



اللغة العربية

الصف الثاني الثانوي
الفصل الدراسي الأول
2020





أولاً : القراءة



• الدرس الثاني
آداب الصداقة



• الدرس الثالث العلم والتقنية



• الدرس الأول
إعمال العقل

نواتج التعلم



إعمال العقل

الهدف من هذه الوحدة (تدريج فدايل التفرقة المسماة)



الدروس
الأول

التهيئة

علق على الصورة في جملتين من إنشائك (*).

.....

.....

.....

(* يتدرّب الطالب على كتابة التعليق بالرجوع إلى التعبير الوظيفي في هذا الكتاب.

نوع النصوص

فهم النص المقروء وتدقيقه

اقرأ الفقرة بتأن ثم تعرف معاني الكلمات الملونة من خلال السياق، وذلك بوضع كلمات مناسبة تحل محلها... وللتأكد تعرف المعنى من الهامش.

اقترح عنواناً للفقرة التالية:

(أ) لقد قامت حضارة المسلمین، كما قام غيرها، على واقع، وعلى علم بذلك الواقع. وها هو ذا أمير المؤمنين الإمام (١) علي بن أبي طالب، وقد هم (٢) بالخروج للقتال، فجاءه منجم يدعى (٣) القدرة على حساب الغيب، ونصحه بالأسير إلى القتال في تلك الساعة. ويأن يجعل سيره على ثلاث ساعات مضين من النهار قائلا له: «إنك إن سرت في هذه الساعة، أصابك وأصحابك أذى وضرب شديد، وإن سرت في الساعة التي أمرتك بها، ظفرت (٤) وظهرت (٥)، وأصبحت ما طلبت».

حدد الفكرة الرئيسية للفقرة مما يلي:

- براعة المنجم في إقناع الإمام على.
- تأثير الحضارة الإسلامية في غيرها.
- حضارة المسلمين واقعية ترفض الخرافة.
- للمعارك عوامل للانتصار فيها.

تخير من خلال السياق معنى «قامت» في الفقرة:

- ثبتت.
- استيقظت.
- تأسست.
- تولت.

ماذا ادعى المنجم؟ وإلام دفعه ذلك الادعاء؟

للإجابة عن هذا السؤال عليك قراءة الفقرة وتحليلها لتحديد التفاصيل المرتبطة بالإجابة عن السؤال، ويمكن التوصل إلى:
أن المنجم ادعى القدرة على معرفة الغيب، وهذا دفعه إلى أن ينصح الإمام علياً بتأخير السير إلى الغزو هذه الساعة حتى ثلاث ساعات مضين من النهار.

(١) الإمام:	الخليفة: الجمع: الأئمة.	(٤) القدرة:	التمكن من: المضاد: العجز.
(٢) هم:	عزم، المضاد: تراجع وتخاذل وتقايس.	(٥) ظفرت:	غلبت وهزمت، المضاد: خسرت، وهزمت.
(٣) يدعى:	يزعم، المضاد: يصدق.	(٦) ظهرت:	انتصرت، المضاد: انهزمت.

4 اقرأ الفقرة السابقة ثم رتب الفكر الجزئية التالية حسب ورودها بها:

(أ) تحذير المنجم للإمام على.

(ب) أساس بناء الحضارة الإسلامية.

(ج) الإمام على يلتقى بالمنجم.

(د) نصيحة المنجم للإمام على.

لكن تتمكن من إعادة تنظيم مجموعة فكر جزئية أو

رئيسة عليك أن تتبع ما يلي:

- اقرأ الفقرة أو النص كاملاً.

- حدد الفكر الجزئية في الفقرة أو الفكر الرئيسة في

النص.

- اقرأ الفقرة أو النص مع الفكر المطلوب إعادة

تنظيمها.

- ابدأ في ترتيب الفكر.

- قارن الترتيب الذي قمت به بالفقرة مع الترتيب

الوارد بالسؤال.

- توصل إلى الترتيب الصواب أو تأكد أن ترتيبك للفكر

كان صائباً وطبقاً للسؤال فإن الترتيب الصحيح هو:

أساس بناء الحضارة الإسلامية - الإمام على يلتقى

بالمنجم - نصيحة المنجم للإمام على - تحذير

المنجم للإمام على.

5 اكتب جملتين تعبران عن رأيك في المنجم، مويذاً رأيك من خلال الفقرة.

الإبداء الرأي في الشخصية: - اقرأ الفقرة بتأن وحدد

الكلمات التي يمكن من خلالها أن تبرز صفات أو

سلوكيات في الشخصية، ثم حدّد الكلمات المتكررة

فقد تكون مؤشراً على صفة ضمنية في الشخصية.

ثم حدّد رأيك في الشخصية كأن تقول: هي شخصية

مراوغة - صادقة - مخلصه - كاذبة - مخادعة -

محبوبة - منبوذة - سطحية - عميقة - موضوعية ...

إلخ.

(ج) وطبقاً للسؤال هنا: شخصية المنجم

مخادعة، والدليل أنه ليس لديه الأدلة على

صدق كلامه.

اقترح عنواناً للفقرة التالية:

(ب) فما كان من الإمام عليّ - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - إِلاَّ أَنْ أُعْرِضَ عن المُنْجِمِ، بَعْدَ أَنْ عَنَّمَهُ تعنيفاً شديداً، وَمَضَى فيما كان ماضياً فيه، وَاِتْتَصَرَ، فَمَالَ لِأَصْحَابِهِ سَاعَةَ النَّصْرِ: «لو سبنا في السَّاعَةِ التي حَدَّدَها لنا المُنْجِمُ، وَاِتْتَصَرْنَا، لَقَالَ النَّاسُ: إِنَّ النَّصْرَ إِنَّمَا تَحَقَّقَ بِفَضْلِ ذَلِكَ المُنْجِمِ وَنُبُوَّتِهِ، أَمَا إِنَّهُ ما كَانَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ مُنْجِمٌ، وَلَا لَنَا مِنْ بَعْدِهِ، حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَيْنَا بِلَادَ كِسْرَى وَفَيْصَرَ».

حدد الفكرة الرئيسة للفقرة مما يلي:

- (أ) موقف الإمام «علي» من نصيحة المنجم. (ب) انتصار الإمام (علي) في المعركة.
(ج) الإمام «علي» يعنف المنجم بشدة. (د) نبوءة المنجم لم تتحقق.

علاقة «لقال الناس....» بما قبلها:

تكون العلاقة نتيجة:
(أ) عندما تكون الجملة الأولى سبباً في حدوث الجملة الثانية.
(ب) عندما تكون الجملة الثانية جواباً لشرط يسبقها لو، مثل:
(لو سبنا في الساعة التي حددها لنا المنجم، وَاِتْتَصَرْنَا....)

- (أ) تعليل. (ب) نتيجة.
(ج) تفصيل. (د) توكيد.

تخير معني «أعرض عن» في الفقرة من خلال السياق:

المطلوب تحديد ما ورد في الفقرة من أدلة حول كذب المنجم في ادعائه.
(ج) يمكن أن تقول:
(أ) إن النصر تحقق عندما خالف الإمام كلام المنجم.
(ب) إن النصر تحقق في وقت مختلف عن نبوءة المنجم.

- (أ) سأل. (ب) تجاهل.
(ج) رفض. (د) جفا.

دلل من الفقرة على كذب المنجم في ادعائه.

.....
.....
.....

«ومضى فيما كان ماضياً فيه». نستنتج من

- العبارة أن الإمام علياً اتصف ب.....
- (أ) الإصرار على اتخاذ القرار ومخالفة رأى المنجم.
- (ب) الإعجاب بالرأى رغم تحذير المنجم.
- (ج) الانزواء بالرأى وعدم استشارة الآخرين.
- (د) التذبذب في اتخاذ القرار بعد تحذير المنجم.

اقرأ الفقرة السابقة ثم اكتب ثلاثة أسئلة حولها.

.....

.....

.....

.....

ما موقف الإمام «علي» من كلام المنجم؟

.....

.....

.....

يجب عليك أن تقرأ الفقرة أو النص بتأنٍ وعندما تقرّر تحديد صفة ما لا بد من وجود كلمات تؤيد هذه الصفة، فمثلاً: كلمة (ادعى) تدل على كذب المنجم، وكلمة (مضى) تدل على حكمة الإمام في مخالفة المنجم.

اطرح أسئلة نقدية حول المقروء قم بما يلي:

- قراءة الفقرة بتأنٍ - تحديد المعلومات التي تريد طرح السؤال حولها - استعن بكلمات المقروء في صياغة السؤال.

طبق ما سبق واطرح أسئلة على الفقرة كما يلي:

- ما رأيك في موقف الإمام من المنجم؟

- بهم على الإمام مخالفته للمنجم؟

- علام يدل قول الإمام: (أما إنه ما كان لمحمد منجم ولا لنا من بعده)؟

(ج) إنه ليمن أعجب ما يلفت^(٧) النَّظَرَ في طبيعة^(٨) الإنسان، أنَّ النَّاسَ إذا اختلفَ بعضهم مع بعضهم على شيءٍ تولاهُ العقلُ بالتَّحليلِ والجسَابِ، لم يُغضَبِ أحدٌ منهم من أحدٍ، بل إنَّهم ليراجعون تحليلهم وجسَابَهم مرَّةً أخرى، حتَّى يذعن^(٩) المُخْطِئُ للمُصِيبِ، أمَّا إذا اختلفوا على شيءٍ في غير ميدانِ العقلِ، شيءٍ تولَّته العواطفُ والأهواءُ، فلا أملٌ عندنا في إقناعٍ أو اقتناعٍ، وقد تمتدُّ بينهم الخصومةُ إلى حدِّ القتالِ، فكأنَّما يسهُلُ عليهم أن يتنازلوا عن الرأي الذي يروونه بعقولهم، ولا يسهُلُ عليهم أن يفرِّطوا^(١٠) في ميلٍ مالتَ بهم إليه عواطفهم، مع أنَّ رؤيةَ العقلِ هي مجالُ اليقينِ، وأمَّا ميلُ العاطفةِ فطريقٌ مُعبَأٌ^(١١) بالضَّبابِ.

(٧) يلفت:	ينبه، المضاد: يصرف.	(١٠) يفرطوا:	يهملوا ويضيعوا، المضاد: يحفظوا.
(٨) طبيعة:	فطرة وصفة.	(١١) مُعبَأٌ:	مملوء.
(٩) يذعن:	يخضع المراد: يقتنع، المضاد: يتمرد ويعصى.		

مرادف «تولاه»:

- (أ) استعان به . (ب) ابتعد عنه .
(ج) رحب به . (د) قام به .

حاول التوصل لمعاني الكلمات الملونة في الفقرة
بتخمين المعنى وتجريب البدائل.

مضاد «معياً»:

- (أ) فارغ . (ب) مغطى .
(ج) مهياً . (د) ممتد .

جمع «طبيعة»:

- (أ) طبيعات . (ب) طبائع .
(ج) طباع . (د) طوابع .

يمكنك التوصل لجموع المفردات من خلال تعرف
وزن المفرد، فكلمة طبيعة على وزن (فعليلة)، وكل
كلمة على وزن (فعليلة) جمعها يكون على وزن
(فعالل)، مثل: (فضيلة: فضائل) (قصيدة: قصائد)
(نتيجة: نتائج)، وبالتالي فإن جمع طبيعة (طبائع).

حدد مما يأتي العنوان الذي يعبر عن مضمون

الفقرة:

- (أ) الاختلاف بين رؤية العقل وميل العاطفة .
(ب) رؤية العقل مجال اليقين .
(ج) ميل العاطفة مجال الأهواء .
(د) الصراع بين أصحاب العقول وأصحاب
العواطف .

لاقتراح عنوان المقروء أو تحديد عنوان من بين عدة
عناوين اتبع الآتي:
- اقرأ النص قراءة متأنية لتحديد الفكرة العامة
والفكر الرئيسية .
- لو كان المقروء فقرة، حدد الفكرة الرئيسية والفكر
الجزئية بها .
- ابحث عن الكلمات المتكررة في النص أو الفقرة
وحددها .
- كون جملة مفيدة من خلال ما توصلت إليه من
الفكر والكلمات .
- اختر العنوان المناسب من بين البدائل استناداً إلى
ما سبق .

ما نتائج تحكيم الميول والعواطف في

الاختلاف؟

عليك إعادة قراءة الفقرة والتوقف عند كلمتي
(الميول والعواطف)، وتتعرف رأي الكاتب فيهما،
وهنا يسهل عليك التوصل لنتائج تحكيم الميول
والعواطف أثناء الاختلاف كما يلي:
(ج) لا أمل في إقناع أو اقتناع - تمتد الخصومة إلى
حد القتال .

«رؤية العقل هي مجال اليقين». حدد مما يلي

القيمة التي تتضمنها العبارة:

(أ) المحاسبية. (ب) التسلط.

(ج) الجمود. (د) إعمال العقل.

بعد قراءة تلك للفقرة حدد مما يلي الفكرة التي

يمكن إضافتها إليها:

(أ) أسباب الجمود الفكري، عدم استخدام العقل.

(ب) قال الشاعر:

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

(ج) تأثير الميول والعواطف في وجدان الناس.

(د) الرأي السليم في الجسم السليم.

ما أعجب شيء يلفت النظر في طبيعة الإنسان؟

القيم التي يتضمنها المقروء قد تكون قيماً اجتماعية، مثل: التعاون والمشاركة، وقد تكون أخلاقية، مثل: الصدق والأمانة والوفاء، وقد تكون قيماً شخصية، مثل: الثقة بالنفس والمحاسبية والتواضع، وهناك القيم العقلية أو المعرفية، مثل: الموضوعية والفضول والطموح العلمي وإعمال العقل (العقلانية). وعند تحديد القيمة لا بد من القراءة المتأنية وتحديد الكلمات الواردة بالمقروء والتي أبدت استنتاج هذه القيم.

يمكنك أن تضع نفسك مكان الكاتب، وتقرح فكرة يمكن أن تثري النص وتطوره، بحيث تعمق فكرة موجودة أو تضيف فكرة جديدة لم ترد في النص.

حدد من الفقرة ما يوضح تحيز الكاتب أو

موضوعيته في موقفه من إعمال العقل، مع

التعليل.

الجملة:

التعليل:

الموضوعية: هي عدم تحيز الشخص لفكرة أو رأي أو شخص بحيث يدرك الأشياء أو يصف الأشخاص كما هي عليه دون أن يشوبها أهواء أو مصالح أو تحيزات؛ فيعرض الجوانب السلبية كما يعرض الجوانب الإيجابية.

اقترح عنواناً للفقرة التالية:

(د) على أنه لا جدوى ^(١٢) من أن نردد كلمة «العقل» بالسنتينا دون أن نعين بها كل ما تعنيه تلك الكلمة، أو ما يجب أن تعنيه؛ إذ العقل - آخر الأمر - هو التخطيط المدروس، ولا يكون للتخطيط المدروس معنى إلا أن يكون هنالك أهداف واضحة مقصودة، وأن يكون هنالك مسح إحصائي للواقع كما هو قائم، ثم يجيء ذلك التخطيط المدروس الذي هو «عقل» فيطوِّع هذا الواقع الذي رسمته لنا البحوث الإحصائية تطويعاً يحقق تلك الأهداف التي قصدنا إلى تحقيقها.

١ مرادف «مسح»:

(أ) جمع. (ب) تنظيف. (ج) تنظيم. (د) توضيح.

٢ مضاد «مقصودة»:

(أ) مفقودة. (ب) عشوائية. (ج) منظمة. (د) غامضة.

٣ مفرد «السنة»:

(أ) سنة. (ب) سنوية. (ج) لسان. (د) لسن.

٤ حدد مما يأتي العنوان الذي يعبر عن مضمون الفقرة:

(أ) خطوات المنهج العقلي.

(ب) أهمية التخطيط المدروس في تحقيق النجاح.

(ج) المسح الإحصائي للواقع ضروري.

(د) العقل يعني وضوح الهدف.

٥ دلل على أن العقل هو التخطيط المدروس.

(ج) الدليل:

- الأهداف واضحة مقصودة.

- المسح الإحصائي للواقع.

- تطويع الواقع لتحقيق الأهداف المقصودة.

(١٢) جدوى: فائدة، نفع، المضاد: ضرر.

6 ماذا تستنتج من الفقرة السابقة؟

- (أ) التخطيط المدروس بداية النجاح.
 (ب) إعمال العقل يضمن النجاح في تحقيق الهدف.
 (ج) لا توجد علاقة بين التخطيط المدروس والفضل.
 (د) المسح الإحصائي أساسى لتحقيق جميع الأهداف.

7 ما علاقة العقل بالتخطيط المدروس؟

8 وازن بين الفقرة السابقة والفقرة التالية من

حيث الفكرة:

ذكر عباس العقاد أن:

(القرآن الكريم لا يذكر العقل إلا في
 مقام التعظيم والتنبية إلى وجوب العمل به
 والرجوع إليه).

كى تقوم بالموازنة بشكل صحيح عليك اتباع ما

يلى:

- 1- اقرأ الفقرة الأولى وحدد الفكرة الرئيسية بها.
- 2- اقرأ الفقرة الثانية وحدد الفكرة الرئيسية بها.
- 3- اقرأ الفكرتين وحدد أوجه التشابه والاختلاف بينهما.
- 4- اكتب أوجه التشابه والاختلاف بين الفقرتين.

لاحظ أن العقل عنده (يجب العمل به والرجوع إليه)، ويؤكد على هذا كثيرًا، فمثلاً يقول: (الواقع المكرر في هذه المسألة بذاتها أن حرية العقل لا يقيدها في الإسلام حكم ماثور على مذهب راجح أو على مذهب مرجوح).

الفكرة الرئيسية في الفقرة السابقة:

الفكرة الرئيسية في الفقرة التالية:

العلاقة بين الفقرتين:

اقترح عنواناً للفقرة التالية:

(هـ) إنّه إذا قيل لنا: أين نُقْطِئُ البَدْءَ التي بدأ منها تَقْدُمًا في هذا العَصْر؟ لِكأنَّ الجَوَابَ الصَّحِيحَ هو: كانتَ البِدَايَةُ حينَ ذِعا الدُّعَاةِ إلى صحوة^(١٣) «العقل» في وَجْهِ المَوْجَةِ العَاتِيَةِ التي غَمَرَتْنَا بطوفانها^(١٤) فإنها^(١٥) من خُرَافَاتٍ. وَمَا الخُرَافَةُ؟ هِيَ قَبْلُ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَعْدُ كُلُّ شَيْءٍ، رَيْبُ المُسَبِّبَاتِ^(١٦) بِغَيْرِ أَسْبَابِهَا.

أقول: إنَّ تَقْدُمًا قَدْ بدأ عِنْدَمَا دَعَا الدَّاعُونَ إلى يَقْطِئُ^(١٧) العَقْلُ؛ لِتَرْتَبِطَ النّتَائِجُ بِأسبابها الصَّحِيحَةِ. وكانَ من أبرز هؤلاء الدَّاعِينَ إلى حُكْمِ العَقْلِ هو إمامنا الشَّيخُ مُحَمَّدُ عبده^(١٨) الذي إذا عَظَرَ حَتَّ مِنْ حَصِيلَتِهِ تَلَفَّ الدُّعْوَةَ إلى تَحْكِيمِ العَقْلِ، لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إلا وَاجِدٌ كَسائرِ الأَحَادِ، فَلَقَدْ أَخَذَ - بِكُلِّ جِهَةٍ - يُوَضِّحُ المبادئَ الأَسَاسِيَّةَ في الإسلامِ تَوْضِيحًا يُبَيِّنُ اسْتِنَادَها إلى مُنْطِقِ العَقْلِ، فَجَعَلَ الأَضْلَ الأَهَمَّ لِهَذَا الدِّينِ هو «النُّظَرُ العَقْلِيّ»، وَعِنْدَهُ أَنَّ النُّظَرَ العَقْلِيّ هُوَ وَحْدَهُ وَسَبِيلَةُ الإِيمَانِ الصَّحِيحِ.

1 مرادف «العاتية»:

(أ) المرتفعة. (ب) العالية. (ج) الشديدة. (د) البعيدة.

2 مضاد «صحوة»:

(أ) ضعف. (ب) غفلة. (ج) لين. (د) يأس.

3 مفرد «الخرفات»:

(أ) الخرافة. (ب) الخرف. (ج) الخريف. (د) المخرفة.

4 حدد مما يأتي العنوان الذي يعبر عن مضمون الفقرة:

(أ) مواقف من حياة الإمام محمد عبده. (ب) العلم وسيلة لمواجهة الخرافات.
(ج) المفهوم الصحيح للخرافة. (د) صحوة العقل بداية النهضة.

(١٣) صحوة:	يقطلة، الجمع: ضخوات وضخوات.
(١٤) طوفان:	فيضان عظيم، والمراد: الكثير من كل أمر.
(١٥) يقطلة:	صحوة، المضاد: غفلة.

* غير موجودة في أصل الكتاب الذي أخذ منه الموضوع.

** المسببات: اسم مفعول. أما المسببات فهي اسم فاعل.

*** الشيخ محمد عبده: كان من شيوخ الأزهر ومفتيًا للديار المصرية ومن دعاة الإصلاح والداعين لحكم العقل.

٥ ما الذي نتج عن صحوة العقل؟

٦ حدد العلاقة بين «لترتبط النتائج بأسبابها الصحيحة» بما قبلها:

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) تفصيل. (د) توكيد.

٧ «من أبرز هؤلاء الداعين إلى حكم العقل هو إمامنا الشيخ محمد عبده». حدد هل العبارة تتضمن حقيقة أم رأياً أم ادعاء؟ علل لما تحدد.

٨ «وكان من أبرز هؤلاء الداعين إلى حكم العقل هو إمامنا الشيخ محمد عبده». حدد مما يلي

العبارة التي تتناقض مع العبارة السابقة.

(أ) كان الإمام محمد عبده يدعو إلى تحكيم العقل.

(ب) كان الإمام محمد عبده من دعاة تحكيم الميول

والعواطف الشخصية.

(ج) كان الإمام محمد عبده من أئمة التنوير واليقظة الفكرية والعقلية.

(د) كان الإمام محمد عبده من رواد الثورة على الميول والخرافات.

٩ متى بدأ تقدمنا في هذا العصر؟

١٠ حد مما يلي نوع مقال (أعمال العقل):

(أ) علمي. (ب) فلسفي. (ج) سياسي. (د) اجتماعي.

١١ استنتج من الفقرة السابقة سمة من سمات

أسلوب الأديب (زكي نجيب محمود).

عزيزي الطالب: إن سمات الأسلوب هي ما يميز أسلوب كاتب عن آخر وعند الإجابة عن مطلوب كهذا عليك تحديد ما يميز أسلوب الكاتب من حيث:
- الألفاظ والمعاني. - الأسلوب.
- الفكر. - الصور والخيال.

١٢ استخلص من الفقرة السابقة سمة واحدة من سمات المقال الفلسفي.

القراءة متحررة المحتوى

مجاب عنها

١- اقرأ ثم أجب: من كتاب (تجديد الفكر العربي) د. زكي نجيب محمود:

«مهما يكن المصدر الأول الذي يستقى منه الإنسان مبادئ المعرفة والعلم، ثم يعود فيبني على تلك المبادئ سائر أحكامه وأفكاره ومعتقداته ومذاهبه، فقد يكون ذلك المصدر الأول وحيًا من السماء، أو مشاهدات شاهدها بحواسنا للأشياء من حولنا، أو لمعات حدسية اهتدت بها البصيرة إلى حقيقة العالم أو حقيقة الإنسان، أقول: إن المصدر الأول لمبادئ المعرفة والعلم، قد يكون بآيا من هذه الأبواب، ثم يسלט الإنسان على تلك «المبادئ» قوته الاستدلالية؛ وذلك هو «العقل» ليستخرج كل ما يجد في وسعه أن يستخرجه من أفكاره».

١- حدد معنى «يستقى» في الفقرة:

(أ) يحصل على. (ب) يشرب. (ج) يسقى. (د) يستخرج.

٢- حدد مما يأتي العنوان الذي يعبر عن مضمون الفقرة:

(أ) المشاهدة البصرية من مصادر العلم والمعرفة.

(ب) مصادر العلم والمعرفة متنوعة.

(ج) الاستدلال مصدر أساسي للعلم والمعرفة.

(د) الوحي مصدر موثوق للعلم والمعرفة.

٣- حدد علاقة «يستخرج كل ما يجد» بما قبلها:

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) تفصيل. (د) إجمال.

٤- أي مما يلي يمثل القوة الاستدلالية عند الإنسان؟

(أ) العقل. (ب) الحدس. (ج) الوحي. (د) المشاهدة.

٥- دال من الفقرة على أهمية العقل في اكتساب العلم والمعرفة وتنقيحها.

٢ قال زكي نجيب محمود:

« هناك شرط لا بد من الوفاء به؛ لكي تستقيم لنا المعرفة الصحيحة بعد ذلك، وهو أن يمحو الإنسان أخطائه التي كان قد زلّ فيها قبل أن يستقى العلم من مصدره المختار، وأن يسدّ الطريق على تلك الأخطاء حتى لا تعاوده من جديد، ما استطاع إلى ذلك سبيلاً؛ إذ لا يجدي أن نملأ وعاء الحق في أذهاننا، حين يكون وعاء الباطل ما زال هنالك قائماً إلى جواره؛ فالباطل - على مر الزمن - قمين أن يفسد الحق، كما تُفسد الثمرة العطية ما حولها من ثمرات صحاح؛ فإذا جاء الحق وظهر - بأية وسيلة من وسائله - وجب كذلك أن يُزْهَق الباطل في اللحظة نفسها؛ فإقامة الصواب وتصحيح الخطأ جانبان لموقف واحد، هما الإيجاب والسلب يسيران معاً، الأول يثبت ما يستحق الإثبات، والثاني يمحو ما لا بد أن يمحي».

١- الفكرة الرئيسية في الفقرة:

- (أ) الاعتراف بالأخطاء فضيلة.
 (ب) الصراع بين الحق والباطل.
 (ج) الصواب والخطأ لا يتلازمان.
 (د) تهيئة العقل لاكتساب العلم الجديد.
- ٢- معنى كلمة «تعاوده» في جملة (وأن يسدّ الطريق على تلك الأخطاء حتى لا تعاوده من جديد):
 (أ) تصاحبه. (ب) تلازمه. (ج) ترجع إليه. (د) تتكرر.
- ٣- اعتمد الكاتب في توضيح فكرته على:
 (أ) الإطناب. (ب) الإيجاز. (ج) الطباق. (د) الجمل المتوازنة.
- ٤- أفهم من الفقرة أنني يجب أن:
 (أ) أنوع مصادر استقاء العلم.
 (ب) أصوب أخطائي قبل تلقي العلم الجديد.
 (ج) أهمل الأخطاء السابقة وأهتم بالحاضر.
 (د) أتشجع عند الاعتراف بالخطأ.
- ٥- حدد العلاقة بين «العطية» و«الصحاح»:
 (أ) طباق. (ب) تفصيل. (ج) مقابلة. (د) تعليل.

«أوشك العالم الآن أن يعجَّ بالأسلحة في يد الأقوياء وبدأ الناس يضجون من تحكّم الدول الغنية في الدول الفقيرة، وكادت المجاعات تنهب النفوس نهبًا، وأخذت دول تُلقى بالحبوب في اليمِّ ليشخَّ وجودها، فهل من سبيل لعلاج هذه الحال؟ السبيلُ هو الدينُ الذي أوجب التلاقي بين بنى الإنسان على مودة ورحمة وحبٍّ وتعاون بين الناس؛ فعسى هذا التلاقي أن يؤقِّ ثماره. لا سبيل لذهاب المنكرات من الدنيا إلا بالدين الذي هذب الغرائز، وقوى عنصرَ الروح من غير ظلم للجسد، وأقام العدلَ ونظم العلاقات الإنسانية على أساس الأخلاق الفاضلة، وبين أن الفضيلة والعدالة لا تفرقان بين الأجناس، فهما تطبيقان على كل أهل الأرض».

١- ما معنى «يعج» في الفقرة الأولى؟

(أ) يشتد. (ب) يمتلئ. (ج) يسير. (د) يصيح.

٢- حدد علاقة جملة «ليشخَّ وجودها» بما قبلها...:

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) تفصيل. (د) توكيد.

٣- حدد مما يأتي العنوان الذي يعبر عن مضمون الفقرة السابقة:

(أ) الدين يحقق الأمن للناس. (ب) رفرقة السلام على ربوع الأمة.

(ج) مصر تحل مشكلتها الاقتصادية. (د) تحقيق الانفتاح الاقتصادي.

٤- جميع العبارات التالية آراء ما عدا حقيقة واحدة هي:

(أ) الفضيلة والعدالة قد تفرقان بين الشعوب. (ب) الدين قوَى عنصر الروح ولم يظلم الجسد.

(ج) لا سبيل لذهاب المنكرات إلا بالدين. (د) إلقاء الحبوب في اليم يرفع أسعارها.

٥- حدد القضية التي يعالجها الكاتب في الفقرة السابقة:

(أ) تحكّم الدول الغنية في الدول الفقيرة.

(ب) نبذ الكراهية وانتشار المودة والحب بين البشر.

(ج) العلاقات الإنسانية أساسها الأخلاق.

(د) انتشار الأسلحة في يد الأقوياء.

٦- ما الحلول التي طرحها الكاتب ليعم الأمن والسلام بين بنى البشر؟

كان أمير المؤمنين «الفاروق عمر بن الخطاب» يتحسّس نفوس رجاله، كيف يتصرّفون. بعث ذات مرّة بقدر من الدنانير إلى أبي عبيدة بن الجراح، مع غلام له، وقال للغلام: تريث قليلاً في البيت حتّى تنظر ما يصنع بها.

وذهب الغلام بالدنانير إلى «أبي عبيدة» وقال له: يقول لك أمير المؤمنين: خُذها. فقال أبو عبيدة: وصله الله ورحّمه. ثم قال: تعال يا جارية. اذهبي بهذه الدنانير السبعة إلى فلان، وبهذه الخمسة إلى فلان، حتّى أنفذها كلها إلى ذوى الحاجة من المسلمين.

ورجع الغلام إلى عمر، فأخبره بما حدث، فأعطاه مثلها، وقال له: اذهب بهذه إلى «معاذ بن جبل». فقال معاذ: وصله الله. يا جارية. اذهبي إلى بيت فلان بكذا، وإلى بيت فلان بكذا. ومضى يعدّد البيوت، ويعيّن مقادير ما يرسل إلى كل منها. فأطلت امرأته عليه، وقالت: نحن - والله - مساكين. فأعطنا! وكان قد بقي ديناران، فأعطاهما إياهما.

ورجع الغلام إلى «عمر» فأخبره بما رأى وسمع. فسّر عمر بذلك، وقال: إنهم أخوة، بعضهم من بعض».

١- ما معنى «يتحسّس» في الفقرة الأولى؟

(أ) يتتبع. (ب) يتطلب. (ج) يتعلم. (د) يبصر.

٢- حدد العلاقة بين «حتّى تنظر ما يصنع» بما قبلها....:

(أ) تعليل. (ب) توضيح. (ج) نتيجة. (د) تفصيل.

٣- أنفق «أبو عبيدة» الدنانير على:

(أ) الجوارى. (ب) متاع الحياة الدنيا. (ج) ذوى الحاجة. (د) أولاده.

٤- أعطى «معاذ بن جبل» دينارين ل.....:

(أ) جارية عنده. (ب) زوجته. (ج) مسكين. (د) الغلام.

٥- موقف سيدنا «عمر» رضى الله عنه من صنع الرجلين:

(أ) حزن. (ب) سرّ. (ج) تألم. (د) غضب.

٦- ضع عنواناً مناسباً للفقرة السابقة، وبين سر اختيارك له.

٧- لماذا أرسل عمر الدنانير إلى أبي عبيدة ومعاذ بن جبل؟

آداب الصداقة

الصفحة (تعداد)



الدرس
الثاني

التهيئة

اكتب تعليقاً على الصورة موضحاً العلاقة بينها وبين مضمون الدرس.

اقترح عنوانًا للفقرة التالية:

(أ) يُحِبُّ عَلَيْكَ، مَتَى حَصَلَ لَكَ صَدِيقٌ، أَنْ تُكْرِزَ مُرَاعَاتِهِ، وَتُبَالِغَ فِي تَفَقُّدِهِ^(١)؛ وَلَا تَسْتَهَيِّنَ
بِالتَّسْيِيرِ مِنْ حَقِّهِ عِنْدَ مُهِمِّ بَعْرِضٍ لَهُ أَوْ حَادِثٍ يَحْدُثُ بِهِ.
فَأَمَّا فِي أَوْقَاتِ الرِّخَاءِ فَيُنَبِّئُ أَنْ تَلْقَاهُ بِالْوَجْهِ الطَّلِقِ وَالخُلُقِ الرَّحِيبِ، وَأَنْ تُظَهِّرَ لَهُ فِي
عَيْنِكَ وَحَرَكَاتِكَ وَفِي هَشَاشَتِكَ^(٢) وَارْتِياجِكَ عِنْدَ مُشَاهَدَتِهِ إِيَّاكَ - مَا يَزِيدُ فِي كَلِّهِ
يَوْمٌ وَكُلِّ حَالٍ ثَمَّةٌ بِمَوَدَّتِكَ وَسُكُونًا إِلَيْكَ، وَيَرَى السُّرُورَ فِيهَا فِي جَمِيعِ أَعْضَائِكَ الَّتِي يَظْهَرُ
السُّرُورُ فِيهَا إِذَا لَقِيَكَ؛ فَإِنَّ التَّحْفَى^(٣) الشَّدِيدَ عِنْدَ طَلْعَةِ الصَّدِيقِ لَا يَخْفَى.
تُمْ يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ بِمَنْ تَعْلَمُ أَنَّهُ يُؤَثِّرُهُ وَيُحِبُّهُ مِنْ جَارٍ أَوْ صَدِيقٍ أَوْ وَلِيِّ أَوْ
تَابِعٍ أَوْ حَاشِيَةٍ^(٤)، وَتُنَنِّي عَلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِ إِسْرَافٍ يَخْرُجُ بِكَ إِلَى المَلِكِ الَّتِي يَمُقُّهُ عَلَيْكَ،
وَيَظْهَرُ لَهُ مِنْكَ تَكَلُّفٌ فِيهِ، وَإِنَّمَا يَتَمُّ لَكَ ذَلِكَ إِذَا تَوَخَّيْتَ الصَّدَقَ فِي كُلِّ مَا تُنَنِّي بِهِ عَلَيْهِ.
وَالزَّمْ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ حَتَّى لَا يَقَعَ مِنْكَ تَوَانٍ فِيهَا بِوَجْهِ مَنْ الوُجُوهِ وَفِي خَالِي مِنَ الأَخْوَالِ،
فَإِنَّ ذَلِكَ يَجْلِبُ المَحَبَّةَ الخَالِصَةَ، وَيَهْدِيكَ مَحَبَّةَ الغُرَبَاءِ وَمَنْ لَا مَعْرِفَةَ لَكَ بِهِ، وَكَمَا أَنَّ
الحَمَامَ إِذَا أَلْفَ بَيْوتَنَا وَأَيْسَ لِمَجَالِيسِنَا وَطَافَ بِهَا يَجْلِبُ لَنَا أَشْكَالَهُ وَأَمْثَالَهُ، فَكَذَلِكَ حَالُ
الإنْسَانِ إِذَا عَرَفْنَا وَاخْتَلَطَ بِنَا اخْتِلَاطَ الرَّاغِبِ فِيْنَا الأَنْسِ بِنَا، بَلْ يَزِيدُ عَلَيَّ الحَيَوَانَ غَيْرِ
النَّاطِقِ بِحُسْنِ الوَصْفِ وَجَمِيلِ الثَّنَاءِ وَنَشْرِ المَكَاسِنِ.

١ حدد معنى كلمة «مودتك» في الفقرة الثانية:

(أ) مجاملتك. (ب) لينك. (ج) حبك. (د) خداعك.

٢ حدد علاقة «حتى لا يقع منك توان» بما قبلها:

(أ) تعليل. (ب) توضيح. (ج) نتيجة. (د) توكيد.

(١) تفقده:	ملاحظته، تبُّعه، المضاد: إهماله.	(٣) التحفى:	الاحتفال والترحيب، المضاد: الإهمال.
(٢) هَشَاشَتِكَ:	ارتياحك وخفتك في المقابلة، المضاد: عبوسك، تجهمك.	(٤) حاشية:	أهل وخاصة، الجمع: حواش.

1 يجب عليك إذا حصلت على صديق:

(أ) مراعاته والمبالغة في تقده. (ب) الجلوس معه في كل الأوقات.

(ج) عدم الاستهانة باليسير من حقه. (د) الأولى والثالثة.

2 حدد: ينبغي لقاء الصديق في أوقات الرخاء بـ:

(أ) الوجه الطلق والخلق الرحب. (ب) الفتور والتساؤل.

(ج) الاستهجان والضجر. (د) بتأنٍ وروية.

3 حدد الكاتب شرطًا للثناء على الأصدقاء حتى يكون مقبولاً هو:

(أ) أن يكون من أجل الرياء. (ب) أن يكون صادقاً لا نفاق فيه.

(ج) أن يكون من أجل المدح. (د) أن يكون في مجلسه فقط.

4 «ويرى السرور فيها في جميع أعضائك»، ما هذه الأعضاء؟ واذكر حقاً آخر للصديق في أوقات الرخاء.

اقتح عنواناً للفقرة التالية:

(ب) واعلم أنَّ مُشاركة الصِّديق في السِّراءِ وإنَّ كانتْ واجِبَةً عَلَيْكَ، فَإِنَّ مُشاركتهِ الصِّرَاءِ أَوْجِبُ وَمَوْقِعُهَا^(٥) عِنْدَهُ أَعْظَمُ. وَانظُرْ عِنْدَ ذَلِكَ إِنْ أَصَابَتْهُ نَكْبَةٌ أَوْ لِحْمَتُهُ مُصِيبَةٌ أَوْ عَثَرَ بِهِ الدَّهْرُ كَيْفَ تَكُونُ مَوَاسِئُكَ لَهُ بِنَفْسِكَ وَمَالِكَ، وَكَيْفَ يَظْهَرُ لَهُ تَفَقُّدُكَ وَمَرَاعَاتُكَ. وَلَا تَنْتَظِرَنَّ بِأَنْ يَسْأَلَكَ تُضْرِبِحًا أَوْ تُغْرِضِيضًا بَلْ أَطْلِعْ عَلَى قَلْبِهِ وَاسْبِقْ إِلَى مَا فِي نَفْسِهِ وَشَارِكْهُ فِي مَضِيضٍ مَا لِحْمَتُهُ لَتُخَفِّفَ عَنْهُ.

وَإِنْ بَلَغَتْ رَاسِيَةٌ مِنَ الْغِنَى فَاعْمِسْ إِخْوَتَكَ فِيهَا مِنْ غَيْرِ امْتِنَانٍ وَلَا تَطَاوُلٍ، وَإِنْ رَأَيْتَ مِنْ بَعْضِهِمْ نُبُوًّا^(٦) عَلَيْكَ أَوْ نُقْصَانًا مِمَّا عَهَدْتَهُ، فَاحْتَلِظْ بِهِ وَاجْتَذِبْهُ إِلَيْكَ، فَإِنَّكَ إِنْ أَنْفَتَ مِنْ ذَلِكَ أَوْ دَاخَلَكَ^(٧) شَيْءٌ مِنَ الْكِبَرِ وَالصَّلَفِ^(٨) عَلَيْهِمْ انْتَقَصَ حَبْلُ الْمَوَدَّةِ وَانْتَكَبَتْ^(٩) قُوَّتُهُ، وَمَعَ ذَلِكَ فَلَسْتَ تَأْمَنُ أَنْ يَزُولَ عَنكَ الْغِنَى فَتَسْتَجِيَ مِنْهُمْ وَتُضْطَرَّ إِلَى قَطِيعَتِهِمْ حَتَّى لَا تَنْتَظِرَ إِلَيْهِمْ، ثُمَّ حَافِظْ عَلَى هَذِهِ الشُّرُوطِ بِالْمُدَاوِمَةِ عَلَيْهَا لِتَبْقَى الْمَوَدَّةُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ.

(٥) موقعها:	تأثيرها، الجمع، مواقع.	(٨) الصلف:	العجرفة، التكبر، المضاد: التواضع.
(٦) نُبُوًّا:	المراد: بعداً وإعراضاً، المضاد: قرباً.	(٩) انتكبت:	تخلفت وتراجعت، المراد: ضعفت.
(٧) داخلك:	المراد: أصابك.		

وليس هذا الشرع خاضع بالضرورة بل هو مقدر في كل ما به سائغ. أعني أن مركوبك
 وعلبوك وشاركتك من ثم أراح وأراحاً منسوبة فمعدت وانتحدثت. فإذا تأملت صورة
 المظك وأسطحك. كذلك وأنت شغلت أو تأنيت ثم تأمن نصوصه ونهذته. فمعدت - أرى
 أن تجتنب من لحيته لكل شيء وتجنب مشاركتك في النساء والفتراء. ومع ذلك قال من
 يفتن بك منصفه واحد. وإنما سؤيقك بوجوه الحسب التي لا تلحق عليك بحالها ولا تتكلم
 فمؤدته حلقية مؤلمة. فلك الله يقابل عدواً وتتوالى الملقحة مقلان فلا تأمن من
 وعداؤه. ومثله ما رأتك فيما لا تجد ثم تفتن. ولا تستنزه عنه عوضاً ولا يسأله عنده تنبؤة.
 فإذا راحبت شروعه وحاضرتك عندها بالفتاوى أملت. بجميع ذلك.

ما يحسن كلمة «تكبر» في الفترة الأولى؟

- (أ) محسنة. (ب) أتم. (ج) حذر. (د) قيام.

حدود علاقة «التكبر» منه «والأمر قبلها»

- (أ) تعليل. (ب) تلخيص. (ج) توكيد. (د) توضيح.

حدد الكاتب حكم مشاركة الصديق في النساء والفتراء وهو:

- (أ) أحسن. (ب) أفضل. (ج) أوجب. (د) أحسن.

حدد كيفة «شركة الإنسان» بسببته في الفتراء:

- (أ) يؤاسرهم والنعمان والتمان. (ب) يقطع على ما ليس له فيه قبل أن تصوح به.

- (ج) يجاهد في تفقده ومراعاة. (د) كل ما سبق.

حدد واجب الصديق نحو أخوته في حالة الفتن:

- (أ) يمتح من أصدقائه المثل. (ب) يلتمس أخوته في غناه من غير امتثال.

- (ج) يعالجهم ويحسن علمهم. (د) يعالجهم بقدر الحاجة.

ما الذي يؤكده ابن مسكويه في الفترة؟

عنايته من يتلطف أن يسأله عن طريقه المتواضعا، فيم تصححه.

اقترح عنواناً للفقرة التالية:

١٠٠) ثم احتد في صدره ذلك إن كنت متعلِّها بأدبٍ وتعلم أن تتعلم عليه بهما أو ترى فيك أظف لحسن الاستعداد منه ولا تستنار^{١٠٠} عليه. فتهش أحد يفسس من العلم ما يأخذ غيره بل - سلم^{١٠١} على النعمة ونحو مع الصداقة ويبدأ على الاعتقاد إذا كان يتلعب عليه بعينه، ثم تعادلك تطواري، ويكلمها فيجسد - ومن أنه إذا يكون قليل لمضاهيه منه فهو يحاف أن ينسج ما عنده أو يرد عليه ما لا يعرفه فيزول لشرفه عند الغياري. وإذا ان يكون مكتسباً به فهو يتعلم أن يتعلم مكتسبه به ويتعلم عليه منه.

ثم احتل أن تفتنه بأصحابك^{١٠٢} وهذا منهم من يصحح نفسه في نفسه، ولا يرتضى^{١٠٣} في نفسه نفساً يتعلم به، وهذا من جهل ولا يتعلم أحد في ذلك من أولي الأئمة، ذلك والمؤمنين بل لا يجدوا ولا يزدادوا، وكيف تحتمل ذلك فهدأت عينه وقلته وتلعبته على الناس تطوياً، من أئمة فهو، فإنه إن بلغه نفساً معاً حازقاً، فانه لم يزدك أن ذلك كان عين بأهلك وحوالته، وهذا من أئمة حازقاً، وهذا من أئمة حازقاً.

ثم احتل الأئمة^{١٠٤} ونسألهما. وذلك أن الأئمة يتعلمون بين الأئمة في خروج التصحاح فهو من أئمة، والتعلمون إليهم - في غير من الأئمة - القديمة - أخبار أئمة، فهم في حرفة^{١٠٥} حكي إذا حاسدوا عليهم بالعدس المتعلق بتدريجهم، فهم بما يفسد مؤدبهم وبتنبيه لأوجه أئمة، إلى أن يبعث بعضهم بعضاً، وتقد منهم في هذا المعنى

١٠٠) الاستعداد	الاستعداد والافتقار المتعلق بالافتقار	١٠١) العلم	تسهر وتلش
١٠١) سلم	العلم والافتقار المتعلق بالعلم	١٠٢) العلم	الاستعداد والافتقار المتعلق بالعلم
١٠٢) العلم	تسهر وتلش	١٠٣) العلم	الافتقار المتعلق بالافتقار

كتب مؤلفه يُحذرونَ فيها من النميمة ويُشبهونَ صورةَ النمامِ بمن يُحكُّ بأظافيره^(١٧) أضولَ البُنيانِ القويَّةَ حتى يؤثّرَ فيها، ثم لا يزال يزيّد ويجمع حتى يُدخلَ فيها المغولَ فيقلعه من أضله، «ويضربونَ له الأمثالَ الكثيرةَ المشبهةَ بحديثِ الثورِ مع الأسدِ في كتابِ كليلةٍ ودمنةٍ»
ونحنُ نكتفي بهذا القدرِ من الإيحاء، ولستُ أتُركُ مع الإيجازِ والاختصارِ تعظيمَ هذا البابِ وتكريره عليك، لتعلمَ أنَّ القُدماةَ إنّما ألقوا فيه الكُتبَ وضرَبوا له الأمثالَ وأكثرُوا فيه من الوصايا؛ لما وراءَ من النفعِ العظيمِ عندَ السامعينَ من الأخيارِ، ولما خافوه من الضررِ الكثيرِ على من يستهينُ به.

١ ما معنى كلمة «الاستبداد» في الفقرة الأولى؟

(أ) الانفراد بالرأى. (ب) التسلط. (ج) الظلم. (د) العدوان.

٢ حدد علاقة «وهي أنه إما يكون قليل البضاعة» بما قبلها:

(أ) توكيد. (ب) نتيجة. (ج) تعليل. (د) تفصيل.

٣ حدد العنوان المناسب للفقرة الأولى:

(أ) الاهتمام الزائد بالصديق. (ب) التحذير من البخل بالعلم على الصديق.

(ج) المشاركة في السراء والضراء. (د) إظهار المودة لمن تحب.

٤ كيف فسر الكاتب دوافع البخيل بعلمه؟

(أ) أنه قليل البضاعة منه. (ب) يخاف زوال مكانته بين الناس.

(ج) يخشى ضيق رزقه. (د) كل ما سبق.

٥ بم شبه الكاتب صورة النمام؟

(أ) باللص يسرق المال. (ب) بالقاتل يقتل الأطفال.

(ج) بالذئب يحتال ليقترب من الغنم. (د) بمن يحاول الهدم بأظافره.

٦ يسوق ابن مسكويه تحذيرات عدة لأهل الصداقة الحقّة.. اذكر اثنين منها، موضّحاً مبرراته.

.....
.....

(١٧) أظافيره: مفردة؛ ظفر، ظفر، أظفون

تطبيقات على نواح التعلم

القراءة متحررة المحتوى

مجاب عنها

١ اقرأ ثم أجب:

«الماء والحياة» كان هذا العنوان موضوع ندوة أقيمت في مدينة طنطا، وقد استهل عالم إسلامي محاضرتَه في هذه الندوة بقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾. لأن الماء روح الحياة، فلا حياة بلا ماء، حتى إن بعض العلماء يعرف الحياة بأنها ظاهرة مائية، لأنه ليس بها كائن واحد، يستطيع الحياة بدون ماء. وهناك بعض كائنات الدنيا لا تستطيع تحمل الجفاف إلا وهي كائنة لا نشاط لها، ومدثرة بأغطية تحميها من الجفاف حتى الموت، ومن ثمَّ اهتم بحث العلماء في كل كوكب عن الماء، ليرسلوا إليه قمرًا صناعيًا فيما بعد، فقد كان مهمهم أن يعرفوا بأي كوكب ماء، حتى يرجحوا احتمال وجود الحياة به، وقصة الماء مع الإنسان طويلة. وهي حقيقة تبدأ معه وهو نطفة ساجدة في ماء، ثم جنين في قرار مكين في بطن أمه، ثم ولد يرتشف لبنًا سائغًا قوامه الماء، ثم ابن يحمله أب وهو به فخور سعيد، ويقول: الحمد لله رب العالمين».

١- ما معنى كلمة «استهل» في الفقرة الأولى؟

(أ) أعطى. (ب) قال. (ج) بدأ. (د) ظهر.

٢- حدد علاقة «لأن الماء روح الحياة» بما قبلها:

(أ) تعليل. (ب) توضيح. (ج) نتيجة. (د) تفصيل.

٣- ما العلاقة بين الماء والحياة وفقًا للفقرة؟

(أ) ترابط. (ب) تضاد. (ج) تكامل. (د) تمايز.

٤- حدد القضية التي يعالجها الكاتب في هذه الفقرة:

(أ) أهمية الماء للنبات. (ب) الماء روح الحياة.

(ج) أهمية الماء للجنين في رحم الأم. (د) أهمية الماء للإنسان.

٥- بعض العلماء عرفوا الحياة بأنها:

(أ) ظاهرة علمية. (ب) ظاهرة صناعية. (ج) ظاهرة حياتية. (د) ظاهرة مائية.

٦- «الماء سر الحياة». دلل على ذلك من الفقرة، مع ذكر أمثلة.

٢ اقرأ ثم أجب:

«علينا أن نُدرك أن بين الفضيلة والرذيلة خيطًا رقيقًا يجب أن تفتح أعيننا له حتى لا نزل بنا أقدامنا - بحسن نية - من الحق إلى الباطل، ومن الفضيلة إلى الرذيلة، وبصورة أكثر تحديدًا علينا أن نعي أن بين فضيلة التواضع ورذيلة الضعة خيطًا رقيقًا، جد رفيع؛ فالتواضع نزول من كبر النفوس وعظماء العقول إلى من هم أقل علمًا وفهمًا، وأخفض منزلة وعيشًا، والتبسط معهم ومعالجة أمورهم ومحاولة الارتفاع بهم مكانًا ووعيًا ونظرًا. أما الضعة فهي - في إيجاز - ادعاء التواضع أو النزول إلى مستوى السفلة باسم التواضع. بينما حقيقة الأمر إذلال للنفس واحتقارها على سبيل هدف دنيوي رخيص خسيس. كذلك الفرور أو الكبرانه تعال على خلق الله، وزهو منفوش، ونظر إلى بنى آدم من علي مع فقد فضائل النفس وصلاح القلب ونقاء الضمير.

أما استعلاء الإيمان فيعنى الترفع على طينية الأرض، والزهد فيما يتكالب عليه الناس ويريقون ماء الوجه من أجله، إنه العزة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في قوله: ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (من الآية ٨ من سورة المنافقون)».

١- ما معنى «تزل» في الفقرة السابقة؟

- (أ) تضطرب. (ب) تميل. (ج) تنزلق. (د) تنحرف.

٢- حدد علاقة «حتى لا تزل» بما قبلها:

- (أ) توكيد. (ب) تعليل. (ج) نتيجة. (د) إجمال بعد تفصيل.

٣- حدد العنوان الذي يعبر عن مضمون القطعة:

- (أ) بين الفضيلة والرذيلة خيط عظيم. (ب) بين الفضيلة والرذيلة خيط رفيع. (ج) بين الفضيلة والرذيلة خيط شديد. (د) لا علاقة بين الفضيلة والرذيلة.

٤- ما القضية التي يعالجها الكاتب في الفقرة؟

- (أ) ادعاء التواضع. (ب) التعالي على خلق الله. (ج) النزول إلى مستوى السفلة. (د) حب الفضيلة ونبذ الرذيلة.

٥- أراد الكاتب أن يؤكد في الفقرة الأخيرة:

- (أ) الاستهانة بمظاهر الحياة. (ب) العزة لله ورسوله وللمؤمنين. (ج) الزهد في الحياة. (د) البعد عن الناس.

٦- اشرح الفكرة التي يعرضها الكاتب في العبارة السابقة، مع ضرب أمثلة توضح ما تقول.

٣ اقرأ ثم أجب:

«كان طلعت حرب صاحب عقلية اقتصادية متميزة، ووطنية مخلصه برغم أنه لم يكن رجل بنوك بقدر ما كان رجلاً قد نذر نفسه لإرساء أسس الصناعة المصرية من أجل عزة وازدهار مصر. وفي يوم السابع من مايو عام ١٩٢٠ أقدم طلعت حرب على تأسيس أول قلعة اقتصادية شامخة حيث أنشأ بنك مصر برأس مال قدره ثمانون ألف جنيه حينئذ، وأخذ بعدها في الازدياد حتى بلغ مليوناً من الجنيهات، ثم أصبح (بنك مصر) مدرسة لتدريب الشباب المصريين على أعمال البنوك بهدف استثمار موارد البلاد الصناعية من خلال العديد من الشركات التي شيدت باسم بنك مصر مثل: شركات الغزل والنسيج في المحلة، وكفر الدوار، وشركات الكتان والحريز، وشركات حلج القطن، والملاحة البحرية.

هذا جهد وطني مخلص يستهدف تحرير اقتصاد مصر من التبعية، كما يعمل على تنمية الصناعات، وزيادة الإنتاج ومحاربة البطالة».

١- ما معنى «شامخة»؟

(أ) عظيمة. (ب) واضحة. (ج) عالية. (د) باهرة.

٢- حدد العلاقة بين عبارة «أنشأ بنك مصر» بما قبلها:

(أ) نتيجة. (ب) تفصيل. (ج) توكيد. (د) توضيح.

٣- حدد مما يأتي العنوان الذي يعبر عن مضمون القطعة:

(أ) تأسيس البنوك. (ب) التبعية الاقتصادية.

(ج) مؤسس اقتصاد مصر. (د) الشركات المصرية.

٤- ما القضية التي يعالجها الكاتب في الفقرة الأولى؟

(أ) إنشاء شركات الغزل والنسيج. (ب) استثمار موارد البلاد الصناعية.

(ج) إنشاء شركة الكتان. (د) إنشاء شركة حلج القطن.

٥- بم اتصف جهد طلعت حرب كما فهمت من الفقرة؟

(أ) بالنفاق. (ب) بالوطنية المخلصة.

(ج) بالوطنية الزائفة. (د) بالتضليل.

٦- اذكر الهدف من إنشاء بنك مصر، وما المغزى من سرد هذه القصة؟

٤ اقرأ ثم أجب:

«لعلنا لانلخص الشخصية المصرية في كلمة أوجز وأصدق وأجمع من وصفها بخصائصها الجغرافية التاريخية المنطق عليها، وهي أنها شخصية عريقة طويلة التاريخ قديمة عهد بالمدينة في أرض زراعية والشخصية المصرية شخصية بيتية بمعنى أن الأسرة عظيمة الشأن في آداب المصريين من أقدم عصور التاريخ؛ فالمصري إن يُنْسَ فلن ينسى وشاخ الرحم وآداب الأسرة، ومهما انحرف عن السلوك القويم - في بعض الظروف - فلا يزال في صميم نفسه - ذلك الخلف المنحدر من أجيال وراء أجيال عاشت جميعًا في ظل الأسرة، ودانت بآداب العرف الاجتماعى والعلاقات البيئية والأخلاق المصطلح عليها.

والذهن المصرى العريق ذهن عملى واقعى، سهل المنطق، واضح في نظرته إلى الدنيا وحكمه على الأشياء والناس، شأنه في ذلك شأن أبناء الأمم الزراعية عامة. فالأرض والنيل والفيضان كلها من الوقائع المحسوسة المطردة في قياس العقل بغير توثب في خيال ولا جموح عن خاطر».

١- ما معنى «وشائح» في الفقرة؟

(أ) علاقات. (ب) تماسك. (ج) اتحاد. (د) روابط.

٢- حدد العلاقة في المعنى بين «بمعنى أن الأسرة عظيمة» بما قبلها:

(أ) تعليل. (ب) تفصيل. (ج) توكيد. (د) توضيح.

٣- حدد مما يأتي العنوان الذى يعبر عن مضمون القطعة:

(أ) الخصائص الإيجابية في الإنسان المصرى.

(ب) الشخصية المصرية عريقة التاريخ.

(ج) ملامح الشخصية المصرية الدينية.

(د) الشخصية المصرية ثابتة في الخيال.

٤- كان الشعب المصرى في حياته يُحْكَم:

(أ) القوانين الوضعية. (ب) العرف.

(ج) موازين الأمم الأخرى. (د) لاشئ مما سبق.

٥- تصنف الشخصية المصرية في الفقرة الثالثة بأنها:

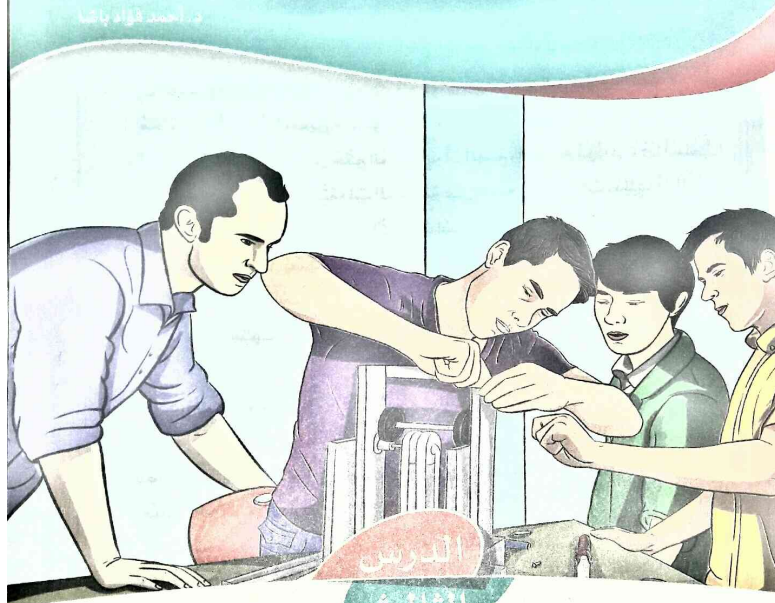
(أ) عملية واقعية. (ب) عملية خيالية.

(ج) تنظر للدنيا بخيال. (د) تحكم على الأشياء بسطحية.

٦- فى رأيك، هل تغيرت سمات الشخصية المصرية فى عصرنا الجارى؟ مع التعليل لما تقول.

العلم والتَّصْنِيَةُ

د. أحمد قزوه باشا



الدرس الثالث

التهيئة

علق على الصورة في جملتين من إنشائك.

.....

.....

.....

تحليل الموضوع في ضوء نواتج التعلم

اقترح عنوانًا للفقرة التالية:

(أ) إِنَّ الْعِلْمَ وَالتَّقْنِيَّةَ ^(١) وَجِهَانِ لِعَمَلَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمُرْتَبَطَانِ بِمُشْكَلَاتِ الْمُجْتَمَعِ - أَيْ مُجْتَمَعٍ - وَقَضَايَاهُ الْمَصِيرِيَّةَ. هَذِهِ حَقِيقَةٌ مُؤَكَّدَةٌ نَسْتَشْعُرُهَا ^(٢) بِوُضُوحٍ فِي وَاقِعِنَا الْمَعْيَشِ، بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَ فِي حُكْمِ الْمُسْلِمِ بِهِ أَنَّ الْعِلْمَ وَالتَّقْنِيَّةَ يُؤَدِّيَانِ دَوْرًا أَسَاسِيًّا لَا غِنَى عَنْهُ فِي تَنْمِيَةِ الْمُجْتَمَعَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ عَلَى جَمِيعِ الْمُسْتَوِيَاتِ. ذَلِكَ أَنَّ التَّقَدُّمَ الْعِلْمِيَّ وَالتَّقْنِيَّ لَا يُسْهِمُ فَقَطْ فِي اِكْتِسَافِ اسْتِخْدَامَاتٍ جَدِيدَةٍ لِلْمَوَارِدِ ^(٣) الْمَوْجُودَةِ وَزِيَادَةِ اِنتَاجِهَا، بَلْ يُسْهِمُ أَيْضًا فِي الْكَشْفِ عَنْ مَوَارِدٍ جَدِيدَةٍ، وَاسْتِخْدَامِ طُرُقٍ مُبْتَكَّرَةٍ، وَفَتْحِ آفَاقٍ أَوْسَعٍ وَمَجَالَاتٍ أَرْحَبٍ، تُؤَدِّي كُلُّهَا فِي النِّهَايَةِ إِلَى تَحْقِيقِ التَّنْمِيَةِ الشَّامِلَةِ بِمُخْتَلِفِ أَبْعَادِهَا، بِمَا فِي ذَلِكَ زِيَادَةَ الْإِنْتِاجِ وَتَحْسِينِ نَوْعِيَةِ الْمُنْتَجَاتِ ذَاتِهَا.

لَكِنَّ مَدَى الْاسْتِيفَادَةِ مِنَ التَّقَدُّمِ الْعِلْمِيِّ وَالتَّقْنِيَّ عُمُومًا مَرهُونٌ بِعَوَامِلٍ كَثِيرَةٍ تَسَاعُدُ عَلَى تَوْفِيرِ الْبَيْئَةِ الْمُنَاسِبَةِ، وَتُعِينُ عَلَى التَّخْلُصِ مِنَ السَّلْبِيَّاتِ الْمُعَوِّقَةِ، بَدَأًا مِنْ قُصُورِ التَّعْلِيمِ وَتَحَلُّفِهِ فِي الدَّوَلِ النَّامِيَّةِ مُرُورًا بِالْعَشْوَالِيَّةِ وَغِيَابِ التَّنْسِيقِ وَأَنْتِهَاءِ بَعْضِ الْكَمَّاءِ الْإِدَارِيَّةِ وَسُوءِ إِعْدَادِ الْكَوَادِرِ الْفُنِّيَّةِ. وَهُنَا تَجِبُ الْإِشَارَةُ إِلَى أَمَمِيَّةِ اِعْتِبَارِ الْعِلْمِ وَالتَّقْنِيَّةِ مِنَ النِّشَاطَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ الَّتِي لَا يُمَكِّنُ اَزْدَهَارُهَا إِلَّا إِذَا حَظِيَّتْ ^(٤) بِالرِّعَايَةِ وَالسَّبْقِ عَلَى مَا عَدَاهَا، بِتَحْقِيقِ الْقَفْزَةِ الْحَضَارِيَّةِ لِمَوَاكِبَةِ حَرَكَةِ الْعَصْرِ.

١ ما معنى كلمة «مبتكرة» في الفقرة الأولى؟

- (أ) مبتدعة. (ب) مكتشفة. (ج) مقلدة. (د) محاكية.

(١) التقنية:	علم التطبيقات العملية، الجمع: التقنيات.	(٢) الموارد:	المصادر والمنابع، المفرد: المورد.
(٢) نستشعرها:	نحسها، المضاد: نغلها.	(٤) حظيت:	نالت، المضاد: فقدت.

- ١ العنوان المناسب للفقرة الأولى:
- (أ) أثر العلم والتقنية. (ب) العلم والتقنية مرتبطان بمشكلات المجتمع.
 (ج) شرط ازدهار العلم والتقنية. (د) الكشف عن موارد جديدة.
- ٢ ما الحقيقة المؤكدة التي نحسها في واقعنا المعيش؟
- (أ) لا علاقة بين العلم والتقنية.
 (ب) دور التقنية في تقدم البشر.
 (ج) التقنية هي التطبيق العلمي للمعرفة.
 (د) العلم والتقنية مرتبطان بمشكلات المجتمع.
- ٣ ما أثر العلم والتقنية على المجتمعات والإنتاج؟
- (أ) الكشف عن موارد جديدة. (ب) فتح آفاق أوسع.
 (ج) استحداث طرق مبتكرة. (د) كل ما سبق.
- ٤ حدد شرط ازدهار العلم والتقنية:
- (أ) أن ينتشروا في أرجاء مصر. (ب) أن يحظوا بالرعاية والسيق.
 (ج) أن يعملوا بهما في مجال التعليم. (د) أن ينسخا في كل المكتبات.
- ٥ حدد أثر ازدهار العلم والتقنية:
- (أ) تحقيق القفزة الحضارية لمواكبة العصر.
 (ب) الكشف عن موارد جديدة.
 (ج) المساهمة في ازدياد الكفاءات الإدارية.
 (د) القضاء على العشوائية.
- ٦ تسهم الاكتشافات العلمية في فهم الإنسان لنفسه وللعالم. ما مدى ملاءمة هذا التعبير للواقع؟
-
-

اقترح عنوانًا للفقرة التالية:

(ب) وَيَتَطَلَّبُ الْأَمْرُ - عِنْدَئِذٍ - صُرُورَةَ تَأْكِيدِ مَفَاهِيمَ عِدَّةٍ مُرْتَبِطَةٍ بِالْإِظْهَارِ الْفِكْرِيِّ لِلِإِصْلَاحِ وَالتَّحْدِيثِ، مِنْهَا أَنَّ كُلَّ إِنْجَازٍ تَقْنِيٍّ يُمَرِّعُ مَعْمَلِيَّاتٍ تَطْوِيرِ مُتَلَحِّقَةٍ يُصْبِحُ بَعْدَهَا صَالِحًا لِلِاسْتِخْدَامِ عَلَى نِطَاقٍ وَاسِعٍ، ثُمَّ يَأْخُذُ هَذَا الْإِنْجَازُ التَّقْنِيُّ بَعْدَ ذَلِكَ فِي التَّرَاجُحِ وَالْأَنْجَسَارِ حَتَّى يَتَقَادَمَ وَيَنْدَبِرُ بَعْدَ أَنْ تَكُونَ هُنَاكَ تَقْنِيَّاتٍ جَدِيدَةً أَرْقَى وَأَفْضَلَ قَدْ حَلَّتْ مَحَلَّهُ. وَيُمْكِنُ مَلاَحَظَةَ هَذِهِ الْمَرَاجِلِ مِنْ «أَجْيَالٍ» أَوْ «مَوْجَاتٍ» تَقْنِيَّةٍ فِي الْعَدِيدِ مِنْ التَّقْنِيَّاتِ السَّائِدَةِ حَالِيًا وَمِثْل: الْمَجَاهِرِ (الْمَيْكْرُوْسْكُوبَاتِ)، وَالْمَقَارِبِ (التَّلْسُكُوبَاتِ) وَالْحَوَاسِبِ (أَجْهَرَةُ الْكُمْبِيُوتَرِ) وَغَيْرِهَا. وَلَا سَلْكَ أَنَّ هَذِهِ الظَّاهِرَةَ أَصْبَحَتْ تُؤَثِّرُ بِصُورَةٍ مُبَاشِرَةٍ فِي الدُّوَلِ النَّامِيَّةِ الَّتِي تَرْفَعُ شِعَارَ «نَقْلٍ أَخَذَتْ تَقْنِيَّاتِ الْعَضْرِ» بِاِغْتِبَارِهِ إِخْدَى وَسَائِلِ اللِّحَاقِ السَّرِيعِ بِرُكْبِ الْخَضَارَةِ الْمُعَاصِرَةِ. وَهُنَا يَأْتِي التَّدْرِيبُ عَلَى أَجْيَالِ التَّقْنِيَّاتِ الْمُتَعَاقِبَةِ فِي مُقَدِّمَةِ الْمَشْكَلَاتِ الَّتِي تَعْرِضُ مَسِيرَةَ التَّقَدُّمِ الْعِلْمِيِّ وَالتَّقْنِيَّ فِي هَذِهِ الدُّوَلِ بِاِغْتِبَارِ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ وَهَيْئَةً تَسْتَوْجِبُ الْإِعْدَادَ الْجَيِّدَ لِلْبَاحِثِينَ وَالتَّقْنِيِّينَ.

1 ما معنى كلمة «متلاحقة» في الفقرة الأولى؟

- (أ) متتابعة. (ب) متناسقة. (ج) متكاملة. (د) متقطعة.

2 حدد العنوان المناسب للفقرة الأولى:

- (أ) تطور الإنجازات التقنية. (ب) معوقات التقدم العلمي.
(ج) الإبداع العلمي يقيد المجتمع. (د) العلاقة بين العلم والتقنية.

3 حدد مفهومًا مرتبطًا بالإطار الفكري لعملية الإصلاح والتحديث:

- (أ) الإنجاز التقني يستخدم على نطاق محدود.
(ب) الإنجاز التقني يستمر ولا يندثر.
(ج) كل إنجاز تقني يمر بمراحل تطوير متلاحقة.
(د) الإنجاز التقني لا يحل محله شيء.

١ حدد الشعار الذي رفعته الدول النامية بخصوص تقنيات العصر:

- (أ) نقل أحدث تقنيات العصر. (ب) مواكبة تقنيات العصر.
(ج) تطوير تقنيات العصر. (د) الهروب من تقنيات العصر.

٢ البحث العلمي مهنة تقتضى:

- (أ) الوقوف في وجه الدول الصناعية الكبرى. (ب) إعداد الباحثين والفنيين.
(ج) احتكار أسرار البرمجيات. (د) الأولى والثانية.

٣ اذكر أمثلة لأجيال البرمجيات غير الواردة في الفقرة.

اقترح عنواناً للفقرة التالية:

(ج) ولَمَّا كَانَ الْعِلْمُ يَوْضِفُهُ مِنْهَجًا وَنَشَاطًا اجْتِمَاعِيًّا يُعَدُّ بِمَنْزِلَةِ الْمُخْرَبِ الْمُسْرُورِيِّ لِلتُّمُو
الاقْتِصَادِيِّ وَالاجْتِمَاعِيِّ بِصُورَةٍ عَامَّةٍ، فَإِنَّ حُدُوثَ اكْتِشَافَاتٍ عِلْمِيَّةٍ مُهِمَّةٍ بَيْنَ الْجِبِينِ
وَالجِبِينِ لَا يُؤَثِّرُ قَطُّ فِي طَبِيعَةِ فَهْمِ الْإِنْسَانِ وَرَسْمِ تَصَوُّرَاتِهِ بِالنَّسْبَةِ لِلْعَالَمِ مِنْ حَوْلِهِ،
بَلْ يُوَدِّي إِلَى كَشْفِ مَنَاطِقٍ جَدِيدَةٍ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ وَالاحْتِمَالَاتِ التَّطْبِيقِيَّةِ الَّتِي سُرْعَانًا
مَا تَتَحَوَّلُ إِلَى وَسَائِلٍ وَأَدَوَاتٍ تَقْنِيَّةٍ جَدِيدَةٍ لِلإِنْتِاجِ وَالْجِدْمَاتِ. وَمِنْ هُنَا أَصْبَحَتِ التَّقْنِيَّةُ
تُمَثِّلُ الْمَقْدِرَةَ عَلَى تَحْوِيلِ الإِبْدَاعِ الْعِلْمِيِّ إِلَى أَهْدَافِ اجْتِمَاعِيَّةٍ مُفِيدَةٍ.
وَفِي صَوِّهِ هَذِهِ الْمَعَانِي يُنْبَغِي فَهْمُ رِسَالَةِ الْعِلْمِ فِي أَحَدِ جَوَانِبِهَا الْمُهْمَّةِ عَلَى أَنَّهَا أَدَاةٌ
أَسَاسِيَّةٌ لِنَقْلِ التَّقْنِيَّةِ إِلَى قُوَّةٍ فَعَالَةٍ^(٦) فِي تَطْوِيرِ حَرَكَةِ الْمُجْتَمَعِ نَحْوِ^(٧) الْأَفْضَلِ.

٤ للاكتشافات العلمية أثر واضح على:

- (أ) طبيعة فهم الإنسان. (ب) كشف مناطق جديدة من المعلومات.
(ج) الإعداد الجيد للباحثين. (د) الأولى والثانية.

(٥) للفعالة:

مؤثرة.

(٦) نحو:

تجاه. الجمع. انحاء.

المشكلة التي تعترض مسيرة التقدم العلمي والتقني هي التدريب على:

- (أ) التطبيقات العلمية.
- (ب) حل المشكلات.
- (ج) أجيال التقنيات المتعاقبة.
- (د) اللحاق السريع بركب الحضارة.

فيم يؤثر حدوث الاكتشافات العلمية؟ وإلام يؤدي؟

.....

جمع كلمة «الأفضل» هي:

- (أ) أفاضل.
- (ب) أفضلون.
- (ج) فضليات.
- (د) الأولى والثانية.

الفكرة الرئيسية في الفقرة هي:

- (أ) التقدم الاقتصادي يؤدي إلى نمو العلم.
- (ب) العلم هو المحرك الأساس للنمو الاقتصادي والاجتماعي.
- (ج) معوقات نمو العلم.
- (د) احتكار الدول الصناعية الكبرى للبرمجيات.

من الفقرة الأخيرة. اذكر الرسالة الأساسية للعلم.

.....

.....



ذاكر دروسك

ذاكر دروسك الآن بطريقة تفاعلية
من خلال شرح الدرس بطريقة الفيديو
على بوابة الأضواء التعليمية
ادخل على: www.aladwaa.com

اقترح عنواناً للنص التالي:

(د) ولَمَّا كَانَتْ الْعَلَاقَةُ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالتَّقْنِيَّةِ عَبْرَ تَارِيخِهَا الطَّوِيلِ عِلَاقَةً تَبَادُلِيَّةً بِالتَّغْدِيَةِ الْمُرْتَدَّةِ أَخْذًا وَعِطَاءً، عَلَى فُتْرَاتٍ مُتَبَاعِدَةٍ فِي بَادِي الْأَمْرِ، ثُمَّ مُتَقَارِبَةٍ تَدْرِيجِيًّا بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِنَّ النَّاتِجَ لِطَبِيعَةِ هَذِهِ الْعَلَاقَةِ فِي عَضْرَتِنَا يَجِدُ أَنَّهَا أَصْبَحَتْ أَكْثَرَ التِّصَاقًا مِنْ ذِي قَبْلٍ. ذَلِكَ أَنَّ التَّقْنِيَّةَ أَصْبَحَتْ تُسْتَخْدَمُ بِمَعْنَى «عِلْمِ التَّطْبِيقَاتِ الْعَمَلِيَّةِ»: أَيْ دِرَاسَتِهَا الْمُنْتَظَمَةَ وَفَقَ أُسُسٍ وَقَوَاعِدَ وَمَنَاهِجَ عِلْمِيَّةٍ، بِالإِضَافَةِ إِلَى اسْتِخْدَامِهَا لِلتَّعْبِيرِ عَنِ إِنتِجَ التَّقْنِيَّةِ. وَهَذَا يَعْْنِي أَنَّ التَّقْنِيَّةَ أَصْبَحَتْ قَائِمَةً عَلَى الْعِلْمِ، وَهُوَ تَضَاحِيحٌ لِلْمَفْهُومِ الشَّائِعِ عَنِ التَّقْنِيَّةِ التَّقْلِيدِيَّةِ فِي «الْمَهَارَاتِ الْحِرْفِيَّةِ».

وَهَكَذَا يَكُونُ الْمَفْهُمُ الدَّقِيقُ لِشَائِيَّةِ الْعِلْمِ - التَّقْنِيَّةِ وَالْإِلْمَامِ^(٧) الْوَاعِي بِالْخَصَائِصِ الْمُمَيَّزَةِ لِكُلِّ مِنْ غُنُصْرِيَّهَا - مِنَ الْمَطَالِبِ الْأَسَاسِيَّةِ عِنْدَ وَضْعِ أَيْ اسْتِرَاتِيجِيَّةٍ لِلإِضْلَاحِ وَالتَّحْدِيثِ وَالتَّطْوِيرِ عَلَى أُسَاسِ تَنْمِيَةِ الْقُدْرَاتِ الْعِلْمِيَّةِ وَالتَّقْنِيَّةِ.

وَيَمُودُنَا فَهْمُ طَبِيعَةِ الْعَلَاقَةِ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالتَّقْنِيَّةِ عَلَى الشُّخُوْلِ الَّذِي أَوْصَحْنَاهُ إِلَى أَمَمِيَّةِ تَقْنِيَّةِ^(٨) مَقُولَةٍ نَقَلِ وَاسْتِخْدَامِ أَحْدَثِ تَقْنِيَّاتِ الْعَضْرَةِ وَاسْتِخْدَامِهَا بِإِغْتِبَارِهَا مَقُولَةً مُضَلَّلَةً، يَظَلُّ الأَخْذُ بِهَا مُجَرَّدَ سُوقِ اسْتِهْلَاقِيَّةٍ لِتَصْرِيْفِ مَا يُنْتِجُهُ الْآخَرُونَ مِنْ تَقْنِيَّاتٍ مُتَعَارِفَةٍ، وَيَنْبَغِي عِنْدَ البَحْثِ عَنِ سُبُلِ التَّنْمِيَّةِ، أَنْ يُبْدَأَ بِالتَّخْطِيطِ لِإِنتِجَ التَّقْنِيَّةِ بِاتِّبَاعِ أُسُوبِ وَسَطِ يَعْمَلُ عَلَى بِنَاءِ الْقُدْرَةِ التَّقْنِيَّةِ الدَّائِيَّةِ وَدَعْمِهَا وَتَطْوِيرِهَا؛ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ انْتِقَاءِ التَّقْنِيَّةِ الْمُنَاسِبَةِ الْمُنْفُوتَةِ وَتَطْوِيرِهَا، مَعَ تَطْوِيرِ التَّقْنِيَّةِ الْمَحَلِّيَّةِ، وَتَسْجِيعِ الإِبْدَاعِ التَّقْنِيَّ بِإِتَاحَةِ الْفُرْصَةِ كَامِلَةً أَمَامَ أُنْيَاءِ الأُمَّةِ وَمُكْرَمِيَّهَا؛ لِيَسْهَمُوا بِتَقْدِيمِ آرَائِهِمْ وَأَفْكَارِهِمْ لِمُوَاجَهَةِ تَحْدِيَّاتِ الأَلْفِيَّةِ النَّالِفَةِ وَتَحْقِيقِ الْقُدْرَةِ الْخَصَارِيَّةِ لِمُوَكَبَّةِ النُّورَةِ الْعِلْمِيَّةِ وَالتَّقْنِيَّةِ الْمُعَاصِرَةِ، وَتَوْفِيرِ الْقُدْرَةِ عَلَى الإِسْهَامِ فِي حَضَارَةِ الْعَضْرَةِ بِتَصْيِيبٍ يَنْسَاسُ مَعَ تَارِيخِنَا الْمَجِيدِ.

وَيَدْعِي^(٩) أَنْ الإِغْدَادَ لِمُوَاجَهَةِ هَذِهِ التَّحْدِيَّاتِ يَتَطَلَّبُ تَوْافُرَ الإِرَادَةِ الْحَرَّةِ الْقَوِيَّةِ لِلتَّغَلُّبِ عَلَى الْمُعْوَقاتِ وَالْحَوَاجِزِ وَاسْتِثْمَارِ الْهَمَمِ لِلتَّعْبِيرِ نَحْوِ الأَفْضَلِ لِتَحْقِيقِ التَّنْمِيَّةِ الْمُنَوَّاسِلَةِ الْمُنْتَسِرِعَةِ.

(٧) الإلمام:	الفهم والمعرفة.
(٨) تقنيدي:	إظهار الخطأ في الرأي والقول.
(٩) يدعي:	تلقائي.

- ١ ما مضاد كلمة «متباعدة» في الفقرة السابقة؟
 (أ) متقاربة. (ب) متلاحقة. (ج) متتالية. (د) متقطعة.
- ٢ حدد العنوان المناسب للفقرة الأولى:
 (أ) تطور الإنجازات التقنية. (ب) العلاقة بين العلم والتقنية.
 (ج) الإبداع العلمي يفيد المجتمع. (د) الاعتماد على تقنيات الآخرين.
- ٣ ميز معنى استخدام التقنية وفقاً للقطعة:
 (أ) التخطيط التكنولوجي. (ب) علم التطبيقات العملية.
 (ج) الاختراعات المتطورة. (د) علم النانو تكنولوجي.
- ٤ حدد علاقة «فإن الناظر.....» بالشرط قبلها:
 (أ) تأكيد. (ب) توضيح. (ج) نتيجة. (د) تعليل.
- ٥ كيف تتمثل العلاقة بين العلم والتقنية؟
 (أ) ربط السبب بالنتيجة. (ب) تبادلية بالتغذية المرتدة.
 (ج) احتمال. (د) متقاربة.
- ٦ إلى أي شيء يقودنا فهم طبيعة العلاقة بين العلم والتقنية؟
 (أ) البحث عن سبل التنمية.
 (ب) نقل أحدث تقنيات العصر واستخدامها.
 (ج) الفهم الدقيق لثنائية العلم والتقنية.
 (د) تشجيع الإبداع التقني.
- ٧ ماذا يحدث إذا...؟
 (أ) كان في مصر نظام تعليمي متقدم.
 (ب) توافر للمطالب المصري كل الإمكانيات التعليمية.

تطبيقات على نواجح التعلم

القراءة متحررة المحتوى

مجاب عنها

اقرأ ثم أجب:

«تعد مشكلة المعلومات من أهم المشكلات الحيوية في عصرنا الحاضر، وتستمد هذه المشكلة أهميتها من ارتباطها بمختلف مجالات النشاط البشرى»، فمن منا لا يحتاج في أبسط أمور حياته اليومية إلى المعلومات؟ ومن منا لم تتأثر مصالحه يوماً ما نتيجة لمشكلة المعلومات سواء أكان ذلك في تعامله مع نفسه، أم مع مجتمعه بأفراده وهيئاته.

وتختلف أهمية المعلومات تبعاً لاختلاف مجالات الإفادة منها، حيث تستخدم المعلومات في إجراء البحوث الأساسية والبعوث التطويرية، سواء أكان في مجالات الخدمات أم الإنتاج كما تستعمل المعلومات في اتخاذ القرارات من جانب الأفراد والهيئات في مختلف مجالات النشاط البشرى؛ الاقتصادية والعسكرية وغيرها، سواء أكان ذلك في مراحل التخطيط أم المتابعة أم التنفيذ».

١- ما معنى «تعدُّ» في الفقرة الأولى؟

(أ) ترتكز. (ب) تعتبر. (ج) تجهز. (د) تماثل.

٢- حدد علاقة مقولة «تبعاً لاختلاف مجالات» بما قبلها:

(أ) توضيح. (ب) نتيجة. (ج) توكيد. (د) تفصيل.

٣- الفكر التالية وردت في الفقرة السابقة ما عدا:

(أ) تميز العلم بصفة التراكمية.

(ب) أهمية العمليات في إجراء البحوث.

(ج) استخدام المعلومات في اتخاذ القرار.

(د) ارتباط نوعية المعلومات بطبيعة المشكلات.

٤- حدد أهم المشكلات الحيوية في عصرنا الحاضر:

(أ) الطعام. (ب) المعلومات. (ج) اتخاذ القرار. (د) الاتصالات.

- ٥- تتأثر مصالح الإنسان عند وجود مشكلة في المعلومات، حدد هذه المصالح:
- (أ) الفردية. (ب) الجماعية.
(ج) مع الهيئات من حوله. (د) كل ما سبق.
- ٦- تستعمل المعلومات في اتخاذ القرارات من جانب:
- (أ) الأفراد. (ب) العمال. (ج) الهيئات. (د) الأولى والثالثة.
- ٧- ضع عنواناً مناسباً للفقرة السابقة، وبيّن سر اختيارك له.

٢ اقرأ ثم أجب:

«يجب أن يسهم التعليم في تأكيد الذاتية الثقافية العربية الإسلامية للشخصية المصرية، فهي شرط لتأكيد النسيج الاجتماعي والوطني. والتعليم سلاح فعال في تجسيد هذه الذاتية الثقافية وتنميتها وإبراز أصالتها؛ لتدعم وحدة المجتمع كياناً وفكراً. فلقد تميزت الثقافة العربية - على الرغم من تأثير الثقافة الغربية - بالصمود والبقاء والتطور مع روح العصر وأنماطه، ويقضى ذلك تأصيل أن اللغة العربية هي اللغة القومية لكل أبناء مصر مسلمين ومسيحيين.

وبهذه الذاتية الثقافية تأصلت القومية العربية في نفوس المصريين، على الرغم من التحديات التي قابلوها في معركة الحرب والسلام مع إسرائيل.

ويجب أن يكون معلوماً لكل مصري أنه ليس صانع الحضارة التي يعيشها فحسب، ولكنه أيضاً قائم عليها؛ فهو ليس مصرياً بالفراغ، وإنما هو مصري بتاريخه وتراثه، بحضارته المصرية القديمة. ثم حضارته العربية الإسلامية. وبالصفات الأساسية التي تقوم عليها الحضارتان يتشكل الإنسان المصري. ويتحدد إطار حياته التي تملؤها المعرفة بالعلوم الحديثة. وأياً كان تطور تلك المعرفة وتحديثها فإن إطارها ذاتي لا يتغير؛ لأنه يعكس إدراكه الحضاري».

١- ما معنى «تأصيل» في الفقرة الأولى؟

- (أ) تحسين. (ب) توضيح. (ج) تباين. (د) تأكيد.

٢- حدد العلاقة في المعنى بين عبارة «لتدعم وحدة المجتمع» بما قبلها:

- (أ) توضيح. (ب) تعليل. (ج) نتيجة. (د) توكيد.

٣- حدد مما يأتي العنوان الذي يعبر عن مضمون القطعة :

(أ) الثقافة الأدبية للشخصية المصرية .

(ب) الثقافة العربية الإسلامية للشخصية المصرية .

(ج) الثقافة الفنية للشخصية المصرية .

(د) الثقافة الاجتماعية للشخصية المصرية .

٤- من خلال فهمك للفقرة الأولى تميزت الثقافة العربية بـ:

(أ) الصمود والبقاء . (ب) المحافظة على القديم .

(ج) التطور مع روح العصر . (د) الأولى والثالثة .

٥- هناك شرط لتأكيد النسيج الاجتماعي والوطني وهو تأكيد الذاتية:

(أ) الثقافية الغربية . (ب) الأدبية العربية الإسلامية .

(ج) العلمية العربية الإسلامية . (د) الثقافية العربية الإسلامية .

٦- كيف يكون المصري مصرياً، كما فهمت من الفقرة الثالثة ؟

٣ اقرأ ثم أجب :

« لم يتحرك نجيب محفوظ في دائرة القصة متكئاً على موهبته وحدها، بل أضاف إليها كثيراً بما عايشه في الواقع، أو التقطه من قراءاته التي غطت مساحة العالم كله .

ولا شك أن مرحلة الطفولة والشباب كان لهما دوراً أخرجت أيقظا فيه درجة عالية من الوعي بقضايا مجتمعه . فإذا كانت « الجمالية » قد شحنت مخزونه بمفردات الحياة الشعبية، فإن « العباسية » قد لفتته إلى الفوارق الاجتماعية . بعد انتقال أسرته إليها، ومصاحبته لبعض من أبناء الأسر الثرية في « العباسية » الغربية .

ومن المؤكد أن نهوض هذا الأديب بطن القصة، وبلوغ هذا المستوى الرفيع كان نتيجة مباشرة أو غير مباشرة لتدفق روح الشعب المصري في عروقه، بكل ما تحويه من عراقية وأصالة، وبكل ما واجهه من مصاعب وآلام .

وقد عبر عن كل ذلك في أشكال فنية أثارت حولها كثيراً من الآراء في دائرة النقد الأدبي في مصر والعالم العربي. كما تسرب هذا الاهتمام بإبداعات نجيب محفوظ) إلى كثير من مناطق النقد الأدبي في العالم نتيجة لتشابه هذا الإبداع مع مختلف الأشكال الفنية في الرواية الأوروبية والأمريكية، وصدوره من منظور تقدمي يشد القومية إلى آفاق الإنسانية دون أن يفقدها أصالتها».

- ١- ما معنى «الثرية» في الفقرة السابقة؟
 (أ) المتماكة. (ب) المثينة. (ج) القوية. (د) الغنية.
- ٢- حدد علاقة «فان العباسية...» بما قبلها:
 (أ) تفصيل. (ب) توكيد. (ج) تحليل. (د) نتيجة.
- ٣- حدد العنوان الذي يعبر عن مضمون الفقرة السابقة:
 (أ) مواجهة نجيب محفوظ لمتغيرات الحياة.
 (ب) الإبداع القصصي نتيجة للموهبة والدراسة والحياة.
 (ج) اتجاه نجيب محفوظ للواقع المعاصر.
 (د) دراسة نجيب محفوظ للتراث العربي.
- ٤- العباسية أيقظت فيه الوعي بقضايا مجتمعه من حيث:
 (أ) الحياة الشعبية. (ب) الفوارق الاجتماعية.
 (ج) الفوارق الأدبية. (د) النقد الأدبي.
- ٥- الفن الذي برع فيه الأديب نجيب محفوظ هو:
 (أ) القصة. (ب) الشعر. (ج) المقال. (د) الخطابة.
- ٦- كان لتفاعل نجيب محفوظ مع بيئته دور في تميزه، ناقش العبارة موضحاً أثر ذلك على إنتاجه.

٤ اقرأ ثم أجب: من مقال للأستاذ عمر الدسوقي في كتابه (دراسات أدبية).

« منذ نيف وثمانين عامًا كان مجتمعنا النسائي لا يزال يرُسّف في أغلال التقاليد البالية التي أحكمتها يد الجهل إبان عصور الانحطاط والظلمة التي طال أمدها، لم تكن المرأة تعرف سبيلها إلى العلم، بل تعيش في ظلمة حالكة إلا فئة قليلة معظمها من بنات العامة تكتفى من التعليم بالنزرا اليسير، وأما بنات الخاصة فمن أسعدها الحظ حرص أهلها على تعليمها في البيت، وأرسلوها إلى مدرسة أجنبية تمسح أخلاقها وقوميتها ولغتها مسخًا زريًا؛ ولذلك اتخذ الجهل من رهوس فتيات مصرو نساها أعشاشًا فكُن يؤمن بالشعوذة والدجل والزار والتمائم والرُقَى.

يستبد بهن الرجل في كل شئونهن، ويستمتع وحده بحرية مطلقة، ولا رقيب ولا حسيب، ويتركنهن بالمنزل نهبًا للغيرة العمياء، ولحديث الخاديات والجارات وشايتهن وللملل والسامة والضجر، فلا بدع إذا كثر صخبهن وعلا عويلهن واشتد انفعالهن لأوهى الأسباب، ولا بدع إذا ترهلت أجسامهن، وكثرت أوجاعهن وأدواؤهن. لا يعرفن كيف يرعين أولادهن الرعاية التي يتطلبها الوطن المتطلع إلى الحرية والمجد، ولا كيف يجعلن بيوتهن جنات تجذب الأزواج وتذهب وحشتهم، فلا يتخذون من البيوت فنادق ومن الزوجات خدمًا، ولا يتركون أولادهم هملاً في يد أم جاهلة أو خادمة مفسدة».

١- ما معنى «إبان» في الفقرة الأولى؟

(أ) ظهور. (ب) وضوح. (ج) وقت. (د) أنحاء.

٢- حدد العلاقة في المعنى بين عبارة «حرص أهلها» بما قبلها:

(أ) تفصيل. (ب) توكيد. (ج) تعليق. (د) نتيجة.

٣- حدد مما يأتي العنوان الذي يعبر عن مضمون القطعة:

(أ) إهمال المجتمع لتعليم المرأة. (ب) إهمال المجتمع في الكتابة للمرأة.

(ج) إهمال المرأة الريفية. (د) عدم رعاية المرأة للأولاد.

٤- ما القضية التي يعالجها الكاتب في الفقرة الأولى؟

- (أ) الانحطاط والظلمة. (ب) حق المرأة في التعليم.
(ج) العادات والتقاليد. (د) ظلم المرأة للرجل.

٥- أي مما يأتي يصف فلسفة الكاتب في الحياة؟

- (أ) التحرر من القيود الاجتماعية. (ب) الاستهانة بالقيود الاجتماعية.
(ج) الهروب من المشكلات. (د) الزهد في الحياة.

٦- كيف تصل المرأة إلى مرحلة النهوض في رأي الكاتب؟

٧- وضح كيف تسهم رؤية الكاتب في الرقي بالمرأة.



أسأل الأضواء

هل لديك سؤال في أي مادة؟
الآن يمكنك طرح أسئلتك
من خلال خدمة أسأل الأضواء
ادخل على: www.aladwaa.com



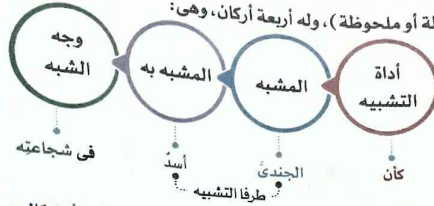
ثانيًا: البلاغة

- مراجعة على ما سبقت دراسته
- **الدرس الأول: لمحات بلاغية من علم البديع:**
 - أولًا: المحسنات المعنوية:
 - ١- الطباق .
 - ٢- المقابلة .
 - ٣- التورية .
 - ثانيًا: المحسنات اللفظية:
 - ١- السجع .
 - ٢- الجناس .
- **الدرس الثاني: لمحات بلاغية من علم المعاني:**
 - أولًا: الإيجاز .
 - دليلك في إجابة سؤال البلاغة .
 - التدريبات الشاملة على البلاغة .

مراجعة على ما سبقتم دراسته

أولاً: التشبيه

هو بيان أن شيئاً أو أشياء (المشبه) شاركت غيرها (المشبه به) في صفة أو أكثر (وجه الشبه) بأداة تشبيه (ملفوظة أو ملحوظة)، وله أربعة أركان، وهي:



تشبيه مفضل ← تذكر فيه أركان التشبيه الأربعة، مثل: - أنت كالبحر في كرمه.

تشبيه مجمل ← هو ما حذف منه وجه الشبه، مثل: - كأن الفتاة قمر.

تشبيه بليغ ← هو ما حذف منه وجه الشبه وأداة التشبيه، مثل: - العلم نور.

هو الذي يكون وجه الشبه فيه مركباً، مثل:

تشبيه تمثيلي ← قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ الَّذِينَ يُبْذَرُونَ أموالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَمْعَ سَكَابِلٍ فِي كُلِّ سُكُوتٍ وَأَتَتْ حَبْوَةً﴾ [البقرة: ٢٦١]

تشبيه ضمنى ← هو تشبيه لا يذكر فيه المشبه والمشبه به ذكراً صريحاً بل يفهمان ضمناً من الكلام، مثل:

من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح يميت إسلام
 فقد شبه من تهون نفسه وكرامته حتى يسهل عليه الذل والإهانة
 بالميت الذي لا يشعر بالهم مهما جرحته، فالشاعر لم يقل صراحة إن
 هذا المهان كالميت وإنما فهمنا ذلك ضمناً.

أنواع التشبيه

التشخيص: إذا كان المشبه غير عاقل والمشبه به إنساناً.
 التجسيم: إذا كان المشبه أمراً معنوياً والمشبه به أمراً محسوساً.
 التوضيح: يرسم صورة له: عند تشبيه المعنوي بالمعنوي والمادي بالمادي.

سر جمال التشبيه

ثانيًا: الاستعارة

هي تشبيهه بليغ حذف أحد طرفيه (المشبه أو المشبه به).

- نوعا الاستعارة**
- ← **استعارة مكنية**
تشبيهه بليغ حذف منه المشبه به ، ودل عليه بشيء أو صفة من صفاته.
• مثل: أنا إن قدرا لإله مماتي لا ترى الشرق يرفع الرأس بعدي
لاحظ أن المشبه به (الإنسان) قد حذف، وأتى بصفة من صفاته وهي (رفع الرأس).
 - ← **استعارة تصريحية**
تشبيهه بليغ حذف منه المشبه وصرح بالمشبه به ، مثل: قوله تعالى: ﴿ وَأَعْرَضُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَبِينًا وَلَا تَنْفَرُوا ﴾ [آل عمران: ١٠٣].
لاحظ أن المشبه (الدين) قد حذف وصرح بالمشبه به (الحبل) ، فكما يربط الدين الناس ويجمعهم بالله ، فالحبل يربط الأشياء ويجمعها.

هو نفسه سر جمال التشبيه: (التشخيص، أو التجسيم، أو التوضيح).

سر جمال الاستعارة

ثالثًا: الكناية

لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى.

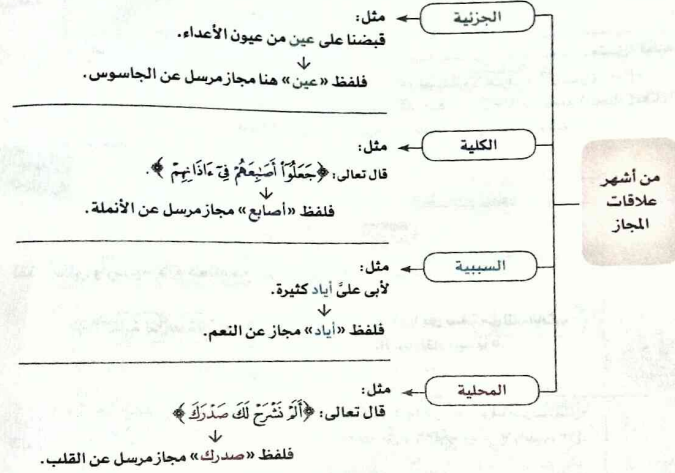
- أنواع الكناية**
- ← **كناية عن صفة**
هي التي يُكنَى بالتركيب فيها عن صفة من الصفات ،
مثل: «أحمر وجه الفتاة عند لقاء حبيبها».
↓
كناية عن صفة الحياء
 - ← **كناية عن موصوف**
هي التي يُكنَى بالتركيب فيها عن ذات أو موصوف ، مثل:
قوله تعالى: ﴿ وَحَمَلْتُهُ عَلَىٰ ذَاتِ الْأَرْحِ وَرَمِي ﴾ [القمر: ١٣].
↓
كناية عن السفينة (لأنها مصنوعة من الألواح والمسامير)
 - ← **كناية عن نسبة**
هي التي يصرح فيها بالصفة ولكن لا تناسب مباشرة إلى الموصوف ،
وإنما تناسب إلى شيء متصل به ، مثل: «المجد بين ملايسه» .
فـ «المجد» لم ينسبه إلى الممدوح مباشرة بل إلى ما له اتصال
بممدوحه وهو (ملايسه) لذلك تسمى كناية عن نسبة.

الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

سر جمال الكناية

رابعاً: المجاز المرسل

هو اللفظ المستعمل في غير معناه الأصلي لعلاقة غير المشابهة مع وجود قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي.



الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة به.

سرجمال
المجاز

لمحات بلاغية من علم البديع

تمهيد:

- علم البديع يعنى بالمحسنات البديعية ، وهى تنقسم إلى:
- أولاً: محسنات معنوية ، وهى: الطباق والمقابلة والتورية.
- ثانياً: محسنات لفظية ، وهى: السجع والجناس.

أولاً: المحسنات المعنوية

١ الطباق:

هو الجمع بين الشئ وضده فى الكلام.

نوعا
الطباق

طباق إيجاب

- ١ - يكون بين اسمين ، مثل:
قوله تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾ [فاطر: ١٩]
- ٢ - يكون بين فعلين ، مثل:
قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَشَدُّ رَاحَةً﴾ [النجم: ٤٣]
- ٣ - يكون بين حرفين ، مثل: قوله تعالى: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ [البقرة: ٢٨٢]
- ٤ - يكون بين لفظين مختلفين ، مثل:
قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُ آيَاتٌ فَهِيَ تَأْتِيهِ﴾ [الأنعام: ١٢٢]

اسم فعل

طباق سلب

- ١ - يكون بالجمع بين فعلى مصدر واحد أحدهما مثبت والآخر منفى ،
مثل: قوله تعالى: ﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ﴾
- ٢ - يكون بالجمع بين فعلى مصدر واحد أحدهما أمر والآخر نهى ، مثل: قوله تعالى: ﴿فَلَا تَقُلْ لِّمَن آتَى وَلَا تَهْرَبْهُمَا وَقُلْ لِّهَمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ [الإسراء: ٢٣]

فعل مسبوق بأداة نهى فعل أمر

يؤكد المعنى ويوضحه ويقويه .

سر جمال
الطباق

تدريب نموذجي

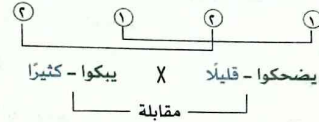
عين الطبايق فيما يلي:

- (أ) قال الشاعر: لَا تَعْجَبِي يَا سَلَمَ مِنْ رَجُلٍ صَحَّكَ الْمَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبِكِي
- (ب) قول البحتری: يَفِيضُ لِي مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ النَّوَى وَيَسْرِي إِلَيَّ الشَّوْقُ مِنْ حَيْثُ أَعْلَمُ
- (ج) قال رسول الله ﷺ: «خير المال عين ساهرة لعين نائمة».

٢ المقابلة

أن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب، مثل:

- قوله تعالى: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَيَبْكُوا كَثِيرًا﴾ [التوبة: ٨٢]



ومثل:

أَزُورُهُمْ وَسَوَادُ اللَّيْلِ يَشْفَعُ لِي وَأَنْتَنِي وَبِياضِ الصُّبْحِ يَغْيِرُ بِي

① ② ③ ④ ① ② ③ ④

أتى بالزيارة والسواد والليل والشفاعة له، ثم أتى بما يقابلها على الترتيب من الاتئناء والبياض والصبح والإغراء به.

تدريب نموذجي

حدد المقابلة فيما يلي محددًا أثرها الفني:

- (أ) قال بعض الخلفاء: «مَنْ أَعَدَّتْهُ نِكَايَةُ النَّوَامِ، أَقَامَتْهُ إِعَانَةُ الْكِرَامِ».
- (ب) قال رسول الله ﷺ: «إنكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع».

الخالصة

الطباق: الجمع بين الشيء وضمه في الكلام، وهو نوعان:

الطباق

طباق السلب

وهو ما اختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً.
المقابلة: أن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

طباق الإيجاب

وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً.

٣ التورية

لفظ يذكر وله معنيان: قريب ظاهر غير مراد، ويعيد خفي وهو المراد، مثل:
١- قال ابن نباتة المصري:

والنهر يُشْبِهُ مبردًا فَلأَجْلِ ذَا يَجْلُو الصدى

المعنى القريب (صدأ الحديد)
المعنى البعيد المراد (العتش)

٢- من الموشحات الأندلسية:

وَرَوَى النعمان عن ماء السما كيف يَزُوى مالِكُ عن أنيس (*)

المعنى القريب (زهرة شقائق النعمان)
المعنى البعيد المراد (اسم ملك الحيرة)
المعنى القريب (جد الملك النعمان)
المعنى البعيد المراد (ماء المطر)

٣- لا عَزْوَانٌ حَفِظَتْ أَحَا دَيْتَ الهَوَى فَهِيَ الذكِيَّة

المعنى القريب (من الذكاء وسرعة الفهم)
المعنى البعيد المراد (قوية الرائحة)

(*) كيف يروى: كما يقول.

٤- ولابن دانيال (وكان له دكان يبيع فيه الكحل ويعالج العميون عند باب الفتوح بمصر):

يا سائلِي عَنْ جِرْفَتِي فِي الْوَزْيِ
يا ضَيْعَتِي فِيهِمْ وإفلاسي
ما حال مَنْ دَرَّهم إنْفاقه
يَأْخُذُه مِنْ أَعْيِنِ النَّاسِ

المعنى القريب (كسب ماله من علاج العميون)
المعنى البعيد المراد (صعوبة تحصيله من الناس)

٥- وقال نصير الدين الحمامي:

أبياتٌ شَغَرَكِ كَالْقُضُو
ر ولا قُضُورَ بِها يَفُوقُ
وَمِنَ الْعَجائِبِ لَفْظُها
حُرِّومِها رَقِيقُ

المعنى القريب (العبودية)
المعنى البعيد المراد (الرقعة والالطف)

الخلاصة

■ التورية:

ذكر لفظ ذات معنيين

بعيد
مقصود

قريب
غير مقصود

■ التورية تدل على: ثراء اللغة في دلالات الألفاظ.

■ سر جمال التورية: أنها تبعث على التفكير وتنشط الذهن إذا جاءت طبيعية غير متكلفة، ولم تكن مجرد لعب بالألفاظ دون طائل في أداء الفكر والتعبير عن المشاعر.

تدريب نموذجي

عَيِّنِ التورية فيما يلي:

- (أ) قال الشاعر: لله إنَّ الشَّهْدَ يَوْمَ فِرَاقِهِمْ
ما لُدَّ لي فالصبرُ كيفَ يطيبُ؟
- (ب) قال الأخطل: كيف يشكو من الظَّما
مَن له هذه العيونُ؟
- (ج) قال حافظ: يقولون: إنَّ الشَّوقَ نارٌ ولَوْعَةٌ
فما بال شوقي أصبحَ اليومَ بارداً؟
- (د) قال سراج الدين الوراق: كم قطع الجنود من لسان
فها أنا شاعرٌ سراج
قلد من نظمه التحورا
فاقطع لسانِي أزدك نورا



تعليق من التدريبات

أسئلة عامة على المحسنات المعنوية

أسئلة الكتاب المدرسي مسبوقة بهذه العلامة []
مجاب عن بعضها

١ عين الطباق والمقابلة فيما يلي، ووضح أثر كل في المعنى:

- (أ) [] وأعلم علم اليوم والأمس قبله ولكنني عن علم ما في غد عم
(ب) [] ومن يجعل المعروف في غير أهله يكن حمده ذمًا عليه ويندم
(ج) [] قال تعالى: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً لِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [التوبة: ٨٢].
(د) [] ومن يغترب يحسب عدوًا صديقه ومن لا يكرم نفسه لم يكرم
(هـ) [] ومهما تكن عند امرئ من خليقة وإن خالها تخفى على الناس تعلم
(و) [] قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴿٦﴾ فَسَنبَرُهُ لِلْإِسْرَى ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ جَبَلٌ وَاسْتَفْتَى ﴿٨﴾ فَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴿٩﴾ فَسَنبَرُهُ لِلْمَسْرَى ﴿١٠﴾﴾ [الدليل: ٥٠ - ١٠].
(ز) [] وننكر إن شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول
(ح) [] قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكٌ وَأَبْكٌ ﴿١٣﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتٌ وَأَحْيَا ﴿١٤﴾ وَأَنَّهُ خَلَقَ الزُّوجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴿١٥﴾﴾ [النجم: الآيات ٤٣ - ٤٥].
(ط) [] قال تعالى: ﴿فَلَا تَحْسَبُوا النَّكَاسَ وَآخِشِينَ﴾ [العائدة: من الآية ٤٤].
(ي) [] قال تعالى: ﴿تَبَرَّكَ الَّذِي يَدْيُ السُّلُكِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا أَحْسَنَ عَمَلًا وَهُوَ الرَّزِيقُ الْمُتَوَرُّ ﴿٢﴾﴾ [المالك: ٢، ١].
(ك) [] قال ابن الرومي في رثاء ولده:
طواه الردى عنى فأضحى مزازه بعيدا على قريب قريباً على بعيد
لقد أنجزت فيه المنايا وعيدها وأخلصت الآمال ما كان من وعيد
[] فإنك في شراركم قليلاً فإنى في خياركم كثير
[] فتى كان فيه ما يسر صديقه على أن فيه ما يسوء الأعدايا

ثانياً: المحسنات اللفظية

١ السجع

هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، مثل:

١- قال عليه الصلاة والسلام للأَنْصار: «إنكم تكثرُونَ عندَ الفِزَعِ، وتَقْلُونَ عندَ الطَّمَعِ».

سجع

٢- قيل لأعرابي: ما خيراً العنب؟ قال: ما اخضَرَ عودُه، وطالَ عمودُه، وعظُمَ عنقودُه.

سجع

٣- وسئِلَ حكيمٌ عن أكرمِ الناسِ عِشْرَةً، فقال:

«من إذا قَرَّبَ مَنَحَ، وإذا بَعُدَ مَدَحَ، وإذا ظَلِمَ صَفَحَ، وإذا ضُوبِقَ سَمَحَ».

سجع

٤- قال ذوالإصبع: «ألن جانبك لقومك يحبوك، وتواضع لهم يرفعوك، وأبسط وجهك يطيعوك».

سجع

الخلاصة

- ١- السجع: هو توافق الفاصلتين في فقرتين أو أكثر في الحرف الأخير وحركته.
- ٢- الكلمة الأخيرة من الفقرة تسمى (فاصلة)، وتلك الفاصلة تُسَكَّن دائماً للوقف، وللإحساس بما في السجع من جمال.
- ٣- كما أن الشعري حسن بجمال قوافيه، كذلك النثري حسن بتماثل الحروف الأخيرة من الفواصل.
- ٤- سر الجمال في السجع الفني: ما له من جرس موسيقى مؤثر، كما أنه يزيد من قوة أداء الفكرة ما دام مرتبطاً بها، فإذا أدى التزامه إلى اجتلاب كلمات لا يقتضيها المعنى كان صنعةً مفسدةً.
- ٥- وسمى سججاً: تشبيهاً له بسجع الحمامة إذا هدلت.

تدريب نموذجي

عين السجع فيما يلي:

- (أ) ألن جانبك لقومك يحيوك، وتواضع لهم يرفعوك.
 (ب) ابسط لهم وجهك بطيعوك، ولا تستأثر عليهم بشيء يسودوك.
 (ج) أكرم صغارهم، كما تكرم كبارهم.
 (د) لئن قال أحد البلغاء: «الإنسان بأدابه، لا بزئجه وثيابه».
 (هـ) ارتفاع الأخطار باقتحام الأخطار.
 (و) الحر إذا وعد وفى، وإذا أعان كفى، وإذا ملك عمًا.

٢ الجنس

هو تماثل كلمتين في المبنى (اللفظ)، واختلافهما في المعنى، وهو نوعان:

(أ) جناس تام: وهو ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة هي:

- ١- نوع الحروف. ٢- عددها. ٣- شكلها. ٤- ترتيبها.

• مثل: قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ يُقْسِرُ الْمُجْرِمُونَ مَا لِيُؤْتَىٰ عِزَّ سَاعَةٍ﴾ [الروم: ٥٥].

جناس تام

■ ففي الآية الكريمة تجد كلمة (الساعة) بمعنى القيامة، وكلمة (ساعة) بمعنى الزمن المعروف؛ كما نجد هاتين الكلمتين اتفقتا في: عدد الحروف، وترتيبها، وهيئتها، ونوعها، مع الاختلاف في المعنى، ويسمى ذلك جناساً تاماً بين الكلمتين.

(ب) جناس ناقص: وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة السابق ذكرها، وهي:

١- ترتيب الحروف، مثل قول أبي تمام:

يبيضُ الصفائح لا سُودُ الصفائح في
 جناس ناقص
 مُتُونِهِنَّ جَلَاءُ الشُّكِّ والرِّيْبِ (١)

(١) يبيض الصفائح: كناية عن السيف، سود الصفائح: كتب المنجمين، ومن السيف: حده القاطع. ومعنى البيت: أن السيوف البيضاء اللامعة لا صفائح المنجمين السوداء هي التي تزيل الشك والظنون وتأتي بالنصر المبين على الأعداء.

٢- شكل الحروف، مثل قول مطران في وصف الغروب:

يا لِلْغُرُوبِ وما بِهِ مِن (عَبْرَةٍ) لِلْمُسْتَهَامِ وَ(عَبْرَةٍ) لِلرَّائِي (١)

جناس ناقص

٣- عدد الحروف، مثل قول أبي تمام:

يَمْدُونُ مِن أَيْدِ عَوَاصِمِ عَوَاصِمِ تَصُولُ بِأَسْيَافِ قِوَاضٍ قِوَاضِبِ (٢)

جناس ناقص

جناس ناقص

٤- نوع الحروف، مثل قوله تعالى:

﴿رَبُّهُمْ يَهَيِّئُ لَهُمْ عَنَّا رِزْقًا وَهُمْ لَبَّيْلَهُمْ إِنَّ يَهْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ [الأنعام: ٢٦].

جناس ناقص

الخاصة

الجناس: هو تماثل كلمتين في المبنى (اللفظ) واختلافهما في المعنى.

أنواع الجناس

غير تام

ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة

ترتيبها

شكلها

عددتها

نوع الحروف

تام

ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة هي:

يعطى

• يزيد المعنى حسناً بما ينطوى عليه من مفاجأة الإدراك

الكلام جرساً

• تثير الذهن.

بالمعنى المقصود.

المقصود.

موسيقياً.

• يجذب انتباه المتلقى؛ ليوصل إلى الفرق بين اللفظتين المتماثلتين أو المتشابهتين في اللفظ والمختلفتين في المعنى.

من أسرار الجمال في الجناس

يجب أن يكون الجناس نابغاً من طبيعة المعاني التي يعبر عنها الأديب، وليس مُتكلِّفاً مصنوعاً.

(١) عبرة: ذمعة، والمستهام: المحب العاشق، عبرة للراني: عظة للمتأمل، ومعنى البيت: أن منظر الغروب يسيل دموع العاشقين، ويمتح العظة للمتأملين.

(٢) أيد عواصم: المراد: أيد قوية. قواض: جمع (قاضية) والمراد: مُهلِكَة قاتلة. عواصم: جمع (عاصمة) أي: حامية - حافظة. قواضب: جمع (قاضية) أي: قاطعة.

تدريب نموذجي

- ﴿ عین الجناس و بین نوعه و سرجماله فیما یلی :
 (أ) ﴿ قال واصل بن عطاء: «علا الله عن صفات كل مخلوق، وتنزه عن شبيه كل مصنوع، فلا تبليغه الأوهام، ولا تحييط به العقول ولا الأفهام».
 (ب) ﴿ قال ابن المقفع: «إنما مروءة الرجل إخوانه وأخذانه».
 (ج) ﴿ قال بشار بن برد: لم يطل ليلى ولكن لم أنم
 (د) ﴿ قال ابن الرومي: لقد أنجزت فيه المنايا وعبدها
 ونفى عن الكرى طيفاً ألم
 وأخلفت الآمال ما كان من وعده



تعدد من التدرجات

أسئلة عامة على المحسنات اللفظية

أسئلة الكتاب المدرسي مسبوقة بهذه العلامة ﴿ ﴿
مجاب عن بعضها

- ١ عین السجع فیما یأتی واذکر سرجماله، ورأیک فیہ:
 (أ) قال عليه الصلاة والسلام: «اللهم أعط منفقاً خلفاً، وأعط ممسكاً تلفاً»^(١).
 (ب) من وصية أبي بكر - رضي الله عنه - لقائد جنده، يزيد بن أبي سفيان:
 «.... واسم^(٢) بالليل في أصحابك، تأتلك الأخبار، وتنكشف عندك الأسرار، وأكثر حرسك ويدرهم^(٣) في عسكريك، وأكثر مفاجاتهم في محاربتهم بغير علم منهم بك، فمن وجدته غفل عن محرسه، فأحسن أدبه، وعاقبه في غير إفراط^(٤)».
 (ج) للدكتور طه حسين بصور رحلة أم أيمن حاضنة الرسول ﷺ من مكة إلى المدينة لتلحق به:
 «إنها لتسعى ما وسعها السعى، وتكث الأمد بعيد، والجهد شديد، والماء منقطع والظما محرق، وجسمها ضعيف، لا يثبت لهذه العاديات^(*)
 (د) خير الناس من يفتخر بالهمم العالية، لا بالرمم البالية.
 (هـ) سئل حكيم عن أحق الناس بالمقت (الكره). فقال: «الفقير المختال، والضعيف الصوال، والغنى القوال».
 (و) المؤمن إذا ابتلى صبر، وإذا أكرِمَ شكر.
 (ز) «ليس لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيته، أو لبست فأبليت، أو تصدقت فأبقيت».

(١) خلفاً: عوضاً، تلفاً: هلاكاً. (٢) السمر: الحديث أول الليل. (٣) بدرهم: فرقه. (٤) إفراط: زيادة. (*) العاديات: المناصب.

(ح) قال عليه الصلاة والسلام: «رحم الله عبدًا قال خيرًا فغتم، أو سكت فسلم».
(ط) **لنا** وقال **عليه السلام**: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر».

٤ عين الجناس وبين نوعه، وسرجماله فيما يلي:

(أ) قال **عليه السلام**: «الخيَل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة».

(ب) قال أبو تمام:

السيفُ أصدقُ أنباءٍ من الكتب في حده الحدُّ بينَ الجِدِّ واللَّعبِ

(ج) قال حسان بن ثابت:

وكنّا متى يَغزُّ النّبِيّ قبيلَةً نَصِلُ جانبيه بالقنّا والقنابِلِ

(د) قال الشاعر:

وسَمَّيْنَهُ يَحْيَى لِيَحْيَا فلم يكن إلى رَدِّ أمرِ اللّهِ فيه سبيلُ

(هـ) قالت الخنساء:

إن البُكَاءَ هو الشَّقْمَا ءُ من الجَوَى بينَ الجوانِحِ

(و) قال تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَأْتَى ۙ وَالنَّجْمِ إِذَا تَوَاسَى ۗ﴾ [القيامة: ٢٩، ٣٠].

(ز) قال تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَهْجُرْ ۙ﴾ [الضحى: ٩، ١٠].

(ح) قال البُستيّ:

فهمتُ كتابك يا سيدي فهمتُ ولا عجب أن أهيمَا

(ط) **لنا** توخى حمامُ الموتِ أو سَطَّ صَبِيئِي فله كيف اختار واسطة العَقْدِ؟

(ي) **لنا** يقول تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِرُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ﴾

(ك) **لنا** يَا مَنْ يَضِيعُ عمره في اللّهُو أمسك واعلم بأنك ذاهب يومًا كأمسك

(ل) **لنا** فاخترنا حَمَامًا ندخله، وحَجَامًا نستعمله، وليكن الحَمَامُ واسع الرقعة، وتُظْفِقُ البقعة، طيب الهواء معتدل الماء.

(م) **لنا** يقول الشاعر:

والحسن يظهر في بيتين رُونَهُ بيتٍ من الشُّعْرِ أو بيتٍ من الشُّعْرِ

نَمَحَاتٌ بِالْأَفِيَّةِ وَنَ عِلْمُ الْمَعَانِي

أولاً: الإيجاز

هو أداء المعنى الكثير باللفظ القليل.

يكون بتضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة من غير حذف، مثل:
 قول الرسول ﷺ: «كلكم راعٍ ومسئولٌ عن رعيته».
 فهذه جملة قصيرة لكنها جامعة لكل أعمال الرؤساء من رئيس الدولة إلى رئيس الوزراء والوزراء والمعلمين والآباء وغيرهم ممن لهم ولاية على مصالح الناس.
 فكل منهم (راعٍ) وكل منهم (مسئول) عن رعيته.

إيجاز قصر

نوعا
الإيجاز

إيجاز بالحذف

- ١- المفعول به: مثل قول سابق البربري:
 إن كنت تعلم ما تأتي وما تذرُ فكن على حذر قد ينفع الحذر
 والتقدير (ما تأتيه من الأفعال وما تذرُه).
- ٢- حذف الموصوف، مثل قول سابق البربري:
 باسم الذي أنزلت من عنده السور والحمد لله أما بعد يا عمر
 والتقدير (باسم الله الذي...)
- ٣- حذف الفاعل، مثل قوله تعالى:
 ﴿كَيْفَ عَلَّمْتُمْ الصِّيَامَ﴾
 والتقدير (كتب الله عليكم الصيام...)
- ٤- حذف المبتدأ، مثل قول حسان بن ثابت في رثاء النبي ﷺ:
 إمام لهم يهديهم الحق جاهدًا معلم صدق إن يطيعوه يهتدوا
 فـ «إمام» خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) أي الرسول ﷺ.
- ٥- حذف جواب الشرط، مثل قول زهير بن أبي سلمى:
 ومَنْ هاب أسباب المنايا يَنْتَهه وإن يرق أسباب السماء بسلم
 فجواب شرط «إن يرق» محذوف تقديره (فسيدركه الموت)
- ٦- حذف الفعل والفاعل كقولنا: «شكراً أو صبراً»، والتقدير (أشكرك شكراً) و (اصبر صبراً).

يثير العقل ويحرك الذهن.

سر جمال
الإيجاز

تدريب نموذجي

حدد الإيجاز ونوعه فيما يلي:

- (أ) مَنْ يَطْلُبِ الْجُوزَ لَا يَطْفُرُ بِحَاجَتِهِ وَطَالِبُ الْحَقِّ قَدْ يَهْدَى لَهُ الظُّلْفُ
- (ب) قال رسول الله ﷺ: الضعيف أمير الركب.
- (ج) قال تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْوَصَايَا حَيَاةٌ﴾.
- (د) قال الشاعر:
- (هـ) قال الشاعر:
- فقلت كما شاءت وشاء لها الهوى قَتِيلُكَ قَالَتْ: أَيُّهُمْ؟ فَهُمْ كُنُرُ
إذا ما نِعْمَةٌ وَاقْتٌ لِغَيْرِي شَكَرْتُ كَأَنَّ لِي فِيهَا نَصِيبًا

الخاصة

١- الإيجاز هو أداء المعنى الكثير باللفظ القليل، وهو نوع من البلاغة، فقد قال النقاد: (البلاغة الإيجاز)؛ لأنها تدل على فصاحة المتكلم، كما أنها تثير العقل وتحرك الذهن، وبذلك يزداد الأسلوب جمالاً، ويمتع النفس والعقل.

٢- الإيجاز نوعان:

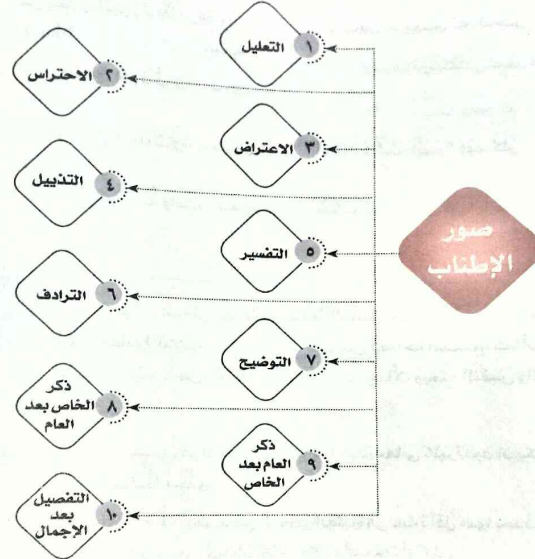
(أ) إيجاز القصر: وهو أن تتضمن العبارة القليلة معاني كثيرة دون أن يكون في تركيبها لفظٌ محذوف.

(ب) إيجاز الحذف: وهو عرض المعاني الكثيرة في عبارة أقلّ منها بحذف شيء من تركيبها، وقد يكون المحذوف كلمة أو جملة أو أكثر.

٣- يكثر ورود إيجاز القصر في الحكّم والأمثال والوصايا والنصائح.

ثانياً: الإطناب

هو زيادة اللفظ على المعنى لفائدة، وله صور متعددة:



الأمثلة:

١- إطناب للتعليل: يأتي لتعليل ما قبله، مثل قوله تعالى: ﴿ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴾ [نجم: ١٧].

↓
إطناب للتعليل

٢- إطناب للاحتراس: ويكون حينما يأتي المتكلم بمعنى يمكن أن يدخل عليه فيه لوم، فيظن لذلك ويأتي بما يخلصه منه، مثل: قول ابن المعتز يصف فرساً:

صَبَيْتُنَا عَلَيْهَا - فَلَا لَمِينَ - سَيَاطُنَا
فَطَارَتْ بِهَا أَيْدٍ سِرَاعٍ وَأَرْجُلُ

↓
إطناب للاحتراس

■ فكلمة (فَلَا لَمِينَ) جاءت للاحتراس؛ حتى لا يظن السامع أن فرس ابن المعتز بليدة تستحق الضرب.

٣- إطناب الاعتراض: ويأتي في أثناء الكلام أو بين كلامين متصلين في المعنى. مثل قول النابغة:

ألا زَعَمْتُ بنو سَعْدِ بأنى - ألا كذبوا - كبير السنِّ فانى

إطناب بالاعتراض

■ فجملة (ألا كذبوا) جاءت اعتراضية؛ للتنبيه على كذب من رماه بالكبر.

٤- إطناب التذييل: وهو تعقيب الجملة بجملة أخرى تشتمل على معناها؛ توكيداً لها كقول سابق بن عبدالله البربري:

إن كنت تعلم ما تدري وما تذرُّ فكُنْ على حذرٍ قد ينفع الحذرُ

إطناب تذييل

■ فجملة (قد ينفع الحذر) التي جاءت في ذيل البيت - إطنابٌ جاء بعد تمام المعنى لتأكيدِهِ، ويسمى (التذييل) تشبيهاً له بذيل الثوب.

٥- إطناب التفسير: ويأتي لتفسير كلام قبله كقول سابق أيضاً:

وليس ذو العلم بالتقوى كجاهلها ولا البصير كأعمى ما له بصرُ

إطناب التفسير

■ فجملة: (ما له بصر) تفسير لكلمة (أعمى).

٦- إطناب الترادف: ويأتي لتأكيد المعنى؛ كقول واصل بن عطاء:

(سبحانه !! لا معقب لحكمه، ولا راد لقضائه).

إطناب الترادف

■ فالعبارة الثانية تؤكد معنى الأولى.

٧- إطناب التوضيح: ويأتي لتقدير المعنى في ذهن السامع، مثل قول الشاعر:

من يطلب الجور لا يظفر بحاجته وطالب الحق قد يهدى له الظفرُ

إطناب للتوضيح

■ فجملة (قد يهدى له الظفر) إطناب؛ غرضه التوضيح لطلب الحق ونتيجته.

٨- ذكر الخاص بعد العام: كقوله تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى﴾

إطناب بذكر الخاص بعد العام

■ ففى الآية إطناب بعطف الخاص وهو (الصلوة الوسطى) على العام وهو (الصلوات)، وذلك له فائدة هي إعطاء مزيد من الاهتمام بالصلوة الوسطى وهي (العصر، أو الفجر).

٩- ذكر العام بعد الخاص: مثل قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِإِلْدَائِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ

إطناب بذكر العام بعد الخاص

الْحِسَابِ ﴾ [إبراهيم: ٤١]

فقد ذكر (المؤمنين) وهو لفظ عام يدخل فيه الداعي سيدنا إبراهيم عليه السلام ووالداه، وغرض هذه الزيادة إفادة الشمول، مع العناية بالخاص، حيث ذكره مرتين وحده، ومندرجاً تحت العام.

١٠- التفصيل بعد الإجمال، مثل: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلاً». فأول الحديث إجمال، وما بعده تفصيل للتوضيح.

تدريب نموذجي

حدد الإطناب فيما يلي:

(أ) قوله تعالى: ﴿ وَمَا تَلَكَ بِيْمِينِكَ يَمْشُونَ ﴾ (١٧) قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنِيٍّ وَلِي فِيهَا تَمَارِثُ أُخْرَى ﴾ [طه: ١٧، ١٨].

(ب) قال الشاعر: ونفس الشريف لها غايتان ورود المنايا ونيل المنى

(ج) قال تعالى: ﴿ نَزَّلَ الْكُتُبَ فِيهَا بِأَذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرِ ﴾ [القدر: ٤].

(د) قال الشاعر: ألا زعمت بنو سعد بأنى - ألا كذبوا - كبير السن فاني

الخلاصة

الإطناب:

زيادة اللفظ على المعنى لفائدة، ويأتى على عدة صور، وهي:

١ التعليل ٢ التفصيل بعد الإجمال

٣ التذييل ٤ التوضيح ٥ التفسير

٦ الاحتراس ٧ الاعتراض ٨ التكرار

٩ ذكر الخاص بعد العام ١٠ ذكر العام بعد الخاص.



لتزيد من التدرجات

أسئلة عامة على علم المعاني

أسئلة الكتاب المدرسي مسبقة بهذه العلامة [1]
مجاب عن بعضها

١ عين نوع الإيجاز وقيّمته فيما يأتي:

- (أ) قال الله تعالى في قصة نوح: ﴿ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلُغِي مَاءَكَ وَنَسَمَاءَهُ أَطْلُغِي وَغِيصَ الْمَاءِ وَفِيصِي الْأَمْرَ وَأَسْتَوْتِ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ [هود: ٤٤].
- (ب) قال تعالى: ﴿ قَالَ بَلْ سَوَّيْتُمْ لَكُمْ أَمْثَمَّ أَمْثَرًا فَصَبْرًا جَمِيلًا ﴾ [يوسف: ١٨].
- (ج) قال قَطْرِيُّ بن الفُجَاءة:
فصبرًا في مجال الموت صبرًا فما نَيْلُ الخلود بمُسْتَطَاعِ
- (د) قال تعالى: ﴿ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿١﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَوْدُونَ ﴾ [الروم: ٣٠].
- (هـ) قال تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ عَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [هود: ١٢٣].

٢ استخرج الإيجاز والإطناب مما يلي وبين صور كل:

- (أ) قال تعالى: ﴿ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ﴾ [الأعراف: ٥٤].
- (ب) قال تعالى: ﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ ﴾ [الضح: ٦٠، ٥].
- (ج) أكلت خبزًا وماء.
- (د) قال الشاعر:
وما بي إلى ماء يسوى النيل غلّة ولو أنه - أستغفر الله - زمزم

٣ بيّن ما في الأساليب الآتية من الإطناب وفائدته:

- (أ) قال الحطيئة:
من يفعل الخير لا يَغْدُمُ جوازِيه لا يذهبُ العرفُ بينَ الله والناس



لعمري من الدرر

أسئلة عامة على علم المعاني

أسئلة الكتاب المدرسي مسبوقة بهذه العلامة
مجاب عن بعضها

١ عين نوع الإيجاز وقيّمته فيما يأتي:

(أ) قال الله تعالى في قصة نوح: ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَيْ مَاءَ لَوْ وَكَسَمَاءَ أَلْيَسَ وَيَصِحَّ الْمَاءَ وَفِئِيَ الْأَمْرُ

وَأَشْرَكَ عَلَى الْمَجُورِيَّ وَيَوْمَ بَعْدًا لِلْعَوْرَةِ الظَّالِمِينَ﴾ [هود: ٤٤].

(ب) قال تعالى: ﴿قَالَ بَلْ سَوَّيْتُمْ لَكُمْ أَمْسَكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ [يوسف: ٦٨].

(ج) قال قَطْرِيُّ بن الفُجَاءة:

فصبرًا في مجال الموتِ صبرًا فما نيلُ الخلودِ بمُسْتَطَاعِ

(د) قال تعالى: ﴿عَلَيْتِ الرَّؤْمُ ﴿٦١﴾ فِي أَذَى الْأَرْضِ وَهُمْ تَرْتَبِعُوا عَلَيْهِمْ سَيَجْلِبُونَ﴾ [الروم: ٣٠].

(هـ) قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ﴾ [هود: ١٢٣].

٢ استخرج الإيجاز والإطناب مما يلي وبين صور كل:

(أ) قال تعالى: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾ [الأعراف: ٥٤].

(ب) قال تعالى: ﴿وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦١﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦٢﴾﴾ [الشرح: ٦٥].

(ج) أكلت خبزًا وماء.

(د) قال الشاعر:

وما بي إلى ماءِ يسوَى النيلِ عُلةٌ ولو أنه - أستغضر الله - زمزم

٣ بيّن ما في الأساليب الآتية من الإطناب وفائدته:

(أ) قال الحطيئة:

من يفعل الخبز لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس

(ب) قال أبو تمام:

يا صاحبيّ تقصّينا نظريكمما
ترياناهازا مشمشا قد شابه
تريا وجوه الأرض كيف تُصوّر
زهرا الربا فكانما هو مقمر

(ج) قال واصل بن عطاء في خطبته:

«تواضع كل شيء لعظمته، وذل كل شيء لسلطانه» ومنها: «أوصيكم عباد الله مع نفسي بتقوى الله، والعمل بطاعته، والمجانبة لمعصيته، وأحضكم على ما يدنيكم منه، وبزلفكم لديه، فإن تقوى الله أفضل زاد».

٤ عَيْنُ الإيجاز والإطناب ونوع كلِّ وقيمته في الأساليب الآتية:

(أ) قال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ لَقْمَنُ لِابْنِهِ، وَهُوَ يَعِظُهُ، يَبْنَؤُ لَا تَمْرُكُ بِاللَّهِ إِنَّكَ إِذَا لَشِرْكَهُ لَطْمُرُ عَظْمِهِ ۗ ﴾ [١٣] وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهِيَ عَلَىٰ وَجْهِ فَصْلَةٍ، فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَىٰ الْمَصِيرِ ﴿ [لقمان: ١٣، ١٤].

(ب) قال ابن الرومي:

توحى جمام الموت أوسط صبيتي
فله كيف اختاروا سطة العفد؟

(ج) قال النبي ﷺ: «الظلم ظلمات يوم القيامة».

(د) قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبشروا بالجنة التي كنتم مُوعَدُونَ ﴾ [فصلت: ٣٠].

(هـ) قال تعالى: ﴿ قَالَ سَلِّمْ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ فِي حَوِينًا ﴾ [مريم: ٤٧].

دليلك في إجابة سؤال البلاغة

السؤال المطلوب	كيف تجيب عنه؟
استخرج لوناً بيانياً وبين نوعه وسرجماله.	ابحث عن: (تشبيه / استعارة / كناية / مجاز مرسل) ثم اذكر سر جمال الصورة.
استخرج (محسناً بديعياً) / لوناً بديعياً / محسناً موسيقياً)، وبين أثره.	ابحث عن (طباق - مقابلة - تورية - جناس - سجع - التفتات - تصريح - حسن تقسيم - ازدواج) ثم اذكر أثره.
استخرج أسلوباً إنشائياً وبين نوعه وغرضه.	نبحث عن أسلوب (استفهام - أمر - نهي - نداء - تمنى - رجاء ..) ونحدد غرضه من السياق.
استخرج أسلوب قصر مبيئاً فائدته.	ابحث عن جملة تشتمل على وسيلة من وسائل القصر الآتية: ١- النفي والاستثناء. ٢- حروف العطف (لا، بل، لكن). ٣- جملة بها تقديم. ٤- جملة تبدأ بـ «إنما». ٥- جملة اسمية جاء فيها (الخبر - المبتدأ) معرفة. ثم اذكر فائدته وهي: التخصيص والتوكيد.
علل: أثر الشاعر التعبير بالأسلوب الإنشائي.	إثارة للمشاعر ودفعاً للسامة والملل وجذباً لانتباه المتلقى.
علل: أثر الشاعر التعبير بالأسلوب الخبري.	لوصف والتقرير (ثم نذكر عاطفة الشاعر أو الغرض الأدبي).
لماذا جمع الشاعر / الكاتب بين الأسلوبين الخبري والإنشائي في التعبير عما أراد؟	تنويعاً لتعبيره وتحريكاً للمشاعر بمنح الكلام حيوية وقوة تأثير في القارئ والسامع.

التدريبات الشاملة على البلاغة

٧ اقرأ، ثم أجب:

حَبَّانِي اللهُ حَبًّا تَسْتَأْذِنُ أَوْصَدَهُ
والحَبُّ عِنْدِي إِيمَانٌ أُبْرِئُهُ
فِي وَجْهِ مَنْ عَدَلُوا أَوْ وَجْهِ مَنْ ظَلَمُوا
مِمَّا يَشِينُ صِفَاءَ الْحَبِّ أَوْ يَصْمُ
وَالْحَبُّ لِلنَّاسِ كُلِّ النَّاسِ مُعْتَقِدِي
كَأَنَّمَا بَيْنَ قَلْبِي وَالسُّورَى رَجْمٌ

(١) «أووجه من ظلموا» في العبارة:

(أ) إيجاز بالحذف. (ب) إيجاز بالقصر.

(ج) أسلوب قصر. (د) تصريح.

(٢) في البيت الأول صورة بيانية ومحسن بديعي. اذكرهما، وبين سر جمال كل منهما.

(٣) ما الفكرة التي يلح عليها الشاعر؟ وما رأيك فيها؟

٨ قال المتنبي في قصيدته (الحُمَى):

يَقُولُ لِي الطَّبِيبُ أَكَلْتُ شَيْئًا
فَإِن أَمْرَضَ فَمَا مَرِضَ اصْطَبَارِي
وَأَن أَشْلَمَ فَمَا أَبْقَى وَلَكِن
سَلِمْتُ مِنَ الْجَمَامِ إِلَى الْجَمَامِ
وَدَاؤُكَ فِي شَرَابِكَ وَالطَّعَامِ
وَإِن أُخَمِّمَ فَمَا حُصِّمَ اعْتِرَامِي

(١) المحسن البديعي في البيت الأول:

(أ) طباق.

(ب) تصريح.

(ج) تورية.

(د) حسن تقسيم.

(٢) «ما مرض اصطباري» سر جمال اللون البياني:

(أ) التشخيص.

(ب) التجسيم.

(ج) التوضيح.

(د) التوكيد.

(٣) الشاعر أقوى من المرض. دلل على ذلك من الأبيات.

(٤) حدد من الأبيات إيجازًا، وسر جماله.

٣ قال سراج الدين الوراق:

كَمْ قَطَعَ الْجَنُودُ مِنْ لِسَانٍ قَلَّدَ مِنْ نَظْمِهِ النَّحُورَ
فَهَا أَنَا شَاعِرٌ سِرَاجٌ فاقطع لساني أزدك نورا

(١) ما الفكرة الرئيسة للبيتين؟

(٢) من المحسنات البديعية في البيت الثاني:

(أ) مقابلة. (ب) تورية. (ج) جناس. (د) مراعاة النظير.

(٣) (أ) ما علاقة (أزدك نورا) بالأمر قبلها؟ (ب) ما نوع الصورة في قوله: (أنا شاعر سراج)؟

٤ اقرأ، ثم أجب: قال ابن زيدون في (مناجاة من الغربة):

يا هَلْ أَجَالِسُ أَقْوَامًا أُجِبُهُمْ كُنَّا وَكَانُوا عَلَى عَهْدٍ فَقَدْ ظَعَنُوا؟^(*)
أَوْ تَحْفَظُونَ عُهُودًا لَا أُضِيغُهَا إِنَّ الْكِرَامَ يَحْفَظُ الْعَهْدَ تُمْتَحِنُ
إِنْ كَانَ عَادَكُمْ عَيْدٌ فَزُرْبٌ فَتَى بالشوق قد عادَهُ مِنْ ذِكْرِكُمْ حَزْنٌ

(١) نوع الصورة في قوله: «عاده من ذكركم حزن»:

(أ) تشبيه. (ب) كناية. (ج) مجاز مرسل. (د) استعارة مكنية.

(٢) استخرج من الأبيات: (أ) إيجازًا وإطنابًا. (ب) محسنًا بديعيًا ذا جرس موسيقي مبيّنًا نوعه.

(٣) الألفاظ ترجمان العاطفة. وضح ذلك من خلال الأبيات.

٥ يقول خليل مطران في وصف الغروب:

يَا لَلْغُرُوبِ وَمَا بِهِ مِنْ عِبْرَةٍ لِلْمُسْتَهَامِ وَعِبْرَةَ لِلرَّائِي
أَوْلَيْسَ نَزْعًا لِلنَّهَارِ وَضَرْعَةً لِلشُّمُوسِ بَيْنَ مَاتِمِ الْأَضْوَاءِ؟^{١٩}
أَوْلَيْسَ ظَمْسًا لِلْيَقِينِ وَمُبْعَثًا لِلشُّكِّ بَيْنَ غَلَاذِلِ الظُّلَمَاءِ؟^{١٩}

(١) بين (عبرة - عبرة) محسن بديعي نوعه:

(أ) تورية. (ب) جناس. (ج) تصريع. (د) حسن تقسيم.

(٢) «أوليس نزعًا للنهار؟» أسلوب إنشائي استفهام غرضه:

(أ) النهي. (ب) النفي. (ج) التقرير. (د) التعجب.

(٣) في الأبيات إطناب. وضح مبيّنًا صورته.

(٤) ما العاطفة المسيطرة على الشاعر؟ وما أثرها في ألفاظه؟

(*) ظعنوا: رحلوا.

نَبَّتْ حَيَاةَ النَّاسِ حَيْثُ تَسِيلُ
فَمَضَتْ يَمِينَكَ لِلجِبَالِ تَهِيلُ
وَإِذَا بِهَا فِي رَاخَتَيْكَ سَهُولُ
وَتَصُولُ أَنْتَ بِصَدْرِهَا وَتَجُولُ

٦ قال الشاعر (محمد التهامي) مناجياً النيل:
أَجْرَاكَ رَيْكَ بِالحَيَاةِ وَطَالَمَا
وَخَبَاكَ قَدْرَةَ صَانِعِ هَذَا الثَّرَى
فَإِذَا بِهَا وَهِيَ الشَّوَامِخُ تَنْحَى
وَإِذَا الصَّحَارَى الْقَفْرُ تَفْتَحُ صَدْرَهَا

(١) جملة «وهي الشوامخ»:

(أ) تورية. (ب) إطناب بالتفصيل.

(ج) إطناب بالاعتراض. (د) ذكر العام بعد الخاص.

(٢) بين «تصول وتجول»:

(أ) طباق. (ب) جناس ناقص.

(ج) جناس تام. (د) ترادف.

(٣) الشاعر معجب بالنيل. اشرح ذلك من خلال الأبيات.

(٤) ما نوع الصورة البيانية في قوله: «فمضت يمينك»؟

٧ قال الشاعر:

أَعْطَاكَ مَا مَلَكَتْ كَفَّاهُ وَاعْتَدَّرَا
إِن الجَمِيلِ إِذَا مَا أَحْضَيْتَهُ ظَهَرَا

جَلُّ إِذَا مَا جِئْتَهُ يَوْمًا لَتَسْأَلُهُ
يُخْفِي صِنَائِقَهُ وَاللَّهُ يُظْهِرُهَا

(١) القيمة التي نتعلمها من البيتين:

(أ) الاعتراف بفضل الصديق.

(ب) اعتذار الصديق عن العطاء.

(ج) صنائع المعروف تقى مصارع السوء.

(د) ستر عيوب الصديق.

(٢) نوع الصورة في قوله: «أعطاك ما ملكت كفاه»:

(أ) مجاز مرسل.

(ب) تشبيه مجمل.

(ج) تشبيه مفصل.

(د) تشبيه بليغ.

(٣) في قوله: «خل» إيجاز:

(أ) حذف المفعول به.

(ب) حذف الفاعل.

(ج) حذف المبتدأ.

(د) القصر.

(٤) حدد نوع المحسن البديعي في البيت الثاني.

٨ قال الشاب الظريف:

قَامَتْ حُرُوبُ الدَّهْرِ مَا
وَأَتَيْتْ بِأَجْمَعِهَا تَغْ
لَكُنَّهَا انْكَسَرَتْ لِأَنَّ
الْفِكْرَةَ الَّتِي رَسَمَهَا الشَّاعِرُ بِقَلَمِهِ:

- (أ) سبب قيام الحروب. (ب) غزو الرياض والبساتين.
(ج) جمال الحدائق وروعيتها. (د) صمود الورد أمام حروب الدهر وتقلبات الزمان.
(٢) «لأن الورد شوكته قوية» إطناب ب:
(أ) التعليل. (ب) التفصيل.
(ج) الاعتراض. (د) ذكر الخاص بعد العام.
(٣) في البيت الثالث تورية. وضحاها مبيناً سر جمالها.

٩ (١) أى مما يأتي من ألوان البيان...؟

- (أ) المجاز المرسل. (ب) الجناس الناقص.
(ج) التورية. (د) الإطناب.

(٢) اقرأ البيت ثم أجب:

رَأَيْتَ الحِشْرَ قَبْلَ الحِشْرِ يَوْمًا
عَلَى عِرْفَاتِ سَبْحَانَ القَدِيرِ
(أ) استخرج الصورة البيانية من الشطر الأول، واذكر سر جمالها.
(ب) حدد من البيت عاطفة الشاعر.

١٠ (١) اقرأ البيت ثم أجب:

عَلِمْتِي الحَيَاةَ أَنْ لَهَا طَعْمِينَ
مَرًّا وَسَانِعًا مَعْسُولًا

- (أ) استخرج المحسن البيديعي في قوله: (مرًّا وسانِعًا معسُولًا) ويبيِّن سر جمالهِ.
(ب) استنتج خبرة الشاعر من خلال فهمك للبيت.
(٢) ضع علامة (✓) أمام المحسن البيديعي مما يلي:
(أ) التشبيه () (ب) الإيجاز ()
(ج) الكناية () (د) حُسن التقسيم ()

١١ قال الشاعر:

لا تقرّبوا من ثراه إنه وطني وإن كلّ حصاة فُذ من بدني

- (١) ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في هذا البيت؟
 (٢) استخرج من البيت: إيجازاً بالحذف وبين قيمته.
 (٣) أي مما يلي يعد من الإطناب...؟
 (أ) الاحتراس . (ب) الحذف . (ج) القصر . (د) الترادف .

١٢ قال الشاعر:

إن كنت في ضيق فلا تك في حرج واصبر فإن الصبر مفتاح الفرج

- (١) إلام يدعو الشاعر في البيت؟
 (٢) استخرج منه: إطناباً، وبين نوعه.
 (٣) ضع علامة (✓) أو (✗) مما يلي:
 (أ) من المحسنات البديعية الإيجاز بالحذف.
 (ب) سر جمال التورية تعطى جرساً موسيقياً.
 (ج) يأتي الازدواج في الشعر والنثر.
 (د) السجع من المحسنات اللفظية.

١٣ قال الشاعر عن زيارته لمسجد الرسول ﷺ:

أيأ سيدي يا حبيب الوّرى أجزني في وصفى المسهب
 ذنوبي قد أثقلت كاهلي وليس لي اليوم من مهرب

- (١) جاءت ألفاظ الشاعر صدى لعاطفته، وضح ذلك.
 (٢) «ذنوبي قد أثقلت كاهلي»، ما نوع الصورة في هذا التعبير؟
 (٣) أي مما يلي من الألوان البيانية...؟
 (أ) أسلوب النداء . (ب) أسلوب التمني .
 (ج) التشبيه الضمني . (د) مراعاة النظير .

١٤ قال الشاعر مخاطباً الشباب:

قم ودّع ذاك التراخي والكسل
إنما الدنيا كبحرٍ مائجٍ
واغتنم صباحاً مليئاً بالأمل
مَنْ تحذى موجّه العالی وصل

(١) إلام يدعو الشاعر في البيتين؟

(٢) (أ) وضع الخيال في «الدنيا كبحر مائج».

(ب) ما المحسن الموسيقي في البيت الأول؟

(٣) اللون البياني في البيت الثاني:

(أ) تشبيهه بليغ .

(ب) تشبيهه مفصل .

(ج) تشبيهه مجمل .

(د) استعارة تصريحية .

١٥ قال الشاعر:

أراك عصيِّ الدمع شيمتك الصبر
بلى أنا مشتاقٌ وعندي لوعة
أما للهوى نهيٌ عليك ولا أمرٌ
ولكن مثلي لا يذاع له سرُّ

(١) أي مما يلي من الأساليب الإنشائية...؟

(أ) المقابلة .

(ب) الاستفهام .

(ج) الترادف .

(د) التذييل .

(٢) (أ) استخرج الصورة البيانية في «أما للهوى نهي عليك ولا أمر».

(ب) ميز المحسن البديعي في البيت الثاني.

١٦ (١) أي مما يلي من ألوان البديع...؟

(أ) الجناس الناقص .

(ب) ذكر الخاص بعد العام .

(ج) إيجاز الحذف .

(د) الاستعارة التمثيلية .

(٢) قال الشاعر:

لكل شيء إذا ما تم نقصانٌ
فلا يُغَرُّ بطيب العيش إنسانٌ

(أ) هات من البيت: محسنًا بديعيًا له أثر صوقي.

(ب) استنتج كيف جسم الشاعر حال الدنيا.

كقضية الطلح يفتقر الطلوعا
وان الله يبين اهلها عربيا
شكرت كنان في غيرها نصبا

350 يقول الشاعر السويدي -

فقد - ان هاجت الاقفاة - قلبه
اولد الحسبر لندنيا جموعها
اذا ما تحمة واقست تغيره

- (١٠) اللون البياني في «قلب كقلب الطفل»
- (١١) استعارة (ب) كناية
- (١٢) الإيثار في البيت الأول -
- (١٣) الترادف (ب) التكرار
- (١٤) في البيت الثاني إمعان وضوح - ويزن قوتها الفتوة
- (١٥) ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات السابقة؟

- (أ) تشبيه
- (ب) الاعتراض
- (ج) الاعتراض
- (د) الاعتراض

351 قال الشاعر مخاطباً المستعدين

فانزول أوتى بقا تعطيه يعطينا

جودوا لي حبر فوجوهوا في شواظها

- (١) حدد مما يلي ما يسمونه لوأنا يدعنا -
- (٢) النفس والاشتغال
- (٣) التورية
- (٤) حدد اللون البياني في قوله: «جودوا لي شواظها»
- (٥) اذكر الشكوة العامة التي دار حولها البيت -

- (ب) التسميم
- (د) الألفاظ بالاعتراض

352 قال الشاعر «على الخلد» تحت عنوان «لا تعلمد على الخطوب»

من قدم الجد في مسعاه لم يصب
فاهدن لها المهر من كثر ومن نصبا

تلك المعالي عروس أنت حابها

- (١) حدد ما يلي ما يسمونه لوأنا يدعنا،
- (٢) التثنية
- (٣) التورية
- (٤) حدد المعاني حريص «مؤرة سانية» وضحاها - وبين قيمتها الفنية
- (٥) في البيت الثالث «مهلك» وضحاها - وبين أثره في المعنى

٤٥ قال إيليا أبو ماضي داعياً إلى التواصل:

نسى الطين ساعة أنه طين
يا أخی لا تَمِلْ بوجهك عني
أنت في السُرْدَة الموشاة مثلی
حقیق فصلال تیهَا وعرید
ما أنا فحمة ولا أنت فرقد
فی کسانى الریدیم تشقى وتسد

(١) أى مما یلی یعد من ألوان البیان...؟

- (أ) القصر. (ب) النهی. (ج) النداء. (د) الاستعارة.
(٢) (أ) كان لعاطفة الشاعر أثرها فی اختیار ألفاظه - وضح ذلك من خلال البيتين.
(ب) ١- ما الخيال فی «نسى الطين»؟ وما سر جماله؟
٢- عين من البيت الأخير محسناً معنوياً، موضحاً نوعه وقيّمته الفنية.

٤٦ يقول الشاعر:

عش بالشعور وللشعور فإنما
دنياك كوّن عواطف وشعور

(١) أى مما یلی یسمى إطناباً...؟

- (أ) السجع. (ب) الازدواج. (ج) الاعتراض. (د) القسم.
(٢) (أ) ما نوع الأسلوب؟ وما غرضه فی البيت؟
(ب) ما النصيحة التي ذكرها الشاعر فی البيت؟

٤٧ قال الإمام الشافعي:

توكلت في رزق على الله خالقي
وما يك من رزق فليس يفوتي
وأيقنت أن الله لا شك رازقي
ولو كان في قاع البحار العوامي

(١) أى مما یلی من ألوان البديع...؟

- (أ) أسلوب التعجب. (ب) التصريح. (ج) أسلوب القسم. (د) الترادف.
(٢) (أ) حدد إطناباً من البيتين، واذكر نوعه وغرضه.
(ب) عبر الشاعر عن فلسفته فی الحياة، وضح.

٤٨ يقول الشاعر:

أعد ذكر مصران قلبی مولع
بمصر ومن لی أن ترى مقلتي مصرًا
كرر على سمعی أحاديث نیلها
فقد ردت الأمواج سائله نهرًا

- (١) «من لى أن ترى مقلتي مصرا» استفهام غرضه:
 (أ) التعجب . (ب) التمني . (ج) الإنكار . (د) الفخر.
- (٢) استخرج من البيت: إطنابًا - إيجازًا بال حذف.
- (٣) ما اللون البيديعى فى كلمة «نهرًا»؟ وضع ما تقول.

٢٤ قال إبراهيم ناجى فى رانعته الأطلال:

يا فؤادى زجّم الله الهوى
 اسقنى واشرب على أطلاليه
 كيف ذاك الحب أمسى خبيرًا

- (١) أى مما يلى يعد من ألوان البيديعى...
 (أ) التذييل . (ب) السجع . (ج) الازدواج . (د) الثانية والثالثة.
- (٢) (أ) استخرج من البيت لونًا بيانيًا، وبيّن نوعه، وأثره الفنى.
 (ب) تكشف الأبيات عن إحساس شاعر متأثر بذكرياته. وضع ذلك.

٢٥ قال الشاعر:

سأحملُ روى على راحتي
 فإمّا حياة تُسرُّ الصديق
 ونفس الشريف لها غايتان
 وروود المنايا ونيل المنى

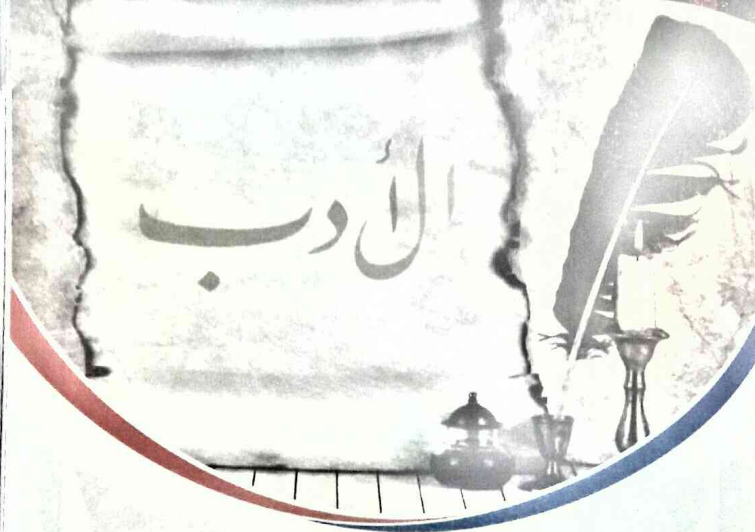
- (١) علاقة «ورود المنايا ونيل المنى» بما قبلها:
 (أ) تعليل . (ب) نتيجة . (ج) تفصيل بعد إجمال . (د) إطناب.
- (٢) (أ) استخرج: صورة بيانية - ومحسنًا بيديعيًا - وبيّن أثرهما البلاغى.
 (ب) ما العاطفة المسيطرة على الشاعر؟

٢٦ (١) أى مما يلى يعد من ألوان البيديعى؟

- (أ) أسلوب النداء . (ب) الجناس . (ج) الكناية . (د) الاستعارة.

(٢) اقرأ ثم أجب:

يا مصرأنت النهى والكبد سلمت يفديك منى المال والولد
 (أ) استخرج الصورة البيانية فى قول الشاعر: «مصرأنت النهى والكبد».
 (ب) استنتج، كيف جسم الشاعر ارتباطه بمصر فى الشطر الأول من البيت.



ثالثاً: الأدب

- ١- المُعلّقات.
- ٢- من فنون النثر الجاهلي.
- ٣- سمات الشعر في عصر صدر الإسلام.
- ٤- من فنون النثر في عصر صدر الإسلام.
- ٥- أغراض الشعر في العصر الأموي.
- ٦- الخطابة في العصر الأموي.

نواتج التعلم



س١: ما المعلقات؟

س٢: لماذا سميت

بهذا الاسم؟

■ هي قصائد طُوال قيلت في العصر الجاهلي.

■ تعددت الآراء في سبب تسميتها هذا الاسم، من أهمها:

١- أنها كانت سريعة التعلق في أذهان الناس فحفظوها.

٢- أنها كتبت بماء الذهب وعلقت على أستار الكعبة.

٣- تشبيهاً لها بعقود الدر التي كانت تعلق على رقاب النساء

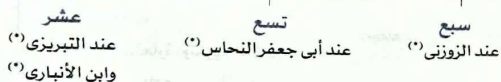
الحسان.

س٣: ما عدد

المعلقات؟

ومن شعراؤها؟

عدد المعلقات



■ أما الشعراء السبعة فهم:

- ١- امرؤ القيس الكندي.
- ٢- طرفة بن العبد البكري.
- ٣- زهير بن أبي سلمى المزني.
- ٤- ليبيد بن ربيعة العامري.
- ٥- عمرو بن كلثوم التغلبي.
- ٦- عنتر بن شداد العبسي.
- ٧- الخارث بن جلزة اليشكري.

■ أما الثلاثة الآخرون فهم:

- ١- النابغة الذبياني.
- ٢- الأعشى.
- ٣- عبيد بن الأبرص.

(*) هؤلاء الشراح من نقادنا العرب القدامى.

شعراء المعلقات

١ امرؤ القيس بن خُزَيم بن خُزَيم الكِنْدِيُّ

علل: لُقِّبَ امرؤ القيس بأمر شِعراء العصر الجاهلي.

- لأنه أجاد القول في:
- استيقاف الصحب.
- بكاء الديار.
- تشبيه النساء بالطُّبَاء (١) والمَهَا (٢).
- وصف الخيل.
- ترقيق النسيب (٣).
- وتميز شعره ب:
- جودة الاستعارة، وتنوع التشبيه.
- يغلب عليه التشبيب (٤) والوصف.

هل تعلم؟

أنَّ الشعريداً انتهى في قبيلة كندة.

٢ س بم عُرِفَ امرؤ القيس؟

■ عُرِفَ بالملك الضُّليل.

٣ س ما مكانة معلقة امرئ القيس؟ وما مطلعها؟

■ مكانتها: أنها أول شعر علق بنفوس الناس ووجدانهم.

■ مطلعها:

بِسِقْطِ اللّوَى يَبِينُ الدَّخُولَ فَخَوَمِلْ (٥)

قَفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِ حَبِيبٍ وَمَنْزِلْ

٤ س علام تدور معلقته؟

■ تدور حول: (أ) اليكاء على الأطلال (٦).

(ب) وصف المحبوبة.

(ج) وصف المها والفرس.

(د) وصف الليل والصيد والبرق والمطر.

(٤) التشبيب: ذكريايم الشباب واللهو.

(٥) اللوى والدخول وخومل: من أسماء الأماكن بنجد.

(٦) الأطلال: المراد: بقايا الديار، والمفرد: ظلل.

(١) الطبَّاء: جمع (الطَّبِي) وهو الغزال.

(٢) المَهَا: جمع (المهاة) وهي البقرة الوحشية.

(٣) النسيب: شعر الغزل.

٢ طرفة بن العبد بن سفيان البكري

س١ ماذا تعرف عن طرفة بن العبد؟

- أقصر شعراء الجاهلية عمراً.
- نشأً يتيماً.
- بلغ في الشعر ما لم يبلغه الكثيرون.
- كانت له نباهة مبكرة.
- قالت عنه العرب: «أشعر الناس ابن العشرين».
- لُقّب بـ «الغلام القليل».

س٢ ماذا قال النقاد عن معلقة طرفة؟ وما مطلعها؟

- قالوا: أفضل الناس واحدةً، وهي المعلقة.
- مطلع معلقته:

يَخْوَلَةُ أَطْلَالَ بِرْقَةٍ تُهَمِّدُ تَلَوُّحُ كِبَاقِي الوَشْمِ فِي ظَاهِرِ اليَدِ^(١)

س٣ علام تدور معلقة طرفة بن العبد؟

- تدور حول:
- (أ) البكاء على الأطلال.
- (ب) الترحال، والمعاهد وذكرياتها.
- (ج) وصف المحبوبة والناقاة، والفخر بنفسه.
- (د) الحكمة والشكوى.
- (هـ) رثاء نفسه.

س٤ ما قيمة معلقة طرفة بن العبد عند النقاد؟

- تعد معلقته من:
- أجود المعلقات.
- أغزىها معنى.
- أخصبها لفظاً وعبارةً.
- أكثرها غريباً.
- أدقها وصفاً.

(١) خولة: حبيبتة. أطلال: بقايا الديار برقة تهمد: مكان. تلوح: تظهر. ومعنى البيت: أن لحبيبتة «خولة» أطلالاً في منطقة «برقة تهمد»، وهذه الأطلال تظهر كأنها الوشم في ظاهر الكف.

٢ زهير بن أبي سلمى

س١ إلى أي قبيلة ينتمي زهير بن أبي سلمى؟

■ إلى (مُزينة) من قبيلة (مُضر).

س٢ ما سمة البيئة التي نشأ فيها زهير؟

■ نشأ في بيئة كلها شعراء؛ حيث:

• كان أبوه شاعرًا.

• كان خاله بشامة بن الغدير شاعرًا.

• لزم زهير أوس بن حجر زوج أمه، وكان شاعر مُضَر في زمانه.

• كانت أختاه شاعرتين.

• كان ابنه كعبٌ ووجيهر -رضى الله عنهما- شاعرين.

س٣ لنحال زهير مكانة كبيرة، وضحاها مبيّنًا أثره في شخصية زهير.

■ هو أحد الأشراف في الجاهلية، وكانوا يرجعون إليه في الأمور الصعبة.

■ واستفاد زهير من حكمته وأدبه، فشب متخلّقًا ببعض صفاته.

س٤ متى توفى زهير؟

■ تُوُفِيَ زهير قبل البعثة النبوية.

س٥ علل: تُسمى قصائد زهير بالحواليات.

■ لأنها كانت تستغرق منه حَوْلًا كاملًا؛ نَظْمًا وتهذيبيًا وعرضًا على خواصّه.

مراحل كتابة القصيدة المعروفة بالحواليات



هل تعلم؟

- ١- أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سُئِلَ عن أشعر الشعراء فقال: زهير بن أبي سلمى، لأنه لا يتبع خويسي الكلام^(٢)، ولا يعاظم^(٣) في المنطق، ولا يقول إلا ما يعرف، ولا يمدح الرجل إلا بما هو فيه.
- ٢- أن عمر قال لبعض ولد هريم بن سنان «أنشدني بعض مدح زهير أبالك» فأنشده، فقال عمر: «إنه كان ليخيسن فيكم القول»، فقال: «وإن والله كنا نحسن له العطاء». فقال عمر: «قد ذهب ما أعطيتموه، وبقي ما أعطاكم».

علام تدور معلقة زهير؟

- (أ) بدأ مُعلِّقته بمقدمةٍ طَلَّيَّةٍ يناجى فيها الديار، ثم ذكر الترحال.
- (ب) ومدح السيدين (هَرم بن سنان - الحارث بن عوف) اللذين أصلحا بين عبس وذبيان.
- (ج) وذم الحرب، وما تحدثه من دمار؛ ولذلك لُقِّب بشاعر السلام.
- (د) ومدح عَيْشًا لتمامسكها وقبولها الدعوة إلى الصلح.
- (هـ) ثم ختمها بكثير من أبيات الحكمة التي سبق تناولها.

ما مطلع معلقة زهير؟

■ مطلعها:

أَمِينٌ أَمْ أَوْفَى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلِّمْ

بِخَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَكَلِّمِ (١)

٤ ليبيد بن ربيعة العامري

س١ لقا عرف بلبيد.

- من أشراف الشعراء المُجيدِين.
- والفرسان المعمرين.
- والحكماء المحنكين.
- يقال إنه عُمُر مائة وخمسة وأربعين سنة، عاش معظمها في الجاهلية.
- أدرك الإسلام، فأسلم وهاجر، وحَسُنَ إسلامه.
- ظهر نبوغه الشعري منذ صباه.

(١) أم أوفى: زوجة زهير، ولدت له أولادًا وماتوا، ثم تزوج أخرى، أنجبت كعبًا وبجيرًا.

الدمنة: ما اسود من آثار الديار.

حومانة الدراج، المتكلم: منازل المحبوبة، وهما موضعان بنجد، يبدو أن زهيرًا مر - بعد طول فراق - بمنطقتي حومانة الدراج فالمتكلم فرأى منازل محبوبته «أم أوفى» فأخذ يسأل الدمن: أهذه الدمنة من منازل «أم أوفى»؟ لكنها لم تجبه ولم تتكلم.

(٢) الخويسي من الكلام: الغريب الوحشي. (٣) عاظم بالكلاد: عقده وصغفه.

١٠٠ ماذا قال النابغة عندما رأى لبيدا؟
 قال له: «يا غلام، إن عينيك لبعثنا شاعر».

١٠١ كان لبيد مع الوفود التي أقبلت على النبي ﷺ، فما أتروفادته وإسلامه في حياته؟
 عاد إلى بلاده.

١٠٢ تنسك وحفظ القرآن كله.

١٠٣ هجر الشعر.

١٠٤ علل: هجر لبيد الشعر بعد إسلامه.

١٠٥ اكتفاء بإعجاز القرآن وبلاغته.

١٠٦ كان للبيد في الجاهلية محامد أكدها الإسلام. وضح.

١٠٧ كان للبيد في الجاهلية محامد أكدها الإسلام مثل:

(أ) حسن المعاشرة.

(ب) حسن المفارقة.

(ج) حفظ الجار والنجدة.

(د) الجلد والصبر على النوائب، والعزة والمنعة.

(هـ) كان يحاسب نفسه على هذه الأخلاق ويقول: «ما عائب الحر الكريم كنفسيه» (أي مثل نفسه).

١٠٨ ما مطلع معلقة لبيد؟

١٠٩ مطلعها: غصت الديار مخْلِها فمقامها بمني تأبّد غولها فرجامها^(١)

معنى البيت: زالت ديار الأحياب ومُحيت منازلهم التي كانت بموضع مَنى، وقد توحشت الديار لارتحال سكانها.

هل تعلم؟

١١٠ ماذا تجد من ميزات في شعر لبيد؟ وما موضوعات معلقته؟

١١١ إذا طالعت شعره ولا سيما معلقته فستجد فيه:

(١) نبالة الضخ. (٢) جزالة الألفاظ. (٣) فخامة العبارة.

(٤) دقة المعاني. (٥) شرف المقصد. (٦) كثرة اشتماله

على عقائد الإيمان والحكمة الصادقة والموعظة الحسنة.

أن الرسول ﷺ عندما سمع بيت لبيد «ألا كلُّ شيء ما خلا الله باطل...» قال: أصدق كلمة قالها شاعر.

(١) عفت: ذهب أثرها. غولها: رملها وأرضها.
 مني: مكان. رجامها: الرجام ما يبني على البئر فتجعل عليه تأيد، أقصر وخلا من الأتيس.
 الخشبية للدلو (والمراد: بليت آثارها لرحيل أهلها).

٥ عمرو بن كلثوم التَّمَلُّقُ

س١ ماذا تعرف عن عمرو بن كلثوم؟

- سيدُ تَمَلُّقٍ، وفارسها وشاعرها المعروف بمعلِّقته.
- أحدُ فُتَّاكِ العرب.
- أمه ليلي بنت المُهَلِّيل.
- كان موقعه وموقع أسلافه مَدَاعَةُ للفخر، على أنه لم يفخر بوفرة المال وكثرة الإبل، ولكن بـ:
 - العزة والمنعة.
 - القوة والبسالة في الحرب.
- كرم العنصر ومجد الأسلاف، فأبوه كلثوم بن مالك أفرس العرب، وأشهرت أمه بالأنفة وعَظَمِ النَّفْسِ تفاخراً بأبيها.

س٢ ماذا قال ابن قُتَيْبَةَ عن معلقة عمرو؟ وما مطلعها؟

- تُعد هذه القصيدة من مفاخر العرب، ووصفها ابن قُتَيْبَةَ فقال: «هي من جَيِّدِ شِعْرِ الْعَرَبِ».
- مطلعها: أَلَا هُبِّي بِصَخْنِكَ فَاصْبَحِينَا
وَلَا تُبْقِي خُمُوزَ الْأَنْدَرِينَا^(١)

س٣ علام تدور معلقتة؟

- تدور هذه المعلقة حول:
 - (أ) وصف الخمر ووصف ساقية الخمر.
 - (ب) الفخر بالقبيلة وأيام حروبها.
 - (ج) التهديد والوعيد لعمرو بن هند.
- وهي المعلقة الوحيدة التي بدأت بوصف الخمر.

(١) الأندرين: بلد اشتهر بالخمر. الصحن: الكأس.
الضبوح: شراب الصبح، وضده الغبوق وهو شراب المساء.

س٦ لأحداث الحرب بين (بكر وتغلب) أثار في نفس عمرو. وضح ذلك.

كانت الأحداث التي عاصرها عمرو بن كلثوم تلقى بظلالها على نفسه ف:
 ■ حربُ (البسوس) ^(١) بين (بكر وتغلب) لم تضع أوزارها، وهو زعيم تغلب وقارسها. يلتقى طرفا النزاع للصلح، ثم يفشل الصلح بقيادة عمرو بن هند الذي انحاز في حكمه إلى بكر، مما أثار عمرو ابن كلثوم وكشف عن بطولة وأنفة وعزة حين عارض ابن هند ولم يستسلم لظلمه.

س٧ لمعلقة عمرو مكانة مرموقة عند العرب. وضح.

■ أنشد عمرو المعلقة في سوق عكاظ، فأجلتها العرب، وعظّمها بنو تغلب ورواها صغارهم وكبارهم، لا يملون روايتها، ولا يسأمون قصتها، ومنها:

أبا هندٍ فلا تهجُل ^(١) علينا وأنظرنّا نُخَبِّركَ ^(٢) اليقينّا
 بأنّا نُورِدُ ^(٣) الرّيايات بيضًا ونُصدِرُهُنَّ ^(٤) حُمْرًا قَد رَوِينّا ^(٥)
 وأيامَ لنا غُرطِوالٍ عَصِينّا المَلَكَ فيها أن نُدِينّا ^(٦)

س٨ ما الطابع الغالب على معلقة عمرو؟ وما أثره في ألفاظها وأخيلتها؟

■ لقد طبع عمرو المعلقة بطابع الفخر والحماسة.
 ■ وكان لذلك تأثير في ألفاظه، فجاءت سهلة واضحة جزلة قوية.
 ■ أما أخيلته فكانت ملائمة لعاطفة الفخر والحماسة، وكذلك الموسيقى.

(١) دامت أربعين عامًا بين قبيلته (تغلب) وقبيلة (بكر)؛ وطلحت الرجال وشردت النساء والأطفال؛ بسبب ناقة كانت لامرأة تسمى (البسوس) قريبة لجساس بن مرة البكرى، فنزلت الناقة مراعى (كليب بن وائل التغلبي)، وكان يحمي مراعيه فلا ينزلها الغرياء، فأطلق على الناقة سهماً أصاب ضرعها، فذهبت إلى صاحبيتها والدم يسيل منها مختلطًا باللبن، فلما رأتها صاحبيتها (البسوس) صرخت؛ واذلدها فخرج قريبها (جساس بن مرة) وذهب إلى (كليب) ليعاتبه فلم يلتفت كثيرًا؛ فثار عليه (جساس) وقتله، ورفضت تغلب الصلح أو قبول الدية. وأعلن (المهلهل) الحرب على (بكر)، وقال قصائد كثيرة فيها تهديد ووعيد؛ منها قوله:
 خذ العهد الأكيد على عمري بتركي كل ما حوت الديسار

(٢) لا تهجُل: لا تتسرع. (٣) نخبرك: نعلمك.
 (٤) نورد: ندخل.
 (٥) نصدرن: نرجع بها.
 (٦) حمرًا قد روينّا: ملطخةً بدماء الأعداء.
 (٧) ندِينّا: نخضع.

عنترة بن شداد العبدي

ماذا تعرف عن عنترة؟

- أحد فرسان العرب.
- كانت أمه أمة حبشية، وأبوه أحد سادات عبس، وكان من عادات العرب ألا يلحقوا ابن الأمة بنسبها، فيصبح في عداد العبيد.
- نجاه شداد ثم اعترف به وألحقه بنسبه.

ظهر في شعر عنترة عقدتان أثقلتا قلبه، فما هما؟ وكيف قاومهما؟

- كان البطل عنترة يدافع عن عبس، مع شقائه بحب عبلة بنت مالك، ومن خلال شعره تعرف أنه كان يعاني عقدتين أثقلتا قلبه، هما:
- ١- رق أمه.
- ٢- سواد وجهها ووجهه.
- إلا أنه - وبمهمته التي لا تلين - كان يقاوم هاتين العقدتين، وقد وجد في فروسيته وبطولاته ما تعزى به فيهما، وتسلى به عنهما.

ما أغراض شعر عنترة؟ وما الغرض الطاغى على شعره؟

- تنوع شعر عنترة بين (الذاتي والقبلي).
- توزع شعره على الأغراض - وإن قل المدح والثناء - وطفى غزله العفيف في عبلة على سائر الأغراض.

علام تدور معلقته؟

- (أ) تبدأ بالبكاء على الأطلال، ووصف محبوبته عبلة.
- (ب) ثم الحديث عن الناقة ومشاهد الحرب.
- (ج) والفخر الذاتي وشجاعته.
- (د) ثم يختمها بإنذار بالثأر من سبّه.

ما مطلع معلقة عنترة؟

مطلعها:

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مَّتْرَدِمٍ أَمْ هَلْ عَرَفَتِ الدَّارُ بَعْدَ تَوْهَمِ؟^(١)

(١) المتردم: المعنى الذي لم يطرقة الشعراء من قبل. وفي رواية أخرى للبيت: (مترنم)، وهو ما يترنم به الشعراء.

معنى البيت: هل ترك الشعراء معنى إلا كتبوا فيه؟ أم هل عرفت دار حبيبتك بعد شكك فيها؟

س٦ ماذا قال النقاد عن معلقة عنتره؟

- هي من:
- أجمل المعلقات.
- أكثرها انسجامًا.
- أسهلها لفظًا.
- أبدعها وصفًا.

س٧ ما مناسبة المعلقة؟ وما عدد أبياتها؟

- مناسبة نظمها أن رجلاً عابه بسواده وسواد أمه، وعيَّره بأنه لا يقول إلا القصائد القصائر (أو المقطوعات)، فحرك غيرته وقال عنتره: «ستعلم ذلك».
- نظم القصيدة في خمسة وسبعين بيتًا، ضمَّنَّها خصاله ومكارم قومه، وحسن دفاعه عنهم.

٧ الحارث بن حلزة الشكري

س١ ماذا تعرف عن الحارث بن حلزة؟

- اشتهر بمعلقته.
- كان له دور في الحرب التي وقعت بين بكر وتغلب، فكان في وفد بكر الذي أتى عمرو بن هند، وخطيبهم النعمان بن هرم، فلما غضب ابن هند عليه، وأوشك أن يقضى لبني تغلب، أنشد الحارث معلقته.

س٢ ما مطلع معلقته؟ وما أثر إنشادها على الملك؟

- مطلعها: **أَذَنْتُنَّا بِتَيْبِنِهَا أَسْمَاءُ رَبِّ تَأْوِيْمَلُ مِنْهُ النَّوَاءُ^(١)**
- الأثر: أن أزيلت الستور، وأدى الملك الحارث وبالع في إكرامه.

س٣ ما المناسبة التي دفعت الحارث لارتجال معلقته؟

- ليستميل بها قلب عمرو بن هند أثناء تحكيمه بين بكر وتغلب بعد حرب البسوس، وقد نجح في ذلك، فقد انقلب عمرو إلى جانب البكرين.

س٤ علام تدور معلقته؟

■ تدور حول:

(أ) البكاء على الأطلال. (ب) وصف الناقة والواشين. (ج) هجاء تغلب.

(د) مدح الملك. (هـ) الفخر بالقبيلة.

وتبدو في هذه المعلقة خبرة الشيخ وكثرة تجاربه، وأناة الحكيم.

(١) أذنتنا بينها: أعلنتنا بالفراق. أسماء: حبيبته. تاو: مقيم. يمل: يكره. النَّوَاء: الإقامة. ومعنى البيت: أن أسماء قد أخبرته أنها ستفارقه، ورُبَّ مقيم تمل إقامته.



للمزيد من التدريبات

التدريبات والأنشطة

مجاب عن بعضها

أسئلة الكتاب المدرسي مسبوقة بهذه العلامة

أكمل:

- (١) هي قصائد طوال قيلت في الجاهلية.
- (٢) ذهب الرواة والمؤرخون إلى أن المعلقات عند الزوزني، ولكن بعضهم يقول إنها عند التبريزي، وعند بعضهم كما ورد عند أبي جعفر النحاس.
- (٣) تميزت المعلقات ب..... و..... و.....
- (٤) تدور معلقة زهير بن أبي سلمى حول..... و.....
- (٥) تدور معلقة امرئ القيس حول.....، ومطلعها.....
- (٦) الشاعر الذي قيل فيه «أصدق كلمة قالها شاعر» هو.....
- (٧) نشأ..... في بيئة كلها شعراء.
- (٨) الشاعر الذي وصف (ابن قتيبة) معلقته بأنها من جيد شعر العرب هو.....
- (٩) فخر عمرو بن كلثوم في شعره ب.....، وقد أنشد معلقته في سوق.....، فأجلتها العرب وعظمها بنو.....، وهي تدور حول.....، وقد طبع عمرو معلقته بطابع.....،.....

ب اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- (١) «ما عاتب الحر الكريم كنفه»، قائل العبارة السابقة:
 - (أ) امرؤ القيس.
 - (ب) لبيد بن ربيعة.
 - (ج) عنتر بن شداد.
 - (د) الحارث بن حلزة.
- (٢) بدأت معلقة طرفة ب:
 - (أ) البكاء على الأطلال.
 - (ب) وصف الناقة.
 - (ج) وصف الخمر.
 - (د) وصف المحبوبة.
- (٣) من شعراء المعلقات الذين أدركوا الإسلام:
 - (أ) زهير.
 - (ب) عنتر.
 - (ج) لبيد.
 - (د) امرؤ القيس.
- (٤) عاصر عمرو بن كلثوم حرب:
 - (أ) داحس والغبراء.
 - (ب) البسوس.
 - (ج) الفجار.
 - (د) بدر.

ج من هو...؟

- (١) لقب بأمر شعراء العصر الجاهلي، وعرف بالملك الضليل.
 (٢) أقصر شعراء الجاهلية عمراً، لقب بالغلام القليل.
 (٣) سيد تغلب وشاعرها؛ معلقته هي الوحيدة التي بدأت بوصف الخمر.
 (٤) نظم معلقته في خمسة وسبعين بيتاً.
 (٥) صاحب المعلقة المترجلة.

د اقرأ الأبيات التالية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

- (١) قفا نيك من ذكرى حبيب ومنزل
 بسقط اللوى بين الدخول فحومل
 استنتج من البيت السمة التي أجاد امرؤ القيس القول فيها.
 (٢) لخولة أطلال ببرقة ثمهد
 تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
 انسب البيت السابق لقاتله.
 (٣) أباهند فلا تعجل علينا
 وأنظرنا نخبرك اليقيننا
 بأننا نورد الرايات بيضاً
 ونصدرهن حمراً قد روينا
 وأيام لنا غرطوال
 عصينا الملك فيها أن ندينا
 استنتج من الأبيات السابقة الطابع الذي طبعت به معلقة عمرو بن كلثوم.

ه انسب كل بيت إلى صاحبه مما يلي:

- (١) أمن أم أوفى دمنة لم تكلم
 بحومانة الدراج فالمثلثم
 (٢) لخولة أطلال ببرقة ثمهد
 تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
 (٣) ألا هيبى بصحنك فاصبحينا
 ولا تبقي خموراً الأندرينا

و أجب عما يلي:

- (١) علل: المعلقات من خير شعراء العرب بلاغة. (٢) ما الذي يغلب على شعرا امرئ القيس؟
 (٣) بم انضردت معلقة عمرو بن كلثوم؟ (٤) من شاعر الحوليات؟ ولماذا لقب بهذا؟
 (٥) ما مناسبة معلقة الحارث بن حلزة؟
 (٦) ما الأغراض التي دارت حولها معلقة طرفة بن العبد؟

- (٧) دلل على براعة طرفة بن العبد في نظم الشعر.
- (٨) علل: كتابة عنتره بن شداد لمعلقته.
- (٩) ما الأغراض التي قلت في شعر عنتره؟ وما مطلع معلقته؟
- (١٠) لماذا ما اسم ممدوح زهير بن أبي سلمى؟
- (١١) علل: لبيد بن ربيعة شاعر مخضرم.
- (١٢) ما موقف لبيد من الشعر بعد الإسلام؟ ولماذا؟
- (١٣) لم يكن إنكار شداد نسب عنتره شراً كله، وإنما حقق لعنتره خيراً. وضح.
- (١٤) للبيئة أثر هام في شاعرية زهير بن أبي سلمى. وضح.
- (١٥) ما المقصود بالحواليات؟
- (١٦) «رواها صغارهم وكبارهم، لا يملون روايتها ولا يسأمون قصتها».
- ما مطلع المعلقة التي تشير إليها العبارة السابقة؟ وما أهم سماتها من حيث الألفاظ والخيال؟
- (١٧) لعمر بن الخطاب قوله حق في زهير وشعره. اذكرها.

واحة الفائقين

- (أ) مدرسة الصنعة الجاهلية (عبيد الشعر) تبدأ ب..... و..... ثم..... ثم..... ثم.....
- (ب) «عموا صباحاً غيرهم، وخيركم استثنيت». من القائل؟ وما المناسبة؟

أدخل الكود

واحصل على

100

نقطة مجانية

ادخل على: www.aladwaa.com

C1iB459Vm8d

مِنْ فَنُونِ النَّثْرِ الْجَاهِلِيِّ



تمهيد: ترك العرب أوثاناً من النثر مثل الحكم والأمثال والوصايا والخطب، وذلك يدل على ذكائهم وحسن تدبيرهم وعمق تفكيرهم.

1 الوصية

- س 1: ما الوصية؟
وماذا يغلب عليها؟
- س 2: ما خصائص أسلوب الوصية؟
- الوصية هي خلاصة تجارب قائلها، يوجهها لأبنائه وأهله وأصدقائه أو الحاكم لشعبه.
 - يغلب على أسلوبها السجع.
 - خصائص أسلوب الوصية:
 - 1- الإيجاز.
 - 2- قصر الجمل.
 - 3- جزالة الأسلوب وتنوعه بين الخبري والإنشائي.
 - 4- فصاحة التراكيب.
 - 5- الاعتماد على الأسباب والنتائج.
 - 6- مناسبة ظروف البيئة.

تطبيق
على الوصية في العصر الجاهلي نص «من وصايا الحكماء».

2 الحكم

- س 1: ما الحكمة؟ وما الهدف منها؟
- الحكمة هي الكلام الذي يقلُّ لفظه ويجلُّ معناه، وهي تعبر عن خلاصة تجربة ومواقف خبرها الحكيم.
- الهدف منها توجيه الحكيم لمن يحب إلى الخير.
- س 2: علام يعتمد أسلوب الحكمة؟
- 1- الإيجاز. 2- جمال الصياغة. 3- وضوح الدلالة.
- 4- شحن الألفاظ بالخبرات والتجارب الإنسانية التي تحمل توجيهاً سلوكياً يهدف إلى الخير.
- س 3: اذكر أمثلة لحكم العرب.

الحكمة	معناها
(أ) مَنْ سَلَكَ الْجَدَّ أَمِنَ الْعَثَارَ.	أن من سار في أرض مستوية أمنَ الانزلاق والسقوط.
(ب) رِضَا النَّاسِ غَايَةٌ لَا تُدْرَكُ.	أن الإنسان مهما قَدَّم من إحسان للناس فإنه لا يستطيع أن ينال رضاهم.
(ج) خَيْرُ الْعَفْوِ مَا كَانَ عِنْدَ الْمُقَدَّرَةِ.	أن الإنسان يدخل في زُفرة الأخطار عندما يعفو عن المسيء، وهو قادر على أن يأخذ حقه منه.

وإذا كانت هذه حكماً نثريةً فإن ثمة حكماً شعريّةً على مر العصور، منها:

- ١- قول زهير: وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يَكُنْ حَمْدُهُ ذِمًّا عَلَيْهِ وَيُنْدِمُ
- ٢- قول كعب بن زهير: كُلُّ ابْنِ أُنْتَى وَإِنْ ظَلَمْتَ سَلَامَتُهُ يَوْمًا عَلَى آلِهِ خَدْبَاءَ مَحْمُولُ
- ٣- قول أبي الأسود: قَدْ يَجْمَعُ الْمَرْءُ مَا لَا تَمُّ يُحْرِمُهُ عَمَّا قَلِيلٍ فَيَلْقَى الدُّلَّ وَالْحَرْبَا
- ٤- قول المتنبي: ذُو الْعَقْلِ يَشْقَى فِي النِّعِيمِ بِعَقْلِهِ وَأَخُو الْجَهَالَةِ فِي الشَّقَاوَةِ يَنْعَمُ
- ٥- قول شوقي: وَلَمْ أَرِ مِثْلَ جَمْعِ الْمَالِ دَاءَ وَلَا مِثْلَ الْبِخِيلِ بِهِ مُضَابَا
- ٦- وقوله أيضاً: فَلَا تَقْتُلَنَّكَ شَهْوَتُهُ وَزِنْهَا كَمَا تَزِنُ الطَّعَامَ أَوْ الشَّرَابَا
- ٧- قول حافظ إبراهيم: الأُمُّ مَدْرَسَةٌ إِذَا أَعَدَّتْهَا أَعَدَّتْ شَعْبًا طَيِّبَ الْأَعْرَاقِ

٣- الأمثال

سأ ما تعريف الأمثال؟

معلومة تهمك:

المورد: هو المناسبة التي قيل فيها المثل ابتداءً. المضرب: الحالة التي تشبه تلك المناسبة التي قيل فيها في أول الأمر.

■ **المَثَلُ:** قولٌ موجزٌ محكَّمٌ سائر، قيل في حادثة ما. يقصد منه تشبيه حال الذي حُكِّنَ فيه بحال الذي قيل لأجله، يذاع على الألسن على مر العصور، وله مورد ومضرب.

سأ علام يعتمد أسلوب الأمثال؟

- الإيجاز.
- جمال الصياغة.
- وضوح الدلالة.
- شحن الألفاظ بالخبرات والتجارب الإنسانية التي تحمل توجيهًا سلوكيًا يهدف إلى الخير.

سأ اذكر بعض الأمثال العربية مبينًا مورد ومضرب كل مثل.

(أ) «أبلغ من قُتْسٍ»:

- مورده: هو قُتْس بن ساعدة الإيادي، وكان من حكماء العرب، وأعدل من سمع به منهم، وهو أول من أقر بالبعث من غير علم، وأول من قال: «أَمَا بَعْدُ» في خطبه، وقد عُمِّرَ طويلاً.
- مضربه: يضرب عند التعبير عن بلاغة المتحدث وفصاحته.

(ب) «على أهلها جنت براقش»:

- مورده: «براقش» كناية لقوم من العرب اختبأت مع أصحابها من غزاة، فلما عادوا خائبين لم يعثروا عليهم نهحت براقش فاستدلوا بنباحها على مكان أهلها فاستباحوهم.
- مضربه: يضرب عندما يضرا الإنسان أهله وأحبائه دون قصد.
- (ج) «أرخی عمامته»:

- مورده: كان الرجل من العرب إذا استقر بعد طول عناء وأحس الأمن أرخی عمامته.

- مضربه: يُضرب عند الإحساس بالأمن.

وهناك بعض الأمثال الشعرية منها: قول أبي أذينة اللخمي:

لا تَقَطِّعَنَّ ذَنبَ الأَقْصَى وترسلها

إن كنت شهماً فأتبع رأسها الذنبا

ويضرب في التحريض على استئصال الشر.

س ٤ «الأمثال مرآة العصر» فسر هذه العبارة.

(أ) تعكس الأمثال صوراً الأمم الماضية، وأخلاقها.

(ب) وهي ميزان يوزن به:

١ - رقى الشعوب وانحطاطها.

٢ - سعادتها وشقاؤها.

٣ - أدبها ولغتها.

س ٥ اهتم العرب بالأمثال. وضح.

لقد أكثر العرب منها فلم يتركوا باباً إلا قالوا فيه، ولا طريقاً إلا سلكوه، وأفردها العلماء بالتأليف.

س ٦ لمن تعود أقدم الأمثال؟

تعود أقدم الأمثال - على ما نعلم - إلى لقمان الحكيم.

من الأمثال العربية:

أضف

لمعلوماتك

١- كأن على رؤوسهم الطير.

٢- رجع بخفى خنين.

٣- جزاء جزاء سيئمار.

٤- خذ الرفيق قبل الطريق.

٥- إنك لا تجنى من الشوك العنب.

لما حدد أنماط النثر الجاهلي وخصائصه.

الخطابة

تُلْقَى في مواجهة الجمهور، ويعتمد أسلوبها على الاستمالة والإقناع وتنوع الأسلوب والجمل القصيرة والمعاني القريبة.

الحكم

خلاصة تجربة أو درس تعلمه الإنسان من حياته. يعتمد أسلوبها على الإيجاز وجمال الصياغة.

تعتمد الحكيم والأمثال على وضوح دلالتها، وسلامة الإيقاع، وشحن الألفاظ بالخبرات والتجارب الإنسانية التي تحمل توجيهاً سلوكياً يهدف إلى الخير.

الأمثال

أقوال موجزة، وردت في موقف ما أو حادثة ما، ولكل مثل مورد ومضرب، ويعتمد أسلوبها على الإيجاز، وجمال الصياغة.

الوصايا

خلاصة تجارب قائلها؛ يوجهها لأبنائه وأهله وأصدقائه، أو الحاكم لشعبه، ويغلب على أسلوبها السجع.

النثر
الجاهلي
وخصائصه



لتزيد من التدريبات

التدريبات والأنشطة

مجاب عن بعضها

أسئلة الكتاب المدرسي مسبوقة بهذه العلامة

١ عرف الحكم مبيّنًا ما يعتمد عليه أسلوبها.

٢ عرف الأمثال.

٣ ما الفرق بين مورد المثل ومضربه؟

٤ ما الفرق بين الخطبة والوصية؟

٥ ما الفرق بين الحكمة والمثل؟ وفيم يتفقان؟

٦ اقرأ الجمل التالية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

(أ) من سلك الجدد أمن العثار. ما الفن الذي تمثله العبارة السابقة؟

(ب) رضا الناس غاية لا تدرك. استنتج من الحكمة السابقة سمة من سماتها الفنية.

(ج) يكفيك من شرسماعه. فسّر هذه الحكمة.

(د) على أهلها جنت براقش. ما الفن الثرى الذي تمثله العبارة السابقة؟

٧ تخير الإجابة الصحيحة لكل مما يلي:

(١) « خلاصة تجارب قائلها، تُوجّه للأبناء أو الأهل أو الأصدقاء ». التعريف السابق هو تعريف لفن:

(أ) الخطابة. (ب) الشعر. (ج) الوصية. (د) المثل.

(٢) أي خصيصة مما يلي لا يعتمد عليها أسلوب الحكمة؟

(أ) جمال الصياغة. (ب) وضوح الدلالة.

(ج) شحن الألفاظ بالخيرات. (د) الإطناب.

(٣) « أبلغ من فسّ » القول السابق يندرج تحت فن:

(أ) الخطب. (ب) الوصايا. (ج) الحكم. (د) الأمثال.

١٤٠ ما تأثير الأدب في عصر صدر الإسلام؟

■ تأثير الأدب بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

١٤١ كان الشعر في صدر الإسلام متأثراً بالإسلام. فمِمَّ ظهر ذلك التأثير؟

■ ظهرفى: أغراضه، وألفاظه، وتراكيبه، وأساليبه وصوره.

١٤٢ ما سمات الشعر في صدر الإسلام؟

■ تميز الشعر في صدر الإسلام من حيث:

هل تعلم؟

عصر صدر الإسلام يبدأ من ١ هـ (أى عام هجرة الرسول من مكة إلى المدينة) إلى ٤٠ هـ (أى بعد مقتل الإمام على بن أبى طالب وقيام الدولة الأموية).

تطبيق

على سمات الشعر في عصر صدر الإسلام نص «سبيل الرشاد».

المعاني	الأوزان والأخيلة ونظام القصيدة	الألفاظ
اختارها الشعراء متفكراً	بقيت على ما هي عليه في العصر	١- بسهولتها.
مع رُوح الإسلام.	الجاهلى.	٢- بعدها عن الغرابة. (وشعر حسان فى مدح الرسول ﷺ ورثائه دليل على ذلك).

١٤٣ ما أهم أسباب تعرض الشعر في صدر الإسلام للتغيير والتحول؟

- ١- انبهار العرب ببلاغة القرآن.
- ٢- انشغال العرب بالفتوحات.
- ٣- محاربة الإسلام للعصبيات.
- ٤- معارضة الإسلام للغزل الفاحش.
- ٥- تحريم الإسلام للخمر.
- ٦- معارضة الإسلام للهجاء القبلى.
- ٧- سقوط منزلة الشعراء المتكسبين بالشعر.
- ٨- ظهور موضوعات جديدة، مثل: شعر الزهد وشعر الدعوة إلى الإسلام.



التدريبات والأنشطة

محتاج من بعضها

أسئلة الكتاب المدرسي مسؤولة بهذه العلامة

أكمل:

- (١) من أسباب تعرض الشعر في عصر صدر الإسلام للتغير و.....
 (٢) من فنون الشعر الجديد في عصر صدر الإسلام و.....
 (٣) احتفظ الشعر في عصر صدر الإسلام بما كان عليه في العصر الجاهلي من
 حيث و.....
 (٤) لنا تميز الشعر في عصر صدر الإسلام بـ و.....

أجب عما يلي:

- (١) ما الأغراض التي حاربها وعارضها الإسلام؟
 (٢) ما أسباب انخفاض مكانة الشعر في عصر صدر الإسلام؟
 (٣) علل: سقوط منزلة الشعراء المتكسبين.
 (٤) بم تميزت معاني الشعر في عصر صدر الإسلام؟
 (٥) أثرا الإسلام في موضوعات الشعر كما غير نظرة المجتمع للشعراء. ناقش.
 (٦) لنا أثرى تغييراً طرأ في صدر الإسلام على بناء القصيدة العربية؟ وضح.

تخير الصواب:

- (١) ينتهي عصر صدر الإسلام بـ:
 (أ) وفاة النبي. (ب) استشهاد الفاروق عمر.
 (ج) استشهاد عثمان بن عفان. (د) استشهاد علي بن أبي طالب.
 (٢) تميز الشعر في صدر الإسلام بـ:
 (أ) غرابة ألفاظه. (ب) سهولة ألفاظه.
 (ج) تنوع قوافيه. (د) صوره المركبة.
 (٣) من الموضوعات الجديدة في شعر صدر الإسلام:
 (أ) المدح. (ب) الفخر. (ج) شعر الزهد. (د) شعر الحكمة.

(٤) الأخيلة في شعر صدر الإسلام:

- (أ) قَلَّتْ .
 (ب) كَثُرَتْ .
 (ج) تحولت إلى صور مركبة .
 (د) بقيت على ما هي عليه في العصر الجاهلي .

٥ اقرأ الأبيات التالية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

(١) قال حسان بن ثابت:

ثَوَى فِي قَرِيْشٍ، بَضَعَ عَشْرَةَ جِجَةً لِيَذْكَرُنَّ، لَوْ يَلْقَى خَلِيلاً مُؤَاتِيَا
 وَيَغْرِضُ فِي أَهْلِ الْمَوَاسِمِ نَفْسَهُ فَلَمْ يَزْ مِنْ يَأْوِي، وَلَمْ يَزْ دَاعِيَا
 فَلَمَّا أَتَانَا، وَأَطْمَأْنَنْتَ بِهِ النَّوَى فَأَصْبَحَ مَسْرُوزًا، بِطَلِيْبَةٍ، رَاضِيَا
 بِذَلِكَ لَهُ الْأَمْوَالُ مِنْ جِلِّ مَالِنَا، وَأَنْفُسِنَا، عِنْدَ الْوَعَى، وَالنَّاسِيَا

- استنتج من الأبيات سمة من سمات الشعر في صدر الإسلام.

(٢) قال كعب بن زهير:

رَخَلْتُ إِلَى قَوْمِي لِأَذْغُو جُلْهُمُ إِلَى أَمْرٍ حَزْمٍ أَحْكَمْتَهُ الْجَوَامِغُ
 لِيُؤْفُوا بِمَا كَانُوا عَلَيْهِ تَعَاقِدُوا بِخَيْفٍ مَنَى وَاللَّهِ رَأَى وَسَامِغُ
 وَتَوْصَلُ أَرْحَامٍ وَيَفْرَجُ مَفْرَمُ وَتَرْجِعُ بِالْوَدِّ الْقَدِيمِ الرَّوَاجِغُ
 فَإِنَّ أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا مَا أَمَرْتُكُمْ فَأَوْفُوا بِهَا، إِنْ الْعَهْدُ وَدَانِغُ

- تعكس الأبيات غرضًا شعريًا جدًّا في عصر صدر الإسلام، فما هو؟

(٣) قال عبد الله بن رواحة:

نُجَالِدُ النَّاسَ مِنْ عَرَضٍ فَنَأْسِرُهُمْ فَيُنَا النَّبِيَّ وَفِينَا تَنْزِلُ السُّورُ
 وَقَدْ عَلِمْتُمْ بَأَنَا لَيْسَ يَغْلِبُنَا حَى مِنْ النَّاسِ إِنْ عَزَوْا وَإِنْ كَثُرُوا
 يَا هَاشِمُ الْخَيْرِ إِنْ اللَّهُ فَضْلُكُمْ عَلَى الْبَرِيَّةِ فَضْلًا مَا لَهُ غَيْرُ
 إِنِّي تَفَرَّسْتُ فِيكَ الْخَيْرَ أَعْرِفُهُ فِرَاسَةَ خَالَفْتَهُمْ فِي الَّذِي نَظَرُوا

- استنتج من الأبيات السابقة الغرض الشعري لها.

الخطابة

للخطابة في كل حضارة أهمية خاصة . وضح .

■ من الثابت تاريخياً أن الخطابة منذ أقدم العصور سارت مواكبة للأحداث الجسام في كل الحضارات، وأنها من ثم تعد سلاحاً مهماً من أسلحة الدعوة لهذه الأحداث .

■ علل : ازدهار الخطابة وتطورها في عصر صدر الإسلام .

١- كان الإسلام ثورة شاملة على الحياة في كل جوانبها، وهو الأمر الذي ساعد على ازدهار الخطابة وتطورها .

٢- كانت الخطابة وسيلةً من أهم الوسائل التي اعتمدت عليها الدعوة الإسلامية في :

■ الإقناع والتأثير .

■ الدعوة إلى الجهاد .

■ نشر الدين .

■ الترغيب والترهيب .

■ الوعظ والإرشاد والهداية .

■ الرد على الخصوم .

■ إبطال الشبهات .

■ تقديم الحجج والبراهين القوية .

كل هذا وغيره ساعد على ازدهار الخطابة وتطورها .

هل تعلم ؟

أن النترفي عصر صدر الإسلام قد ازدهر ومن فنونه : الخطب والوصايا والنصائح .

ما موقف الخلفاء من الخطابة؟

■ اتخذها رسول الله ﷺ عُدة له في:

١- الدعوة إلى مبادئ الدين الحنيف.

٢- بيان الأحكام.

٣- تقديم المواعظ، كما في خطبة حجة الوداع.

ما موقف الخلفاء من الخطابة؟

■ اقتدوا بسنة الرسول ﷺ، فوجدناهم يتناولون في خطبهم ما تناوله الرسول ﷺ، بل زادوا عليها واقتحموا بها ميادين جديدة تتفق وظروف الحياة بعد وفاة الرسول ﷺ.

■ اقتحم الخلفاء الراشدون ميادين جديدة في خطاباتهم. وضجها.

■ جدت موضوعات سجلها تاريخنا الإسلامي مثل:

١- الخلاف بين المهاجرين والأنصار على الخلافة.

٢- الردة في عهد أبي بكر الصديق.

٣- اتساع الفتوحات الإسلامية في عهد الخليفتين: عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما.

ما أنواع الخطابة؟

١- خطابة دينية.

٢- خطابة اجتماعية.

٣- خطابة سياسية.

ما خصائص الخطبة في عصر صدر الإسلام؟

١- البدء بالحمد والسلام.

٢- سهولة الألفاظ.

٣- تنوع الأساليب.

٤- معانيها مستمدة من القرآن الكريم والحديث الشريف.

٥- مواكبتها للأحداث.

٦- ترابط فكرها.

تطبيق

على الخطابة في عصر صدر الإسلام نص «من الهدى النبوي في خطبة الوداع»

الوصية

ما الوصية؟ وما أنواعها التي ظهرت في صدر الإسلام؟

• هي خلاصة تجارب قائدها، يوجهها لأبنائه وأهله وأصدقائه أو الحاكم لشعبه. ويكثر

قولها عند:

• الإسهام بقرب الأهل (العوت).

• العزم على الرجال والفرق لأمرها.

• أنواع الوصية في صدر الإسلام:

• دينية.

• سياسية.

• اجتماعية.

لماذا كثرت الوصايا على لسان الرسول ﷺ وعلى لسان الخلفاء من بعده؟

• بسبب توسيع الوصايا في عصر صدر الإسلام؛ حيث كان الرسول يستخدمها في الدين

والسياسة والجهاد، وقد اتبعه في ذلك الصحابة والخلفاء الراشدون.

لماذا أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بين الخطبة والوصية؟

• أوجه الاتفاق،

١ - المقومات الفنية الكلامية.

٢ - التأثر بأسلوب القرآن الكريم.

• أوجه الاختلاف،

الخطبة تتكون من مقدمة وموضوع وخاتمة، ولا يلزم ذلك في الوصية.



التدريبات والأنشطة

مطابق من بعضها

أسئلة الكتاب المدرسي مسبوقة بهذه العلامة

تخير الصواب:

- (١) موقف الرسول من الخطابة:
- (أ) حرّمها. (ب) اتخذها وسيلة لدعوته.
(ج) رآها لغوًا من الكلام. (د) أجازها في المارك فقط.
- (٢) اقتحم الخلفاء الراشدون ميادين جديدة في خطابتهم مثل:
- (أ) الدعوة إلى الدين. (ب) الحث على الجهاد.
(ج) الردة في عهد أبي بكر. (د) التواصي والتناصح.
- (٣) أي مما يلي ليس من خصائص الخطبة في صدر الإسلام؟
- (أ) البدء بالحمد والسلام. (ب) تنوع الأساليب.
(ج) ترابط الفكر. (د) غرابة الألفاظ.

أجب عما يلي:

- (١) لماذا ازدهر النثر في صدر الإسلام؟
- (٢) دلل: مواكبة الخطابة للأحداث الهامة منذ أقدم العصور.
- (٣) علل: اعتمدت الدعوة الإسلامية على الخطابة.
- (٤) طرأت على الخطابة بعد وفاة الرسول ﷺ موضوعات جديدة تتفق وظروف الحياة. اذكرها.
- (٥) ما الخصائص الفنية للخطبة في عصر صدر الإسلام؟
- (٦) مم استمدت الخطبة معانيها في عصر صدر الإسلام؟
- (٧) علل: تعدد الخطابة أبرز فنون النثر في عصر صدر الإسلام.

اقرأ النصوص التالية، ثم أجب عن الأسئلة التي تلها:

(٦) من الفضل بن عباس قال: جاءني رسول الله ﷺ، فخرجت إليه، فوجدته موعوظاً قد عصب رأسه، فقال: خذ يدي يا فضل، فأخذت بيده حتى جلس على العنبر، ثم قال: ناد في الناس، فاجتمعوا إليه، فقال: «أما بعد، أيها الناس؛ إني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، وإنه قد دنا مني عقوق من بين أظهركم، فمن كنت جلدت له ظهرًا، فهذا ظهره فليستقد منه، ومن كنت شتمت له عرضًا، فهذا عرضي فليستقد منه، ومن أخذت له مالًا فهذا مالي فليأخذ منه، ولا يخش الشحاء من قبلي، فإنها ليست من شأني، ألا وإن أحبكم إلي من أخذ مني حقًا إن كان له، أو حللني فلقهت ربي وأنا طوبى النفس، وقد أرى أن هذا خير مني عنى حتى أقوم فيكم مرارًا».

١- ما الفن النثري الذي يمثل النص السابق؟

٢- استنتج المعنى الذي قيل من أجله النص السابق.

(٧) خطب أبو بكر الصديق -رضوان الله عليه-: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله، وأشهد أن الكتاب كما نزل، وأن الدين كما شرع، وأن الحديث كما حدث، وأن القول كما قال، وأن الله هو الحق المبين...». ثم قال: «أيها الناس، من كان يعبد محمدًا فإن محمدًا قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت، وإن الله قد تقدم إليكم في أمره؛ فلا تدعوه جزعًا، وإن الله قد اختار لنبيه ما عنده على ما عندكم، وقبضه إلى ثوابه، وخلف فيكم كتابه، وسنة نبيه؛ فمن أخذ بهما عرف، ومن فرق بينهما أنكر. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ وَاتَّبِعُوا الْوَسْطَ﴾ (النساء: ١٣٥)، ولا يشغلنكم الشيطان بموت نبيكم، ولا يفتننكم عن دينكم؛ فعاجلوه بالذي تعجزونه، ولا تستنظروه فويلحق بكم».

١- استنتج من النص السابق سمتين من سمات الخطبة في صدر الإسلام.

٢- عين نوع الخطبة السابقة.

أغراض الشعر في العصر الأموي

٥

لما أهم أغراض الشعر في العصر الأموي؟

تعددت أغراض الشعر في العصر الأموي بين:

- المدح.
- الهجاء.
- السياسة.
- الغزل (الصريح والعفيف).
- اللهو.
- الطبيعة.
- الزهد.
- النصيح والإرشاد.

علام يركز غرض النصيح والإرشاد في العصر الأموي؟

يركز غرض النصيح والإرشاد على:

- (أ) عدم الانغماس في متع الحياة ونعيمها الزائل.
- (ب) الحث على التقوى والعمل الصالح.
- (ج) الدعوة إلى التقشف والفرار إلى الله من الدنيا ومتاعها.
- (د) ذكر الموت، وأنه على كل إنسان أن يعد العدة للرحيل.
- (هـ) الدعوة إلى الرضا بقضاء الله.

هل تعلم؟

بدأ العصر الأموي سنة ٤١ هـ بعد مقتل الإمام علي بن أبي طالب، وتولى معاوية مقاليد الأمور في الدولة الإسلامية، وانتهى سنة ١٣٢ هـ بقيام الدولة العباسية.

تطبيق

على أغراض الشعر في العصر الأموي وخصوصاً الزهد والنصح والإرشاد نص «العلم حياة».



تعلم من التدريبات

التدريبات والأنشطة

أسئلة الكتاب المدرسي مسبقة بهذه العلامة

١ ما أغراض الشعر التي ظهرت في العصر الأموي، ولم تكن في عصر صدر الإسلام؟

٢ علل: يتماشى غرض النصيح والإرشاد مع واقع العصر الأموي.

٣ علل: انتشار الغزل الصريح في العصر الأموي.

٤ بم يفيض شعر سابق بن عبد الله في العصر الأموي؟ وإلام يدعو؟ ومم أكثر؟

الخطب الحفلية:

تلقى في حفلات الزواج والولائم والأفراح والمناسبات اليومية والأعياد والمواسم.

أضف لعلوماتك

تطبيق

على خصائص الخطابة في العصر الأموي نص "علم وعمل".

لما علل، ازدهرت الخطابة في العصر الأموي.

- ازدهرت الخطابة في العصر الأموي لتوافر دواعيها مثل: (أ) تأييد الحاكم.
- (ب) الصراعات الحزبية.
- (ج) الفتوح الإسلامية.
- (د) المناسبات الاجتماعية.

ما ألوان الخطب في العصر الأموي؟

- تعددت ألوان الخطب في العصر الأموي ما بين:
 - سياسية.
 - اجتماعية.
 - دينية.
 - حفلية.

لما ما الخصائص الضمنية للخطابة في العصر الأموي؟

■ اتسمت الخطابة في العصر الأموي بما يلي:

- ١- من حيث الموضوعات: تجددت الموضوعات فاستحدث الأمويون موضوعات مثل: الإشادة بمحاسن أحزابهم وفرقهم والدعوة إلى مبادئها.
 - ومن أهم الفرق السياسية: الحزب الأموي والشيعة والخارجي والزييري.
 - ومن أهم الفرق الدينية: الجبرية والقدرية والمرجئة والمعتزلة والزهاد.
- ٢- من حيث الألفاظ: اتسمت بالسهولة والبعد عن الغموض وملاءمتها للمعاني.
- ٣- الأساليب: حرص الخطباء على تنويع أساليبهم لجذب انتباه السامع وتحقيق الإقناع والإمتاع.
- ٤- الخيال: قلَّ الخيال في الخطب بصفة عامة، فالخطب تعتمد على المعاني المباشرة البسيطة التي يسهل فهمها على جميع الطوائف.
- ٥- حرص الخطباء على استخدام المحسنات البديعية، وخاصةً السجع، نظرًا للنغمة الموسيقية التي تطرب النفس عند سماعها.
- ٦- جاءت الجملة - أحيانًا - قصيرةً معبرةً عن المعاني بإيجاز.



التدريبات والأنشطة

محتاج من بعضها

أسئلة الكتاب المدرسي مسبوقة بهذه العلامة

تخير الصواب:

(١) أى الدواعى التالية لم يتسبب فى ازدهار الخطابة فى العصر الأموى؟

- (أ) الصراعات الحزبية.
(ب) الفتوح الإسلامية.
(ج) المناسبات الاجتماعية.
(د) الغزوات النبوية.

(٢) من الموضوعات التى استحدثها الأمويون فى خطابتهم:

- (أ) الإشادة بمخاض الصحابة.
(ب) الإشادة بمحاسن الأحزاب الأموية.
(ج) الإشادة بالفتوحات الأموية.
(د) الفخر بالعمارة الإسلامية.

(٣) أى حزب سياسى لا ينتمى إلى العصر الأموى؟

- (أ) الحزب الشيعى.
(ب) الحزب الخاريجى.
(ج) حزب الأمة.
(د) الحزب الزبيرى.

(٤) أى فرقة دينية لا تنتمى إلى العصر الأموى؟

- (أ) البهائية.
(ب) الجبرية.
(ج) المرجئة.
(د) المعتزلة.

ب) أجب عما يلى:

(١) علل: ازدهار الخطابة فى العصر الأموى وتعدد ألوانها.

(٢) علل: اختلفت دواعى الخطابة فى عصر صدر الإسلام عن العصر الأموى.

(٣) استحدث الأمويون موضوعات فى خطابهم، فما هى؟

(٤) علل: تنوعت أساليب الخطبة فى العصر الأموى.

(٥) ما سمات الخطابة من حيث الألفاظ والمعانى؟

(٦) بم تفسر: حرص الخطباء فى العصر الأموى على استخدام المحسنات؟

(٧) علل: الخيال قليل في الخطابة وخاصة في العصر الأموي.

(٨) عرف الخطب الحفلية، وفي أي عصر ظهرت؟

﴿ اقرأ النص التالي، ثم أجب: ﴾

خطبة عمر بن عبد العزيز:

«أيها الناس، إنكم لم تخلقوا عبثاً، ولم تتركوا سدى، وإن لكم معاذاً يحكم الله بينكم فيه، فخاب وخسر من خرج من رحمة الله التي وسعت كل شيء، وحرم الجنة التي عرضها السماوات والأرض، واعلموا أن الأمان غداً لمن خاف الله اليوم، وياع قليلاً بكثير، وفائتاً بياق. ألا ترون أنكم في أسلاب الهالكين، وسيخلفها من بعدكم الباقون، كذلك حتى تردوا إلى خير الوارثين، ثم أنتم في كل يوم تشيعون غادياً ورائحاً إلى الله، قد قضى نحبه وبلغ أجله، ثم تغيبونه في صدع من الأرض، ثم تدعونه غير مؤسد ولا ممهد، قد خلع الأسباب، وفارق الأحباب، وباشر التراب، وواجه الحساب، غنياً عما ترك، فقيراً إلى ما قدم، وإيم الله إنى لأقول لكم هذه المقالة وما أعلم عند أحد منكم من الذنوب أكثر مما أعلم من نفسي».

(١) استنتج من النص السابق سمتين من سمات الخطابة في العصر الأموي.

(٢) حدد من الفقرة نوع الخطبة، وإلام تدعو؟

بنك الأسئلة

اختبر نفسك الآن
مع أكبر بنك للأسئلة التفاعلية
من خلال بوابة الأضواء التعليمية
ادخل على: www.aladwaa.com



رابعًا : النصوص

(أ) الشعر:

- الدرس الأول: من تجارب الحياة
- الدرس الثاني: سبيل الرشاد
- الدرس الثالث: العلم حياة

(ب) النثر:

- الدرس الرابع: من وصايا الحكماء
- الدرس الخامس: من الهدى النبوي في خطبة الوداع
- الدرس السادس: علم وعمَل

نواتج التعلم



عزيزي الطالب: احرص على أن تتدرب على نواتج التعلم السابقة من خلال النصوص التي نوفرها لك، وما يتبعها من أنشطة وتدريبات متنوعة؛ لأن الاختبارات النهائية تقيس مدى تمكنك من نواتج التعلم، وذلك من خلال نصوص متحررة المحتوى، أي من خارج المقرر.

مِن تَجَارِبِ الْحَيَاةِ

الشاعر زهير بن أبي سلمى



الدرس

الأول

٥) التعريف بالشاعر:

- « الاسم: زهير بن أبي سلمى.
- « الوظيفة: أحد أعلام الشعر الجاهلي.
- « محل الميلاد: الجزيرة العربية.
- « القبيلة: ينتمي إلى مُزينة إحدى قبائل مُضَر.
- « نشأته: نشأ في بيئة كلها شعراء؛ فقد كان أبوه شاعراً، وكان خاله بشامة بن الغدير شاعراً، وكانت أختاه شاعرتين، وكان أبناء كعب وبجير شاعرين.
- « مدرسته الشعرية: مدرسة الصنعة الجاهلية التي أطلق عليها الجاحظ «عبيد الشعر».

« قالوا عنه:

- ١- شاعر الحوليات؛ لأن كل قصيدة له كانت تستغرق منه حولا (عاماً) كاملاً نظماً وتهذيباً وعرضاً على خواصه.
- ٢- شاعر السلام؛ لذمه الحرب في معلقته، ومدحه لمن أصلح بين عيس وذبيان.
- ٣- سئل عمر بن الخطاب عن أشعر الشعراء فقال: زهير، وافته: توفى قبل البعثة النبوية.

التهيئة

اكتب تعليقا على الصورة، موضحا العلاقة بينها وبين مضمون النص.



(أ) سَمِّتْ الحَيَاةَ وَتَعَلَّمْتَ مِنْهَا

- ١ سَمِّتْ ثَكَايِيفَ الحَيَاةِ وَمَنْ يَعْشَى لَمَانِينَ حَوْلًا لَا آبَا لَكَ يَسَامُ
- ٢ وَأَعْلَمَ عِلْمَ اليَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ وَلَعَكُنِّي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غِي عَم

(ب) حِكْمَةُ شَيْخٍ مُجَرَّبٍ

- ٣ وَمَنْ يَجْعَلِ المَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عِزِّهِ يَفْزَهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشُّتْمَ يُشْتَمُ
- ٤ وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخُلُ بِفَضْلِهِ عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَفَنَ عَنْهُ وَيَذَمُّ
- ٥ وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ المَنَابِيَا يَنْلَنُهُ وَإِنْ يَرْقُ أَسْبَابَ السَّمَاءِ يَسْلَمُ
- ٦ وَمَنْ يَجْعَلِ المَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يَكُنْ حَفْدُهُ ذَمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمُ
- ٧ وَمَنْ يَغْتَرِبَ بِخَسْبٍ عَدُوًّا صَدِيقَهُ وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَمْ يُكْرِمْ

(ج) الإِنْسَانُ لِسَانٌ وَفَوَادٌ

- ٨ وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعَلِّمُ
- ٩ لِسَانُ القَتَى نَضْفٌ وَنَضْفُ فَوَادُهُ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللِّحْمِ وَالدَّمُ

تفصيل النص

(1) سميت الحياة وتعلمت منها:

سَمِيتُ نَكَالِيْفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشُ ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ بِسَامٍ

الشرح

تعد من زهير نكاليف الحياة ومناعبها: فالذي يعيش مئة ثمانين عامًا لا بد له أن يعمل الحياة.

من مواطن الجمال

« سمعت نكاليف الحياة:

- كناية عن معاناة الشاعر من مشاق الحياة، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
- «نكاليف» جاءت جمعًا لتفيد الكثرة.

تذوق

- الفعل الماضي يفهد
- الثبوت والتحقق.
- الفعل المضارع يفهد
- التجدد والاستمرار
- استحضار الصورة.

- « ومن يعيش ثمانين حولًا - لا أبا لك - بسام:»
- أسلوب شرط يوضح طول عمره، وملله من الحياة.
- «لا أبا لك»:»
- إطناب بالاعتراض يراد به المدح، والتقدير: لا أبا لك مذموم، وفيه إيجاز بالحذف.
- «بسام» نتيجة للشرط قبله.

- «سمعت - يعيش» بينهما التفات من ضمير المتكلم في «سمعت» إلى ضمير الغائب المستتر في «يعيش». يثير الذهن ويلفت الانتباه.

٢ وأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدٍ عَمٍ

الشرح

أعمى، المراد: جاهل.
المضاد: بصير، مبصر.
جمعها: عمون.

عم

وهو على علم بحاضره وماضيه، لكنه لا يعلم الغيب والمستقبل.

من مواطن الجمال

«وأعلم علم اليوم والأمس قبله:

«اليوم» مجاز مرسل عن «الحاضر» علاقته الجزئية، وسرجماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.

«ولكنني عن علم ما في غدٍ عم:

كناية عن جهل الشاعر بالمستقبل.
أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة «عن علم» على خبر لكن «عم» يفيد التخصيص والتوكيد.
«لكن» حرف يفيد الاستدراك ومنع وقوع الخطأ في الفهم.

بين شطرى البيت مقابلة.

بين «الأمس - غد»، «علم - عم» طباق إيجاب يؤكد المعنى ويوضحه.

(ب) حكمة شيخ مجرب:

٣ وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرْضِهِ يَفْزِرْهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشُّتْمَ يُشْتَمَ

الشرح

المعروف	الخير والإحسان. المضاد: المنكر.
من دون	المراد: حمايةً وصوتاً لشرقه.
عرضه	جمع (عرض): أعراض.

ومن يصنع المعروف للأخرين فقد صان عرضه بجوده وإحسانه، ومن شتم يشتم.

من مواطن الجمال

لئلا يفره	يحفظه ويصونه. المضاد: يضيعه.
-----------	---------------------------------

◀ ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره؛

- استعارة مكنية، حيث صور المعروف بسور يحمي العرض، وسر جمالها التجسيم.
- «المعروف» معرفة للتعظيم والشمول.
- «يفره»؛ نتيجة للشرط قبله.

◀ ومن لا يتق الشتم يشتم؛

- حكمة جميلة، جاءت في أسلوب شرط تحذيرًا من السب وعاقبته.

﴿ وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخُلْ بِمَفْضِلِهِ عَلَى قَوْمِهِ يَسْتَفِنْ عَنْهُ وَيَذْمَمْ ﴾

الشرح

إحسان وغنى. الجمع: فضول، أفضال.	فضل
يُتَخَلَّى عنه، ويترك، المضاد: يُحْتَاج إليه.	يُسْتَفِنْ عنه
يعاب ويلام ويشتم، المضاد: يُمَدِّح.	يذمم

ومن كان ذا فضل ومال، فيبخل به على أهله، فإنهم ينتعدون عنه ويذمون.

من مواطن الجمال

◀ فيبخل بفضله على قومه؛

- لئلا «فيبخل بفضله» استعارة مكنية؛ حيث صور الفضل بشيء مادي، وسر جمالها التجسيم، وتوحي بأهمية العطاء.
- «فضل» نكرة تقيد عموم كل صور الفضل ماديًا كان أو معنويًا.

◀ يُسْتَفِنْ عنه ويذمم؛

- كناية عن كراهية الناس للبخل.
- نتيجة للشرط قبله.

هـ وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَائِيَا تَنَلَّنَهُ وَإِنْ يَرْقُ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلْمٍ

حذر وخاف. المضاد: اطمأن وأمن.	هَابَ
وسائل وطرق، المفرد: سبب.	أَسْبَابَ
الموت، مفردها: الغنية.	الْمَنَائِيَا
يُصْبِتُهُ، المضاد: يخطئنه.	تَنَلَّنَهُ
يصعد، المضاد: يهبط وينزل.	يَرْقُ
أسباب السماء.	أَسْبَابَ السَّمَاءِ

الشرح

ومن خاف الموت فلن ينفعه خوفه وهروبه منه حتى لو سعد السماء؛ لأن الموت سيلاقيه لا محالة.

من مواطن الجمال

◀ ومن هاب أسباب المنايا ينلنه:

• استعارة مكنية، حيث صور المنايا بوحش يخافه

الإنسان، وسر جمالها التجسيم، وتوحي بشدة أثر الموت على الإنسان.

◀ وإن يرق أسباب السماء بسلم:

• كناية عن استحالة الهروب من الموت.

• إيجاز بحذف جواب الشرط، والتقدير «فسيناله الموت».

• «إن» أداة شرط تفيد الشك.

وَمَنْ يَجْعَلُ الْمَغْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يَكُنْ حَمْدُهُ دَمًا عَلَيْهِ وَيَنْدَمُ

تناوؤه وشكره.	حَمْدُهُ
المضاد: ذمه.	

الشرح

ومن يصنع المعروف فيمن لا يستحقونه يندم؛ لأنهم لا يشكرونه، بل يتحول شكرهم إلى ذم له.

من مواطن الجمال

◀ يكن حمده دمًا عليه ويندم:

• كناية عن نكران الجميل.

• «حمده - دمًا» طباق إيجاب يؤكد المعنى ويوضحه.

• «دمًا» نكرة للتحقير.

• «يكن .. ويندم» العطف بالواو أفاد تنوع ما يلاقيه المحسن إذا قدم معرفه لمن لا يستحق.

٧ وَمَنْ يَغْتَرِبَ يَحْسَبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَمْ يُكْرِمْ

الشرح

يكرّم نفسه
يُزهِمها ويبعدُها عن المعايير،
المضاد: يهينها ويحتقرها.

ومن يبعد عن وطنه يظن الأعداء أصدقاء؛ لأنه لم يجربهم، ومن لم يكرّم نفسه باجتنب الرذائل والمعايير لم يكرمه الناس.

من مواطن الجمال

◀ ومن يغترب يحسب عدوًّا صديقه:

- كناية عن اختلاط الأمر على المغترب وعدم تمييزه للعدو من الصديق.
- «عدوًّا - صديقه» طباق إيجاب يؤكد المعنى ويوضحه.

(ج) الإنسان لسان وفؤاد:

٨ وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ وَإِنْ خَالَهَا تُخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمِ

الشرح

مكرمة، خلق.
الجمع: خلائق وخلق.
ظنّها وحسبها.
المضاد: تيقن منها.

❏ خليقة

خالها

ومهما يكن للإنسان من طبع أو خلق يحاول إخفاءه عن الناس، فسيأتي يوم يعرفونه فيه على حقيقته.

من مواطن الجمال

◀ وإن خالها تخفى على الناس:

- إطناب بالاعتراض؛ للتنبيه على خطأ تفكيره وظنه.
- «تخفى - تعلم» طباق إيجاب يؤكد المعنى ويوضحه.

البيت كله أسلوب شرط يوضح حتمية انكشاف طباع الإنسان مهما حاول إخفاءها.

﴿ لِسَانُ الْفَتَى نَضْفَ وَنَضْفَ فُوَادَهُ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالدَّمُ ﴾

الشرح

المراد: حديث وكلام، الجمع: السنة، والسنن، ونسن.	لسان
المراد: شكل وهيئة، الجمع: صور.	صورة

الإنسان نضفان؛ لسان جميل، وقلب طيب، فإن زال صار مجرد صورة لحم ودم خالية من الفكر والإحساس.

من مواطن الجمال

﴿ لسان الفتى نصف ونصف فواده:

• «لسان» مجاز مرسل عن «الكلام» علاقته الآلية.

﴿ فلم يبق إلا صورة اللحم والدّم:

• كناية عن فقده لإنسانيته وقيمه بدون الفكر والإحساس.

• لسان أسلوب قصر وسيلته النفي بـ «لم» والاستثناء بـ «إلا» يفيد التخصيص والتوكيد.



التربية الإسلامية



GEM هي اللغة الإنجليزية

احصل الآن
على كتب الأصدقاء
في هواد:

واضمن حل أكبر قدر من الاختبارات المطابقة للورقة الامتحانية

(أ) اقرأ ثم أجب:

سَنِمْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعْشُ
وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ
ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسْأَمُ
وَلَكُنِّي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدِ عَمٍ

الفكرة الرئيسية للبيتين:

- (أ) حياة طويلة وشاقة. (ب) سئمت الحياة وتعلمت منها.
(ج) حياة طويلة وسعيدة. (د) الشاعر يائس من الحياة.

الفكرة الرئيسية:

هي فكرة تعبر عن مضمون الفقرة وبالتالي هناك فكر رئيسة بعدد فقرات النص. ويمكنك عزيزي الطالب استنتاج الفكرة الرئيسية كما يلي:

١- قراءة الفقرة كاملة قراءة متمهلة.
٢- ملاحظة الكلمات التي تتكرر في القطعة
٣- تحديد جملة يصوغها كاتب النص أو قائله وقد تقع في بداية الفقرة، أو في نهايتها، وتتضمن كل ما يريد الكاتب أن يقوله حول محتوى الفقرة، وما يتبعها من كلام أو يسبقها هو توضيح لها أو تأكيد. طبق ما سبق وتوصل إلى الفكرة الرئيسية للبيتين.

عبر عن مضمون البيتين بأسلوبك.

لكي تعبر عن مضمون البيتين لابد لك من القراءة المتأنية وتعرف معاني الكلمات الصعبة، وتحديد المعاني التي تدور حولها، ثم تقوم بكتابة هذا المضمون بأسلوبك.

حدد ما يلي: المقصود بكلمة «تكاليف» في البيت الأول:

- (أ) إلهامات. (ب) أوامر. (ج) نفقات. (د) مشاق.

ارجع إلى إرشادات استخلاص المعاني من خلال السياق وتوصل إلى المطلوب.

حدد علاقة «يسأم» بما قبلها:
 (أ) تفسير. (ب) تحليل. (ج) نتيجة. (د) تفصيل.

عزيزى الطالب: العلاقات بين أجزاء المقروء متعددة ومنها علاقة (النتيجة)، النتيجة: عندما تكون الجملة الأولى سبباً في حدوث الجملة الثانية، أو تكون الجملة الثانية جواباً لشرط يسبقها، وبهذا تكون الجملة الثانية نتيجة للأولى.

اللون البياني في «سئمت تكاليف الحياة»:

(أ) تشبيه مجمل. (ب) استعارة تصريحية.
 (ج) تشبيه ضمني. (د) كناية.

اقرأ التعبير جيداً ثم اقرأ البدائل وفكر في الحالات التي يكون فيها اللون البياني تشبيهاً أو استعارة أو مجازاً مرسلأ. طبق ما توصلت إليه بعد المقارنة الذهنية لأنواع الألوان البيانية، ثم حدد المطلوب: تجده كناية عن معاناة الشاعر وضيقه بالحياة.

أسلوب الشرط في البيت الأول غرضه:

(أ) التقرير والتوكيد. (ب) الشك والتقليل.
 (ج) الاستنكار والتعجب. (د) النصح والإرشاد.

تنوع الأساليب التي يستعين بها الأديب في إبراز معانيهم وعواطفهم وجذب انتباه السامع أو القارئ، ومن هذه الأساليب: أسلوب الشرط الذي يفيد التقرير والتوكيد.

يبرز البيتان بعض ملامح الحياة في العصر الجاهلي. دلل على ذلك.

يعكس النص بعض ملامح الحياة في عصر ما قبل الإسلام، حيث:

١- صعوبة الحياة والمعاناة في سبيل العيش.

٢- شيوع بعض القيم الإيجابية مثل الكرم والشجاعة والحكمة.

الدليل على صعوبة الحياة ما قرره الشاعر في قوله: «سئمت تكاليف الحياة» كما أن الحكمة كانت مما اتسم به العرب، وذلك واضح في البيت الثاني، فمهما طال عمر الإنسان فهو لا يعلم الغيب.

(ب) اقرأ ثم أجب:

ومن يجعل المعروف من دون عرضه
ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله
ومن هاب أسباب المنايا ينلنه
ومن يجعل المعروف في غير أهله
ومن يقترب يحسب عدوًا صديقه
وفره ومن لا يتق الشتم يشتم
على قومه يستغن عنه ويذمم
وإن يرق أسباب السماء بسلم
يكن حمده ذمًا عليه ويندم
ومن لا يكرم نفسه لم يكرم

حدد ما يلي: المقصود بكلمة «أهله» في البيت الرابع:

(أ) أقاربه. (ب) زوجه. (ج) المستحقون له. (د) أسرته.

تحديد المقصود بكلمة وردت بالمقروء يتطلب فهم السياق الذي وردت فيه، وتحديد المعاني المعجمية للكلمة، والربط بين المعاني المعجمية والسياق لاختيار أنسب معنى.

«ومن لا يتق الشتم يشتم»، حدد علاقة «يشتم» بما قبلها:

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفسير. (د) مقابلة.

جواب الشرط علاقته بما قبله نتيجة.

ميز الصورة البيانية في قول الشاعر «هاب أسباب المنايا»:

(أ) تشبيه مفصل. (ب) مجاز مرسل.
(ج) استعارة تصريحية. (د) استعارة مكنية.

الغرض البلاغي للنص:

(أ) الحكمة. (ب) الوصف. (ج) الفخر. (د) الهجاء.

تستطيع تعرف غرض النص من خلال مفردات محددة يستخدمها الشاعر، فهناك كلمات تدل على الفخر أو الغزل أو الهجاء، ولأن الشاعر يعرض خبراته العريضة في الحياة وتأملاته في الكون، تظهر تلك الخبرات فيما يقدمه من نصائح للآخرين، فغرض النص الحكمة.

5 استنتج من الأبيات سمتين من سمات أسلوب الشاعر.

- من سماته: ١- قلة الصور الخيالية. ٢- جزالة اللفظ. ٣- وضوح المعاني.
٤- كثرة الحكم. ٥- الاعتماد على الطباق.

6 وضح ما بين البيتين التاليين من تناقض في الفكرة:

قال الشاعر:

سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش

ثمانين حولاً لا أبالك يسأم

قال الشاعر:

والناس همهم الحياة ولا أرى

طول الحياة يزيد غير خبال^(١)

التناقض قد يكون إيجابياً وقد يكون سلبياً: كمن يقول: أبيع في الدار. ثم يقول في الوقت نفسه إنه ليس في الدار. فقد أوجد تقيضين معاً، وهذا يتنافى مع المنطق السليم، وهناك تناقض في المواقف والآراء، وهذا هو الموجود في فكرة البيتين.

(ج) اقرأ ثم أجب:

ومهما تكن عند امرئ من خليقة

وإن خالها تخفى على الناس تعلم

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده

فلم يبق إلا صورة اللحم والدم

1 معنى «خليقة» في البيت الأول:

(أ) صورة. (ب) صفة.

2 حدد العلاقة بين «تخفى» و«تعلم»:

(أ) مقابلة. (ب) تعليل.

(د) الناس.

(ج) شكل.

(د) تضاد.

(ج) توضيح.

علاقة التضاد والتقابل أو المقابلة: فالتضاد يكون بين كلمتين، والمقابلة تكون بين جملتين أو بيتين أو شطرين في بيت واحد وهو تقابل في المعنى.

(١) الخبال: الفساد النفسى والعقلى (الجنون)

اللون البياني في (لسان):

- (أ) استعارة تصريحية. (ب) استعارة مكنية.
(ج) تشبيه ضمني. (د) مجاز مرسل.

اشرح البيتين بأسلوبك. ثم اقترح عنوانًا لهما.

يشير الشاعر في البيت الثاني إلى قضية (اختيار الكلمة) فما رأيه فيها؟ وما تأثيرها على نجاح الفرد والمجتمع؟

وازن بين البيتين السابقين وبين قول أحمد شوقي من حيث الفكرة:

وإذا أصيب القوم في أخلاقهم فأقم عليهم ماتمًا وعويلا

ترتبط هذه المهارة بقدرتك على تحديد الفكرة العامة والفكر الرئيسية والفرعية للمقروء، ويتمكنك من هذا تستطيع بسهولة الموازنة بين نصين من حيث تحديد الفكرة التي يتناولها كل منهما، بحيث نبحت عن المشترك بين النصين أو الأبيات المستهدفة.

ميز مما يلي الفكرة العامة التي تناولها الشاعر:

- (أ) تجارب ومخاوف الشاعر من المستقبل.
(ب) خبرات وتجارب الشاعر النافعة.
(ج) طول العمر وأساس الشاعر من الحياة.
(د) الكرم دليل على قوة الشخصية.

الفكرة العامة هي جملة تعبر عن المعنى العام للأبيات، وهي ترتبط بالفكر الرئيسية، فهي جملة ملخصة لهذه الفكر الرئيسية وترتبط بمناسبة النص وجوه النفسى. وتحتاج إلى القراءة المتأنية وتحديد معاني المفردات الجديدة من خلال السياق، وتحديد الفكر الرئيسية والتفاصيل، ثم كتابة جملة معبرة عن المعنى العام المقصود من الأبيات.

النصوص متحررة المحتوى

مجاب عنها

١ قال زهير في مدح هرم بن سنان، والحارث بن عوف:

إذا السَّنةُ الشَّهَاءُ بالنَّاسِ أَجْحَفَتْ ونال كِرامَ المالِ في الجَحْرَةِ الأَكْلُ
رأيتُ ذوى الحاجاتِ، حولَ بيوتهم قطينًا لهم حتَّى إذا أنبتَ البقلُ
هنالكَ إنَّ يستخيلوا المالَ يخيلوا وإنَّ يسألوا يعطوا، وإنَّ يبسروا يفلوا
سعى بعدهم قومٌ، لكى يدركوهم فلمَ يَفْعَلُوا ولم يُلِيمُوا ولم يألُوا
فما كانَ من خيرٍ أتوه فإئما تَوَارَثَهُمْ آباءُ آبائِهِمْ قَبْلُ
فهل يُنبتُ الخَطىَّ إلاَّ وشيجه^(١) وتُغرسُ، إلا في منابِئِها، النخلُ

١- معنى كلمة «قطينًا» في موضعها:

(أ) فرحين. (ب) مقيمين. (ج) متعاونين. (د) غاضبين.

٢- (هل ينبت الخطى إلا وشيجه) أسلوب (استفهام) غرضه:

(أ) التقرير. (ب) الدعاء. (ج) التعظيم. (د) التحذير.

٣- الصورة الخيالية / اللون البياني في (السنة الشهء بالناس أجحفت):

(أ) استعارة تصريحية. (ب) استعارة مكنية.

(ج) تشبيه ضمني. (د) كناية.

٤- حدد علاقة «يعطوا» بالشرط قبلها:

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) تضاد. (د) تفصيل.

(١) الوشيح: ما نبت من القنا والقصب ملتقًا، ويضنع منه الرمح الخطى.

٢ يقول امرؤ القيس:

قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان
أتت حجج بعدى عليها فأصبحت
ذكرت بها الحى الجميع فهيجت
فسحبت دموعى فى الرداء كأنها
إذا المرء لم يخزن^(١) عليه لسانه

ورسم عفت آياته منذ أزمان
كخط زبور^(٢) فى مصاحف رهبان
عقاييل^(٣) سقم من ضمير وأشجان
كلى من شعيب ذات سح وتهتان^(٣)
فليس على شىء سواه بخزان

١- حدد معنى كلمة «عفت»:

(أ) تسامحت. (ب) تنازلت. (ج) محبت. (د) ظهرت.

٢- إذا المرء لم يخزن عليه لسانه
حدد علاقة مقولة «فليس على شىء سواه بخزان» بما قبلها:

(أ) نتيجة. (ب) تفصيل بعد إجمال.

(ج) تعليل. (د) إجمال بعد تفصيل.

٣- ميز مما يلى نوع اللون البياني فى «فأصبحت كخط زبور فى مصاحف رهبان»:

(أ) استعارة. (ب) كناية. (ج) مجاز. (د) تشبيه.

٤- استنتج من الأبيات بعض سمات القصيدة الجاهلية، ودل عليها من النص.

٣ يقول عنتر بن شداد:

هل غادر الشعراء من متردم؟
يا دار عبلة بالجواء تكلمى
فوقفت فيها ناقتى وكأنها
حييت من طلل تقادم عهده
حلت بأرض الزائرين فأصبحت
علقتها عرضًا وأقتل قومها

أم هل عرفت الدار بعد توهم؟
وعمى صباحًا دار عبلة واسلمى
فدن لأقضى حاجة المتلوم
أقوى وأقرب بعد أم الهيثم
عسرًا على طلابك ابنة مخرم
زعمًا لعمر أبىك ليس بمزعم

(٢) عقاييل: شدائد.

(٤) يخزن: يحفظ.

(١) زبور: الكتاب المتقن كتابته.

(٣) تهتان: سال وجرى قطرة قطرة.

١- حدد معنى كلمة «غادر»:

- (أ) ترك. (ب) رحل.
(ج) سافر. (د) ابتعد.

«فوقفت فيها ناقتي وكأنها فدن لأقضى حاجة المتلوم».

٢- حدد علاقة مقولة «لأقضى حاجة المتلوم» بما قبلها:

- (أ) نتيجة. (ب) تفصيل بعد إجمال.
(ج) تعليل. (د) إجمال بعد تفصيل.

٣- ميز مما يلي نوع اللون البياني في قول الشاعر «يا دارعبلة بالجواء تكلمي»:

- (أ) تشبيه. (ب) استعارة.
(ج) مجاز. (د) كناية.

٤- (أ) استنتج وجه التقارب بين مطلع معلقة عنتره ومعلقة امرئ القيس.

(ب) حدد رمزاً بصرياً ورد في الأبيات، واذكر أثره في نفس الشاعر.

٤ يقول طرفة بن العبد:

لخولة أطلال ببرقة نهمد
وقوفاً بها صحبى على مطيهم
كأن حدوج المالكية غدوة
عدولية أو من سفين ابن يامن
يشق حباب الماء حيزومها بها
كما قسم الترب المفايل باليد

١- حدد معنى كلمة «أطلال»:

- (أ) بقايا الحيوانات الهالكة. (ب) بقايا الديار المتهدمة.
(ج) بقايا القبور. (د) بقايا القصور الشامخة.

٢- ميز مما يلي نوع اللون البياني في «تلوح كباقي الوشم في ظاهريد»:

- (أ) تشبيه. (ب) استعارة.
(ج) كناية. (د) مجاز.

٣- ميز مما يلي نوع الأسلوب في قوله «لا تهلك أسي»:

(أ) أسلوب قصر. (ب) إنشائي غير طلبى.

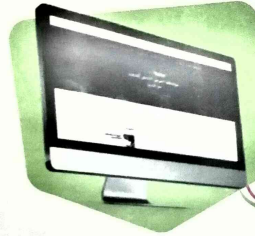
(ج) إنشائي طلبى. (د) خبرى.

٤- استنبط الخصائص الأسلوبية للشاعر من خلال الأبيات.

٥- قال رسول الله ﷺ: «المرء بأصغريه: قلبه ولسانه».

- قال زهير: «لسان الفتى نصف ونصف فؤاده».

ما وجه المقارنة بين مضمون الحديث الشريف وقول زهير؟



مدونة الأضاء

مجموعة مختارة من المقالات المميزة

من خلال مدونة الأضاء

ادخل على: www.aladwaa.com

سبيل الرشاد

حسان بن ثابت



الدرس الثاني

التعريف بالشاعر:

- الاسم: حسان بن ثابت بن المُنذر الأنصاري.
- لقبه: لقب بشاعر الرسول ﷺ بعد الهجرة.
- نسبه وقبيلته: ينتمي إلى قبيلة الخزرج من أهل المدينة.
- محل الميلاد: الجزيرة العربية.
- وتلفيقته: شاعر مخضرم عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام.
- شهرته وأعماله:
 - «الشُّهْرُ بِمَدْحِهِ مَلُوكَ الْقَسَاسِنَةِ فِي الشَّامِ فِي الْجَاهِلِيَةِ.
 - «أوقف شعره بعد إسلامه على الدفاع عن الدين والرد على خصومه.
 - «وفاته: تُوفِيَ فِي خِلاَقَةِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ

سنة ٥٤ هـ

التهيئة

اكتب تعليقاً على الصورة موضحاً العلاقة بينها وبين مضمون النص.



(أ) بُكَاءٌ وَدُعَاءُ أَمَامَ قَبْرِ الرَّسُولِ ﷺ

- ١ بِطَيِّبَةٍ رَسَمٌ لِلرَّسُولِ وَمَعْهَدٌ مُنِيرٌ وَقَدْ تَعَفَّو الرُّسُومَ وَتَهَمُّدٌ
- ٢ أَطَالَتْ وَقُوفًا تَدْرِفُ الْعَيْنُ جُهْدَهَا عَلَى ظَلَالِ الْقَبْرِ الَّذِي فِيهِ أَحْمَدٌ
- ٣ فَبُورِكَتْ يَا قَبْرَ الرَّسُولِ وَيُورِكَتْ بِلَادٌ ثَوَى فِيهَا الرَّشِيدَ الْمُسَدَّدُ

(ب) خِصَالُ الرَّسُولِ ﷺ

- ٤ إِمَامٌ لَهُمْ يَهْدِيهِمُ الْحَقُّ جَاهِدًا مُعَلِّمٌ صِدْقًا إِنْ يُطِيعُوهُ يُسْعَدُوا
- ٥ عَفْوٌ عَنِ الرِّلَابِ يَقْبَلُ عُذْرَهُمْ وَإِنْ يُخْسِنُوا فَاللَّهُ بِالْخَيْرِ أَجْوَدُ
- ٦ عَزِيزٌ عَلَيْهِ أَنْ يَحْيِيْدُوا عَنِ الْهُدَى خَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَسْتَقِيمُوا وَيَهْتَدُوا
- ٧ عَطُوفٌ عَلَيْهِمْ لَا يَنْثَى جَنَاحَهُ إِلَى كَنْفٍ يَحْنُو عَلَيْهِمْ وَيَمْهَدُ

(ج) أَعْظَمُ مَنْ فَقَدَتِ الْبَشَرِيَّةُ

- ٨ فَجُودِي عَلَيْهِ بِالدَّمْعِ وَأَعْوَى لِفَقْدِ الَّذِي لَا مِثْلَهُ الدَّهْرُ يُوجَدُ
- ٩ وَمَا فَقَدَ الْمَاضُونَ مِثْلَ مُحَمَّدٍ وَلَا مِثْلَهُ حَتَّى الْقِيَامَةِ يُفْقَدُ

تحليل النص

(١) بكَاءٌ وَذَعَاءٌ أَمَامَ قَبْرِ الرَّسُولِ ﷺ:

بَطْيِبَةُ رَسْمٌ لِلرَّسُولِ وَمَعْهَدٌ مُنِيرٌ وَقَدْ تَعَفَوُ الرُّسُومَ وَتَهَمَّدَ

الشرح

يقف الشاعر أمام قبر الرسول ﷺ بالمدينة المنورة، مشيرًا إلى أن هذا القبر قد ضم جسد النبي الطاهر، وإن كان الرسول ﷺ قد اختاره الله إلى جواره، فإن آثاره باقية في المدينة، يحيط بها النور الذي يبقئها واضحة وإن زالت كل الآثار الأخرى.

طيبة	اسم للمدينة المنورة.
رسم	أثر، المراد: قبر الرسول، الجمع: أرسم ورسوم.
معهد	المراد: منزل، الجمع: معاهد، تزول وتُحجى،
تعفو	المضاد: تدوم وتبقى.
تتهمد	المراد: تبلى وتفنى، المضاد: تبقى، تخلد.

من مواطن الجمال

- « بطيبة رسم للرسول ومعهد منير: »
- « معهد منير: » استعارة مكنية: حيث شبه قبر الرسول ﷺ بالقمر المنير، وسر جمالها التوضيح.

- « وقد تعفو الرسوم وتهمد: »
- « قد: » حرف تحقيق أفاد الكثرة.
- « تعفو... وتهمد: » إطناب بالترادف يفيد التوكيد.

- بين شطري البيت «معهد... تهمد» تصريح يعطى جرسًا موسيقيًا تطرب له الأذن.

النتيجة

خالف الشاعر منهج شعراء الجاهلية، فس حين أن الشعراء في الجاهلية يبدون بالوقوف على آثار ديار المحبوبة، وقف الشاعر على قبر الرسول ﷺ

١ اطالَتْ وُقُوفًا تَذْرِفُ العَيْنُ جُهْدَهَا عَلَى ظَلِيلِ القَبْرِ الذِّي فِيهِ أُخْمِدُ

الشرح

وقد استمرت العين لفترة طويلة تذرف الدموع على قبر الحبيب (محمد) ﷺ حزناً على فراقه.

تذرف العين	يسيل دمعها، المضاد: تجمد.
ظلّل	ما بقي شاخصاً من بقايا الديار ونحوها، المضاد: ما ظهر من قبر الرسول، الجمع: أطلال وظلول.

من مواطن الجمال

« اطالَتْ وُقُوفًا تَذْرِفُ العَيْنُ جُهْدَهَا:

- استعارة مكنية: حيث شبه العين بإنسان يقف على قبر الرسول ﷺ من «تذرف» أجمل من «تبكي»: لأنها توحى بغزارة الدمع وعدم انقطاعه.
- «فيه أحمد»: أسلوب قصر، وسيلته تقديم الخبر «فيه» على المبتدأ «أحمد» وفائدته التخصيص والتوكيد.

تذوق

«تذرف» أجمل من «تبكي»: لأنها توحى بغزارة الدمع وعدم انقطاعه.

٢ فَبُورِكْتَ يَا قَبْرَ الرَّسُولِ وَبُورِكْتَ بِإِلَادِ ثَوَى فِيهَا الرَّشِيدُ المُسَدَّدُ

الشرح

ثم يدعو الشاعر لقبر الرسول ﷺ بالبركة، مؤكداً أن البلاد أو الأماكن التي حل بها قد حل بها الخير والبركة.

ثوى	أقام واستقر، المضاد: رحل وهاجر.
الرشيد	الهادي، المضاد: الضال، الجمع: الرُشْدَاءُ.
المسدّد	الموفق للصواب والقصد من القول والعمل، المضاد: المخفق.

من مواطن الجمال

« فَبُورِكْتَ يَا قَبْرَ الرَّسُولِ:

- «بوركت»: أسلوب خبري لفظاً إنشائي معنى، غرضه الدعاء.
- بناء الفعل للمجهول للعلم بالفاعل، وهو الله سبحانه وتعالى.

- «يا قير الرسول»:
- أسلوب إنشائي نوعه «نداء»، غرضه إظهار الحب للرسول ﷺ.
- استعارة مكنية: حيث شبه قبر الرسول ﷺ بإنسان يُنادى عليه، وسر جمالها التشخيص.
- إضافة قبر للرسول ﷺ: لبيان سمو مكانة هذا القبر.

- ◀ بلاد ثوى فيها الرشيد المسدد:
- كناية عن عظمة المدينة المنورة بإقامة الرسول ﷺ بها.
- تنكير «بلاد» للتعظيم.
- الرشيد المسدد: كناية عن الرسول ﷺ.

(ب) خصال الرسول ﷺ:

ع إمام لهم يهديهم الحق جاهداً مُعَلِّمٌ صِدْقٍ إِنْ يَطِيعُوهُ يَسْعَدُوا

الشرح

ويذكر الشاعر صفات الرسول ﷺ: فهو إمام الخلق، يهديهم إلى الحق ويعلمهم الصدق، والسعادة في طاعته.

جاهداً	قدر استطاعته. المضاد: عاجزاً، متخاذلاً.
--------	--

من مواطن الجمال

- ◀ إمام لهم يهديهم الحق جاهداً:
- كناية عن سمو منزلة الرسول ﷺ وعظيم دوره في هداية أمته.
- «إمام»: إيجاز يحذف المبتدأ، والتقدير «هو إمام».
- «يهديهم الحق»: استعارة مكنية: حيث صور الحق طريقاً يرشدهم إليه، وسر جمالها التجسيم.
- «إن يطيعوه يسعدوا»: أسلوب شرط يبين أن السعادة في الدنيا والآخرة مشروطة بطاعة الرسول ﷺ.

عَفُوٌّ عَنِ الزَّلَّاتِ يَقْبَلُ عُذْرَهُمْ وَإِنْ يُحْسِنُوا فَاللَّهُ بِالْخَيْرِ أَجْوَدُ

الشرح

صفوح ومتسامح.	عَفُوٌّ
المضاد: معاقب - مُنتقم.	الزَّلَّاتِ
الأخطاء، مقتردها: الزَّلَّةُ.	عذرهم
حجتهم، ومبررهم.	الجمع: أعذار

والرسول عَفُوٌّ كريم حريص على هداية قومه، يعفو عن أخطائهم ويقبل أعذارهم، ويدعوهم إلى الإحسان، حتى ينالوا خيرا الجزاء من الله.

من مواطن الجمال

- ◀ عفو عن الزلات يقبل عذرهم:
- كناية عن تسامح الرسول ﷺ مع قومه.

- ◀ وإن يحسنوا فالله بالخير أجود:
- «إن يحسنوا» إيجاز بحذف المفعول به للعموم والشمول.
- «فالله بالخير أجود»: نتيجة للشرط قبله.

عَزِيزٌ عَلَيْهِ أَنْ يَحِيدُوا عَنِ الْهُدَى حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَسْتَقِيمُوا وَيَهْتَدُوا

الشرح

صعب، وشاق، الجمع: أعزة، وأعزاء، وعزاز.	عزیز
المضاد: هين، يسير.	يحيدوا
يميلوا ويتبعوا، المضاد: يستقيموا.	حريص
المراد: مشفق وجاد، الجمع: حراص وحُرصاء.	

ويشق على الرسول ﷺ ويحزنه أن يتبع قومه عن طريق الهدى، فهو شديد الحرص على استقامتهم وهدايتهم.

من مواطن الجمال

«عزيز عليه أن يحددوا عن الهدى:

- كناية عن حب الرسول ﷺ لأصحابه ولقومه وخوفه عليهم إن انصرفوا عن الطريق المستقيم.
- «أن يحددوا عن الهدى»: استعارة مكنية؛ حيث صور الهدى بطريق ينصرفون عنه، وسر جمالها التجسيم.

«حريص على أن يستقيموا ويهدوا:

- كناية عن شدة حب الرسول ﷺ لأُمَّته.
- «يستقيموا - يهدوا»: إطناب بالترادف للتوكيد.

• «يحددوا - يستقيموا»: طباق إيجاب يوضح المعنى ويؤكد.

معلومة تهمك

الشاعر متأثر بقوله تعالى:

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾

(التوبة ١٢٨). وذلك لتأكيد المعنى وإبراز الفكرة.

﴿عَطُوفٌ عَلَيْهِمْ لَا يَثْنَىٰ جَنَاحَهُ ۖ إِلَىٰ كَنَفٍ يَحْنُو عَلَيْهِمْ وَيَهْدِي﴾

الشرح

والرسول ﷺ لا يخص بعطفه ووفوه جماعة دون أخرى، فقد شمل عطفه ﷺ جميع الخلق، كما أنه يبسر لهم كل عسير.

من مواطن الجمال

«عطوف عليهم لا يثنى جناحه إلى كنف:

- «لا يثنى جناحه إلى كنف»: كناية عن شمول عطف الرسول ﷺ لجميع الخلق.

حنون رحيم، المضاد: قاس، الجمع: عَطْف.	عطوف
يضم ويطوى جناحه، المضاد: لا يمنع عطفه، ورحمته، الجمع: أجنحة، أجنح.	يثنى جناحه
جانب، الجمع: أكناف.	كنف
يهين ويسهل، المضاد: يعوق ويُعسر.	يمهد

(ج) أعظم من فقدت البشرية:

(٨) فَجُودِي عَلَيْهِ بِالدَّمْعِ وَأَعُولِي لَيْفَقْدَ الَّذِي لَا مِثْلَهُ الدَّهْرُ يَوْجِدُ

الشرح

أكثرى من الدموع، المضاد: اجمدى وإخلى.	جودى
أرفعى صوتك بالبقاء.	أعولى

جاشت عواطف الشاعر أمام قبر الرسول ﷺ، فطلب من عينه أن تبكى لفقد النبي ﷺ الذى لا مثيل له.

من مواطن الجمال

﴿ فجودى عليه بالدموع وأعولى:

- استعارة مكنية: حيث صور العين إنساناً يسمع الأمر ويستجيب له، وسر جمالها التشخيص.
- أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور «عليه» على «بالدموع» للتخصيص والتوكيد.
- «جودى - أعولى»: أسلوبان إنشائيان نوعهما «أمر»، وغرضهما التمنى.

• الشطر الثانى تعليل للشطر الأول.

(٩) وَمَا فَقَدَ الْمَاضُونَ مِثْلَ مُحَمَّدٍ وَلَا مِثْلَهُ حَتَّى الْقِيَامَةِ يُفْقَدُ

الشرح

فما فقد السابقون، ولن يفقد اللاحقون، شخصاً مثل النبي ﷺ فى مكانته وعظمته.

من مواطن الجمال

﴿ وما فقد الماضون مثل محمد:

- كناية عن سمو منزلة الرسول ﷺ وعظم مصيبة فقده.

• «ما فقد - يفقد»: طباق سلب يؤكد المعنى ويوضحه.

تحليل النص في ضوء نواتج التعلم

أسئلة الكتاب المدرسي مسبوقة بهذه العلامة لنا

(أ) اقرأ، ثم أجب:

بطيبة رسمَ للرَّسولِ ومعهذُ
أطالت وقوفًا تذرِفُ العينُ جهذها
فبوركت يا قبر الرسول وبوركث
منيزر وقد تعفو الرُسومُ وتهمذُ
على ظلل القبر الذي فيه أحمذُ
بلادُ نوى فيها الرشيدُ المسدذُ

حدد معنى كلمة «نوى»:

(أ) أقام. (ب) هاجر. (ج) رحل. (د) نام.

حدد علاقة مقولة «تهمد» بـ«تعفو الرسوم»:

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) ترادف. (د) تفصيل بعد إجمال.

ميز مما يلي نوع اللون البياني في مقولة «يا قبر الرسول»:

(أ) تشبيه. (ب) كناية. (ج) استعارة. (د) مجاز.

العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات:

(أ) الترحى. (ب) الاستعطاف. (ج) الغضب. (د) الحزن.

استنتج المغزى الذي يريد الشاعر إيصاله، ودلل على ذلك بدليل من الأبيات.

.....
.....

(ب) اقرأ، ثم أجب:

إمامٌ لهم يهديهم الحقَّ جاهداً
عَضُوْ عَنِ الرِّلَاتِ يَقْبَلُ غُذْرَهُمْ
عَزِيْزٌ عَلَيْهِ أَنْ يَجِدُوْا عَنِ الْهُدَى
عَطُوْفٌ عَلَيْهِمْ لَا يُثْنِيْ جَنَاحَهُ
مُعَلِّمٌ صَدِيقٌ إِنْ يُطِيعُوهُ يَسْعَدُوْا
وَإِنْ يُخْسِنُوْا فَاللَّهُ بِالْخَيْرِ أَجْوَدُ
خَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَسْتَقِيْمُوا وَيَهْتَدُوا
إِلَى كَنْفِ يَحْنُو عَلَيْهِمْ وَيَمْهَدُ

حدد معنى كلمة «يحيدوا»:

(أ) يستقيموا. (ب) يجتهدوا. (ج) يستعدوا. (د) يميلوا.

«وإن يحسنوا فالله بالخير أجود».

حدد علاقة مقولة «فالله بالخير أجود» بما قبلها:

(أ) نتيجة. (ب) تفصيل بعد إجمال. (ج) إجمال بعد تفصيل. (د) تعليل.

ميز مما يلي نوع اللون البياني في مقولة «يهديهم الحق»:

(أ) تشبيه. (ب) استعارة. (ج) كناية. (د) مجاز.

استنتج المغزى الذي يريد الشاعر إيصاله من خلال سرده لخصال للرسول ﷺ.

.....
.....

(ج) اقرأ الأبيات ثم أجب:

فَجُودَى عَلَيْهِ بِالذَّمُوعِ وَأَعُولَى
وَمَا فَقَدَ الْمَاضُونَ مِثْلَ مُحَمَّدٍ

لَفَقَدَ الَّذِي لَا مِثْلَهُ الدَّهْرُ يُوجَدُ
وَلَا مِثْلَهُ حَتَّى الْقِيَامَةِ يُفْقَدُ

حدد معنى كلمة «الماضون»:

(أ) القاطعون. (ب) اللاحقون. (ج) السابقون. (د) المشابهون.

فَجُودَى عَلَيْهِ بِالذَّمُوعِ وَأَعُولَى

علاقة مقولة: «لَفَقَدَ الَّذِي لَا مِثْلَهُ الدَّهْرُ يُفْقَدُ» بما قبلها:

(أ) نتيجة. (ب) تفصيل بعد إجمال. (ج) تعليل. (د) إجمال بعد تفصيل.

ميز مما يلي نوع اللون البياني في قوله: «فجودى عليه بالدموع وأعولى»:

(أ) تشبيه. (ب) استعارة. (ج) كناية. (د) مجاز.

استنتج سمات أسلوب الشاعر من خلال أبيات القصيدة.

.....
.....

تطبيقات على نواتج التعلم

مجاب عن بعضها

النصوص متحررة المحتوى

١ اقرأ، ثم أجب: قالت عاتكة بنت زيد:

عينُ جودي بعبرةٍ ونحيبٍ
فجعَّتني المنونُ بالفارسِ المعدِّ
عصمةُ الناسِ والمعِينُ على الدَّه
قُلْ لأهلِ الضُّراءِ والبؤسِ موتوا

لا تَمَلِّ على الأُميين النَّجيبِ
مِ يومِ الهِياجِ والتَّهويبِ^(١)
رِ وغيثِ المحروبِ والمُحروبِ^(٢)
قد سَقَّتْهُ المنونُ كأسَ شعوبِ^(٣)

١- حدد معنى كلمة «جودي»:

- (أ) أكثرى من الصريخ. (ب) أكثرى من الدموع.
(ج) أكثرى من المال. (د) أكثرى من الدماء.

٢- ميز مما يلي نوع المحسن البديعي بين نهاية شطرى البيت الأول:

- (أ) تصريح. (ب) طباق. (ج) جناس. (د) حسن تقسيم.

٣- ميز مما يلي نوع اللون البياني فى مقولة «سقتة المنون كأس شعوب»:

- (أ) تشبيه. (ب) استعارة. (ج) كناية. (د) مجاز مرسل.

٤- استنتج ملامح شخصية الشاعرة من خلال الأبيات.

٢ اقرأ، ثم أجب: قالت الخنساء:

يا عَيْنُ جودي بِدَمعِ مِنكِ مَسكوبِ
إِنسى تَدَكرتُهُ وَاللَّيْلُ مُعْتَكِرُ
نَعَمَ الفَتى كانَ لِلأضيافِ إِذ تَزَلُّوا
كَمِ مِن مُنادٍ دَعَا وَاللَّيْلُ مُكْتَنِعُ^(١)
وَمِنَ أَسيرِ يَلا شُكْرٍ جِزَاكَ بِهِ
فَكَكَّتْهُ وَمَقالِ قُلَّتْهُ حَسَنِ

كُلُّلُو جالِ فى الأَسماطِ مَثقوبِ
فَقى فُؤادى صَدغَ غَيرَ مَشعوبِ
وَسائِلِ خَلَّ بَعَدَ النُّومِ مَحروبِ
نَفَسَتْ عَنهُ جِبالِ المَوتِ مَكروبِ
بِساغِدِيهِ كُلوْمَ غَيرِ تَجليبِ
بَعَدَ المَقالَةِ لَم يُؤيِّنِ بِتَكذيبِ

(١) التثويب: صوت الدعاء. (٢) المحروب: المحارب. (٣) شعوب: علامة على الموت. (٤) مكنتع: مجتمع.

١- حدد معنى كلمة «مسكوب»:

- (أ) مسال. (ب) ضائع. (ج) مضيع. (د) معكر.
«نعم الفتى كأنَّ للأضيافِ إذ نزلوا».

٢- علاقة مقولة «نعم الفتى» بما بعدها:

- (أ) نتيجة. (ب) استدراك.
(ج) تعليل. (د) تفصيل بعد إجمال.

٣- ميز مما يلي نوع اللون البياني في مقولة «بدمع مسكوب كلؤلؤ»:

- (أ) كناية. (ب) استعارة. (ج) تشبيه. (د) مجاز.

٤- يظهر أثر البيئة جلياً في الأبيات. دلل على ذلك.

٣ اقرأ، ثم أجب: قال كعب بن زهير:

بانَتْ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولٌ
وَمَا سَعَادُ غَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا
هَيْفَاءَ مُقْبِلَةً عَجْزَاءَ مُدْبِرَةً
تَجْلُو عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ
شَجَّتْ بِذِي شَبِيمٍ مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَةٍ
صَافٍ بِأَبْطَحِ أَحْضَى وَهُوَ مَشْمُولٌ
مُتَّيِّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُجَزَّ مَكْبُولٌ
إِلَّا أَعَنَّ غَضِيضَ الظَّرْفِ مَكْحُولٌ
لَا يُشْتَكِي قَصْرَ مِنْهَا وَلَا طَوْلٌ
كَأَنَّهُ مِنْهَلٌ بِالِرَّاحِ مَعْلُولٌ

١- حدد معنى كلمة «متبول»:

- (أ) مشغول. (ب) سقيم. (ج) مجروح. (د) محزون.
«بانَتْ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولٌ».

٢- علاقة مقولة «قلبي اليوم متبول» بما قبلها:

- (أ) نتيجة. (ب) تفصيل بعد إجمال.
(ج) تعليل. (د) إجمال بعد تفصيل.

٣- ميز مما يلي نوع اللون البياني في «كأنه منهل»:

- (أ) تشبيه. (ب) استعارة. (ج) كناية. (د) مجاز.

٤- استنتج من خلال الأبيات إحدى الخصائص الفنية للشعر في العصر الجاهلي.

٤ أقرأ، ثم أجب: قال أبو داود الرؤاسي:

بعبيدة الوهاب حي هوازن
أهل الحفانظ والفعال الزائن
صافى الحديد وكل أسمر مارن^(١)
صرعى بأبطح حاجز المتباطن

إنّ الضوارس من حبيب جدعت^(١)
أودى ضريم بالذين هم هم
صبروا لكل مهند ذي رونق
حتى تكشفت العجاجة^(٢) عنهم

١- حدد معنى كلمة «رونق»:

- (أ) صفاء. (ب) جمال. (ج) أول. (د) صلابة.

٢- حدد علاقة البيت الرابع بالثالث:

- (أ) نتيجة. (ب) تفصيل بعد إجمال.
(ج) تعليل. (د) إجمال بعد تفصيل.

٣- ميز مما يلي نوع اللون البياني في قوله: «كل مهند ذي رونق»:

- (أ) تشبيه. (ب) استعارة. (ج) كناية. (د) مجاز.

٤- استدل من خلال الأبيات على شدة المعركة وكثرة الضحايا.

(١) جدعت: قطعت الأنف.

(٢) مارن: مالان منه.

(٣) العجاجة: صوت الصباح في الغارة

العِلْمُ حَيَاةٌ

شعر: سابق بن عبد الله البربري (٥)



الدرس

الثالث

(٥) التعريف بالشاعر:

- ◀ الاسم: سابق بن عبد الله البربري.
- ◀ اللقب: البربري لقب له ولم يكن من البربر.
- ◀ الوظيفة: فقيه ومحدث وأحد أبرز شعراء الزهد في العصر الأموي.
- ◀ الأصل: من أهل خراسان.
- ◀ محل الإقامة والعمل: سكن الرقة بالموصل وكان قاضيًا لها وإمام مسجدًا.
- ◀ رأى النقاد فيه: غلب على شعره جانب الوعظ والحكمة، فقد كان زاهدًا صادقًا في زهده، يطابق قوله فعله.
- ◀ قدم على عمر بن عبد العزيز وكان من جلسائه. وقد أنشد في حضرته قصيدته الرائية (موضوع الدرس).
- ◀ وفاته: توفي عام ١١٢هـ.

التبينة

اكتب تعليقًا على الصورة موضحًا العلاقة بينها وبين مضمون النص.



(أ) كن حذرًا واسأل عما لا تعلم

- ١ باسم الذي أنزلت من عنده السور
- ٢ إن كنت تعلم ما تأتي وما تذر
- ٣ واستخبر الناس عما أنت جاهل به
- ٤ إذا عميت فقد يجلو العمى الخير

(ب) الظلم خسران والهدى شقاء

- ٤ من يطلب الجور لا يظفر بحاجته
- ٥ وفي الهدى عبر تشفى القلوب بها
- ٦ وليس ذو العلم بالتقوى كجاهلها
- ٧ وطالب الحق قد يهدى له الظفر
- ٨ كالغيث ينضرن وسميه الشجر
- ٩ ولا البصير كأعمى ما له بصير

(ج) الهداية حياة للقلوب

- ٧ والرشد نافلة تُهدى لصاحبها
- ٨ والدكر فيه حياة للقلوب كما
- ٩ والعلم يجلو العمى عن قلب صاحبه
- ١٠ والغى يكره منه الورد والصدور
- ١١ يخيب البلاد - إذا ما ماتت - المطر
- ١٢ كما يجلس سواد الظلمة القمر

تحليل النص

(أ) كن حذرًا وأسأل عما لا تعلم:

١ باسم الذى أنزلت من عنده الشور والحمد لله أما بعد يا عمر

الشرح

السور
المراد: سور القرآن الكريم.
المفرد: السورة.

يبدأ الشاعر القصيدة باسم الله الذى أنزل القرآن والثناء عليه سبحانه وتعالى، ثم يوجه خطابه إلى الخليفة عمر بن عبدالعزيز.

من مواطن الجمال

- « باسم الذى أنزلت من عنده السور: كناية عن موصوف وهو الله سبحانه وتعالى، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز.
- « باسم الذى»: إيجاز يحذف المبتدأ وتقديره «ابتدأنى».
- « أنزلت»: الفعل مبني للمجهول للعلم بالفاعل، وهو الله سبحانه وتعالى.

« والحمد لله أما بعد يا عمر:

- « يا عمر» أسلوب إنشائي، نوعه «نداء»، غرضه التنبيه والتعظيم.
- « السور - عمر» تصريح يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.
- البيت كله براعة استهلال، حيث بدأ بذكر الله وحمده والثناء عليه.
- خطاب الشاعر للخليفة عمر باسمه بدون القاب يدل على تواضع الخليفة مع الرعية.

٢ إن كنت تعلم ما تأتي وما تذر فكن على حذرٍ قد ينفع الحذر

الشرح

يقول الشاعر لعمري: إن كنت تعرف ما يجب عليك فعله، وما يجب تركه، فلا بد أن تكون حذرًا، فقد يمنع الحذر من وقوع الشر.

تترك، ماشيها، وذن المضاد: أتى أو تفعل.	لما تذر
حيلة والتباه، المضاد: غفلة.	حذر

من مواطن الجمال

« إن كنت تعلم ما تأتي وما تذر،
«تأتي - تذر»،

- لغة طباق إيجاب يوضح المعنى ويؤكد.

- إيجاز بحذف المفعول به للشمول والعموم، والتقدير «تأتيه - تذره».

« فكن على حذرٍ قد ينفع الحذر»

« فكن » - لغة أسلوب إنشائي نوعه «أمر»، غرضه النصيح والإرشاد.
- نتيجة للشرط قبله.

« تذر - حذر » جناس يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.

٣ واستخبر الناس فما أنت جاهلٌ إذا سميت ففقد يخلو الغمى الخبر

الشرح

وأسأل ذوي الخبرة عما لا تعرفه، فقد يزيل سؤالك لهم ما خفى عليك.

استأب، والفراد استفتى، المضاد: أجهل وأجب.	لما استخبر
المواد: جهلت، المضاد: أبصرت وعلمت.	سميت

من مواطن الجمال

يزيل ويكشف، المضاد: يخفى ويهم.	لما يجلو
المضاد: المعرفة والعلم، الجمع: الأخبان	الخبير

« واستخبر الناس عما أنت جاهله:

«استخبر» أسلوب إنشائي نوعه «أمر»، غرضه النصح والإرشاد.

«استخبر - الخبير» جناس ناقص يعطى جرسا موسيقيا تطرب له الأذن.

إذا عميت فقد يجلو العمى الخبير:

«إذا عميت» كناية عن الجهل.

«العمى» استعارة تصريحية، حيث شبه الجهل بالعمى، وسر جمالها التوضيح.

«يجلو - العمى» طباق إيجاب يوضح المعنى ويؤكد.

(ب) الظلم خسران، والهدى شقاء:

مَنْ يَطْلُبِ الْجَوْرَ لَا يَظْفِرُ بِحَاجَتِهِ وَطَالِبُ الْحَقِّ قَدْ يُهْدَى لَهُ الظُّفْرُ

الشرح

الظلم، المضاد: العدل، الإنصاف.	لما الجور
يفوز وينال، المضاد: يخسر ويفقد.	لا يظفر

يؤكد الشاعر أن مَنْ كان جائرا ظالما، لن يفوز بما يريد، ومن كان عادلا يسعى إلى الحق، فسوف تيسر له سبل النجاح.

من مواطن الجمال

من يطلب الجور لا يظفر بحاجته:

«استعارة مكنية، حيث شبه الجور بشيء مادي يُطلب، وسر جمالها التجسيم.

«لا يظفر بحاجته» نتيجة لما قبلها.

وطالب الحق قد يهدى له الظفر:

«طالب الحق» استعارة مكنية، حيث صور الحق بشيء مادي يُطلب، وسر جمالها التجسيم.

بين شطري البيت مقابلة تؤكد المعنى وتقويه.

٥ وفي الهدى عبر تُشقى القلوب بها كالغيث ينضُر عن وسميه الشجر

عبر	عظا وحكم، المفرد: عبرة.
الغيث	المطر الذي يجلب الخير، الجمع: غيوث - أغياث المضا: الجفاف.
ينضُر	يخضرويحسن، المضا: يذبل - يببس.
وشميه	الوشى: مطر الربيع.

الشرح

يبين الشاعر أن في الهداية عطا تريح القلوب وتحببها، مثلما يحيى المطر الشجر بعد ذبوله.

من مواطن الجمال

- « وفي الهدى عبر تشقى القلوب بها كالغيث ينضُر عن وسميه الشجر: التشبيه تمثيلي؛ حيث شبه الهداية بالنسبة للقلوب كالغيث بالنسبة للشجر، وسرجماله التوضيح.
- « تُشقى القلوب بها » استعارة مكنية، حيث شبه العبر بدواء يشفى القلوب، وسرجماله التجسيم.

٦ وليس ذو العلم بالتقوى كجاهلها ولا البصير كاعمى ما له بصُر

التقوى	خشية الله المضا: الفجور الماضى: وقى.
--------	--------------------------------------

الشرح

ليس صاحب العلم التقى كجاهل، وليس البصير كاعمى الذى لا يبصر شيئاً.

من مواطن الجمال

- « وليس ذو العلم بالتقوى كجاهلها: تشبيه تمثيلي؛ «ذو العلم - جاهلها» طباق إيجاب يؤكد المعنى ويوضحه.

تذوق

قد يؤخذ على الشاعر قوله: « ما له بصر » بعد « أعمى » حيث إنها لم تضاف جديدًا للمعنى.

(ج) الهداية حياة للقلوب:

٧ وَالرُّشْدُ نَافِلَةٌ تُهْدِي لِصَاحِبِهَا وَالغَىُّ يُكْزِرُهُ مِنْهُ الْوَرْدُ وَالصُّدْرُ

الشرح

إن الهداية هبة يمنحها الله للإنسان، في حين أن الضلال مكروه في كل الأوقات وفي كل الأحوال.

من مواطن الجمال

« والرشد نافلة تهدي لصاحبها:

- «الرشد نافلة» تشبيه بليغ للرشد بالهدية، وسر جمالها التجسيم.
- «نافلة تهدي لصاحبها» استعارة مكنية؛ حيث شبه النافلة بالهدية التي تقدم وتهدي، وسر جمالها التجسيم.

« والغى يكره منه الورد والصدر:

- استعارة مكنية، حيث شبه «الغى» ببئس فسد ماؤها، وسر جمالها التجسيم.
- «الرشد والغى»، «الورد والصدر» طباق إيجاب يؤكد المعنى ويوضحه.

• بين شطري البيت مقابلة تؤكد المعنى وتقويه.

٨ وَالذِّكْرُ فِيهِ حَيَاةٌ لِلْقُلُوبِ كَمَا يُخَيِّى الْبِلَادَ - إِذَا مَا مَاتَتْ - الْمَطَرُ

الشرح

فالذكور يحيى القلوب مثلما يحيى المطر البلاد بما فيها ومن فيها.

الذكر	المراد به: (القرآن الكريم)، الجمع: أذكار.
-------	--

من مواطن الجمال

« والذكريه حياة للقلوب:

- استعارة مكنية . حيث شبه القلوب بأشخاص تحيا بفضل العلم، وسر جمالها التشخيص
- أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور «فيه» على المبتدأ «حياة» يفيد التخصيص والتوكيد.

« كما يحيى البلاد - إذا ما ماتت - المطر:

- «البلاد» مجاز مرسل عن «أهل» علاقته المحلية.
- «إذا ما ماتت» إطناب بالاعتراض يفيد التنبية.
- البيت كله تشبيه تمثيلي؛ حيث شبه حال الذكر بالنسبة للقلوب بحال المطر الذي يحيى البلاد، وسر جماله التوضيح.

٩ والعلم يجلو العمى عن قلب صاحبه كما يجلى سواد الظلمة القمر

الشرح

والعلم يزيل صدا القلوب وجهاتها مثلما يكشف القمر الظلام الدامس الشديد.

من مواطن الجمال

« والعلم يجلو العمى عن قلب صاحبه:

- استعارة مكنية، حيث شبه العلم بالنور الذي يزيل عمى القلوب، وسر جمالها التجسيم.
- «العمى» استعارة تصريحية، حيث شبه الجهل بالعمى، وسر جمالها التوضيح.

- البيت كله تشبيه تمثيلي؛ حيث شبه حال العلم في محوه للجهل وضلال القلب بحال القمر الذي يزيل ظلمة الليل، وسر جماله التجسيم.

تحليل النص في ضوء نواتج التعلم

أسئلة
الكتاب المدرسي

أسئلة الكتاب المدرسي مسبوقة بهذه العلامة

(أ) اقرأ الأبيات ثم أجب:

بِاسْمِ الَّذِي أَنْزَلْتُمْ مِنْ عِنْدِهِ السُّورُ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ مَا تَأْتِي وَمَا تَنْزُرُ
وَاسْتَخْبِرِ النَّاسَ عَمَّا أَنْتَ جَاهِلُهُ
وَالحمد لله أمَّا بَعْدُ يا عمْرُ
فَكُنْ عَلَى خَدْرٍ قَدْ يَنْفَعُ الخَدْرُ
إِذَا عَمِيَتْ فَقَدْ يَجْلُو العَمَى الخَبْرُ

حدد معنى كلمة «يجلو»:

(أ) يخفى. (ب) يبهم. (ج) يلمع. (د) يُزيل.

«فَكُنْ عَلَى خَدْرٍ قَدْ يَنْفَعُ الخَدْرُ».

علاقة مقولة «قد ينفع الخدر» بما قبلها؟

(أ) نتيجة. (ب) تفصيل بعد إجمال.

(ج) تعليل. (د) إجمال بعد تفصيل.

ميز مما يلي نوع اللون البياني في قوله «العمى»:

(أ) تشبيه. (ب) استعارة تصريحية. (ج) كناية. (د) استعارة مكنية.

«واستخبر الناس عما أنت جاهله»، «لا خاب من استشار». وازن بين صدر البيت والجملة من حيث الأسلوب والفكرة واللفظ.

(ب) اقرأ الأبيات ثم أجب:

مَنْ يَطْلُبِ الجَوْزَ لَا يَطْفِرُ بِجَاجِيهِ
وَفِي الهُدَى عِبْرٌ تَشْفِي القُلُوبَ بِهَا
وَلَيْسَ ذُو العِلْمِ بِالتَّقْوَى كجَاهِلِهَا
وَطَالِبُ الحَقِّ قَدْ يَهْدَى لَهُ الطَّفَرُ
كَالقَيْثِ يَنْضُرُ عَن وَسْمِيهِ الشُّجْرُ
وَلَا البَصِيرُ كعَمَى مَا لَهُ بَصْرُ

حدد مضاد كلمة «ينضر»:

(أ) يخضر. (ب) يحسن. (ج) يثمر. (د) يذبل.

«مَنْ يَطْلُبِ الْجَوْزَ لَا يَطْفِرُ بِحَاجَتِهِ».

علاقة مقولة «لا يطفِر بحاجته» بما قبلها:

- (أ) نتيجة. (ب) تفصيل بعد إجمال.
(ج) تعليل. (د) إجمال بعد تفصيل.

ميز مما يلي نوع اللون البياني في قوله «قد يهدي له الطفر»:

- (أ) تشبيه. (ب) استعارة. (ج) كناية. (د) مجاز مرسل.

استنتج سبب قلة الصور الخيالية في النص.

(ج) اقرأ الأبيات، ثم أجب:

وَالْعَيْ يُضَرُّ مِنْهُ الْوَرْدُ وَالصَّدْرُ
يُخَيِّسُ الْبِلَادَ - إِذَا مَا مَاتَتْ - الْمَطَرُ
كَمَا يُجَلِّي سَوَادَ الظُّلْمَةِ الْقَمَرُ

وَالرُّشْدُ نَافِلَةٌ تُهْدِي لِصَاحِبِهَا
وَالذِّكْرُ فِيهِ حَيَاةٌ لِلْقُلُوبِ كَمَا
وَالْعِلْمُ يُجَلِّو الْعَمَى عَنْ قَلْبِ صَاحِبِهِ

حدد معنى كلمة «نافلة»:

- (أ) هبة. (ب) قرآن. (ج) سنة. (د) زيادة.

ميز مما يلي نوع المحسن البيدي بين شطري البيت الأول:

- (أ) تصريح. (ب) طباق. (ج) جناس. (د) مقابلة.

ميز مما يلي نوع اللون البياني في «يجلو العمى عن قلب صاحبه»:

- (أ) تشبيه. (ب) استعارة. (ج) كناية. (د) مجاز مرسل.

استنتج سبب دعوة الشاعر إلى تحصيل العلم وتدبر القرآن الكريم.

النصوص متحررة المحتوى

مجاب من بعضها

١- أقرأ، ثم أجب:

أنا ابن حنظلة الحسان وجوههم
والأكرمين مرغبًا إذ رغبوا
ولهم مجالس لا مجالس مثلها
إننا إذا قرع العدو صفاتنا
والأعظمين مساعيًا وجدودا
والأطيبين من التراب صعيدا
حسبًا يؤثَّل^(١) طارقًا وتليدا
لأقوا لنا حجرًا أصم صلودا^(٢)

١- حدد معنى كلمة «صعيدًا»:

(أ) المرتفع. (ب) الجنوب. (ج) الارتقاء. (د) المشفة.

٢- حدد علاقة مقولة «لا قولنا حجرًا أصم» بما قبلها:

(أ) إجمال بعد تفصيل. (ب) تفصيل بعد إجمال.

(ج) تعليل. (د) نتيجة.

٣- ميز مما يلي نوع اللون البياني في قوله: «قرع العدو صفاتنا»:

(أ) تشبيه. (ب) استعارة. (ج) كناية. (د) مجاز.

٤- استنتج من الأبيات ما يدل على ثقة الشاعر بقومه واعتداده بهم.

٢- أقرأ الأبيات ثم أجب: قال الفرزدق:

ألم يلك جهلاً بعد سبعين ججةً
وقيلك هل معروفها راجع لنا
على حين وتلى الدهر إلا أقله
فإن تؤذينا بالفراق فلستم
وزيب حبيب قد تناسيت فقد
أخى ثقة في كل أمر ينوبني

١- حدد معنى كلمة «ولى»:

(أ) حكم. (ب) أدار. (ج) انقضى. (د) هرب.

(١) يؤثَّل: يتأصل.

(٢) صلودًا: صلب.

«فإن تُؤذنيننا بالفراق فلستُم بأول من ينسى».

٢- علاقة مقولة «فلستُم بأول من ينسى» بما قبلها:

- (أ) نتيجة. (ب) تفصيل بعد إجمال.
(ج) تعليل. (د) إجمال بعد تفصيل.

٣- ميز مما يلي نوع اللون البياني في قوله: «يكاد فؤادي إثره يتلهب»:

- (أ) تشبيه بليغ. (ب) تشبيه مجمل.
(ج) استعارة مكنية. (د) استعارة تصريحية.

٤- استنتج المغزى الذي يريد الشاعر إيصاله من موضوعه، ودلل على ذلك بدليل من النص.

٣ اقرأ الأبيات ثم أجب: قال أبو الأسود الدؤلي:

عُدَّ مِنَ الرَّحْمَنِ فَضْلاً وَنِعْمَةً وَإِنَّ امراً لَا يُرْتَجَى الْخَيْرُ عِنْدَهُ
وَأَرَى دَوْلًا هَذَا الزَّمَانِ بِأَهْلِهِ فَلَا تَمْنَعَنَ ذَا حَاجَةٍ جَاءَ طَالِبًا
وَأَنْ قُلْتَ فِي شَيْءٍ نَعَمَ فَأَتَمَّهُ وَإِلَّا فَقُلْ لَا وَاشْتَرِحْ وَأَرْجِ بِهَا
لِكَيْلَا يَقُولَ النَّاسُ إِنَّكَ كَاذِبٌ

١- حدد معنى كلمة «النائب»:

- (أ) الكوارث. (ب) المصادر. (ج) الحوادث المفرجة. (د) الأخران.

٢- وَإِنَّ امراً لَا يُرْتَجَى الْخَيْرُ عِنْدَهُ يَكُنْ هَيْئًا ثِقَلًا عَلَى مَنْ يُصَاحِبُ

علاقة مقولة «يكن هينا» بما قبلها:

- (أ) نتيجة. (ب) تفصيل بعد إجمال.
(ج) تعليل. (د) إجمال بعد تفصيل.

٣- ميز مما يلي نوع اللون البياني في قوله: «يكن ثقلًا على من يصاحب»:

- (أ) مجاز مرسل. (ب) استعارة. (ج) كناية. (د) تشبيه.

٤- تضم الأبيات كثيرًا من القيم، اذكر قيمة استخلصتها منها، ودلل عليها.

٤ اقرأ، ثم أجب: قال جرير:

نحن الملوك إذا أتوا في أهلهم
اللابسين لكل يوم حفيظة
نبني على سنن العدو بيوتنا
فلربُّ جبار قصرنا عنوة
وإذا لقيت بنا رأيت أسودا
خالقًا يداخل شُكَّه^(١) مسرودا^(٢)
لا نستجير ولا نُحلُّ حريدا^(٣)
ملك يجرُّ سلاسلًا وقيودا

١- حدد معنى كلمة «حفيظة»:

- (أ) غضب. (ب) تقية.
(ج) وعاء حفظ الأوراق. (د) كيس النقود.

٢- نحن الملوك إذا أتوا في أهلهم وإذا لقيت بنا رأيت أسودا

حدد علاقة مقولة «رأيت أسودا» بما قبلها:

- (أ) نتيجة. (ب) تفصيل بعد إجمال.
(ج) تعليل. (د) إجمال بعد تفصيل.

٣- ميز مما يلي نوع اللون البياني في قوله: «رأيت أسودا»:

- (أ) تشبيه. (ب) استعارة.
(ج) كناية. (د) مجاز مرسل.

٤- يظهر في الأبيات ثقة الشاعر بقومه واعتداده بهم، دلل على ذلك من النص.

(١) شُكَّه: لصق بعضه ببعض واتصل.

(٢) مسرودًا: متقن نسجه.

(٣) حريدا: متعزل متفرد.

من وصايا الحكماء

قوله الإصحيق الفيلسوف



الدرس الرابع

(٥) التعريف بالموصي:

- الاسم: حرثان بن الحارث.
- لقبه: لقب بذي الإصبع؛ لأن حية نهشت إصبع رجله فقطعتها، وقيل: لأن له إصبعًا زائدة.
- نسبه: ينتهي نسبه إلى قبيلة عدوان المضرية.
- محل الميلاد: الجزيرة العربية.
- شهرته: أحد حكماء العرب في الجاهلية، الذين كانت الحكمة والفصاحة تجري على ألسنتهم وتتدفق من أفواههم.
- عمره: عُمر طويلاً فكان ذا خبرة بالحياة، وقد جاوز مائة عام.

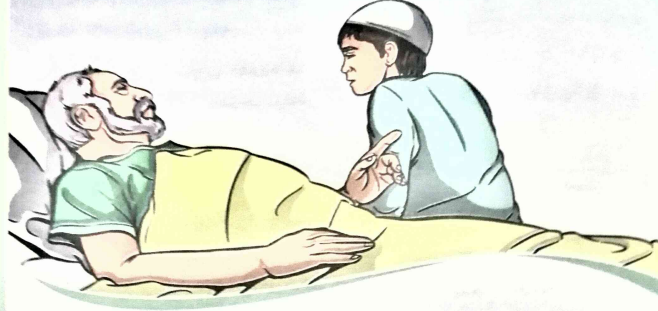
التهيئة

لو جلست أمام أحد الحكماء، فما النصائح التي تتوقع أن تسمعها منه؟

.....

.....

.....



(أ) تهيئة الابن لقبول النصيحة

أوصى ذو الإصبع العذواني - وهو يحتضر - ابنه أسيداً فقال:

«يا بُنَيَّ، إِنَّ أَبَاكَ قَدْ فَنِيَ وَهُوَ حَيٌّ، وَعَاشَ حَتَّى سَنِمَ الْعَيْشُ، وَإِنِّي مُوصِيكَ بِمَا إِنَّ حِفْظَهُ بَلَّغَتْ فِي قَوْمِكَ مَا بَلَّغَتْهُ.

(ب) أسباب السيادة والشرف

فاحفظ عني: أَلَيْنَ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ يُجِبُوكَ، وتواضع لهم برقعوك، وابسط لهم وجهك يطيعوك، ولا تستأثر عليهم بشيء يسودوك، وأكرم صغارهم كما تكرم كبارهم، يكرمك كبارهم ويكبر على مودتك صغارهم.

(ج) أعز صفات العرف

واسمخ بمالك، واخم حريمك، وأغزز جارك، وأعن من استعان بك، وأكرم ضيفك، وأسرع النهضة في الصريخ، فإن لك أجلاً لا يعدوك، وضمن وجهك عن مسألة أحد شيناً، فبذلك يتم سؤدك».

تحليل النص

(أ) تهينة الابن لقبول النصيحة:

أَوْصَى ذُو الْإِصْبَعِ الْعِدْوَانِيَّ، وَهُوَ يُحْتَضِرُ ابْنَهُ أَسِيدًا فَقَالَ:
« يَا بَنِي، إِنَّ أَبَاكَ قَدْ فَنِيَ وَهُوَ حَيٌّ، وَعَاشَ حَتَّى سَيِّمَ الْعَيْشَ، وَإِنِّي مُوصِيكَ بِمَا إِنَّ حِفْظَهُ
بَلَّغْتَ فِي قَوْمِكَ مَا بَلَّغْتُهُ.

الشرح

يستهل ذو الإصبع وصاياه لابنه بتهينته لقبول النصيحة قائلاً له:
إنني قد عشت حياة طويلة، وخرجت منها بخبرات عظيمة
أنقلها لك لتبلغ مراتب السيادة في قومك كما بلغها أبوك.

من مواطن الجمال

« يا بني، إن أباك قد فنى وهو حي:

• تعبير فيه براعة استهلال؛ حيث أحسن الموصى التمهيد لقبول ابنه للنصيحة.

• « يا بني » - أسلوب إنشائي نوعه « نداء » وغرضه التنبيه.

- جاءت « بني » بصيغة التصغير؛ لإظهار الحب والعطف والحاجة إلى النصيحة.

• « إن أباك قد فنى وهو حي »:

- كناية عن شيخوخته واقتراب أجله، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

- أسلوب مؤكد بـ « إن » و « قد ».

• « فنى .. حي » طباق إيجاب، وسر جماله تأكيد المعنى وتوضيحه.

« وإني موصيك: أسلوب مؤكد بـ « إن ».

يحضره الموت، المضاد: يعيش، يحيا.	يحضر
كبرت سنه وأشرف على الموت، المضاد: بقي.	فنى
ملّ، المضاد: أحب وشغف.	سنم
صنّته ووعيته، المراد: عملت به، المضاد: نسيته وضعه وأهملته.	حفظته
وصلت وأدركت. المضاد: انقطعت.	بلّغت

(ب) أسباب السيادة والشرف:

فاحفظ عنى: أَلَنْ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ يُحِبُّوكَ، وَتَوَاضَعَ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ، وَابْسَطْ لَهُمْ وَجْهَكَ يَطِيفُوكَ، وَلَا تَسْتَأْذِرْ عَلَيْهِمْ بَشِيءٌ يُسْوَدُوكَ، وَأَكْرِمْ صِغَارَهُمْ كَمَا تُكْرِمُ كِبَارَهُمْ، يَكْرِمُكَ كِبَارُهُمْ، وَيَكْبُرُ عَلَى مَوَدَّتِكَ صِغَارُهُمْ.

الشرح

- بعد أن هيا ذو الإصبع ابنه لقبول النصيحة، أوصاه بـ:
- 1- حسن المعاملة، والرفق بقومه لحيبوه.
 - 2- التواضع لهم ليقدروه.
 - 3- لقائه إياهم بالبشاشة ليطيعوه.
 - 4- البعد عن الأنانية ليحعلوه سيذا.
 - 5- إكرام الكبير والصغير ليحترمه الكبير ويكبر الصغار على حبه ومودته.

من مواطن الجمال

- ﴿ فاحفظ عنى: أَلَنْ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ يُحِبُّوكَ: ﴿
- ﴿احفظ - أَلَنْ﴾ أسلوبان إنشائيان نوعهما «أمر»، غرضهما النصح.
 - ﴿أَلَنْ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ﴾ كناية عن التواضع.

- ﴿ تواضع لهم يرفعوك: ﴿
- أمر للنصح، فيه طباق بين «تواضع - يرفعوك».

- ﴿ «ابسط لهم وجهك». ﴿
- كناية عن البشر والإشراق.

- ﴿ ولا تستأذر عليهم بشيء يسودوك: ﴿
- ﴿لا أسلوب إنشائي نوعه «نهي»، غرضه النصح والتحذير.

المراد: تعامل برفق. المضاد: أقس وأغلظ.	أَلَنْ جَانِبَكَ
يعلوا قدرك، ويكرموك، المضاد: يحقروك ويحطوك.	يَرْفَعُوكَ
اجعله مشرفاً متألئماً، المراد: أظهر المودة، المضاد: اعيس، قُلب.	ابْسَطْ وَجْهَكَ
تختص بالحسن دونهم، المضاد: تُؤذِر.	تَسْتَأْذِرْ
يجعلوك سيذا. المضاد: يستعبدوك. مادة: (سود).	يُسْوَدُوكَ

﴿ أكرم صغارهم كما تكرم كبارهم:
ازدواج وسجع يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.

• «ألن - تواضع - أبسط - أكرم»: علاقة هذه الأوامر بالأمر الأول «احفظ عني» علاقة توضيح بعد إبهام، وهو صورة من صور الإطناب.

﴿ لك «حبوك - يرفعوك - يطيعوك - يسودوك»:
علاقة هذه الأفعال بما قبلها نتيجة.
• سجع يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.

(ج) أعزُ صفاتِ العربي:

واسمَحَ بمالك، وَاخْمَ حريمَكَ، وَأعزَّزَ جاركَ، وَأعنَّ من استعانَ بكَ، وَأكرمَ صَيفَكَ، وَأسرَعَ النهْضَةَ في الصَّريخِ؛ فَإِنَّ لَكَ أَجلاً لا يَعدوكَ، وَضنَّ وَجْهَكَ عن مَسْأَلَةِ أَحَدٍ شَيْئاً، فَبِذَلِكَ يَتِمُّ سُؤدُوكَ.»

الشرح

ويختتم ذوا الإصبع العدوانى وصيته بدعوة ابنه إلى التمسك بأعز صفات العربى، وهى:

- ١- الكرم فى العسر واليسر.
- ٢- حماية النساء والأعراض.
- ٣- نصرة الجار ومساعدة الناس.
- ٤- الإسراع إلى نجدة المستغيث دون خوف (فإن لكل أجل كتاباً ونهاية).
- ٥- إكرام الضيف.
- ٦- حفظ ماء الوجه من ذل السؤال.

فإذا طبق ابنه هذه الوصايا حقق فى قومه السيادة والشرف.

ابذله فى العسر واليسر عن كرم وسخاء. المضاد: اىخل.	اسمح بمالك
كل ما يجب حمايته «كالنساء والدار». الجمع: أحرام، حرائم، حُرْم.	حريم
الوثبة والحركة. المراد: النجدة والعون. المضاد: التَّعُود والتَّقَاعَس. الجمع: النهضات.	النهضة
نداء المستغيث. الجمع: الصرخاء.	الصَّريخ
الأجل: مدة الشئ والوقت الذى تموت فيه. المراد: عمراً. الجمع: أجال.	أجلاً
يجاوزك ويتخطاك.	يعدوك

من مواطن الجمال

سؤال وطلب وحاجة، المضاد: الاستغناء، الجمع: مسائل.	مسألة
شرفك، وسعادتك، المضاد: وضاعتك ومهانتك، ويبحث عنها في مادة: (سود).	سؤددك

- «اسمح بما لك واحم حريمك وأعزز جارك:
- سجع يعطى جرسًا موسيقيًا تطرب له الأذن.
 - العطف بين الجمل يفيد تنوع صفات العربي.

- «وأعن من استعان بك وأكرم ضيفك:
- «أعن - استعان» طباق إيجاب يبرز المعنى ويؤكد.

- «وأسرع النهضة في الصريخ:
- كناية عن نجدة الملهوف والمروءة والشهامة.

- «فإن لك أجلًا لا يعدوك:
- استعارة مكنية، حيث شبه الأجل بإنسان لا يتعدى، وصر جمالها التشخيص.

- «وصن وجهك عن مسألة أحد شيئًا:
- كناية عن التعفف وعزة النفس والكرامة.
 - «وجهك» مجاز مرسل عن «النفس» علاقته الجزئية، وصر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.

- «فبذلك يتم سؤددك:
- استعارة مكنية، حيث شبه السيادة بشيء مادي يتم ويكتمل، وصر جمالها التجسيم.
 - أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة «بذلك» على الجملة الفعلية، فائدته: التخصيص والتوكيد.

(أ) أوصى ذو الإصبع العدواني - وهو يُختَصِرُ- ابنه أُسَيْدًا فقال: «يا بني، إن أباك قد فني وهو حي، وعاش حتى سئم العيش، وإني موصيك بما إن حفظته بلغت في قومك ما بلغته...».

الفكرة الرئيسة للفقرة:

- (أ) الأب يمهد لنصح ابنه. (ب) الأب كبير في السن.
(ج) الأب يطلب من ابنه حفظ نصائحه. (د) سعادة الابن في تنفيذ وصايا أبيه.

الفكرة الرئيسة: هي فكرة تعبر عن مضمون الفقرة. ويمكنك استنتاج الفكرة الرئيسة من البدائل المعطاة لك كما يلي: قراءة الفقرة كاملة قراءة متمهلة، واختار الفكرة التي تتضمن كل ما يريد الكاتب أن يقوله: تجدها «الأب يمهد لنصح ابنه».

عبر عن مضمون الفقرة بأسلوبك.

لكي تعبر عن مضمون الفقرة لا بد لك من القراءة المتأنية، وتعرف معاني الكلمات الصعبة وتحديد المعاني التي تدور حولها، ثم تقوم بكتابة هذا المضمون أو المعاني بأسلوبك.

حدد ما يلي: المقصود بكلمة (فني) في الفقرة:

- (أ) اختفى. (ب) انتهى. (ج) شاخ. (د) نضح.

ارجع إلى إرشادات استخلاص المعاني من خلال السياق وتوصل إلى المطلوب: شاخ.

«إن أباك فني وهو حي».

علاقة (فني) ب(حي):

- (أ) طباق. (ب) مقابلة. (ج) نتيجة. (د) تفصيل.

علاقة الطباق والمقابلة: الطباق يكون بين كلمتين متضادتين. والمقابلة تكون بين جملتين متضادتين في المعنى والمطلوب: طباق.

الصورة الخيالية / اللون البياني فى كلمة (إن أباك قد فى وهو حى):

- (أ) مجاز.
(ب) استعارة تصريحية.
(ج) تشبيه ضمنى.
(د) كناية.

اقرأ التعبير جيداً ثم اقرأ البدائل وفكر فى الحالات التى يكون اللون البياني فيها تشبيهاً أو استعارة أو كناية أو مجازاً مرسلأ، ثم طيق ما توصلت إليه بعد المقارنة الذهنية لأنواع الألوان البيانية، وحدد المطلوب تجده: كناية.

المحسنان البديعيان فى قول الأديب (حفظته - بلغته):

- (أ) سجع.
(ب) ازدواج مع إطناب بالترادف.
(ج) طباق سلبى وازدواج.
(د) سجع مع تورية.

المحسن البديعى (طباق - مقابلة - سجع - جناس - تصريح - ازدواج...)
السجع: اتفاق الجملتين المتجاورتين فى النهاية (حفظته - بلغته) وهو يعطى جرساً موسيقياً تطرب له الأذن.
السجع يأتى فى النثر فماذا يوازيه فى الشعر؟ (التصريح).

(يا بنى) أسلوب نداء غرضه:

- (أ) الاستعطاف والرجاء.
(ب) التوسل والدعاء.
(ج) التحسر واللهفة.
(د) التنبيه وإظهار الحب.

تنوع الأساليب التى يستعين بها الأدياء فى إبراز معانيهم وعواطفهم وجذب انتباه السامع أو القارئ، ومن هذه الأساليب: أسلوب النداء الوارد فى الفقرة الذى يفيد التنبيه وإظهار الحب.

حدد مما يلى: ما يمثله النص:

- (أ) النص من فن الوصايا.
(ب) النص من فن الأمثال.
(ج) النص من فن المقال.
(د) النص من فن القصة القصيرة.

الوصية: عبارة عن قول حكيم صادر من إنسان مجرب خبير بالحياة وبطباع البشر يقدم فيها الموصى خلاصة تجاربه الحياتية لمن يجب من أهله وذويه وأصدقائه، أو يقدمها الحاكم لشعبه؛ لينتفعوا بهذه الوصية فى حياتهم القادمة، ويغلب على أسلوبها السجع.

ميز مما يلي الفكرة العامة التي تناولها الكاتب:

- (أ) الوصايا نافعة للفرد والمجتمع. (ب) خبرات وتجارب الآباء تنفع الأبناء.
(ج) طول العمر ويأس الكاتب من الحياة. (د) التمسك بأخلاق الآباء يضمن النجاح.

الفكرة العامة جملة موجزة تعبر عن مضمون النص مثل: خبرات وتجارب الآباء تنفع الأبناء.

حدد الأب أهداف وصيته فيما قرأت. وضح ذلك الهدف، ثم اكتب فنيين آخرين من فنون النثر الجاهلي.

.....
.....
.....

(ب) فَاخْفِظْ عَنِّي: أَلَنْ جَانِبِكَ لِقَوْمِكَ يُجْبُوكَ، وَتَوَاضَعَ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ، وَابْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ يُطِيعُوكَ وَلَا تَسْتَأْثِرْ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ يُسَوِّدُوكَ، وَأَكْرِمْ صَغَارَهُمْ كَمَا تُكْرِمُ كِبَارَهُمْ يُكْرِمُكَ كِبَارُهُمْ وَيَكْتَبِرُ عَلَى مَوَدَّتِكَ صَغَارُهُمْ!

حدد مما يلي المقصود بكلمة (تستأثر):

- (أ) تكون محبباً لهم. (ب) تكون أنانياً.
(ج) تكون منعرلاً عنهم. (د) تكون متكبراً عليهم.
«وتواضع لهم يرفعوك».

علاقة (يرفعوك) بما قبلها:

- (أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفسير. (د) مقابلة.

ميز الصورة البيانية في قول الشاعر (ألن جانبك لقومك):

- (أ) تشبيه مفصل. (ب) كناية عن موصوف.
(ج) كناية عن صفة. (د) استعارة مكنية.

لا تستأثر عليهم بشيء) أسلوب نهى غرضه:

- (أ) التحذير والتهديد. (ب) الالتماس والطلب.
(ج) التكريم والتعظيم. (د) النصيح والتحذير.

5 وضح ما بين العبارتين التاليتين من تناقض في الفكرة:

قال الكاتب: أَلُنْ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ يُحِبُّوكَ، وتَوَاضَعْ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ.

قال قائل: (اللين ضعف، والتواضع خوف).

6 تمثل الفقرة جانباً من شخصية الكاتب. فما الأدلة التي ساقها لإظهار هذا الجانب؟

عند البحث عن الأدلة عليك عزيزي الطالب قراءة الفقرة جيداً ثم قراءة السؤال لتحديد المعنى أو الفكرة المراد التذليل عليها، ثم البحث عن الدليل داخل الفقرة أو التفكير في أدلة من عندهك، كما في السؤال حيث يطلب التذليل على جوانب من شخصية الكاتب فمن خلال الفقرة نستطيع أن نستنبط أن الكاتب كان متواضعاً لئن الجانب مع قومه، وكان كريماً، معهم يحترم الكبير والصغير وكان سيدياً في قومه محبوباً مطاعاً محترماً من صغارهم وكبارهم. والدليل من الفقرة النصائح التي قدمها لابنه، وكلها حكم تصلح لكل زمان ومكان، ومنها: أَلُنْ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ يُحِبُّوكَ، وتَوَاضَعْ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ.

7 قدم الكاتب نصائح صالحة لكل زمان ومكان في الفقرة. وضح ذلك بإيجاز مبيناً في جملتين

فوائد العمل بهذه النصائح للفرد والمجتمع.

8 اقترح ثلاثة عناوين للفقرة السابقة.

9 من سمات أسلوب الوصية حسب ما اتضح فيما قرأت سهولة الألفاظ ووضوحها. حدد سمتين

أخريين مع التمثيل لكل منهما.

(ج) واسْمَحْ بِمَا لَيْكَ، وَاخْمِ حَرِيمَتَكَ، وَأَغْرِزْ جَارَكَ وَأَعِنْ مَنْ اسْتَعَانَ بِكَ وَأَكْرَمْ ضَيْفَكَ، وَأَسْرِعِ النَّهْضَةَ فِي الصَّرِيخِ فَإِنَّ لَكَ أَجْلاً لَا يَعْذُوكُ! وَصُنْ وَجْهَكَ عَنْ مَسْأَلَةِ أَحَدٍ شَيْئاً فَبِذَلِكَ يَتَمَّ سُوْدُوكُ! «.

10 المقصود بكلمة (سوددك) في العبارة:

(د) قيادتك.

(ج) شرفك.

(أ) سيطرتك. (ب) ثراؤك.

«وضن وجهك عن مسألة أحد شيئاً فبذلك يتم سؤددك».

١ علاقة (فبذلك يتم سؤددك) بما قبلها:

(أ) مقابلة. (ب) تعليل. (ج) توضيح. (د) نتيجة.

٢ الصورة الخيالية / اللون البياني في (فإن لك أجلاً لا يعدوك):

(أ) كناية. (ب) استعارة مكنية. (ج) استعارة تصريحية. (د) مجاز مرسل.

٣ اشرح الفقرة بأسلوبك، ثم ضع عنواناً لها.

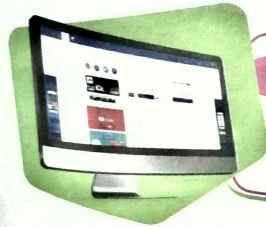
٤ يشير الكاتب في الفقرة إلى قضية اجتماعية (العلاقة مع الجار) فما رأيه فيها؟ وما تأثير العمل برأيه على نجاح الفرد والمجتمع؟

٥ وازن بين قول الكاتب: (أَلَنْ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ يُجْبُوكَ، وَتَوَاضَعُ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ).

وبيّن قول الشاعر من حيث الفكرة:

تواضع تكن كالنجم لاح لناظر على صفحات الماء وهورفيغ

٦ من سمات أسلوب الكاتب - كما اتضح من النص - الاعتماد على الأسلوب الإنشائي. حدد سمتين أخريين مع التمثيل لكل سمة.



القاموس

قاموس "عربي - إنجليزي - فرنسي"

الآن على بوابة الأضواء التعليمية

سجّل الآن من خلال: www.aladwaa.com

١ وصية زهير بن جناب الكلبى لبنيه:

أوصى زهير بن جناب الكلبى بنيه قال: يا بني قد كبرت سنى، وبلغت حرصاً من دهري، فأحكمتنى التجارب والأمور تجرية واختباراً. فاحفظوا عنى ما أقول وعوه. إياكم والخور عند المصائب، والتواكل عند النوائب؛ فإن ذلك داعية للغم وشماتة للعدو، وسوء الظن بالرب، وإياكم أن تكونوا بالأحداث مغترين، ولها أمين، ومنها ساخرين؛ فإنه ما سخر قوم قط إلا ابتلوا، ولكن توقعوها، فإن الإنسان فى الدنيا غرض تعاوره الرماة، فمقصدونه ومجاوز لموضعه، وواقع عن يمينه وشماله، ثم لا بد أن يصيبه.

١- معنى كلمة (داعية) فى جملة (فإن ذلك داعية للغم وشماتة العدو):

(أ) تيسير. (ب) سبب. (ج) بداية. (د) دعوة.

٢- (إياكم والخور عند المصائب) أسلوب تحذير غرضه:

(أ) النصح والإرشاد. (ب) الدعاء.

(ج) التمنى. (د) التهديد.

٣- حدد اللون البيانى فى (الدنيا غرض):

(أ) استعارة تصريحية. (ب) استعارة مكنية.

(ج) تشبيه. (د) كناية.

«وإياكم أن تكونوا بالأحداث مغترين، ولها أمين، ومنها ساخرين؛ فإنه ما سخر قوم قط إلا ابتلوا».

٤- علاقة (فإنه ما سخر قوم قط إلا ابتلوا) بما قبلها:

(أ) تعليل. (ب) مقابلة. (ج) نتيجة. (د) تفصيل.

٥- حدد فى النص بعض علاقات السبب بالنتيجة.

٦- من سمات الوصية على ضوء ما قرأت الإقناع والتأثير فى المتلقى. حدد الوسائل التى استخدمها الأب لإقناع أبنائه والتأثير فيهم.

٧- حدد الأب شروطاً للسلامة من شماتة العدو والنجاة من الهموم. فما هذه الشروط؟

٢- خطب كعب بن لؤى الجد السابع للنبي ﷺ فقال:

«اسمعوا وعوا، وتعلّموا تعلّموا، وتفهّموا تفهّموا، ليل ساج^(١)، ونهار ضاج، والأرض مهاد، والجبال أوتاد، والأولون كالآخرين كل ذلك إلى بلى؛ فصلوا أرحامكم، وأصلحوا أحوالكم، فهل رأيتم من هالك يرجع أو ميتاً نشر الدار أمامكم والظن خلاف ما تقولون. زينوا حرمكم وعظموه، وتمسكوا به ولا تفارقوه، فسيأتي له نبأ عظيم، وسيخرج منه نبى كريم».

١- حدد معنى كلمة «مهاد»:

(أ) فراش الطفل. (ب) مهدة مستوية. (ج) متعرجة. (د) متموجة.

٢- علاقة مقولة «تعلّموا» بما قبلها في الفقرة «اسمعوا وعوا، وتعلّموا تعلّموا»:

(أ) نتيجة. (ب) تفصيل بعد إجمال.

(ج) تعليل. (د) إجمال بعد تفصيل.

٣- ميز مما يلي نوع الصورة البلاغية في «الأولون كالآخرين كل ذلك إلى بلى»:

(أ) تشبيه بليغ. (ب) تشبيه مجمل. (ج) تشبيه مفصل. (د) كناية.

٤- استنتج المغزى الذى يريد «القاتل» إيصاله «للمستمعين» من موضوعه، ودل على ذلك من القطعة.

المغزى:

الدليل:

٣- وصى زهير بن جناب الكلبي بنيه فقال:

«يا بنى، قد كبرت سنى، وبلغت حرصاً^(١) من دهرى، فأحكمتنى التجارب والأمور تجربة واختباراً فأحفظوا عنى ما أقول وعوه؛ إياكم والخور عند المصائب والتواكل عند النوائب؛ فإن ذلك داعية للغم وشماتة للعدو، وسوء ظن بالرب، وإياكم أن تكونوا بالأحداث مغترين، ولها أمنين، ومنها ساخرين؛ فإنه ما سخر قوم قط إلا ابتلوا. ولكن توقعوها، فإنما الإنسان فى الدنيا غرض^(٢) تعاوده الرماة، فمقصودونه ومجاوز لموضعه، وواقع عن يمينه وشماله. ثم لا بد أن يصيبه».

١- حدد معنى كلمة «الخور»:

(أ) السخرية. (ب) التراخى. (ج) الجبن. (د) الضعف.

(١) ساج: ساكن وهادئ. (٢) حرصاً: المراد عمراً طويلاً.

٣- غرض: هدف.

- «إياكم والخور عند المصائب والتواكل عند النوائب؛ فإن ذلك داعية للغم».
- ٢- علاقة مقولة «فإن ذلك داعية للغم» بما قبلها في الفقرة:
- (أ) نتيجة. (ب) تفصيل بعد إجمال.
(ج) تعليل. (د) إجمال بعد تفصيل.
- ٣- ميز مما يلي نوع المحسن البديعي في قوله «وواقع عن يمينه وشماله».
- (أ) جناس ناقص. (ب) جناس تام.
(ج) طباق. (د) سجع.
- ٤- استنتج سمة من سمات الوصية في العصر الجاهلي.

٤ من خطبة أكنم بن صيفي يدعو قومه إلى الإسلام:

«إن أحق الناس بمعونة محمد ومساعدته على أمره أنتم، فإن يكن الذي يدعو إليه حقاً فهو لكم دون الناس، وإن يكن باطلاً كنتم أحق الناس بالكف عنه وبالستر عليه، فكونوا في أمره أولاً ولا تكونوا آخرًا، اتوا طائعين قبل أن تأتوا كارهين، إن الذي يدعو إليه محمد لو لم يكن ديناً كان في أخلاق الناس حسناً، أطيعوني واتبعوا أمري فإنني أرى أمراً لا يجتنبه عزيز إلا ذل، ولا يلزمه ذليل إلا عز، وهذا أمر له ما بعده، من سبق إليه غمر المعالي واقتدى به التالي، والعزيمة حزم والاختلاف عجز».

١- حدد معنى كلمة «الكف»:

- (أ) اليد. (ب) الأصابع. (ج) الساعد. (د) المنع.

«فإن يكن الذي يدعو إليه حقاً فهو لكم دون الناس».

٢- علاقة مقولة: «فهو لكم دون الناس» بما قبلها في الفقرة:

- (أ) نتيجة. (ب) تفصيل بعد إجمال.
(ج) تعليل. (د) إجمال بعد تفصيل.

٣- ميز مما يلي نوع الصورة البلاغية في قوله: «غمر المعالي»:

- (أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية.
(ج) تشبيه. (د) كناية.

٤- دلل على أن الخطيب يملك فطرة سليمة تؤهله للدخول في الإسلام.

من الهدى النبوى فى خطبة الوداع (٥)



الدرس الخامس

(٥) بطاقة تعريف بالرسول ﷺ

- ٤ الاسم: مُحَمَّد بن عبد الله بن عبد المطلب.
- ٤ كنيته: أبو القاسم.
- ٤ تاريخ الميلاد: شهر ربيع الأول عام الفيل / ما يوافق سنة ٥٧٠ أو ٥٧١ ميلادياً.
- ٤ محل الميلاد: مكة المكرمة.
- ٤ الوظيفة: رسول من الله إلى العالمين.
- ٤ الأبناء: فاطمة الزهراء، زينب، رقية، عبد الله، القاسم، أم كلثوم، إبراهيم.
- ٤ الوالدان: آمنه بنت وهب، عبد الله بن عبد المطلب.
- ٤ وفاته: ٨ يونيو ٦٣٢ م، بالمدينة المنورة.

التهيئة

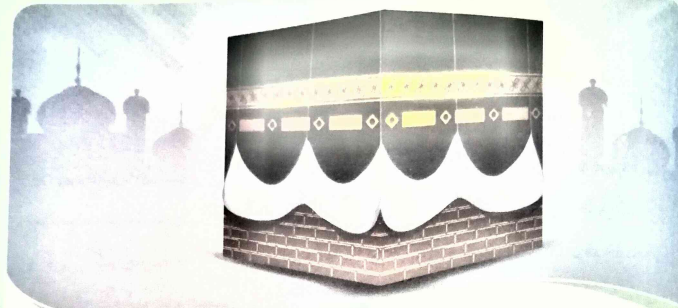
اكتب تعليقاً على الصورة موضحاً العلاقة بينها وبين مضمون النص.

.....

.....

.....

.....



(أ) حمد الله والثناء عليه

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ تَحْمَدُهُ وَتَسْتَعِينُهُ وَتَسْتَغْفِرُهُ وَتَتُوبُ إِلَيْهِ، وَتَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُورٍ وَأَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَاشْهَدْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدْ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَأَحْسَنِكُمْ عَلَى الْعَمَلِ بِطَاعَتِهِ، وَأَسْتَفْتِيحُ اللَّهُ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ.

(ب) حرمة الدماء والأموال والأعراض

أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ! اسْمَعُوا مِنِّي أَبِينُ لَكُمْ؛ فَإِنِّي لَا أَذْرِي لَعَلِّي لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا فِي مَوْقِفِي هَذَا. أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ إِلَيَّ أَنْ تَلْقَوْا رِيْكُمْ، كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ! فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَيَّ مَنِ اتَّمَمْتَهَا عَلَيَّهَا.

(ج) تحريم الربا ومآثر الجاهلية

وَإِنَّ رَبِّيَ الْجَاهِلِيَّةَ مَوْضُوعٌ، وَإِنَّ أَوَّلَ رَبِّيَ أَبْدَأُ بِهِ رَبِّيَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَإِنَّ دِمَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَبْدَأُ بِهِ دَمَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَإِنَّ مآثرَ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، غَيْرَ السَّدَانَةِ وَالسَّقَايَةِ. وَالْعَمْدُ قَوْدٌ، وَشِبْهُ الْعَمْدِ مَا قِيلَ بِالْعَصَا وَالْحَجَرِ، وَفِيهِ مِائَةٌ بَعِيرٍ، فَمَنْ زَادَ فَهُوَ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ.

(د) تحذير من اتباع الشيطان

أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ آيَسَ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ هَذِهِ، وَلَكِنَّهُ قَدْ رَضِيَ بِأَنْ يُطَاعَ فِيهَا سِوَى ذَلِكَ فِيمَا تَحْقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ. أَيُّهَا النَّاسُ! ﴿إِنَّمَا السُّبْحُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحَلِّتُونَ عَمَّا وَعَدُوا وَإِنَّمَا يُؤْمِنُ بِمَا جَاءَهُمْ مِمَّا يَؤْتِيهِمْ مِنْ أَمَّا لِيُؤْطِقُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ ۖ وَإِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۖ، ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَةٌ وَوَاحِدٌ قَرْدٌ: ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمَحَرَّمُ، وَرَجَبٌ بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ!

(هـ) المؤمنون إخوة

أَيُّهَا النَّاسُ! ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ۖ﴾، وَلَا يَجِلُّ لِلْمُؤْمِنِ مَالٌ أُخِيهِ إِلَّا مِنْ طَيِّبٍ نَفْسٍ مِنْهُ. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ. فَلَا تَرْجِعْ بَعْدِي كَفَارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، فَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا؛ كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ!

(و) كلنا لآدم وليليا وأكرمنا ألقانا

أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، كُلُّكُمْ لآدَمَ، وَأَدَمُ مِنْ تُرَابٍ، ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىكُمْ ۖ﴾، وَلَيْسَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ فَضْلٌ إِلَّا بِالتَّقْوَى، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَلْيُبْلِغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ! ۝

تحليل النص

(أ) حمد الله والثناء عليه:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنُتَوِّبُ إِلَيْهِ، وَتَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَأَحْسِنُكُمْ عَلَى الْعَمَلِ بِطَاعَتِهِ، وَأَسْتَفْتِحُ اللَّهَ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ».

الشرح

- ١- حمد الله والثناء عليه.
- ٢- طلب المعونة على الطاعة والمغفرة للذنوب.
- ٣- الاعتصام بالله من الوقوع في المحرمات.
- ٤- الاعتراف بأن الهداية بيد الله وحده.
- ٥- الإقرار بوحديانية الله وبأن محمداً عبد الله.
- ٦- توصية المؤمنين بتقوى الله، والعمل بما يرضيه.
- ٧- الطلب من الله الفتح والتوفيق إلى كل خير.

نعوذ بالله	نلجأ إليه ونحتمي به.
يهدي	يرشد، المضاد: يضل.
تقوى	ورع وخوف. المضاد: فسوق، فجور.
أحسبكم	أحسبكم وأرشدكم. المضاد: أخطأكم.
أستفتح الله	أطلب فتحه وتوفيقه.

من مواطن الجمال

- «من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له:
- للامتنان مقابلته توضيح المعنى وتؤكد.
- «مضل - هادي»:
- للامتنان إيجاب يؤكد المعنى ويوضحه.
- «فلا مضل له - فلا هادي له» سجع يعطى جرساً موسيقياً تطرب له الأذن.

﴿ وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله :
• « لا إله إلا الله » أسلوب قصر وسيلته النفي بـ « لا » والاستثناء بـ « إلا » غرضه التخصيص والتوكيد.

﴿ أوصيكم عباد الله بتقوى الله وأحثكم :
• « عباد الله » - أسلوب إنشائي نوعه « نداء » غرضه التنبيه، وحذفت أداة النداء للدلالة على قربهم من قلبه.
- إضافة « عباد » إلى « الله » فيها تكريم وتشريف وتعظيم لهم.

(ب) حرمة الدماء والأموال والأعراض :

أَمَا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ، اسْمَعُوا مِنِّي أَيُّنْ لَكُمْ، فَإِنِّي لَا أَذْرِي لَعَلِّي لَا أُنْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا فِي مَوْقِفِي هَذَا. أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَيْبَكُمْ، كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بِلَدِكُمْ هَذَا. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ، فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَى مَنْ اتَّمَنَّهُ عَلَيْهَا.

الشرح

- بعد حمد الرسول ﷺ لله والثناء عليه نادى في الناس طالباً أن يسمعه ليبين لهم أمور دينهم، فربما يموت قريباً ولا يلقاهم بعد موقفه هذا في عرفات.
- ثم جعل حُرمة الاعتداء على النفوس والأموال والأعراض كحرمة البيت الحرام والشهرا الحرام.
- وأمرهم بأداء الأمانة إلى أصحابها.

من مواطن الجمال

﴿ أما بعد . أيها الناس ، اسمعوا مني أبين لكم :
• لَمَّا «أيها الناس» أسلوب إنشائي، نوعه «نداء» يفيد التنبيه.
• لَمَّا «الناس» تحمل عموم الخطاب وشموله: (للمسلمين وغير المسلمين).
• «اسمعوا» أسلوب إنشائي نوعه «أمر»، غرضه الحث والنصح والإرشاد.

تعبير يسمى (فصل الخطاب)؛ لأنه يفصل بين مقدمة الخطبة وموضوعها.	أما بعد
المراد: العام العاشر من الهجرة.	عامي هذا
المراد: من فوق جبل الرحمة في منطقة عرفات. الجمع: مواقف.	في موقفى هذا
المراد: أنفسكم وأرواحكم، المقرد: دم.	دماءكم
شرقكم، المفرد: عِزْض.	أعراضكم
ما لا يحل انتهاكه، الجمع: حُرْمٌ، حُرْمَات، المضاد: إباحة.	حرمة
يوم عرفة.	يومكم هذا
شهر ذى الحجة.	في شهركم هذا
المراد: مكة المكرمة.	في بلدكم هذا

﴿ وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله :
• « لا إله إلا الله » أسلوب قصر وسيلته النفي بـ « لا » والاستثناء بـ « إلا » غرضه التخصيص والتوكيد .

﴿ أوصيكم عباد الله بتقوى الله وأحسبكم :
• « عباد الله » - أسلوب إنشائي نوعه « نداء » غرضه التنبيه ، وحذفت أداة النداء للدلالة على قربهم من قلبه .
- إضافة « عباد » إلى « الله » فيها تكريم وتشريف وتعظيم لهم .

(ب) حرمة الدماء والأموال والأعراض :

أَمَّا بَعْدُ ، أَيُّهَا النَّاسُ ، اسْمَعُوا مِنِّي أَيْنَ لَكُمْ ؛ فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا فِي مَوْقِفِي هَذَا .
أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا . أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ . فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَيَّ مِنْ أَيْمَانَتِهِ عَلَيْهَا .

الشرح

- بعد حمد الرسول ﷺ لله والثناء عليه نادى فى الناس طالباً أن يسمعه ليبين لهم أمور دينهم ، فربما يموت قريباً ولا يلقاهم بعد موقفه هذا فى عرفات .
- ثم جعل حرمة الاعتداء على النفوس والأموال والأعراض كحرمة البيت الحرام والشهر الحرام .
- وأمرهم بأداء الأمانة إلى أصحابها .

من مواطن الجمال

﴿ أما بعد ، أيها الناس ، اسمعوا مني أيين لكم :
• « أيها الناس » أسلوب إنشائي ، نوعه « نداء » يفيد التنبيه .
• « الناس » تحمل عموم الخطاب وشموله : (للمسلمين وغير المسلمين) .
• « اسمعوا » أسلوب إنشائي نوعه « أمر » ، غرضه الحث والنصح والإرشاد .

أما بعد	تعبير يسمى (فصل الخطاب)؛ لأنه يفصل بين مقدمة الخطبة وموضوعها.
عامي هذا	المعاد: العام العاشر من الهجرة.
في موقفى هذا	المعاد: من فوق جبل الرحمة فى منطقة عرفات. الجمع: مواقف.
دماءكم	المعاد: أنفسكم وأرواحكم، المفرد: دم.
أعراضكم	شرفكم، المفرد: عرض. ما لا يحل انتهاكه، الجمع: حُرْمٌ، حُرْمَات، المضاد: إباحة.
يومكم هذا	يوم عرفة.
فى شهركم هذا	شهر ذى الحجة.
فى بلدكم هذا	المعاد: مكة المكرمة.

«أبين لكم» - نتيجة لما قبله.

«عامى هذا - موقضى هذا» سجع يعطى جرساً موسيقياً يطرب الأذن.

أيها الناس إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا:

تشبيه تمثيلي لحرمة الدماء والأموال والأعراض بحرمة شعيرة الحج وشهره وبلده، وسر جماله التوضيح.

«إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم»:

- أسلوب مؤكد بـ «إن».

ألا هل بلغت؟ اللهم فاشهد:

«ألا هل بلغت؟» - أسلوب إنشائي نوعه «استفهام»، غرضه التقرير.

«اللهم»: أسلوب إنشائي نوعه «نداء»، غرضه التعظيم.

«فاشهد»: - أسلوب إنشائي نوعه «أمر» غرضه التوسل وتأكيد قيامه بتبليغ الرسالة.

فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها:

«فليؤدها» - أسلوب إنشائي نوعه «أمر»، غرضه الإلزام والوجوب.

- نتيجة للشروط قبله.

(ج) تحريم الربا ومآثر الجاهلية:

وَأَنَّ رِبَاَ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَنَّ أَوَّلَ رِبَاٍ أَبْدَأَ بِهِ رِبَاَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأَنَّ دِمَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ

مَوْضُوعَةٌ، وَأَنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَبْدَأَ بِهِ دَمُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأَنَّ مَأْتَرَ الْجَاهِلِيَّةِ

مَوْضُوعَةٌ، غَيْرَ السَّدَانَةِ وَالسَّمَايَةِ. وَالْعَمْدُ قَوْدٌ، وَشِبْهُ الْعَمْدِ مَا قُتِلَ بِالْعَصَا وَالْحَجَرِ، وَفِيهِ مَائَةٌ

بَعِيرٍ، فَمَنْ زَادَ فَهُوَ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ.

الشرح

الزيادة بغير حق، المضاد: النقصان.	الربا
ساقط لا حساب عليه. المضاد: مُعتَبَر.	موضوع
المراد: من قتلوا قبل الإسلام.	دماء الجاهلية
المراد: العادات الموروثة، المفرد: مآثر - مآثرًا، المضاد: العالئسب: أي المعائب.	مآثر
خدمة الكعبة.	السدانة
القتل عُمدًا، المضاد: الخطأ.	العمد
قصاص، وهو قتل القاتل بدل القتل، الفعل: قَوَدَ.	قود

- ثم بين النبي ﷺ حُرمة التعامل بالربا، وقدم القدوة بأن أسقط ربا عمه «العباس بن عبدالمطلب».

- كما وَضَعَ دماء الجاهلية (الأخذ بالثأر) وأسقطها وقدم القدوة بإسقاط دم ابن عمه «عامر بن ربيعة ابن الحارث بن عبدالمطلب».

- وحَرَّمَ كل ما ورثه الناس من عادات ومآثر الجاهلية إلا خدمة الكعبة وسقاية الحجيج.

- ثم فرق بين نوعين من القتل:

(أ) القتل العمد وعقوبته القصاص.

(ب) القتل شبه العمد وهو ما قُتِلَ بعضًا أو بحجر، وعقوبته: دفع دية لأهل القتل مقدارها مائة

بغير، ومَن زاد على ذلك فزيادته من الجاهلية لا من الإسلام.

من مواطن الجمال

◀ وإن ربا الجاهلية موضوع وإن أول ربا أبدأ به ربا العباس بن عبدالمطلب:

- كناية عن تحريم الإسلام للربا.

◀ وإن دماء الجاهلية موضوعة، وإن أول دم أبدأ به دم عامر بن ربيعة بن الحارث ابن عبدالمطلب:

- كناية عن تحريم الإسلام لعادات ومآثر الجاهلية المذمومة.

• وذكر (العباس بن عبدالمطلب وعامر بن ربيعة) يدل على عدل الرسول ﷺ في تطبيق مبادئ الإسلام على نفسه وأقاربه قبل الآخرين مصداقًا لقوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْبُدُوا لَهُ وَكَانَ ذَا قُرْبَىٰ ﴾.

- والعمد قود، وشبه العمد ما قتل بالعصا والحجر، وفيه مائة بعير، فمن زاد فهو من الجاهلية: «العمد قود» إيجاز بالقصر.
- «فمن زاد فهو من الجاهلية» أسلوب شرط يُنقِضُ طلب الزيادة فوق الدية.

(د) تحذير من اتباع الشيطان:

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيْسَ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ هَذِهِ، وَلَكِنَّهُ قَدْ رَضِيَ بِأَنْ يُطَاعَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ فِيمَا تَحْفَرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ. أَيُّهَا النَّاسُ، هَلَيْكَا النَّبِيُّ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ بِمِثْلِ بِهِ الدَّيْتِ كَثْرًا يُجِئُكُمْ عَامًا وَيُكْرِمُكُمْ عَامًا يُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ ﷻ؛ وَأَنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَهَلْ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَكِوتِ وَالْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ﷻ، ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَةٌ وَوَاحِدٌ فَرْدٌ: ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمَحْرَمِ، وَرَجَبٌ بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ. أَلَا هَلْ بَلَغَتْ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ.

الشرح

ويؤكد النبي ﷺ:

أيس	ينس وانقطع رجاؤه، المضاد: رجا وأمل.
تحقرون	تستهينون، تستصغرون المضاد: تعظمون.
النساء	التأخير، والمقصود: تأخير حرمة شهر المحرم إلى شهر صفر.
يواطنوا	يوافقوا، المضاد: يخالفوا.
فرد	منفرد لا سابق له ولا تابع من الأشهر الحرم.

- أن الشيطان ينس أن يكون معبودًا بينكم إلا فيما ترونه هينًا.
- وأن تأخير الشهر الحرام عن مواعده لكى يحل للكفار القتال فيه - كفرًا زائد، فالذين كفروا كانوا يُحلون هذا التأخير عامًا، ويحرمونه عامًا آخر حسب أهوائهم؛ ليوافقوا عدد الشهور التي حرم الله فيها القتال.
- وأن الزمان - بعد تلاعب أهل الجاهلية بأشهره - قد عاد كهينته يوم خلق الله السماوات والأرض.
- وأن عدد شهور العام اثنا عشر شهرًا كما ذكر كتاب الله (أى القرآن) منها أربعة أشهر يحرم فيها القتال: ثلاثة متتابعة وهى (ذو القعدة - ذو الحجة - المحرم) ورجب الذى يقع بين جمادى الآخرة وشعبان.

من مواطن الجمال

﴿ أيها الناس إن الشيطان قد أيس أن يعبد بأرضكم هذه، ولكنه قد رضى بأن يطاع فيما سوى ذلك فيما تحقرون من أعمالكم:

﴿أيها الناس﴾ نداء كرره النبي ﷺ للتأكيد على ضرورة انتباه الناس إليه.

﴿إن الشيطان قد أيس أن يعبد بأرضكم هذه﴾:

- أسلوب مؤكد بـ «إن» و«قد».

- كناية عن انتشار الإسلام وقوة الإيمان فى شبه الجزيرة العربية.

﴿إن الشيطان قد أيس... ولكنه قد رضى﴾ مقابلة توضح المعنى وتؤكد.

﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِّئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ ﷻ:

﴿إنما النسيء﴾ أسلوب قصر وسيلته «إنما» يفيد التخصيص والتوكيد.

﴿يحلوناه - يحرمونه﴾ طباق إيجاب يؤكد المعنى ويوضحه.

﴿وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض:

﴿الزمان قد استدار﴾: استعارة مكنية؛ حيث صور الزمان بإنسان يغير وجهته، وسر جمالها التشخيص.

(هـ) المؤمنون إخوة:

أَيُّهَا النَّاسُ، ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾، وَلَا يَجُلُ لِمُؤْمِنٍ مَالُ أَخِيهِ إِلَّا مِنْ طَيِّبٍ نَفْسٍ مِنْهُ. أَلَا هَلْ بَلَغْتُ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ. فَلَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كَقَارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، فَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوا؛ كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ.

الشرح

رضا وسماحة. الجمح: أطياب، المضاد: تعصب، غصب.	طيب
تمسكتم، المضاد: فرطتم.	أخذتم

- يؤكد لنا النبي ﷺ أن المؤمنين كلهم إخوة.
- لذا لا يحل لمؤمن أن يأخذ من مال أخيه شيئاً إلا برضاه
ويسماحة نفسه.

- ثم ينهانا عن الرجوع كفاراً يقتل بعضنا بعضاً، كعادة الجاهلية الأولى.
- ويدعونا إلى التمسك بالكتاب والسنة؛ عصمة لنا من الضلال.
- ويؤكد أنه قد بلغ الرسالة وأدى الأمانة، ويشهد الله على ذلك.

من مواطن الجمال

- ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾:
- أسلوب مؤكد بـ «إن».
- أسلوب قصر وسيلته «إنما» يفيد التوكيد والتخصيص.

- ﴿ ولا يحل لمؤمن مال أخيه إلا من طيب نفس منه: ﴾
- أسلوب قصر وسيلته النفي بـ «لا» والاستثناء بـ «إلا»، يفيد التخصيص والتوكيد.

- ﴿ ألا هل بلغت؟ اللهم فاشهد! ﴾
- تعبيران كرهما النبي ﷺ تأكيداً على تمام تبليغه.

- ﴿ فلا ترجعن بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض: ﴾
- أسلوب إنشائي نوعه «نهي»، وغرضه التحذير والتحريم.
- «رقاب» مجاز مرسل عن الإنسان، علاقته الجزئية.
- «يضرب بعضكم رقاب بعض»:
- لنا كناية عن صفة العداوة والكراهية.
- تفصيل وتوضيح لما قبلها.

(و) كلنا لآدم بآدم وأكرمنا أتقانا:

أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، كُلُّكُمْ لَأَدَمَ، وَأَدَمُ مِنْ تُرَابٍ، ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَى﴾،
وَلَيْسَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجْمِي فَضْلٌ إِلَّا بِالتَّقْوَى، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَلْيَبْلِغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ».

الشرح

أكرمكم	أفضلكم، المضاد: الأكمم وأخينكم
أتقاكم	أكثركم خوفاً من الله. المضاد: أفجركم.
عجمي	غير عربي، الجمع: عجم.

- ثم يقرر النبي ﷺ مبدأ الأخوة والمساواة، وأن ربنا واحد، وأبانا واحد وهو (آدم) الذي خلقه الله من التراب.
- وأن أكرم الناس وأفضلهم عند الله أكثرهم خوفاً منه سبحانه وتعالى.
- فلا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى.
- ثم يسأل الحاضرين من الصحابة: ألا هل بلغت؟ فيقولون: نعم.
- فيأمرهم أن يبلغوا رسالته لكل من غاب.

من مواطن الجمال

- ﴿ إن ربكم واحد وإن أباكم واحد، كلكم لآدم وآدم من تراب: ﴾
- ﴿ كلكم لآدم وآدم من تراب ﴾ كناية عن المساواة بين الناس.

﴿ وليس لعربي على عجمي فضل إلا بالتقوى: ﴾

- كناية عن العدل الإلهي المطلق.
- «عربي.. عجمي» طباق إيجاب يؤكد المعنى ويوضحه.

﴿ ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم، قال: فليبلغ الشاهد الغائب: ﴾

- «فليبلغ» أسلوب إنشائي نوعه «أمر» واجب التنفيذ.
- «الشاهد - الغائب» طباق إيجاب يؤكد المعنى ويوضحه.

خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، ﴿١﴾ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ﴿٢﴾، ثَلَاثَةٌ مِثْوَالِيَةٌ وَوَاحِدٌ فَزْدٌ؛ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ
وَالْمُحَرَّمِ، وَرَجَبٌ بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ!

حدد معنى كلمة «السدانة»:

(أ) حراسة الكعبة.

(ب) خدمة الكعبة.

(ج) سقاية الحجاج.

(د) إطعام الحجاج.

«يُحْيَوْنَهُ عَامًا وَيُحْكِرُونَهُ عَامًا لِيُؤَاطِلُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ».

علاقة مقولة «لِيُؤَاطِلُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ» بما قبلها:

(أ) نتيجة.

(ب) تفصيل بعد إجمال.

(ج) تعليل.

(د) إجمال بعد تفصيل.

ميز مما يلي نوع اللون البياني في مقولة «الزمان قد استدار»:

(أ) تشبيه.

(ب) استعارة.

(ج) كناية.

(د) مجاز مرسل.

استنتج الخصائص الأسلوبية للخطبة.

٣- أَيُّهَا النَّاسُ! ﴿١﴾ إِنَّا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴿٢﴾، وَلَا يَجِلُّ لِمُؤْمِنٍ مَا لِأَخِيهِ إِلَّا مِنْ طَيِّبٍ نَفْسٍ مِنْهُ. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟
اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ. فَلَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كَمَا رَأَى يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، فَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ
بِهِ لَنْ تَضَلُّوا؛ كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ!
- أَيُّهَا النَّاسُ! إِنْ رَبِّكُمْ وَاحِدٌ وَإِنْ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، كُلُّكُمْ لَأَدَمٍ، وَأَدَمٌ مِنْ تَرَابٍ، ﴿١﴾ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُ ﴿٢﴾،
وَلَيْسَ لِعَرَبٍ عَلَى عَجَبِي فَضْلٌ إِلَّا بِالتَّقْوَى، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدَ الْغَائِبَ! ﴿١﴾.

حدد معنى كلمة «طيب»:

(أ) استواء.

(ب) نضج.

(ج) رضا وسماحة.

(د) رائحة ذكية.

«مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوا؛ كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ».

علاقة مقولة «كتاب الله وسنة نبيه» بما قبلها:

(أ) نتيجة.

(ب) تفصيل بعد إجمال.

(ج) تعليل.

(د) إجمال بعد تفصيل.

ميز مما يلي نوع اللون البياني في مقولة «رقاب»:

(أ) تشبيه.

(ب) استعارة.

(ج) كناية.

(د) مجاز مرسل.

ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين الخطبة والوصية؟

النصوص متحررة المحتوى

مجاب عنها

١ من خطب النبي ﷺ:

«ألا أيها الناس، توبوا إلى ربكم قبل أن تموتوا، وبادروا بالأعمال الصالحة قبل أن تشغلوا، وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له، وكثرة الصدقة في السر والعلانية ترزقوا وتؤجروا وتنصروا. واعلموا أن الله - عز وجل - قد افترض عليكم الجمعة في مقامى هذا في عامى هذا في شهرى هذا إلى يوم القيامة في حياتى ومن بعد موتى. فمن تركها وله إمام فلا جمع الله شمله ولا بارك له في أمره، ألا ولا حج له، ألا ولا صوم له، ألا ولا صدقة له، ألا ولا بر له، ألا ولا يؤم أعرابى مهاجرًا، ولا يؤم فاجر مؤمنًا إلا أن يقهره سلطان يخاف سيفه أو سوطه»

١- حدد معنى كلمة «بادروا»:

(أ) استعدوا. (ب) أسرعوا. (ج) اتصفوا. (د) اعملوا.

«وكثرة الصدقة في السر والعلانية ترزقوا وتؤجروا وتنصروا».

٢- علاقة مقولة «ترزقوا وتؤجروا وتنصروا» بما قبلها:

(أ) نتيجة. (ب) تفصيل بعد إجمال. (ج) تعليل. (د) إجمال بعد تفصيل

٣- ميز مما يلي نوع المحسن البيدعى في قوله ﷺ «السر والعلانية»:

(أ) تصريح. (ب) طباق. (ج) جناس. (د) حسن تقسيم.

٤- استنتج المغزى الذي أراد الرسول الكريم إيصاله لنا، ودلل على ذلك من الخطبة.

٢ قال الرسول ﷺ مخاطبًا الأنصار:

«أوجدتم علىّ يا معشر الأنصار في أنفسكم في لعاعة^(١) من الدنيا تألفت بها قومًا ليسلموا ووكلتكم إلى إسلامكم، ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وترجعون برسول الله في رحالكم؟ فوالذي نفس محمد بيده لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به، ولو لا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار، ولو سلك الناس شعبيًا وواديًا وسلكت الأنصار شعبيًا وواديًا لسلكت شعب الأنصار ووادياها، الأنصار شعار^(٢) والناس دنثار^(٣)، اللهم ارحم الأنصار، وأبناء الأنصار، وأبناء الأنصار، فيكى القوم حتى أخضلوا لحاهم وقالوا: رضينا برسول الله ﷺ قسماً وحطاً».

(١) لعاعة: بقية يسيرة. (٢) شعار: المراد الخاصة. (٣) دنثار: المراد: العامة: أى أنتم الخاصة والناس العامة.

- ١- حدد معنى كلمة «وجدتم»: (أ) تعبتم. (ب) أشفقتم. (ج) حزنتم. (د) خفتم.
- «تألفت بها قومًا ليسلّموا».
- ٢- علاقة مقولة «ليسلّموا» بما قبلها في الفقرة:
 (أ) نتيجة. (ب) تفصيل بعد إجمال.
 (ج) تعليل. (د) إجمال بعد تفصيل.
- ٣- ميز مما يلي نوع المحسن البيدي في «الأنصار شعار والناس دثار»:
 (أ) تصريح. (ب) طباق. (ج) جناس. (د) سجع.
- ٤- استنتج المغزى الذي يريد الرسول الكريم إيصاله للمستمعين من موضوعه، ودل على ذلك بدليل واحد من القطعة.
 المغزى:
 الدليل:

٣ خطبة عبادة بن الصامت:

أما بعد، ألا إن الدنيا عرض حاضر، يأكل منه البر والفاجر، ألا وإن الآخرة وعد صادق يحكم فيه ملك قادر، ألا وإنكم معروضون على أعمالكم فمن يعمل مثقال ذرة خيرًا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرًا يره، ألا وإن للدنيا بنين وللآخرة بنين، فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإن كل أم يتبعها بنوها يوم القيامة.

- ١- حدد معنى كلمة «عرض»:
 (أ) ضد الطول. (ب) متاع. (ج) موضوع. (د) جانب.
- «فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإن كل أم يتبعها بنوها».
- ٢- علاقة مقولة «فإن كل أم يتبعها بنوها» بما قبلها:
 (أ) نتيجة. (ب) تفصيل بعد إجمال.
 (ج) تعليل. (د) إجمال بعد تفصيل.
- ٣- ميز مما يلي نوع اللون البياني في قوله «إن للدنيا بنين»:
 (أ) تشبيه. (ب) استعارة. (ج) كناية. (د) مجاز.
- ٤- استدل من خلال الخطبة على زهد عبادة بن الصامت في الدنيا.

خطبة النبي الكريم ﷺ في مرض موته:

«أما بعد، أيها الناس، فإنني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، وإنه قد دنا مني خفوق من بين أظهركم، فمن كنت جلدت له ظهرًا فليستقد منه، ومن كنت شتمت له عرضًا فهذا عرضي فليستقد منه، ومن أخذت منه ما لا فهذا مالي فليأخذ منه ولا يخشى الشحناء من قبلي فإنها ليست من شأني. ألا وإن أحبكم إلي من أخذ مني حقًا إن كان له، أو حللني، فلقيت ربي وأنا طيب النفس، وقد أرى أن هذا غير مغن عني حتى أقوم فيكم مرارًا».

١- حدد معنى كلمة «دنا»:

(أ) وصل. (ب) قرب. (ج) تقرب. (د) انحط.

«فمن كنت جلدت له ظهرًا فليستقد منه».

٢- علاقة مقولة «فليستقد منه..» بما قبلها:

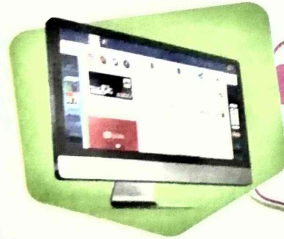
(أ) نتيجة. (ب) تفصيل بعد إجمال.

(ج) تعليل. (د) إجمال بعد تفصيل.

٣- ميز مما يلي نوع اللون البياني في قوله ﷺ «قد دنا مني خفوق»:

(أ) تشبيه. (ب) استعارة. (ج) كناية. (د) مجاز.

٤- استنتج من خلال الخطبة بعض سمات النثر في عصر صدر الإسلام.



إحصائيات

تابع مستواك الدراسي

من خلال تقارير وإحصائيات شاملة لكل المواد
سجل الآن من خلال: www.aladwaa.com

علمهم وعملهم



الخطيب

٥٠ التعريف بالخطيب:

- الاسم: هو الحسن بن أبي الحسن البصري: كنيته أبو سعيد مولى الأنصار.
- تاريخ الميلاد: ولد سنة ٤١هـ.
- محل الميلاد: مدينة (البصرة) في العراق، وإليها نسب فقيل: (البصري).
- شهرته وأعماله: عرف بالزهد والتقوى، والدعوة إلى الله سبحانه بالحجة القوية، وكان عالمًا عاملاً بعلمه، متقشفًا، يحث على العمل الصالح، وكان من العلماء الفقهاء الخطباء في مسائل علم (التوحيد)، وكان يلقي دروسه في مسجد (البصرة)، ظل إمامًا لأهل السنة حتى وفاته.
- من أقواله: يروى أنه قال لأمه: (اعلمي، ولا تأكل من الصدقة؛ فالموت عندي أهون من الأكل من مال الصدقات).
- من تلاميذه: وأصل بن عطاء الذي خالفه في الرأي حول مرتكب الكبيرة، واعتزله، فقال الحسن البصري: (اعتزلنا وأصل)، فلقب هو وأتباعه بـ (المعتزلة).
- وفاته: توفي سنة ١١٠هـ.

التبينة

اكتب تعليقًا على الصورة، موضحًا العلاقة بينها وبين مضمون النص.

.....

.....

.....

.....

.....



(أ) الأمانى المهلكة

استهمل الإمام الحسن البصرى خطبته الشهيرة فقال:
 «هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ... أَهْلَكَ النَّاسَ الْأَمَانَى: قَوْلٌ بِلا عَمَلٍ، وَمَعْرِفَةٌ بِعَيْرِ صَنِيعٍ، وَإِيمَانٌ بِلا يَقِينٍ،
 مَا بِي أَرَى رِجَالًا وَلَا أَرَى عَمَلًا؟ وَأَسْمَعُ حَسْبِي سَا وَلَا أَرَى أُنَيْسًا؟»

(ب) انفصال القول عن الفعل

دَخَلَ الْقَوْمُ - وَاللَّهِ - ثُمَّ خَرَجُوا، وَعَرَفُوا ثُمَّ أَنْكَرُوا، وَحَرَمُوا ثُمَّ اسْتَحَلُّوا، إِنَّمَا دِينُ أَحَدِكُمْ لَعَقَةٌ عَلَى
 لِسَانِهِ، إِذَا سُئِلَ: أَمُومِنٌ أَنْتَ بِيَوْمِ الْجِسَابِ؟ قَالَ: نَعَمْ! كَذَّبَ وَمَالِكُ يَوْمَ الدِّينِ.

(ج) من أخلاق المؤمن

إِنَّ مِنْ أَخْلَاقِ الْمُؤْمِنِ قُوَّةً فِي دِينِهِ، وَإِيمَانًا فِي يَقِينِهِ، وَعِلْمًا فِي حِلْمِهِ، وَجَلَمًا بِعِلْمِهِ، وَكَيْسًا فِي
 رَفْقِهِ، وَتَحَمُّلًا فِي فَاقَتِهِ، وَقَصْدًا فِي غَنَى، وَعِظَاءً فِي الْحُقُوقِ، وَإِنصَافًا فِي الْاِسْتِقَامَةِ. لَا يَحِيفُ
 عَلَى مَنْ يُبْعِضُ، وَلَا يَأْتِمُ فِي مُسَاعَدَةِ مَنْ يُحِبُّ، لَا يَهْمُزُ وَلَا يَغْمُزُ وَلَا يَلْمُزُ، وَلَا يَغْلُو وَلَا يَلْهُو وَلَا
 يَلْعَبُ، وَلَا يَشْتَمُ بِالْفَجِيعةِ إِنْ نَزَلَتْ بِغَيْرِهِ، وَلَا يُسْرِبُ بِالْمَعْصِيَةِ إِذَا نَزَلَتْ بِسِوَاهُ.

(د) المؤمن الحق

الْمُؤْمِنُ فِي الصَّلَاةِ خَاشِعٌ، وَإِلَى الرُّكُوعِ مُسَارِعٌ، قَوْلُهُ شِقَاءٌ، وَصَبْرُهُ نَقَى، وَسُكُونُهُ فِكْرَةٌ،
 وَنَظَرُهُ عِبْرَةٌ، يُخَالِطُ الْعُلَمَاءَ لِيَعْلَمَ، وَيَسْكُتُ بَيْنَهُمْ لِيَسْلَمَ، وَيَتَكَلَّمُ لِيَقْتَمَ، وَإِنْ سَفِهَ عَلَيْهِ حَلْمٌ،
 وَإِنْ ظَلَمَ صَبْرٌ، وَإِنْ حَبَّرَ عَلَيْهِ عَدَلٌ.»

تحليل النص

(١) الأمانى المهلكة:

استهمل الإمام الحسنُ البصرىُ خطبته الشهيرة فقال:
«هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ... أَهْلَكَ النَّاسُ الْأَمَانِيُّ: قَوْلٌ بِلَا عَمَلٍ، وَمَعْرِفَةٌ بِغَيْرِ صَبْرٍ، وَإِيمَانٌ بِلَا يَقِينٍ،
مَا لِي أَرَى رَجُلًا وَلَا أَرَى عَقُولًا؟ وَأَسْمَعُ حَسِييسًا وَلَا أَرَى أَنْيِسًا؟»

الشرح

اسم فعل ماضٍ بمعنى: يُغَدِّقُ.	هيهات
الآمال والمطالب، المفرد: أمنية.	الأمانى
تحمل وجليد، المضاد: جزع.	صبر
صوتًا. مادة: حسس.	حسييسًا
ما يؤنس ويفرح من الأعمال العظيمة، المضاد: موحش، والجمع: أنساء.	أنيسًا

بدأ الإمام الحسن البصرى خطبته محذرًا من:
• عدم التطبيق العملى للأقوال، حتى لا تكون تلك الأقوال مجرد أمانى لا تقدم بها.
• عدم الصبر على اكتساب المعرفة وطلب العلم.
• الإيمان بلا يقين والذى نحتاجه فى تقوية العزائم وإنجاز الأعمال.
ثم يتعجب من:
• الرجال الذين يعطلون عقولهم.
• أصحاب الأصوات العالية الذين لا يشعرا الإنسان معهم بأنس أو أمان، ولا نفع ينتظر منهم.

من مواطن الجمال

- « هيهات هيهات .. أهلك الناس الأمانى:»
- « هيهات - هيهات »:
- إطناب بالتراريفيد التأكيد.
- براعة استهلال للتشويق للخطبة.
- «أهلك الناس الأمانى»:

- استعارة مكنية؛ حيث صور الأمانى بأمراض تهلك الناس، وصر جمالها التوضيح.

◀ قول بلا عمل ومعرفة بغير صبر وإيمان بلا يقين:

• «قول - عمل» طباق إيجاب يوضح المعنى ويؤكد.

• «قول...»، و«معرفة...»، و«إيمان...»: ازدواج يعطى جرساً موسيقياً تطرب له الأذن.

◀ ما لي أرى رجلاً ولا أرى عقولاً؟

• كناية عن قوة الجسم وضعف الفكر وتفاهته.

• □ «ما لي...؟» أسلوب إنشائي نوعه «استفهام» غرضه التعجب والتحسر.

• «أرى - لا أرى» طباق سلب يؤكد المعنى ويوضحه.

◀ أسمع حسيباً ولا أرى أنيساً:

• □ سجع يعطى جرساً موسيقياً تطرب له الأذن.

• «حسيباً - أنيساً» جناس ناقص يعطى جرساً موسيقياً تطرب له الأذن.

(ب) انفصال القول عن الفعل:

دَخَلَ الْقَوْمَ - وَاللَّهِ - ثُمَّ خَرَجُوا، وَعَرَفُوا ثُمَّ أَنْكَرُوا، وَحَرَمُوا ثُمَّ اسْتَحَلُّوا، إِنَّمَا دِينَ أَحَدِكُمْ نَعَقَةً

عَلَى لِسَانِهِ، إِذَا سُئِلَ: أَمْؤْمِنٌ أَنْتَ بِيَوْمِ الْحِسَابِ؟ قَالَ: نَعَمْ! كَذَبَ وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ.

الشرح

أنكروا	جددوا، المضاد: أقروا واعترفوا.
دين	الولء، المراد: مقدار الدين، الجمع: (أديان).
نعقة	لحسة باللسان، المراد: القليل، الجمع: نَعَقَاتٌ وَنَعَقَاتٌ.

• انتقل الإمام الحسن البصرى إلى بيان ما يصيب بعض

الناس من تبدل الأحوال، وضعف الإيمان وسفاهة

العقل وسوء الفهم لأموال الدين وشئون الدنيا.

• فيرى الناس قد دخلوا الدين، ثم خرجوا عن تعاليمه،

وقد عرفوا الحق ثم أنكروه، وحرموا الحرام ثم استحلوه

وارتكبوه.

• فصارت دين الواحد منهم ضعيفاً.

• ثم يستنكر الحسن البصرى ضعف إيمانهم بيوم الحساب بل يكذب به، فلو كان إيمانهم صادقاً

حقاً لصلحت أعمالهم، واستقامت أفعالهم.

من مواطن الجمال

- ◀ دخل القوم - والله - ثم خرجوا، وعرفوا ثم أنكروا، وحرموا ثم استحلوا:
- «والله» إطناب بالاعتراض للتوكيد.
 - «دخل - خرجوا»، «عرفوا - أنكروا»، «حرموا - استحلوا»: طباق إيجاب يوضح المعنى ويؤكد.
- ◀ إنما دين أحدكم لعقّة على لسانه:
- □ أسلوب قصر وسيلته «إنما» يفيد التخصيص والتوكيد.
 - □ «دين أحدكم لعقّة» تشبيه بليغ، حيث شبه الدين باللعقة، يوحي بضعف التأثير بالدين.
- ◀ «إذا سئِلَ: أمؤمن أنت بيوم الحساب؟ قال نعم! كذب وما لك يوم الدين»:
- □ «أمؤمن...؟» أسلوب إنشائي نوعه «استفهام» غرضه التعجب والاستنكار.
 - □ «يوم الحساب» كناية عن يوم القيامة.
 - □ «وما لك يوم الدين» أسلوب إنشائي قسم «غير طلبى» يفيد التوكيد.

(ج) من أخلاق المؤمن:

إنّ من أخلاق المؤمن قوّة في دين، وإيماناً في يقين، وعلمًا في حلم، وجلّمًا بعلم، وكَيْسًا في رفق، وتحمّلًا في فاقّة. وقصدًا في غنى، وعظاءة في الحُقوق، وإنصافًا في الاستقامة، لا يجيف على من يُبغض، ولا يأنم في مُساعدة من يُحب، لا يهْمز ولا يَغْمز ولا يَلْمز، ولا يَغْلُو ولا يلهو ولا يَلعب، ولا يَشْتَمُ بالفجيرة إن نزلت بغيره، ولا يسُرُّ بالمغصبة إذا نزلت بسواها.

الشرح

ويؤكد أن المؤمن:

راجح العقل، قوى العزيمة، قوى في الدين، حلِيم في علمه، كَيْس فطن، صابِر في الضراء معتدل في السراء، عطوف رحيم، مؤدِّ الحق لصاحبه، ينصف الآخرين وإن كان على خلاف معهم، لا يسىء للآخرين بغمز أو لمز أو همز، معتدل الحال، غير حاقِد على أحد، ولا شامِت، لا يفرح للمصيبة إذا أصابت غيره.

تعقل وتمهل، الجمع: أحلام، المضاد: طيش أو رعونة.	حلم
فطنة، المضاد: حُمق، الجمع: أكياس وكَيْسَة وكَيْوس.	كَيْس
فقر وحاجة، المضاد: غنى واكتفاء.	فاقّة
المراد: توسُّطًا واعتدالًا، المضاد: إسراف، ومغالة.	قصدًا

من مواطن الجمال

عطاء	هبة - منح، المضاد: حرمان، الجمع: أعطية.
إنصافاً	توسطاً وعدلاً، المضاد: غلو وتجاوز.
يحييف	يجور ويظلم، المضاد: يعدل وينصف.
يهمز	يقناب، المضاد: يمدح ويعظم.
يغمز	يسعى بالشر.
يلعز	يعيب، المضاد: يمدح.
يغلو	يجاوز الحد والتشدد، المضاد: يعتدل.
يشمت	يفرح في مصيبة غيره.
الفجيعة	المصيبة المؤلمة، الجمع: الضجاع.

﴿ إن من أخلاق المؤمن قوة في دين وإيماناً في يقين: ﴿دين - يقين﴾: ﴿جناس وسجع يعطيان جرساً موسيقياً تطرب له الأذن. - نكرتان للتعظيم.﴾

﴿ وعلمًا في حلم وحلمًا بعلم:

﴿ علمًا في حلم﴾:

- كناية عن التعقل والحكمة في تصريف الأمور، وسر جمالها الإتيان بالمعنى «التعقل» مصحوبًا بالدليل عليه «علمًا». - نكرتان للتعظيم.

﴿ وكيسًا في رفق وتحملًا في فاقة وقصدًا في غنى:

﴿ ازدواج يعطى جرسًا موسيقياً يطرب الأذن.

﴿ فاقة - غنى﴾ طباق إيجاب يوضح المعنى ويؤكد.

﴿ وعطاء في الحقوق وإنصافاً في الاستقامة، لا يحييف على من يبغض، ولا يأنم في

مساعدة من يحب:

﴿ ازدواج يعطى جرسًا موسيقياً يطرب الأذن ويريح النفس.

﴿ لا يحييف...، «ولا يأنم في...»:

- مقابلة تؤكد المعنى وتوضحه.

- كناية عن عدل المؤمن وعدم خضوعه للهوى.

﴿ ولا يغلو ولا يلهو ولا يلعب:

﴿ «يلهو.. يلعب» إطناب بالترادف يفيد التوكيد.

- ◀ ولا يشمت بالفجيعة إن نزلت بغيره، ولا يسر بالمعصية إذا نزلت بسواه:
- كناية عن حسن أخلاق المؤمن ومروره وشهامته. • ازدواج يعطى جرساً موسيقياً تطرب له الأذن
 - تكرار النفي بـ «لا» أفاد التوكيد.

(د) المؤمن الحق:

المؤمن في الصلاة خاشع، وإلى الركوع مسارع، قوله شقاء، وصبره تقى، وسكونه فكرة، ونظره عنبرة، يُخالط العلماء ليعلم، ويسكت بينهم ليسلم، ويتكلم ليغنم، وإن سفيه عليه حلم، وإن ظلم صبر، وإن جبر عليه عدل.

الشرح

خاشع	ساكن ذليل، الجمع: خُشِعَ
تقى	خشية وخوف، المضاد: فسق وفجور.
فكرة	المراد: تفكر وتأمل.
عنبرة	موعظة واعتبار، الجمع: عنبر
سفيه عليه	تعرض لطيش - أوهين، المضاد: كرم.
جبر عليه	المراد: ظلم، المضاد: أنصف.

إن المؤمن الحق هو من كان:

- 1- خاشعاً في صلاته، مسارعاً إليها.
- 2- شافئياً بكلامه.
- 3- صابراً تقياً.
- 4- ساكناً مفكراً، ناظراً متأملاً معتبراً.
- 5- مختلطاً بالعلماء ليحظى ببعض علمهم، ساكناً بينهم ليسلم من الخطأ، متكلماً بينهم ليفوز بما يريد.
- 6- وإن تعرض لطيش أولجهل غيره زاد حلمه وتعقله.
- 7- وإن ظلم صبر.
- 8- وإن اعتدى عليه كان عادلاً.

من مواطن الجمال

- ◀ المؤمن في الصلاة خاشع وإلى الركوع مسارع.
- «المؤمن في الصلاة خاشع»:
 - كناية عن قوة الإيمان، واستخدام اسم الفاعل «خاشع» يدل على التجدد والاستمرار.
 - أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة «في الصلاة» على الخبر «خاشع» يفيد التخصيص والتوكيد.

«والى الركوع مسارع»:

- «الركوع» مجاز مرسل عن الصلاة علاقته الجزئية، وسرجماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.
- «خاشع - مسارع» سجع يعطى جرسًا موسيقيًا يُطرب الأذن.

◀ قوله شفاء، وصبره تقى، وسكونه فكرة، ونظره عبرة:

- تشبيهات بليغة سرجمالها التوضيح.
- ازدواج يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.
- «سكونه فكرة - ونظره عبرة» سجع يحدث جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.

◀ يخالط العلماء ليعلم، ويسكت بينهم ليسلم، ويتكلم ليغنم:

- «يسكت - يتكلم» طباق إيجاب يؤكد المعنى ويوضحه.
- «ليعلم... ليسلم... ليغنم»:
- سجع يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن. - تعليل لما قبلها.
- «ليعلم - ليسلم» جناس ناقص يعطى جرسًا موسيقيًا تطرب له الأذن.

◀ وإن سُفه عليه حَلَمٌ وإن ظَلَمَ صَبْرٌ، وإن جبر عليه عدَلٌ:

- «وإن سُفه...»، و«إن ظَلَم...»، و«إن جبر...» ازدواج يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.
- «سُفه - حَلَمٌ»، «جبر - عدل» طباق إيجاب يوضح المعنى ويؤكد.
- «سُفه - ظَلَم - جبر»: بناء الأفعال للمجهول للعموم والشمول.
- «ظلم - جبر» إطناب بالترادف لتوكيد المعنى.
- «وإن سُفه عليه حَلَمٌ»: كناية عن رجاحة عقل المؤمن وحكمته.
- «إن جبر عليه عدل» كناية عن موضوعية المؤمن وعدم خضوعه للهوى.

تحليل النص في ضوء نواتج التعلم

١- استهل الإمام الحسن البصري خطبته الشهيرة فقال:
«هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ... أَهْلَكَ النَّاسَ الْأَمَانِيُّ؛ قَوْلٌ بِلا عَمَلٍ، وَمَعْرِفَةٌ بِغَيْرِ صَبْرٍ، وَإِيمَانٌ بِلا يَمِينٍ، مَا
لِي أَرَى رِجَالًا وَلا أَرَى عَقُولًا؟ وَأَسْمَعُ حَسِيْسًا وَلا أَرَى أُنَيْسًا؟
دَخَلَ الْقَوْمُ - وَاللهِ - ثُمَّ خَرَجُوا، وَعَرَفُوا ثُمَّ أَنْكَرُوا، وَحَرَمُوا ثُمَّ اسْتَحَلُّوا، إِنَّمَا دِينَ أَحَدِكُمْ لِعَقَّةٍ
عَلَى لِسَانِهِ، إِذَا سُئِلَ: أَمْؤْمِنٌ أَنْتَ بِيَوْمِ الْحِسَابِ؟ قَالَ: نَعَمْ! كَذَبَ وَمَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ.

حدد معنى كلمة «حسيْسًا»:

(أ) إحساسًا. (ب) شعورًا. (ج) صوتًا. (د) تحسس.

«أَهْلَكَ النَّاسَ الْأَمَانِيُّ؛ قَوْلٌ بِلا عَمَلٍ».

علاقة مقولة «قول بلا عمل» بما قبلها:

(أ) نتيجة. (ب) تفصيل بعد إجمال.

(ج) تعليل. (د) إجمال بعد تفصيل.

ميز مما يلي نوع المحسن البيديعي في قوله: «اسمع حسيْسًا ولا أرى أنيسًا»:

(أ) تصريح. (ب) طباق.

(ج) حسن تقسيم. (د) جناس وسجع.

ميز مما يلي نوع اللون البياني في قوله: «دين أحدكم لعقّة»:

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية.

(ج) تشبيه. (د) كناية.

حدد العنوان المناسب للفقرة:

(أ) تطابق الأقوال والأعمال. (ب) عدم تطابق الأقوال والأعمال.

(ج) الإيمان يحتاج للصبر. (د) تهاون الناس في أمر الدين.

استنتج السمات الشخصية للكاتب من خلال النص، مع التذليل.

٢- «إِنَّ مِنْ أَخْلَاقِ الْمُؤْمِنِ قُوَّةً فِي دِينٍ، وَإِيمَانًا فِي يَقِينٍ، وَعِلْمًا فِي حِلْمٍ، وَجَلْمًا بِعِلْمٍ، وَكَيْسًا فِي رِفْقٍ، وَتَحَمُّلًا فِي فَاقَةٍ، وَقَصْدًا فِي غَيْثٍ، وَعِظَاءً فِي الْحُقُوقِ، وَإِنْصَافًا فِي الْاِسْتِقَامَةِ. لَا يَحِيْفُ عَلَى مَنْ يُبْغِضُ، وَلَا يَأْتُمُّ فِي مُسَاعَدَةِ مَنْ يُحِبُّ، لَا يَهْمُرُ وَلَا يَغْمُرُ وَلَا يَلْمُزُ، وَلَا يَغْلُو وَلَا يَلْهُو وَلَا يَلْعَبُ. وَلَا يَشْمَتُ بِالْفَجِيْعَةِ إِنْ نَزَلَتْ بِغَيْرِهِ، وَلَا يَسْرُ بِالْمَعْصِيَةِ إِذَا نَزَلَتْ بِسِوَاهُ».

حدد معنى كلمة «فاقة»:

(أ) غنى. (ب) اكتفاء. (ج) ثراء. (د) فقر.

«إِنَّ مِنْ أَخْلَاقِ الْمُؤْمِنِ قُوَّةً فِي دِينٍ... وَلَا يَأْتُمُّ فِي مُسَاعَدَةِ مَنْ يُحِبُّ».

علاقة مقولة «ولا يأتُمُّ في مساعدة من يحب» بما قبلها:

(أ) نتيجة. (ب) مقابلة.

(ج) تفصيل بعد إجمال. (د) إجمال بعد تفصيل.

ميز مما يلي نوع المحسن البديعي في قوله «علماً في حلم وحلمًا بعلم»:

(أ) تصريع. (ب) طباق.

(ج) سجع. (د) حسن تقسيم.

ميز مما يلي نوع اللون البياني في قوله «لا يحيف على من يبغض»:

(أ) استعارة. (ب) تشبيه. (ج) كناية. (د) مجاز مرسل.

حدد العنوان المناسب للفقرة:

(أ) من أخلاق المؤمن. (ب) إقامة العدل في كل الأمور.

(ج) حزن لارتكاب معصية. (د) الاعتدال في الإنفاق.

تنبع الموسيقى الخفية في النص من:

(أ) الاعتماد على السجع والجناس. (ب) وحدة الوزن والقافية.

(ج) حسن اختيار اللفظ ومناسبته للمعنى. (د) عمق الخيال وغراية الصور.

استنتج المغزى الذي يريد الخطيب إيصاله من موضوعه، ودل على ذلك من النص.

٣- «المؤمن في الصلاة خاشع، وإلى الركوع مسارع، قوله شفاءً، وصبره نقي، وسكوته في ركعة، ونظرة عبدة، يخالط العلماء ليعلم، ويشكك بينهم ليسلم، ويتكلم ليعلم، وإن سفه عليه حلم، وإن ظلم صبر، وإن جبر عليه عدل».

حدد معنى كلمة «يخالط»:

- (أ) يتجنب. (ب) يعتزل. (ج) يجالس. (د) يمازح.

«يخالط العلماء ليعلم».

علاقة مقولة «ليعلم» بما قبلها:

- (أ) نتيجة. (ب) تفصيل بعد إجمال.
(ج) تعليل. (د) إجمال بعد تفصيل.

ميز مما يلي نوع المحسن البيديعي في قوله «إن ظلم صبر وإن جبر عليه عدل»:

- (أ) ازدواج. (ب) تصريح. (ج) طباق. (د) جناس.

ميز مما يلي نوع اللون البياني في قوله «وإلى الركوع مسارع»:

- (أ) تشبيه. (ب) استعارة.
(ج) كناية. (د) مجاز مرسل.

حدد العنوان المناسب للفقرة.

- (أ) انفصال القول عن الفعل.
(ب) الأمانى المهلكة.
(ج) المؤمن الحق.
(د) الخشوع روح الصلاة.

حلل الخطبة وتوصل إلى مكوناتها الرئيسية.

تطبيقات على نواج التعلم

النصوص متحررة المحتوى

مجاب عنها

قال الحسن البصرى في يوم فطر:

«إن الله تبارك وتعالى جعل رمضان مضماراً لخلقه، يستبقون فيه بطاعته إلى مرضاته، فسبق أقوام ففازوا، وتخلف آخرون فخابوا، فالعجب من الضاحك اللاعب في اليوم الذى يفوز فيه المحسنون، ويخسر فيه المبتلون، أما والله إنه لو كشف الغطاء لشغل محسن بإحسانه ومسيء بإساءته عن ترجيل^(*) شعراً أو تجديد ثوب».

١- حدد معنى كلمة «مضمار»:

(أ) مكان السباق. (ب) مخزن.

(ج) مكان إخفاء الأسرار. (د) مستودع.

٢- علاقة «اليوم الذى يفوز فيه المحسنون» بـ «ويخسر فيه المبتلون»:

(أ) نتيجة. (ب) تعليل.

(ج) تضاد. (د) مقابلة.

٣- ميز مما يلي نوع اللون البياني فى قوله «رمضان مضمار»:

(أ) تشبيه. (ب) استعارة.

(ج) كناية. (د) مجاز.

٤- استدل من خلال الخطبة على أن رمضان شهر الطاعات.

٥- هات من النص ما يتفق مع معنى الآية الكريمة: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾.

(*) ترجيل شعره: تليين الشعر بالدهن وإرخاؤه.

٢ من خطبة لعمر بن عبدالعزيز:

«أيها الناس، إنه ليس بعد نبيكم نبي، وليس بعد الكتاب الذي أنزل عليكم كتاب، فما أحل الله على لسان نبيه فهو حلال، إلى يوم القيامة، ألا إنى لست بقاض وإنما أنا منفذ لله، ولست بمبتدع ولكنى متبع، ألا إنه ليس لأحد أن يطاع في معصية الله - عز وجل - لست بخيركم وأنا رجل منكم، ألا وإنى أثقلكم حملاً، أيها الناس، إن أفضل العبادة أداء الفرائض واجتناب المحارم، أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم».

١- حدد معنى كلمة «أحل»:

(أ) أباح. (ب) فك. (ج) أنزل. (د) قيّد.

٢- فما أحل الله على لسان نبيه فهو حلال».

٢- علاقة مقولة «فهو حلال» بما قبلها في الفقرة:

(أ) نتيجة. (ب) تفصيل بعد إجمال.

(ج) تعليل. (د) استدراك.

٣- ميز مما يلي نوع المحسن اليديعي في «لست بمبتدع ولكنى متبع»:

(أ) تصريح. (ب) طباق. (ج) جناس. (د) حسن تقسيم.

٤- ميز مما يلي نوع الصورة البلاغية في قوله «لست بخيركم وأنا رجل منكم»:

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية.

(ج) تشبيه. (د) كناية.

٥- استنتج المغزى الذي يريد «الخطيب» إيصاله من موضوعه، ودلل على ذلك من الخطبة.

المغزى:

الدليل:

٣ من خطبة لهارون الرشيد:

«عباد الله، إنكم لم تخلقوا عبثاً، ولئن تركوا سدّي، حصنوا إيمانكم بالأمانة، ودينكم بالورع، وصلاتكم بالزكاة، فقد جاء في الخبر أن النبي ﷺ قال: «لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له، ولا صلاة لمن لا زكاة له» إنكم سَفَر مجتازون، وأنتم عن قريب تنتقلون من دار فناء إلى دار بقاء، فسارعوا إلى المغفرة بالتوبة، وإلى الرحمة بالتقوى، وإلى الهدى بالإتابة، فإن الله تعالى ذكره أوجب رحمته للمتقين ومغفرته للتائبين».

١- حدد معنى كلمة «عبثًا»:

- (أ) بلا هدف. (ب) بلا رجاء. (ج) بلا أمل. (د) بلا أمانتي.
«وأنتم عن قريب تنتقلون من دارفناء إلى داربقاء، فسارعوا إلى المغفرة بالتوبة».

٢- علاقة مقولة «فسارعوا إلى المغفرة بالتوبة» بما قبلها:

- (أ) نتيجة. (ب) تفصيل بعد إجمال.
(ج) تعليل. (د) إجمال بعد تفصيل.

٣- ميز مما يلي نوع اللون البياني في قوله: «حصنوا إيمانكم بالأمانة»:

- (أ) تشبيه. (ب) استعارة. (ج) كناية. (د) مجاز.

٤- حدد ملامح شخصية الخطيب من خلال خطبته مدللًا عليها.

١ كتب عبد الحميد بن يحيى الكاتب رسالة إلى الكاتب يوصيهم فيها، قال:

«أما بعد، حفظكم الله يا أهل صناعة الكتابة، وحاطكم ووفقكم وأرشدكم فإن الله - عز وجل - جعل الناس بعد الأنبياء والمرسلين، صلوات الله عليهم أجمعين، ومن بعد الملوك المكرمين أصنافًا، وإن كانوا في الحقيقة سواء، وصرفهم في صفوف الصناعات، وضروب المحاولات إلى أسباب معاشهم وأبواب أرزاقهم، فجعلكم معشر الكتاب في أشرف الجهات أهل الأدب والمروءة والعلم والرواية، بكم تنتظم للخلافة محاسنها، وتستقيم أمورها، وينصا نحكم يصلح الله للخلق سلطانهم وتعمر بلادهم ولا يستغنى الملك عنكم».

١- حدد معنى كلمة «أرشدكم»:

- (أ) هداكم. (ب) أعلمكم. (ج) ثقفكم. (د) رزقكم.

«ومن بعد الملوك المكرمين أصنافًا، وإن كانوا في الحقيقة سواء».

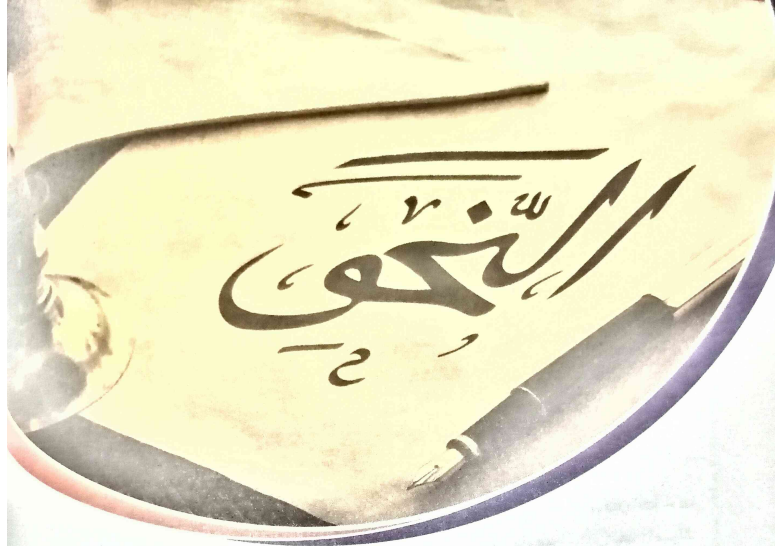
٢- علاقة مقولة «إن كانوا في الحقيقة سواء» بما قبلها:

- (أ) نتيجة. (ب) تعليل.
(ج) توضيح. (د) تفصيل بعد إجمال.

٣- ميز مما يلي نوع اللون البياني في قوله «أهل صناعة الكتابة»:

- (أ) تشبيه. (ب) استعارة. (ج) كناية. (د) مجاز.

٤- استنتج حب عبد الحميد للكاتب، مع التدليل من الفقرة.



خامسًا: القواعد النحوية

- أولًا: مفاتيح الإعراب.
- ثانيًا: مراجعة عامة على ما سبقته دراسته.
- ثالثًا: الكشف في المعجم (أشهر الكلمات).
- رابعًا: تدريبات على ما سبقته دراسته.

خامسًا: أبواب المنهج:

- الدرس الأول: إعراب الفعل المضارع:
- أولًا: نصب المضارع.
- الدرس الثاني: اقتران جواب الشرط بـ «الفاء».
- الدرس الثالث: جزم المضارع في جواب الطلب.
- الدرس الرابع: حالات توكيد الفعل بالنون.
- الدرس الخامس: المصادر الثلاثية وغير الثلاثية.
- الدرس السادس: المصدر الميمي والمصدر الصناعي.
- التدريبات الشاملة على القواعد النحوية.

مفاتيح الإعراب

أولاً

١. إنما
أما
لولا

← + اسم = مبتدأ، مثل: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾.
﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ﴾.
«لولا الله ما اهتدينا». لاحظ أن: الخبر محذوف تقديره (موجود).

٢. الضمائر البارزة المنفصلة في أول الجملة: (أنا - نحن - هو - هي - هما - هم - هن - أنت - أنت - أنتما - أنتم - أنتن) غالباً ما تعرب: ضميراً مبنيّاً في محلّ رفع مبتدأ، مثل: أنت الفائز.

٣. ضمير بارز منفصل
أو
اسم إشارة

← + اسم نكرة مرفوع = خبر، مثل: «العمل هو بداية التقدم».
«هذا صديقٌ حميمٌ».

٤. (يجب - ينبغي - يحسن - يجوز - يمكن - يعجبني) + اسم = فاعل، مثل: يعجبني المعلم.
↓
(فاعل)

٥. (يوجد - يُعد - يُعتبر - يُقال - يُختصر - تُوفى - أُستشهد) + اسم مرفوع = نائب فاعل، مثل:
يُقال الحقُّ.
↓
(نائب فاعل)

٦. كان وأخواتها + اسم منون منصوب = خبرها (غالباً)، مثل: «لقد كان رجلاً عظيماً».
↓
(خبر كان منصوب)

٧. معرفة + نكرة منصوبة =
حال (غالباً) مثل: جاء محمد باسمًا.
خبر كان (غالباً) مثل: كان محمد باسمًا.

٢٠ فعل ناسخ (كان وأخواتها) + شبه جملة = خبر مقدم للفعل الناسخ في محل نصب
 حرف ناسخ (إن وأخواتها) خبر مقدم للحرف الناسخ في محل رفع
 طرف جار ومجرور
 مثل: «إن في الوطن مخلصين» - «صار عندنا خير».

٢١ الضمير إذا اتصل به

اسم يعرب مضافاً إليه مبنياً في محل جرّ، مثل: (كتابه - بلادكم - وطننا).
 حرف جر يعرب مبنياً في محل جرّ، مثل: (له - إلينا - عليكم).
 فعل يعرب:
 ١- مفعولاً به مبنياً في محل نصب، مثل: (علمه - أعجبت).
 ٢- فاعلاً مبنياً في محل رفع، مثل: (نجحوا - اقرئني).
 ٣- نائب فاعل مبنياً في محل رفع، مثل: (خلقت طليقاً).
 يعرب اسماً للناسخ:
 ١- مبنياً في محل رفع اسم (كان وأخواتها) مثل: (كانوا - لسناء).
 ٢- مبنياً في محل نصب اسم (إن وأخواتها) مثل: (إنكم - ليتنا).

خبر (كاد وأخواتها)

يكون دائماً جملة فعلية فعلها مضارع:

٢٢

فعليل الاقتران بـ (أن)

مع (كاد وكرب)
 مثل: «يَكادُ رَيْبُهُا يَنْقُذُ»
 مثل: «كاد العلم أن يكون رسولاً».
 مثل: «كرب السلام يتحقق».

كثيرا الاقتران بـ (أن)

مع (عسى وأوشك)
 مثل: «عَسَى وَتَكُونُ»
 مثل: «أوشك المطران ينهزم».

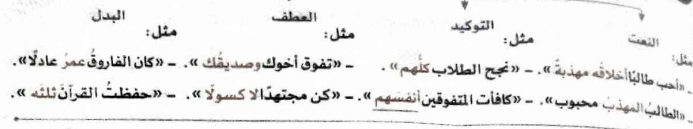
واجب الاقتران بـ (أن)

مع (حرى - اخلوق)
 مثل: «حرى السلام أن ينقش».
 مثل: «اخلوقت السحابة أن تمطر».

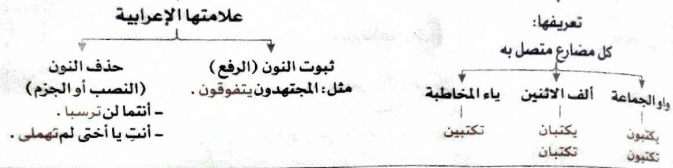
ممتنع الاقتران بـ (أن)

مع أفعال الشرع
 مثل: «بدأ الطلاب يذاكرون».

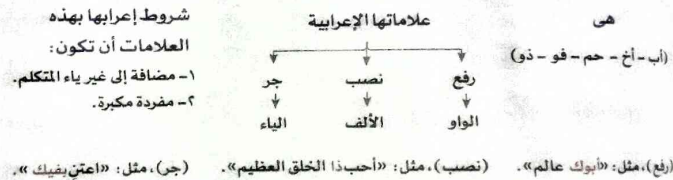
التوايح

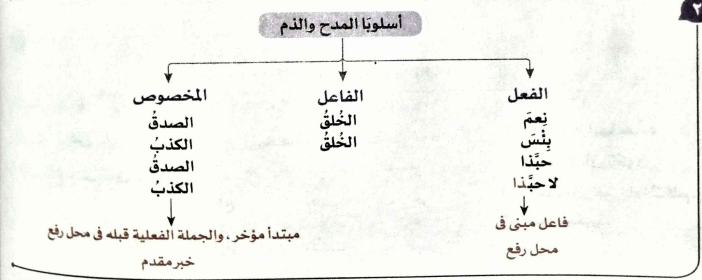
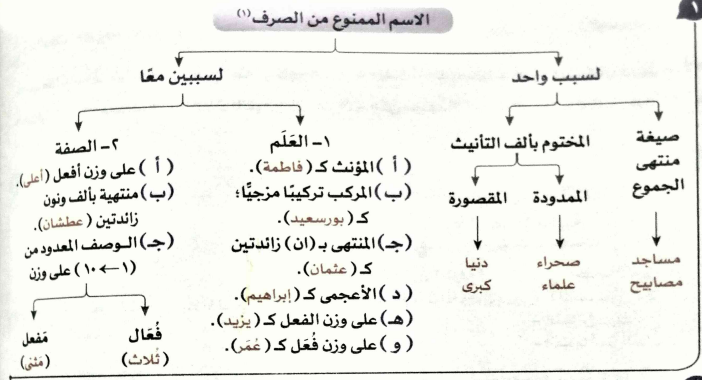


الأفعال الخمسة



الأسماء الخمسة





٣ الأفعال الناقصة والتامة من «كان وأخواتها»:

(أ) «كان وأخواتها»: أفعال ناسخة تدخل على الجملة الاسمية، فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها، مثل: (أصبح الطلاب متفوقين).

(ب) تسمى «كان وأخواتها» أفعالاً ناقصة؛ لأن معناها لا يتم بالاسم المرفوع بعدها فقط، بل تحتاج إلى منصوبٍ ليتم المعنى.

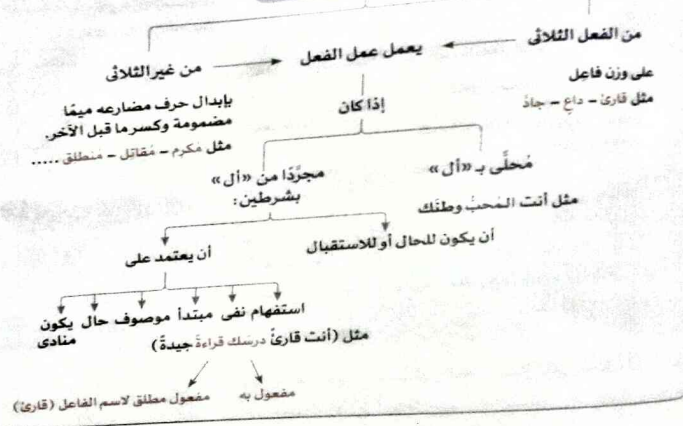
(١) التنوين.

(ج) «كان وأخواتها» هي: (كان - أصبح - أضخى - ظل - أمسى - بات - صار - ما زال - ما برح - ما فتى - ما انفك - ليس - ما دام).

(د) خير كان وأخواتها - يُقَدِّم - جوارياً - إن كان اسمها معرفة، مثل: «أصبح في المدرسة الطلاب». (شبه جملة)
 وجوباً - إن كان اسمها نكرة، مثل: «صار في مصر علماء».

(هـ) «كان التامة وأخواتها»: هي التي تكتفي بالاسم المرفوع بعدها الذي يُعَرَّبُ فاعلاً لها، ويتم به المعنى، مثل: «**الآ إِلَى اللَّهِ تَوَكُّلاً وَأَموراً**». «**اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ**». فكلمة «الأمور» تعرب فاعلاً، وكذلك التاء في «كنت».

اسم الفاعل
(يُشتق من الفعل المبني للمعلوم)



٨ من أدوات الاستثناء (غير - سوى):

هما اسمان نكرتان:

- (أ) المستثنى بعد كل منهما مجرور دائماً بالإضافة، مثل: (تفوق الطلاب غير طالب) -
 حفظت القرآن سوى سورتيين).
 (ب) يأخذان حكم المستثنى بـ (إلا) وإعرابه في أحواله الثلاثة.

٩ ومن أدوات الاستثناء أيضاً (خلا - عدا - حاشا):

- (أ) المستثنى بعد كل منها يجوز جره على أنها حروف جر مثل: (حفظت النصوص خلا
 نصّ) - نصبه على أنه مفعول به، مثل: (أجبت الأسئلة عدا سؤالاً).
 (ب) وإذا سبق بـ (ما) نُصب المستثنى على أنه مفعول به، مثل: (جاء الطلاب ما عدا طالباً)
 فـ (طالباً) مفعول به، و(ما عدا) فعل ماض جامد مبني، فاعله مستتر.

التربية الإسلامية

ABC

GEM في اللغة الإنجليزية

احصل الآن
 على كتب الأشواق
 في مواد:

واضمن حل أكبر قدر من الاختبارات المطابقة للورقة الامتحانية

المادة	الكلمة	المادة	الكلمة	المادة	الكلمة	المادة	الكلمة
دعو	تداعيات	ضرر	اضطر	خير	اختيار	رأى	أراهه
شكو	تشتكى	ضرب	اضطرب	دعو	ادعى	أوه	آهة
ضمن	التضامن	عدو	اعتداء	روح	ارتياح	رجو	أرجائه
قصو/قص	التقصى	فأت	افتئات	زيد	ازداد	رأى	أرى
كفأ	تكافئ	قَرى	الافتراء	بين	استبان	رود	الإرادة
نمو/نمى	التنمية	نمى	انتماء	بقى	استبقى	أزى	إزاء
ثرى	الثروات	هزز	اهتز	سوغ/سيغ	استساع	أمم	الإمام
ثوب	ثياب	همم	الاهتمام	طوع	استطاع	أنس	إنسان
جفو	جفاء	برى/برأ	برية	عود	استعاد	وحد	الاتحاد
حوج	حاجة	أزر	تأزر	عور	استعار	أخذ/تخذ	اتخذ
حبب	الحببيب	أرخ	التاريخ	فيد	استفادة	وسخ	اتسخ
حرز	الحرية	وقى	تتقيه	قول	استقال	وصل	الاتصال
حقق	الحقة	وثب	تثب	سمو/وسم	اسم	وصف	اتصف
حيى	حياة	وجه	تجاه	شدد	اشتداد	حوط	إحاطة
خول	الخال	ورث	تراث	شوق	الاشتياق	وقى	اتقى
خلو	خلت	حدى/حدو	التحدى	صنع	أصطناع	جوز	اجتياز

الكلمة	المادة
ميثاق	وثق
ميدان	ميد
الميراث	ورث
ميناء	ونى
ثق	وثق
تحسن	حسس
نستعيد	عود
نسعى	سعى
نعزز	عزز
النية	نوى
هبة	وهب
وسائل	وسل
يابسة	يبس
يُسْرَى	يسر

الكلمة	المادة
قوانين	قنن
قواه	قوى
القيادة	قود
قيمة	قوم
الكائنات	كون
مآق	مآق
مجال	جول
مرآة	رأى
مسئولية	سأل
مستأصلة	أصل
مستقل	قلل
مسيرتنا	سير
المعاقين	عوق
معاونة	عون
مُجدى	جدى/جدو
مذود	ذود
مقتنعين	قنع
الموقن	يقن

الكلمة	المادة
السيد	سود
شاة	شوه
شتاء	شتو
صبا	صبو
صفة	وصف
الصلات	وصل
الضالة	ضلل
طال	طول
العائد	عود
عادة	عود
العار	عير
العزة	عزز
عظة	وعظ
العلياء	علو
عناء	عنى
الفائقة	فوق
فتى	فتو - فتى
قل	قول

الكلمة	المادة
خيال	خيل
الدائم	دوم
دع	ودع
الدم	دمى
دنيا	دنو
الدية	ودى
ذر	وذر
ذويان	ذوب
الرخاء	رخو
رياضة	روض
السامى	سمو
سيادة	سود
سائح	سيح
السمات	وسم
السنة	سنه
الشنة	سنن
السيئة	سوء
سياسة	سوس

التدريب الأول

«يحسن بكل عاقل الخلو إلى نفسه أحياناً ليتفرغ فيها لمناجاة ربه داعياً إياه بالخير، فإذا اتجهت إلى ربك وأنت صافي الذهن فقل: يارب أسعد كل من حولى، فعساك أن تكون مستجاب الدعاء، فإنه (تعالى) سميعٌ دعائك، فبمساعدة الآخرين تكون سعادتك، فحبذا إسعاد الآخرين».

(أ) أعرب ما فوق الخط.

(ب) استخراج من الفقرة السابقة ما يأتى:

- ١- فعلاً من أفعال الرجاء، ووضح حكم اقتران خبره بـ «أن».
 - ٢- اسم فاعل عاملاً، وبين معموله.
 - ٣- صيغة مبالغة عاملة، وأعرب معمولها.
 - ٤- اسم مفعول، واجعله عاملاً فى جملة من إنشائك.
 - ٥- خبراً لحرف ناسخ، واذكر نوعه.
 - ٦- اسماً منقوصاً، واجمعه.
- (ج) ١- أوضحت الدولتان ساعتين إلى السلام. (استبدل بـ «أضحت» «شرعت» مغيراً ما يلزم).
٢- انتصار أكتوبر فخر كل مصرى.

(د) اجعل ما تحته خط ممنوعاً من الصرف فى جملة من عندك).

(د) ضع علامة (✓) أمام الصواب وعلامة (×) أمام الخطأ فيما يلى:

- ١- (خير) اسم تفضيل، و(مستجاب) اسم مكان أو زمان. ()
 - ٢- (فحبذا إسعاد الآخرين) المخصوص بالمدح هنا مبتدأ مؤخر. ()
- (هـ) كيف تكشف فى معجمك عن كلمة «اتجهت»، و«دعاء»؟

التدريب الثانى

«إن للإيمان فى حياة الإنسان أكبر الأثر، فلولا إيماننا بالله ما هانت علينا دنيانا، فكونوا داعين الله «تعالى» بأن يوجب إليكم الإيمان ويزينه فى قلوبكم، فإن أولى الإيمان أسعد الناس قلباً».

(أ) أعرب ما تحته خط.

(ب) استخراج:

- ١- مشتقاً عاملاً، وأعرب معموله.
- ٢- فعلاً ناسخاً، وبين اسمه وخبره.
- ٣- اسماً مقصوراً، وثئه.
- ٤- ملحقاً بجمع المذكر السالم، وأعربه.

(ج) كلتا الشجرتين مثمرتان.

(د) اجعل المضاف توكيدًا وغير ما يلزم).

(هـ) ظل الحاكم قاضيًا بأمر الله (تعالى).
 (ضع «سوى» بدلًا من «إلا» وأعرب ما بعدها).

(اجمع كلمة «قاضيًا» جمع مذكر سالمًا، وأعد صياغة الجملة).

التدريب الثالث

«كل ما خلا الله (تعالى) باطل. تأييدًا لتلك المقولة ينبغي أن تحيا قلوبكم بذكر الله (تعالى) حين تمسون أو تصبحون، فالكون موزون نظامه بقدرة ربنا العزيز. فنعم الذكر ذكر الله (عز وجل)».

(أ) أعرب ما فوق الخط.

(ب) استخراج:

١- فعلًا من أخوات (كان) جاء تأمًا.

٢- اسم مفعول عاملاً، وأعرب معموله.

٣- أداة استثناء، وأعرب ما بعدها.

٤- بدلًا، واذكر نوعه.

٥- صيغة مبالغة، وزنها.

(ج) أجب بما هو مطلوب:

(اجعل الفعل الناقص تأمًا وغير ما يلزم).

١- أمسى القمر مضيئًا.

(ما المحل الإعرابي للجار والمجرور؟)

٢- أمسافر إلى الإسكندرية؟

(ضع «عسى» مكان «إن» وغير ما يلزم).

٣- إن المؤمنين ملتزمون بأداب الحوار.

(د) صوّب الخطأ النحوي في العبارتين التاليتين:

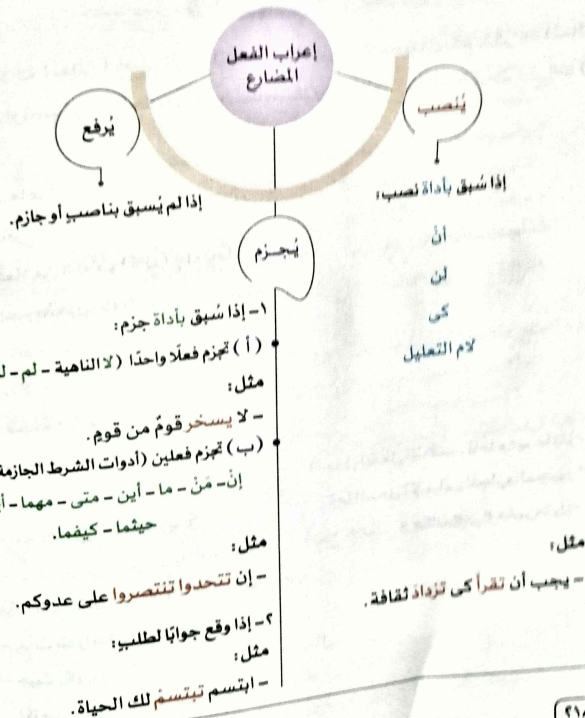
١- بدأت القراءة أن تشكل الوعي القومي.

٢- حيث يكون المتفائلين يكون الحب ذو جمال.

(هـ) زن الكلمتين التاليتين: «تأييد» - «تمسون».

الدرس الأول إعراب الفعل المضارع

تمهيد: للفعل المضارع ثلاث أحوال إعرابية، ما هي؟



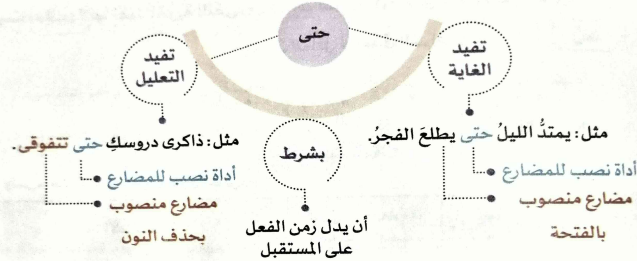
وهناك أدوات جديدة تنصب الفعل المضارع:

أولاً) نصب الفعل المضارع

بعد: «حتى - لام الجحود - فاء السببية»

1 نصب المضارع بعد (حتى):

«حتى» تفيد «الغاية»، وتفيد أيضاً «التعليل»، ويُشترط لكي تنصب المضارع أن يدل زمن الفعل على المستقبل. تأمل الشكل التالي:



ولمزيد من الأمثلة تأمل الجدول التالي:

الأمثلة	الفعل المنصوب	علامة النصب	أداة النصب	معناها	شرط عملها
١- لاستقرار حتى تُحلَّ قضية الحرية.	تُحلَّ	الفتحة	حتى	تفيد الغاية	أن يدل زمن الفعل على الاستقبال.
٢- اجتهدوا حتى تفوزوا بالمركز الأول.	تفوزوا	حذف النون	حتى	تفيد التعليل	

ملاحظات وإرشادات

إذا لم يدل زمن المضارع على الاستقبال بعد (حتى) فإنه يُرْفَع ولا ينصب.

مثل غاب صديقي حتى لا أشاهده.
حرف للابتداء حـ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تدريب نموذجي (١) محاب عنه

حدد ما تفيدُه (حتى) فيما يلي، وأعرب الفعل بعدها:
 (أ) مرض فلان حتى لا يرجونه.
 (ب) لا تهمل دروسك حتى تكون من التاجين.
 (ج) قال الله (تعالى): ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ (آل عمران ١٧٩)

٢ نصب المضارع بعد (لام الجحود):

سُميت بذلك؛ لأنها تفيد تقوية النفي، ويشرط لعملها أن تسبق بكون منفي؛ مثل:

ما كان العاقل ليصدق الخرافات.



ولمزيد من الأمثلة تأمل الجدول التالي:

الأمثلة	الفعل المنصوب	علامة التنصب	أداة التنصب	معناها	شروط عملها
١- لم يكن الخمر يبرضى بالإهانة.	يرضى	الفتحة المقدره	لام الجحود	تقوية النفي	أن تسبق
٢- ما كان المصريون ليتهاونوا في حق وطنهم.	يتهاونوا	حذف التون	لام الجحود	والإنكار	بد (كأن) منفي
٣- لم أكن لأقصر في واجبي.	أقصر	الفتحة الظاهرة	لام الجحود		

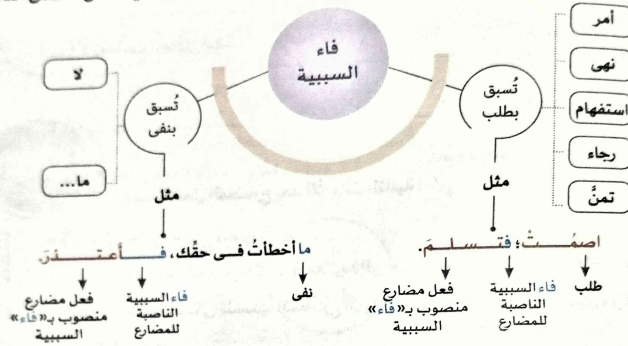
تدريب نموذجي (٢) محاب عنه

حدد أداة التنصب ومعناها:

(أ) لم يكن الوطن لبسامج المتخاذل عن أداء الواجب.
 (ب) ما كان الجندي ليتوانى عن خدمة الوطن.

٣ نصب المضارع بعد (فاء السببية):

سُميت بذلك لأن ما قبلها يكون سببًا لما بعدها، وهو إما أن يكون طلبًا أو نفيًا. تأمل الشكل التالي:



ولمزيد من الأمثلة تأمل الجدول التالي:

الأمثلة	الفعل المنصوب	أداة النصب	معناها	علامة نصب المضارع
١- ما ارتكبتُ ذنبًا فأخاف.	أخافُ	فاء السببية	تفيد أن ما قبلها سبب لما بعدها	الفتحة الظاهرة
٢- تمسكوا بالأمل فتعيشوا سعداء.	تعيشوا			حذف النون
٣- لا تتكاسلي فتندمي.	تندمي			حذف النون
٤- هل تصدق فتجني الثواب؟	تجني			الفتحة الظاهرة
٥- ليتنا نقتنح فنحيا سعداء.	نحيا			الفتحة المقدرة
٦- لهلك تحلّي بالفضائل فتسمو بأدبك.	تسمو			الفتحة الظاهرة

حدد الفعل المنصوب وأداة النصب ومعناها فيما يلي:

- (أ) احفظ وصايا أبيك فتنفع بها.
 (ب) لا يغضب العاقل فيفقد الصواب.

القاعدة

ينصب الفعل المضارع بعد الأدوات التالية:

- (أن - لن - كي - لام التعليل).
- (حتى) وهي تفيد الغاية إذا كانت بمعنى (إلى أن)، وتفيد التعليل إذا كانت بمعنى (لكي)، ويشترط لكي تنصب المضارع أن يدل زمن الفعل على المستقبل، والرفع المضارع بعدها.
- (فاء السببية) وتكون مسبوقاً بنفى أو طلب. والطلب يشمل: الأمر، والنهي، والاستفهام، والتمنى، والرجاء.
- (لام الجحود) وتفيد تقوية النفي ويشترط لعملها أن تسبق بكون منفي.

الظاهرة في المضارع الصحيح الآخر
 والمعتل الآخر بالواو أو الياء.
 المقدرة في المضارع المعتل الآخر بالألف.

أصلية وهي: الفتحة

علامتا
 نصب
 المضارع

فرعية وهي: حذف النون في الأفعال الخمسة.

ملاحظات وإرشادات

1 لاحظ الفرق:



2 الكلمات:

- (إِنَّ - أَنْ) + $\frac{\text{اسم ظاهر}}{\text{ضمير}}$ = حرف ناسخ، مثل: «إِنَّ الْعَمَلَ شَرَفٌ - إِنَّكَ مَجْتَهِدٌ».
- (إِنَّ) + مضارع = حرف شرط جازم، مثل: «إِنَّ تَذَاكُرَ نَجْحٍ».
- (أَنْ) + مضارع = حرف مصدرى ناصب، مثل: «يَجِبُ أَنْ تَصَلِيَ».
- «أَلَّا» ← المضارع بعدها منصوب، مثل: «عَلَيْكُمْ أَلَّا تَهْمَلُوا».
- (أَنْ + لَا)
- «إِلَّا» ← المضارع بعدها مجزوم، مثل: «إِلَّا تَذَاكُرَ تَرْسَبُ».
- (إِنَّ + لَا)
- (حَتَّى) قد تأتي حرف جر، كقوله تعالى: ﴿سَلِّمْهُمْ حَتَّى تَطَّلِعَ الْفَتْرَةَ﴾.



تعريف من التدريبات

التدريبات والأنشطة

مجاب من بعضها

أسئلة الكتاب المدرسي مسبوقة بهذه العلامة

١ تخير الصواب لما يلي:

- (١) لام الجحود لا بد أن تسبق بـ:
 (أ) كون منفي. (ب) أمر. (ج) نهي. (د) استفهام.
- (٢) فاء السببية تسبق بـ:
 (أ) نفي. (ب) طلب. (ج) شرط. (د) الأولى والثانية.
- (٣) ينصب المضارع بالفتحة المقدرة إذا كان:
 (أ) من الأفعال الخمسة. (ب) معتل الآخر بالألف.
 (ج) معتل الآخر بالواو. (د) صحيحاً.
- (٤) المضارع بعد «حتى» يرفع إذا كان دائماً على:
 (أ) الحال. (ب) الاستقبال. (ج) الطلب. (د) الأولى والثانية.
- (٥) قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ كَذَبْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي رِبَنِ الْمَالِ﴾ (يوسف: ٧٦) نوع اللام المتصلة بالفعل المضارع:
 (أ) للابتداء. (ب) للتعليل. (ج) للجحود. (د) للأمر.
- (٦) قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ (النساء: ٥٨) علامة نصب المضارع:
 (أ) الفتحة الظاهرة. (ب) الفتحة المقدرة.
 (ج) حذف النون. (د) ثبوت النون.
- (٧) ليتك تخلص في عملك فتنجح فيه. الفاء هنا:
 (أ) عاطفة. (ب) استئنافية.
 (ج) سببية. (د) حرف أصلي في الفعل.
- (٨) أعطاني صديقي هدية حتى لا أعاتبه. الفعل المضارع هنا:
 (أ) مرفوع. (ب) منصوب. (ج) مجزوم. (د) مبني على الفتح.

(٩) يتقى المؤمن ربه حتى رضاه.

(أ) ينال. (ب) ينالا. (ج) ينل. (د) ينال.

(١٠) ما كان الكسول ل أهدافه.

(أ) يحقق. (ب) يحقق. (ج) يحققا. (د) يحقق.

(١١) عليكم ألا في عملكم.

(أ) تهملون. (ب) تهمل. (ج) تهملوا. (د) تهمل.

(١٢) ما كنا ل بابًا من أبواب السلام.

(أ) تغلق. (ب) نغلق. (ج) يغلق. (د) يغلقوا.

(١٣) إن المجتهد ليحقق التفوق - يراجع المجتهد درسه ليحقق التفوق. نوع اللام فيما تحته

خط:

(أ) كلاهما للتوكيد. (ب) كلاهما للتعليل.

(ج) الأولى للتوكيد والثانية للتعليل. (د) الأولى للتعليل والثانية للتوكيد.

(١٤) لا تصاحب الأشرار فتكن منهم. (صوب الخطأ):

(أ) فتكون. (ب) فتكونوا. (ج) فتكون. (د) فتكونا.

١٥ حدد فيما يلي الأفعال المنصوبة، واذكر أدوات النصب موضحًا معناها:

(أ) قال تعالى: ﴿لَنْ نَأْتُوا الْقَبْرَ حَتَّىٰ نُسْفِقُوا إِنَّمَا يُجِزِيهِمْ﴾ [سورة آل عمران: ٩٢].

(ب) قال تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾ [سورة الأنفال: ٣٣].

(ج) ذاكر دروسك بجد حتى تتفوق.

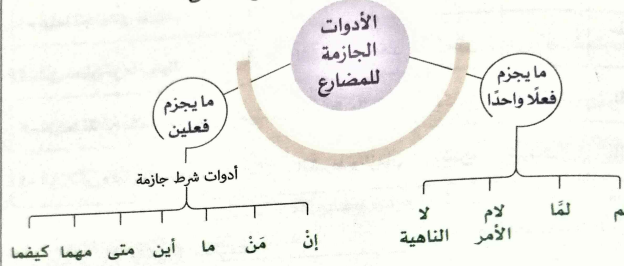
(د) احفظ وصايا أبيك فتنتفع بها.

تدريب شامل

- (١) لم يكن السامعون ليألفوا كلامك حتى تجعله طيباً. المضارع:
- (أ) مبنى. (ب) منصوب. (ج) مجزوم. (د) مرفوع.
- (٢) لا بد في العمل من النظام حتى يبارك الله الحياة. مضارع:
- (أ) مبنى على الفتح. (ب) منصوب بالفتحة المقدرة. (ج) منصوب بالفتحة الظاهرة. (د) مبنى على حذف النون.
- (٣) على كل عاقل أن يتعد عن أصدقاء السوء:
- (أ) اسم أن. (ب) خبر أن. (ج) مضارع منصوب. (د) مضارع مبنى.
- (٤) كن سديد الرأي فيحسن تقديرك وتكون بعيد النظر. الفاء:
- (أ) حرف عطف. (ب) حرف جر. (ج) سببية. (د) استئنافية.
- (٥) ما كان الإنسان الذكي ليترك الفرصة المواتية. اللام في الفعل:
- (أ) لام الجر. (ب) لام التعليل. (ج) لام الجحود. (د) لام الأمر.
- (٦) لا تجد عن طريق الهدى حتى لا تضل. مضارع:
- (أ) منصوب. (ب) مرفوع. (ج) مبنى على الفتح. (د) مجزوم.
- (٧) يفحص الطبيب المريض الآن حتى يتعرف مرضه. مضارع:
- (أ) مرفوع. (ب) منصوب. (ج) صحيح سالم. (د) الأولى والثالثة.

ثانياً (جزم المضارع)

تمهيد: درستَ فيما سبق الأدوات التي تجزم الفعل المضارع. فما هي؟



وهناك أدوات شرط أخرى تجزم فعلين (فعل الشرط) و(جواب الشرط) وهي:

الأداة	تدل
أَيَّانَ	على الزمان
أَيْنَمَا - حَيْثَمَا - أُنَى	على المكان
أَيَّ	بحسب ما تضاف إليه

أدوات شرط للمكان والزمان:

مثال:

..... أينما تجتهدوا تنجحوا
اسم شرط	فعل الشرط	جواب الشرط
مبنى على السكون في محل نصب ظرف	فعل مضارع مجزوم بـ (أينما) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، واو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل.	فعل مضارع مجزوم بـ (أينما) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، واو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل.

ولمزيد من الأمثلة تأمل الجدول التالي:

الأمثلة	أداة الشرط	ما تدل عليه	فعل الشرط	جواب الشرط	علامة جزم الفعلين
١- أينما تجتهدى تنجحى.	أينما	الشرط والمكان	تجتهدى	تنجحى	حذف النون
٢- أنى تمشى تَرَمَا يسرك.	أنى	الشرط والمكان	تمشى	تَرَمَا	حذف حرف العلة
٣- حيثما تكافحُ يكتبُ لك الفوز.	حيثما	الشرط والمكان	تكافحُ	يكتبُ	السكون
٤- أياَن تَكُنْ وفيًا يَكْتُرُ محبوبك.	أياَن	الشرط والزمان	تَكُنْ	يَكْتُرُ	السكون

تدريب نموذجي (١) مجاب عنه

حدد فعل الشرط وجواب الشرط والأداة وما تدل عليه فيما يلي:

(أ) أياَن يُحْتَرَمُ العقل يسد التفاهم.

(ب) أنى تنتشر الخرافات تتخلف الشعوب.

(ج) حيثما تُقدَّر الكرامة تجمل الحياة.

٢ استخدامات (أى) الشرطية:

تحدد دلالات (أى) بحسب ما تضاف إليه، فتدل على الشرط للعاقل إذا أضيفت للعاقل مثل:

أى إنسان يحترم جيرانه يحترموه	أداة شرط
جواب الشرط مضارع مجزوم بـ (أى)	جازمة لفعلين،
وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من	مبتدأ مرفوع
الأفعال الخمسة، والواو فاعل مبنى	بالضمة
فى محل رفع، والهاء مفعول به مبنى	الظاهرة.
فى محل نصب.	

تعرف بقية استخدامات (أى) الشرطية من الجدول التالي:

الأمثلة	أداة الشرط	ما تدل عليه	فعل الشرط	جواب الشرط	علامة جزم الفعلين
١- أى ما لي تدخره ينفعك .	أى	الشرط لغير العاقل	تدخره	ينفعك	السكون
٢- أى ساعة تمشي أمش معك .	أى	الشرط والزمان	تمشي	أمش	حذف حرف العلة
٣- أى معلم تزوروه تجدوه عريقاً .	أى	الشرط والمكان	تزوروه	تجدوه	حذف النون

تدريب نموذجي (٢) مجاب عنه

حدد أداة الشرط وفعل الشرط والجواب ومعنى الأداة فيما يلي:

- (أ) أى إنسان يُعمل عقله يُحترم. (ب) أى كتاب تقرأ تنمّ معارفك. (ج) أى عصر تكثرت فيه الشائعات يتخلف.

القاعدة

- أسلوب الشرط يتكون من: ١- أداة الشرط ، وتربط بين جملتين أو لاهما شرط لحصول الثانية. ٢- فعل الشرط. ٣- جواب الشرط.
- من أسماء الشرط التي تجزم فعلين: (أينما - أنى - حيثما) وهي للمكان، و(أيان) وهي للزمان، و(أى) بحسب ما تضاف إليه؛ فتكون للعاقل أو لغير العاقل أو للزمان أو للمكان.

أصلية وهي: السكون — في الفعل الصحيح الآخر.

حذف النون — في الأفعال الخمسة.

حذف حرف العلة — في الفعل المعتل الآخر.

علامات جزم المضارع

- يحذف حرف العلة من الفعل الأجوف عند جزمه لالتقاء الساكنين، فالأفعال (يفوز - ينال - يزيد) عند جزمها نكتبها هكذا (لم يفز - لم ينل - لم يزد)، ويكون الفعل مجزوماً وعلامة جزمه السكون لأن الإعراب يقع على الحرف الأخير من الكلمة.
- من أدوات الشرط غير الجازمة (إذا - لو - لولا - كلما - لئماً).
- مثل: كلما جاء الخريف تساقطت الأوراق.



لمزيد من التدرّيبات

التدريبات والأنشطة

مجاب عن بعضها

أسئلة الكتاب المدرسي مسبوقة بهذه العلامة

١ تخير الصواب لما يلي:

- (١) الاسم الواقع بعد أداة الشرط (أى) يعرب:
- (أ) مبتدأ مؤخرًا. (ب) مضافًا إليه. (ج) مفعولًا به. (د) تمييزًا.
- (٢) يجزم المضارع بالسكون إذا كان:
- (أ) صحيح الآخر. (ب) معتل الآخر.
- (ج) من الأفعال الخمسة. (د) متصلًا بنون التوكيد.
- (٣) حذف النون علامة جزم:
- (أ) الفعل المعتل الآخر. (ب) الأفعال الخمسة.
- (ج) الفعل الصحيح. (د) الأولى والثانية.
- (٤) (حيثما - أينما) أدوات تقييد:
- (أ) الشرط. (ب) المكان. (ج) الزمان. (د) الأولى والثانية.
- (٥) ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَاسِحْرَ قَوْمٍ مِّن قَوْمٍ﴾ (الحجرات: ١١) الفعل المضارع:
- (أ) مبني على السكون. (ب) مجزوم بالسكون.
- (ج) مجزوم بحذف النون. (د) مجزوم بحذف حرف العلة.
- (٦) (أ) مبني على حذف طبا عاك يطلع عليها الناس. فعل الشرط مضارع:
- (ب) مجزوم بحذف حرف العلة. (ج) مجزوم بحذف النون.
- (د) مجزوم بحذف حرف العلة. (هـ) متى تسعوا إلى السلام تششروا الأمن والرخاء. جواب الشرط مضارع:
- (أ) مبني على حذف النون. (ب) مجزوم بحذف النون.
- (ج) مجزوم بحذف النون. (د) مجزوم بحذف حرف العلة.

- (٨) متى تعرف ما تقرأ تحم نفسك من الجهل. متى أداة:
- (أ) شرطية. (ب) ظرفية.
(٩) أينما فى الأرض تجد جمالاً.
(ج) استفهامية. (د) الأولى والثانية.
- (أ) تسيير. (ب) تسيير.
(١٠) أيان تخالط الشرفاء منهم.
(ج) تسييرى. (د) تسييرا.
- (أ) تستفيد. (ب) تستفد.
(١١) عالم تجلس معه تستفد منه.
(ج) تستفيدوا. (د) يُستفاد.
- (أ) أنى. (ب) حيثما.
(١٢) متى الحرية تسعدوا.
(ج) أى. (د) كيفما.
- (أ) تنالون. (ب) تنالوا.
(ج) تنال. (د) تنالين.

١ عبر عن المعانى التالية مستخدماً أدوات شرط جازمة مع التنوع فى هذه الأدوات:

- (أ) استخدام العقل لحل المشكلات - يمنع تفاقمها.
(ب) ارتفاع مستوى الصحة - ينمو الوعى الصحى.
(ج) تقدم الصناعة - يرتفع مستوى المعيشة.

٢ حدد فيما يلى الأفعال المجزومة واذكر أداة الجزم:

- (أ) أَيَّانَ تُجَالِسُ الصَّالِحِينَ تَسْتَفِيدُ مِنْهُمْ.
(ب) حَيْثُمَا تَتَرَوُّدَ مِنَ الْمَعْرِفَةِ تَحَقِّقْ أَمَّا لَكَ.
(ج) أَيُّ كِتَابٍ تَقْرَأُ نَتِمَّ مَعَارِفُكَ.
(د) أَيُّ نَوْجٍ الْأَمَاكِنِ الْخَضِرَاءِ يَتَحَقَّقُ الْجَمَالُ.

٤ اربط بين كل جملتين بأداة شرط مناسبة فيما يلي
مبيناً القيمة التي تشتمل عليها كل جملة:

الجملة الأولى	الجملة الثانية	الإجابة	القيمة المضافة
تعملون بجد وإتقان.	تحققون أمل الأمة.	إن تعملوا بجد وإتقان تحققوا أمل الأمة.	إتقان العمل
(أ) يستقيم الفرد.	يعلو شأن الجماعة.
(ب) تمارس الرياضة.	تقى جسمك من الأمراض.
(ج) يتخلق بالأخلاق الكريمة.	ينال ما يتمنى.
(د) تتعاونون على الخير.	يسمو وطنكم.

تدريب شامل

لكي تتقدم الأمم، يجب أن يعمل أبنائها ليل نهار، وما كان العرب ليسودوا إلا بالعمل،
وإستخدام العقل، فأنى إستخدم العقل فى أمر من الأمور، يسد التفاهم وتنتشر المودة.

(أ) أعرب ما فوق الخط.

(ب) استخرج من الفقرة:

• فعلاً منصوباً، وحدد أداة نصبه.

• فعلاً مجزوماً، واضبطه، ثم حدد أداة الجزم.

(ج) ميز معنى «حتى» فى الجملتين التاليتين:

• لا تأكل كثيراً حتى تحافظ على صحتك.

• قال تعالى: ﴿ وَكُلُوا وَشَرِبُوا حَتَّىٰ يَبْدُونَ لَكُمْ آلَتَكُمْ مِنَ الْخَيْطِ الْأَبْيَضِ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾

[سورة البقرة: ١٨٧]

(د) تكبير الصواب:

- (١) متى تحسن معاملة الناس يتأكد نجاحك، الفاعل،
 (أ) مبنيان.
 (ب) منصوبان.
 (ج) مجزومان.
 (د) الأول مجزوم والثاني مرفوع.

- (٢) حيثما توكلوا على الله يوفقكم، الفاعل مجزومان،
 (أ) بالسكون.
 (ب) بحذف النون.
 (ج) الأول بحذف النون والثاني بالسكون.
 (د) الأول بالسكون والثاني بحذف النون.

- (٣) من يجتهدوا في عملهم ينهضوا بوطنهم، الفاعل مجزومان،
 (أ) بحذف حرف العلة.
 (ب) بحذف النون.
 (ج) بالسكون.
 (د) الأول بحذف النون والثاني بحذف حرف العلة.

- (٤) تسير في الحدائق.. ترى بديع صنع الله. التغيير الحادث في الفعلين عند الربط بأداة الشرط (حيثما):

- (أ) تسيرا.. تر.
 (ب) تسرو.. تر.
 (ج) تسيروا.. تر.
 (د) تسرو.. تروا.
- (٥) أي قراءة مفيدة تقرأها تجني ثمارها في حياتك. التصويب لما تحته خط هو:

- (أ) تجن.
 (ب) تجنو.
 (ج) تجنيا.
 (د) تجنين.
- (٦) أنى تقرأ قراءة متأنية يكون تكوينك الثقافي سديذا. تصويب الفعل:

- (أ) تكونوا.
 (ب) يكن.
 (ج) تكوفى.
 (د) يكونا.
- (٧) أيا ن تشاربى على القراءة تألفينها وتكثر معلوماتك. تصويب الفعل:

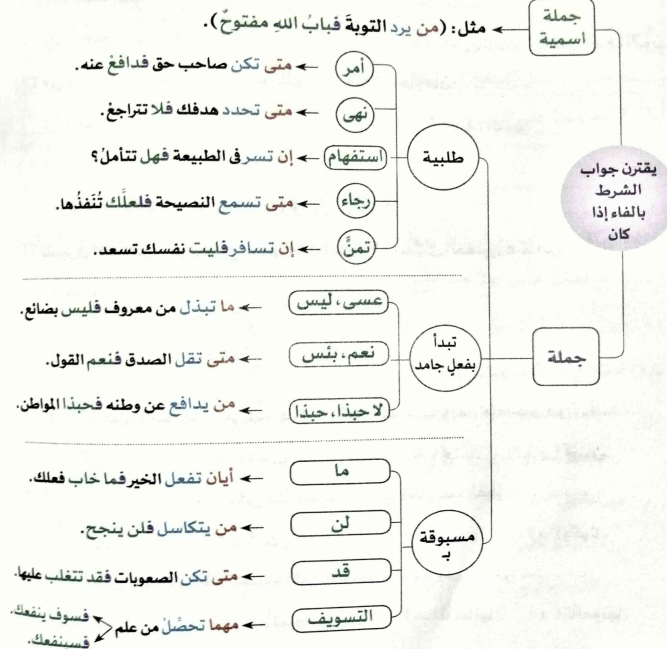
- (أ) تألفيها.
 (ب) تألفنها.
 (ج) تألفانها.
 (د) تألفونها.

الدرس الثاني اقتران جواب الشرط بـ «الفاء»

تمهيد: أحياناً يأتي جواب الشرط مقترناً بـ «الفاء»، مثل:

فَاء الاقتران (من يجتهد فالنجاح حليفه) جواب الشرط

فمتى يقترن جواب الشرط بـ «الفاء»؟





التدريبات والأنشطة

مجاب عن بعضها

أسئلة الكتاب المدرسي مسبوقة بهذه العلامة

١ تخير الصواب لما يلي:

- (١) يقترن جواب الشرط بالفاء إذا كان جملة مسبوقة ب:
 (أ) أقدم. (ب) ثم. (ج) الواو. (د) أو.
- (٢) جملة جواب الشرط الجازم المقترنة بالفاء تكون:
 (أ) في محل جزم. (ب) في محل رفع. (ج) في محل نصب. (د) لا محل لها من الإعراب.
- (٣) يقترن جواب الشرط بالفاء إذا كان جملة:
 (أ) اسمية. (ب) طلبية. (ج) مسبوقة بالواو. (د) الأولى والثانية.
- (٤) إذا كان الجواب لأداة شرط غير جازمة يكون:
 (أ) لا محل له من الإعراب. (ب) في محل رفع. (ج) في محل نصب. (د) في محل جزم.
- (٥) متى تدل أمتنا شرف العلم فس: على الأمم كلها.
 (أ) تسم. (ب) تسمو. (ج) تسموا. (د) تسموا.
- (٦) من يطع الرسول فقد أطاع الله. فعل الشرط:
 (أ) هبني على السكون. (ب) مجزوم بالسكون. (ج) مجزوم بحذف النون. (د) مجزوم بحذف حرف العلة.
- (٧) متى تسعوا إلى السلام، ينتشر الأمن. ينتشر: فعل مضارع:
 (أ) هبني. (ب) منصوب. (ج) مجزوم. (د) مرفوع.
- (٨) إن تنصروا الله، فالله ناصركم - اقترن جواب الشرط بالفاء لأنه:
 (أ) جملة استفهامية. (ب) جملة فعلية فعلها جامد. (ج) جملة اسمية. (د) جملة تعجبية.

- (٩) إذا أردت التفوق.....
 (أ) اجتهد. (ب) فاجتهد. (ج) فاجتهدا. (د) فاجتهدوا.
 (١٠) من يطع والديه.....
 (أ) سيسعد. (ب) فسيسعد. (ج) فسيسعدا. (د) يسعدان.

٢ أجب عما يأتي:

(أ) اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة وغير ما يلزم مع الحفاظ على المعنى فيما يلي:

- ١- عمل يقوم به المصريون - عسى الله أن يوفقهم.
- ٢- تقضى حوائج الناس - قد يقضى الله حاجتك.
- ٣- إنسان ينأى عن القراءة - يكون مثقفاً.
- ٤- تؤدين واجبك بجد - قد تجنين ثمار جهدك.

(ب) احذف (الفاء) من العبارات التالية وغير ما يلزم:

- ١- من يهتم بالسلام فقد ينجو من نار الحرب.
- ٢- متى تسعوا لمساعدة الآخرين فسوف يحبونكم.
- ٣- متى تجتهد فسوف تسمو بعلمك.

(ج) صوب الخطأ في العبارتين التاليتين:

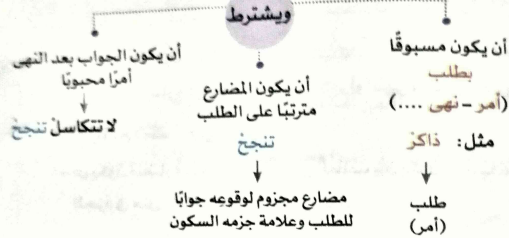
- ١- إن ينمو وعينا بمخاطر الإرهاب سوف نبذل الجهد لمواجهته.
- ٢- إن تخلص في عملك ستسمو منزلتك.

تدريب شامل

- (١) من يسعي إلى السلام فقد ينجو من الحروب. تصويب ما تحته خط:
- (أ) يسع. (ب) يسعوا. (ج) يسعون. (د) يسعيا.
- (٢) إنسان ينأى عن الشر = يسكون سائماً. عند الربط بين الجملتين بـ (أى) فالتغيير الحادث هو:
- (أ) ينأيا.. يكونا. (ب) ينأا.. يكن.
- (ج) ينأوا.. يكن. (د) تنأا.. تكن.
- (٣) من يرد العلا فلوسع بعد. اقترن جواب الشرط بالفاء لأنه:
- (أ) جملة اسمية. (ب) جملة طلبية.
- (ج) فعل جامد. (د) مسبوق بالتسويق.
- (٤) ما كان لمطالب العلا ليتكاسل. اللام في الفعل:
- (أ) لام الجحود. (ب) لام التعليل.
- (ج) لام الأمر. (د) لام القسم.
- (٥) حيثما تمشون في الأرض تجدون خيراً. التصويب:
- (أ) يمشوا.. يجدوا. (ب) تمشوا.. تجدوا.
- (ج) تمش.. تجدوا. (د) تمش.. تجدا.
- (٦) من يتوكل على الله فهو حسبه. اقترن جواب الشرط بالفاء لأنه:
- (أ) جملة اسمية. (ب) جملة طلبية.
- (ج) فعل جامد. (د) مسبوق بـ (لن).
- (٧) لا تكن بخيلاً فتندم. الفاء:
- (أ) حرف عطف. (ب) حرف جر.
- (ج) فاء السببية. (د) واقعة في جواب الشرط.

الدرس الثالث جزم المضارع في جواب الطلب

تمهيد: عرفت أن المضارع يُجزم إذا سبق بأداة تجزيمه، فهل هناك سبب آخر في جزم المضارع؟
ج: نعم، فالمضارع يُجزم إذا وقع جوابًا لطلب.



السبب	علامة الجزم	الفعل المجزوم	الأمثلة
وقوعه في جواب الأمر	حذف حرف العلة السكون	ترتق تعش	(أ) حرز إرادتك ترتق علميًا. حافظ على حريتك تعش عزيزًا.
وقوعه في جواب النهى	حذف النون حذف النون	يحترموك يقدروك	(ب) لا تصادر حريات الآخرين يحترموك. لا تنهاون في حريتك يقدروك.

تدريب نموذجي (١) **مجاب عنه**

أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

تُنَاشِدُكُمْ بِاللَّهِ أَنْ تَتَحَرَّرُوا
وَصُونُوا جَمِي أَوْطَانَكُمْ تَتَحَرَّرُوا

شباب الغد المأمول إن بلادكم
فكونوا رجالاً عاملين أعزة



التدريبات والأنشطة

مجاب عن بعضها

أسئلة الكتاب المدرسي مسبوقة بهذه العلامة

١ تخير الصواب لما يلي:

(١) المضارع في جواب الطلب:

(أ) يُبْنَى. (ب) يَنْصَب. (ج) يُجْرَم. (د) كل ما سبق.

(٢) إذا كان الجواب بعد النهي أمرًا مكروهًا كان المضارع:

(أ) مرفوعًا. (ب) مجزومًا. (ج) منصوبًا. (د) مبنياً.

(٣) لا تَدُ من النار تحترق. الفعلان المضارعان:

(أ) كلاهما مجزوم. (ب) كلاهما مرفوع.

(ج) الأول مجزوم والثاني مرفوع. (د) الأول مرفوع والثاني مجزوم.

(٤) أخلص في عملك تعَل منزلتك. جواب الطلب مضارع:

(أ) مرفوع بالضممة. (ب) مجزوم بالسكون.

(ج) مجزوم بحذف النون. (د) مجزوم بحذف حرف العلة.

(٥) لا تشعل النار تحرق. الفعل «تحرقك»:

(أ) مبنى. (ب) منصوب. (ج) مرفوع. (د) مجزوم.

(٦) أحسن إلى الوالدين تنل رضوان الله. جواب الطلب مضارع:

(أ) مرفوع بالضممة. (ب) مجزوم بالسكون.

(ج) مجزوم بحذف حرف العلة. (د) مجزوم بحذف النون.

(٧) لا تقصروا في الواجب تتالوا احترام الجميع. جواب الطلب مضارع:

- (أ) مرفوع بالواو. (ب) مرفوع بالسكون.
 (ج) مجزوم بحذف النون. (د) مجزوم بحذف حرف العلة.
 (٨) ابتسم لك الحياة. (ب) تبتسم. (ج) تبتسى. (د) تبتسموا.
 (٩) اتق الله من عذابه. (ب) تنجوا. (ج) تنج. (د) تنجين.
 (أ) تنجوا. (ب) تنجوا. (ج) تنج. (د) تنجين.

٢ استخرج الأفعال المضارعة واضبطها مبيّناً سبب الضبط:

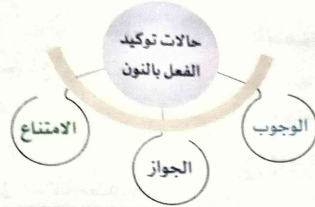
- (أ) $\square \square$ أَلَنْ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ يَحْبُوكَ وَلَا تَسْتَأْذِرَ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ يَسُودُوكَ.
 (ب) لا تلعب بالنار تحترق.
 (ج) صوموا تصحوا.
 (د) قال تعالى: ﴿ أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَبْحَثُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴾ (يوسف: ٩).
 (هـ) قال تعالى: ﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا ﴾ (الحج: ٢٧).
 (و) قال تعالى: ﴿ وَأَحْمِلْ غِنْدَةً مِنْ لِسَانِي ﴾ (٧٧) ﴿ يَقْعَهُوا قَوْلِي ﴾ (١٨) ﴿ (طه: ٢٧، ٢٨).

تدريب شامل

- (١) تواضع لقومك يرتفع قدرك. مضارع:
- (أ) مبنى. (ب) مجزوم. (ج) منصوب. (د) مرفوع.
- (٢) لا تنزل البحر تغرق. مضارع:
- (أ) مرفوع بالضممة. (ب) مجزوم بالسكون. (ج) مبنى على السكون. (د) مبنى على الفتح.
- (٣) لا تفش سرا الصديق يأتمنك. مضارعان:
- (أ) الأول مجزوم بحذف حرف العلة والثاني بالسكون. (ب) مجزومان بحذف حرف العلة. (ج) مبنيان على حذف حرف العلة. (د) الأول مجزوم والثاني منصوب.
- (٤) استنشق من الأزهار رائحة تتعطرها. الجملة الفعلية في محل:
- (أ) رفع. (ب) جزم. (ج) نصب. (د) جر.
- (٥) لا تكن رطباً فتعصرو ولا يابساً فتكسر. الفاء في الفعلين فاء:
- (أ) العطف. (ب) السببية. (ج) الاستثنائية. (د) الواقعة في جواب الشرط.
- (٦) نم أمناً يهدا بالك. الفعلان:
- (أ) الأول مبنى والثاني مجزوم. (ب) مجزومان. (ج) مبنيان. (د) الأول مجزوم والثاني مبنى.
- (٧) تسلحوا بالعلم حتى ترتقوا. الفعلان:
- (أ) مجزومان. (ب) الأول مبنى والثاني منصوب. (ج) الأول مجزوم والثاني منصوب. (د) مبنيان.

الدرس الرابع حالات توكيد الفعل بالنون

تمهيد: يختلف حكم توكيد الفعل بالنون كما بالشكل التالي:



أولًا وجوب توكيد الفعل:

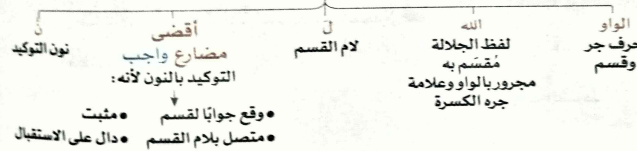
يجب توكيد الفعل بالنون إذا كان:

- ١- فعلًا مضارعًا.
- ٢- ووقع جوابًا لقسم.
- ٣- ومتصلًا بلام القسم.
- ٤- ومثبًا.
- ٥- ودألاً على الاستقبال.

مثل:

والله لأقضيبن الوقت فيما يفيد

في هذا المثال



ولمزيد من الأمثلة تأمل الجدول التالي:

إعراب الفعل	السبب	حكم توكيده	الفعل	الأمثلة
فعل مضارع	فعل مضارع - وقع	واجب	أخدم	١- والله لأخدمنّ وطني.
مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد.	جوابًا لقسم - متصلًا باللام - مثبًا - دألاً على الاستقبال.	واجب	أساعد	٢- وحققك لأساعدنّ المظلوم.
		واجب	يفتصر	٣- بالله لينتصرنّ الحق.

بانيا جواز توكيد الفعل:



أقرأ ولاحظ:

الأمثلة	الفعل	حكم توكيده	السبب
١- ليكتبن أو ليكتب (ليكتب) محمد درسه.	يكتب	جازز	وقع بعد الطلب (لام الأمر)
٢- لا تهملن أو (لا تهمل) الواجب.	تهمل	جازز	وقع بعد الطلب (لا الناهية)
٣- هل تمارسن أو (هل تمارس) الرياضة؟	تمارس	جازز	وقع بعد الطلب (استفهام)
٤- ألا تكرمين أو (ألا تكرم) الضيف؟	تكرم	جازز	وقع بعد الطلب (ألا للعرض)
٥- هلا تنزلن أو (هلا تنزل) عندنا؟	تنزل	جازز	وقع بعد الطلب (هلا للتحيص)
٦- ليت الأحقاد تزولن أو (تزول).	تزل	جازز	وقع بعد الطلب (ليت للتمنى)
٧- لعل السلام يعمن أو (يعم).	يعم	جازز	وقع بعد الطلب (لعل للرجاء)
٨- أخلصن أو (أخلص) العمل.	أخلص	جازز	يدل على الطلب (فعل أمر)

تدريب نموذجي (١) مجاب عنه

- لنا بين حكم توكيد الفعل بالنون مع بيان السبب:
- أ) تالله لأدافع عن وطني.
 - ب) اجتهدن في دروسك.
 - ج) لا تقصرن في أداء واجبك.
 - د) بالله لأجتهدن في تحصيل العلم.
 - هـ) ورقبتك ليعودن الحق لأصحابه.
 - و) هل تحققت أهدافك؟

ثالثاً

امتناع توكيد الفعل:

يُمْتَنَعُ توكيد الفعل بالنون في غير ما سبق بيانه في حالاتي الوجوب والجواز؛ كأن يكون فعلاً ماضياً.

مثل: فاز المجتهدون.

فعل يمتنع توكيده بالنون؛ لأنه فعلٌ ماضٍ.

اقصراً ولاحظ:

الأمثلة	الفعل	حكم توكيده	السبب
١- يخدمُ الوطنُ بلاده.	يخدمُ	ممتنع	فقد شرط الوجوب والجواز
٢- والله لسوفُ أخدمُ وطني.	أخدمُ	ممتنع	فقد شرط اتصاله باللام
٣- تالله لن أساعدَ ظالماً.	أساعدُ	ممتنع	منفي
٤- بالله لأقومُ الآنُ بالواجب.	أقومُ	ممتنع	فقد شرط الاستقبال
٥- فازَ المخلصون	فازَ	ممتنع	فعل ماضٍ

تدريب نموذجي (٢)

مجاب عنه

للا الأفعال التالية امتنع توكيدها بالنون. اذكر السبب.

- (أ) تالله لقد نجح أخى.
 (ب) والله لسوفُ يحققُ المجتهدُ هدفه.
 (ج) يضعُ الله الرحمةَ في قلوب عباده.
 (د) بالله لن أقصرَ في حقك.
 (هـ) والله ينالُ المجرمون الآنُ جزاءهم.

القاعدة

أولاً: يُوكَّد المضارعُ بنون التوكيد، وقد تكونُ مشددةً مفتوحةً وتُسمى نون التوكيد (الثقيلة)، أو ساكنةً وتُسمى نون التوكيد (الخفيفة). وتتمثل أحكامُ توكيدِ المضارعِ بالنون فيما يأتي:

- ١- يجبُ توكيدهُ إذا كان جوابًا لقسم، متصلًا بلام القسم، مثبتًا، دألاً على الاستقبال.
 - ٢- يجوزُ توكيدُ المضارعِ إذا سبقَ بما يدلُّ على الطلب، وهو: (الأمر - النهي - الاستفهام - العرض - التحضيض - التمني - الترجي).
 - ٣- يمتنعُ توكيدهُ إذا فقد شرطًا من شروط الوجوب أو الجواز.
- ثانيًا: فعل الأمر يجوزُ توكيدهُ بالنون دائمًا.
- ثالثًا: الفعلُ الماضي لا يُوكَّد بالنون؛ لأن زمنه قد انتهى، وإنما يُوكَّد بوسائلٍ أخرى.

ملاحظات وإرشادات

أسلوب القسم له ثلاثة أركان:

جملة جواب القسم

لأحققن هدف

المقسم به

مثل: لفظ الجلالة (الله)

أداة القسم

و ت ب

- قد يأتي المضارع جوابًا لقسم محذوف، ويكون واجب التوكيد بالنون.

مثل: لأخططنُ لمستقبلي.

مضارع واجب توكيده بالنون

لأنه: ١- جواب لقسم محذوف تقديره: «والله لأخططن لمستقبلي».

٤- دال على الاستقبال.

٣- متصل بلام القسم.

٢- مثبت.



للمزيد من التدريبات

التدريبات والأنشطة

مجاب عن بعضها

أسئلة الكتاب المدرسي مسبوقة بهذه العلامة لئلا

٦ تخير الصواب لما يلي:

- (١) الفعل المضارع المتصل بنون التوكيد يبنى على:
 (أ) السكون. (ب) الضم. (ج) الفتح. (د) الكس.
- (٢) يمتنع توكيد الفعل بالنون إذا كان:
 (أ) ماضيًا. (ب) أمرًا.
 (ج) مضارعًا غير مسبوق بقسم أو طلب. (د) الأولى والثالثة.
- (٣) فَلتتقينَ الله إن كنت طالبًا مودة الناس. حكم توكيد الفعلين بالنون:
 (أ) الوجوب. (ب) الجواز.
 (ج) الامتناع. (د) الأول الجواز والثاني الامتناع.
- (٤) والله لتخلصن في عملك. لفظ الجلالة:
 (أ) مبتدأ. (ب) معطوف.
 (ج) اسم مجرور. (د) مفعول به.
- (٥) أوصانا الله ببر الوالدين. الفعل:
 (أ) معتل. (ب) مبنى.
 (ج) ممتنع توكيده بالنون. (د) كل ما سبق.
- (٦) يا مصرى أقبلن على الحياة بعزيمة واقتدار. النون المتصلة بالفعل:
 (أ) نون الوقاية. (ب) نون النسوة.
 (ج) نون التوكيد. (د) علامة رفع.

(٧) والله لسوف المجتهد.

(أ) ينجحُ. (ب) ينجحُ. (ج) ينجحُ. (د) ينجحُ.

(٨) آلا ضيقًا عندنا.

(أ) تنزلُ. (ب) تنزلُ. (ج) تنزلان. (د) الأولى والثانية.

(٩) لعل السلام العالم كله.

(أ) يعمُّ. (ب) يعمُّ. (ج) يعموا. (د) يعمون.

٢ أجب عما يأتي:

ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة، واجعله واجب التوكيد مرةً وممتنعًا مرةً أخرى: (يجتهد - ينجح - يهتم - يسمو - يسعى)

٣ بين حكم توكيد الفعل في الجمل التالية:

(١) والله لينتصرن الحق. (٢) هل ينتصر الحق؟

(٣) والله لسوف ينتصر الحق. (٤) ينتصر الحق.

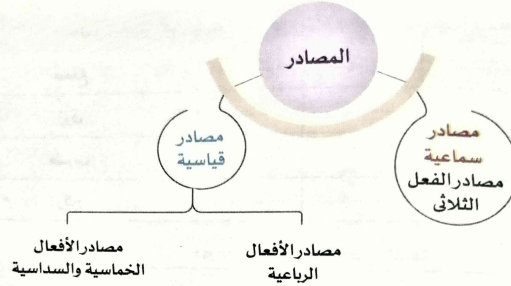
(٥) انتصر الحق.

تدريب شامل

- (١) الطلاب يرجون النجاح. فعل مضارع:
- (أ) مبنى. (ب) مرفوع بالواو.
(ج) مرفوع بثبوت النون. (د) مرفوع بالضممة.
- (٢) الطالبات يرجون النجاح. النون في الفعل:
- (أ) للتوكيد. (ب) ضمير. (ج) علامة رفع. (د) للوقاية.
- (٣) والله ليرجون الطالب النجاح. فعل مضارع:
- (أ) منصوب. (ب) مجزوم.
(ج) مبنى على الفتح. (د) مبنى على السكون.
- (٤) حدد الجملة التي فيها الفعل «يسمو» واجب التوكيد بالنون:
- (أ) والله لقد يسمو المؤمن. (ب) والله ليسمون المؤمن.
(ج) والله لسوف يسمو المؤمن. (د) هل يسمون المؤمن بخلقه؟
- (٥) حدد الجملة التي فيها الفعل «أمشى» ممتنع التوكيد بالنون:
- (أ) ليتنى أمشى في المعروف. (ب) أقسم بالله لأمشين في المعروف.
(ج) هل أمشى في المعروف؟ (د) بالله لسوف أمشى في المعروف.
- (٦) اتخذ الكتاب رفيقًا فإنه يفيدك. حكم توكيد الفعلين بالنون:
- (أ) الجواز. (ب) الوجوب.
(ج) الامتناع. (د) الأول الجواز والثاني الامتناع.
- (٧) والله تتموتن كما تنامون. اللام في الفعل لام:
- (أ) الجحود. (ب) القسم.
(ج) التعليل. (د) الأمر.

الدرس الخامس المصادر الثلاثية وغير الثلاثية

المصدر هو: الاسم الذي يدل على الحدث مجرداً من الزمن، مثل: (قراءة - انتصار - خروج).
وله أنواع. تأمل الخريطة التالية: لتتعرف أنواع المصادر:



أولاً مصادر الفعل الثلاثي (سماعية):

تأتي على أوزان سماعية مختلفة، ولكن هناك أوزاناً غالبية، نوضّحها لك في الجدول التالي:

الفاعل الثلاثي	مصدره	وزنه	دلالتُه
كتب	كتابة	فُعالة	حرفة
تجر	تجارة	فُعالة	حرفة
طار	طيران	فُعَلان	حركة
غلى	غليان	فُعَلان	حركة
خمر	خمرة	فُعلة	لون
خضر	خضرة	فُعلة	لون
زكم	زكام	فُعَال	مرض
سعل	سعال	فُعَال	مرض
صرخ	صراخ	فُعَال	صوت
أبى	إباء	فُعَال	امتناع

هات مصدر كل فعل مما يلي مبينًا دلالته ووزنه:
(صنع - زرق - ضرب - ركع)

الفاعل	ما يدل عليه	مصدره	وزن المصدر
صنع
زرق
ضرب
ركع

القاعدة

■ أولًا: المصدر هو الاسم الذي يدل على الحدث مجردًا من الزمان.

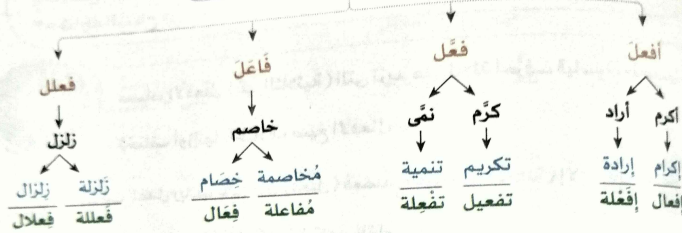
■ ثانيًا: يأتي من الثلاثي على أوزانٍ سماعيةٍ أشهرها:

- ١- (فَعَالَةٌ) إذا دل الفعل على حرفة مثل: (زَرَعَ - كَتَبَ).
 - ٢- (فَعَالٌ) إذا دل الفعل على امتناع مثل: (أَبَى - جَمَعَ).
 - ٣- (فَعْلَانٌ) إذا دل الفعل على حركة مثل: (طَارَ - هَاجَ).
 - ٤- (فَعَالٌ) إذا دل الفعل على داء مثل (زَكَمَ - سَعَلَ)، أو دل على صوت مثل: (صَرَخَ - عَوَى).
 - ٥- (فَعِيلٌ) إذا دل الفعل على صوت مثل: (زَارَ - صَهَلَ)، أو دل على سير مثل: (رَجَلَ).
 - ٦- (فَعْلَةٌ) إذا دل الفعل على لون مثل: (حَمَرَ - خَضَرَ).
- فإذا لم يدل الفعل على شيء مما تقدم، فالغالب أن يأتي المصدر منه على الأوزان الآتية:
- ١- (فَعْلٌ) إذا كان الفعل متعديًا، مثل: (نَصَرَ - سَمِعَ).
 - ٢- (فَعُولَةٌ أو فَعَالَةٌ) إذا كان الفعل على وزن (فَعْلٌ) ولا يكون إلا لازمًا مثل: (سَهَّلَ: سهولت) و(بَلَّغَ: بلاغت).
 - ٣- (فَعْلٌ) إذا كان الفعل لازمًا على وزن (فَعْلٌ) مثل: (ظَلَبَ: ظَلَبَ ظَلَبًا - فَرَحَ: فَرَحًا).
 - ٤- (فَعُولٌ) إذا كان الفعل لازمًا على وزن (فَعْلٌ) مثل: (سَجَدَ: سَجَدًا - وَقَعَدَ: وَقَعَدًا).

ثانيًا مصادر الأفعال الرباعية:

مصادر الأفعال الرباعية: لها أوزان قياسية تختلف باختلاف الفعل:

أوزان الأفعال الرباعية ومصادرهما



فرا ولاحظ:

الأمثلة	الفعل	وزنه	المصدر	وزنه
(أ) أنكر المصلحون الحرب إنكارًا. وأبانوا عن رأيهم إبانةً واضحةً. فأرضوا ضمائرهم إرضاءً. وأوصلوا الخير للناس إيصالًا.	أنكر أبان أرضى أوصل	أَفْعَلَ أَفْعَلَ أَفْعَلَ أَفْعَلَ	إنكارًا إبانةً إرضاءً إيصالًا	إِفْعَالًا إِفْعَالَةٌ أو إِفَالَةٌ إِفْعَالًا إِفْعَالًا
(ب) أَدَّبَ الآباءُ أبناءهم تَأْدِيبًا حَسَنًا. ورَبَّوهم تَرْبِيَةً سَلِيمَةً.	أَدَّبَ رَبَّى	فَعَّلَ فَعَّلَ	تأديبًا تربيةً	تَفْعِيلًا تَفْعِيلَةٌ
(ج) خَاطَبَ الصديقُ صديقَه مَخَاطَبَةً شَفْوِيَّةً أو خَطَابًا شَفْوِيًّا.	خاطب	فَاعِلٌ	مخاطبةً أو خطابًا	مُفَاعَلَةٌ فِعَالًا
(د) يوسوس الشيطان للإنسانِ وَسْوَسةً.	وسوس	فَعَّلَ	وسوسةً أو وسواسًا	فَعْلَلَةٌ فِعْلَلًا

تدريب نموذجي (٢) مجاب عنه

- هات المصادر من الأفعال الآتية، واذكر وزنها:
- ١- يدحرج الولد الكرة.
 - ٢- أفصح الرجل عن رأيه.
 - ٣- شارك السباح في البطولة.

القاعدة

مصادر الأفعال (غير الثلاثية) التي تزيد على ثلاثة أحرف قياسية، ولكنها

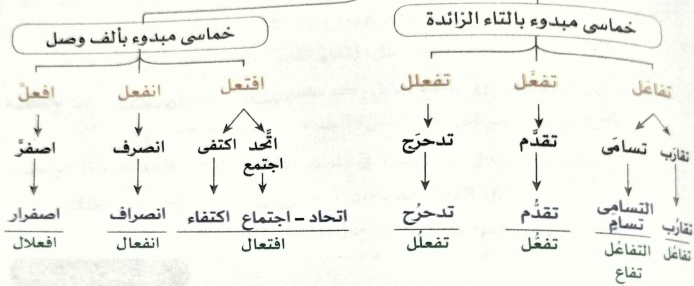
تختلف أوزانها باختلاف صيغ الأفعال:

- ١- فإن كان الفعل رباعياً على وزن (فَعَّلَل) فمصدره على وزن (فَعَّلَلَة) إلا إذا كان مضعفاً فيجوز في مصدره (فَعْلَل) أيضاً بكسر الفاء.
- ٢- إذا كان الفعل رباعياً على وزن (أفعل) فمصدره على وزن (إفْعَال) بكسر الهمزة، إلا إذا كان الفعل معتل العين؛ فتحدف ألف (إفْعَال) ويعوض عنها بـ (تاء) في آخر الفعل، كما في (أَعَان - إِعَانَة) وإذا كان الفعل الذي على وزن (أفْعَل) معتل الآخر قلب حرف العلة همزةً في المصدر كما في (أَعْطَى - إِعْطَاء) و(أَنْهَى - إِنْهَاء). وإذا كانت فاؤه (واوًا) قَلِبَتْ ياءً في المصدر، مثل: أوجد: إيجاد، أوعد: إيعادًا، أوضح: إيضاحًا.
- ٣- إذا كان الفعل على وزن (فَعَّلَ) بتضعيف العين، فمصدره على وزن (تَفْعِيل) إلا إذا كان معتل الآخر؛ فتحدف ياء (تَفْعِيل) ويعوض عنها بتاءً مربوطاً في آخره كما في (زَجَّى - تَزْجِيَة) و(رَبَّى - تَرْبِيَة).
- ٤- إذا كان الفعل على وزن (فَاعَل) فمصدره على وزن (فِعَال) بكسر الفاء، أو (مُفَاعَلَة) بضم الميم، مثل: (خَاطَب - خِطَابًا أو مُخَاطَبَة).

مصادر الأفعال الخماسية والسادسية:

ثالثاً

أوزان الأفعال الخماسية قياسية ومصادرهما



فراً ولاحظ:

المصدر	الفاعل	نوع الفعل	كيفية صياغة المصدر
تقارب	تقارب	- خماسي مبدوء بتاء زائدة.	- يجيء على صورة الماضي مع ضم ما قبل آخره.
تفهّم	تفهّم	- خماسي مبدوء بتاء زائدة.	- يجيء على صورة الماضي مع ضم ما قبل آخره.
تلاقى	تلاقى	- خماسي مبدوء بتاء زائدة ولامه ألف.	- يجيء على صورة الماضي مع قلب لام الفعل (ياءً) وكسر ما قبلها.
تزلزل	تزلزل	- خماسي مبدوء بالتاء.	- يجيء على صورة الماضي مع ضم ما قبل آخره.
اجتماع	اجتماع	- خماسي مبدوء بآلف وصل.	- يجيء على صورة الماضي مع كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل الآخر.
اكتفاء	اكتفى	- خماسي مبدوء بآلف وصل ولامه ألف.	- يجيء على صورة الماضي مع كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل الآخر وقلب لام الفعل همزةً.
احمرار	احمرّ	- خماسي مبدوء بآلف وصل.	- يجيء على صورة الماضي مع كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل الآخر مع فك التضعيف إن وُجد.

أوزان الأفعال السداسية ومصادرها
مهدوءة بالف وصل على وزن:

أفعلل

أطمأن

أطمئنان

أفعلل

استفعل

استفاد

استفاداة

استفعللة

استهدى

استهداء

استفعل

استخرج

استخراج

استفعل

اقرأ ولاحظ:

المصدر	الفاعل	نوع الفعل	كيفية صياغة المصدر
استغناء	استغنى	سداسي مهدوء بالف وصل.	يجيء على صورة الماضي مع كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل الآخر.
استعمار	استعمر	سداسي مهدوء بالف وصل.	يجيء على صورة الماضي مع كسر الحرف الثالث وزيادة تاء في الآخر عوضاً عن ألف المصدر.
استعانة	استعان	سداسي مهدوء بالف وصل وعينه الف.	

تدريب نموذجي (3) مجاب عنه

هات المصادر من الأفعال الآتية، وزنها:

١ = تقدم المجتمع

٢ = التصبر الجيش

٣ = استبق المودة مع الأصدقاء

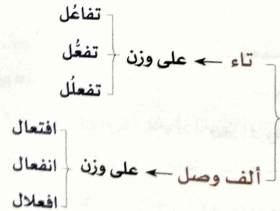
- ١- مصادر الأفعال الخماسية والسداسية قياسية.
- ٢- إن كان الفعل مبدوءًا بتاء زائدة، جاء مصدره على وزن الماضي، مع ضم ما قبل آخره، مثل: (تقدم تقدمًا)، وإن كانت لام الفعل ألفًا، قلبت في المصدر ياءً، وكسر ما قبلها، مثل: (تفاني تفانيًا، تغالي تغاليًا).
- ٣- إن كان الفعل مبدوءًا بألف وصل، جاء مصدره على وزن ماضيه مع كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل الآخر، مثل: (اجتمع اجتماعًا، استعمر استعمارًا).
- وإن كانت لام الفعل ألفًا قلبت في المصدر همزةً، مثل: (اكتفى اكتفاءً، استغنى استغناءً). وإذا كان الفعل على وزن (استفعل) وكانت عينه ألفًا، حذفت ألف المصدر، وعوض عنها بتاء في الآخر، مثل: (استقام استقامةً).

ملاحظات وإرشادات



س: كيف تميز بين المصدر والمشتق؟

ج: المصدر حدث مجرد من الزمن، أما المشتق فهو وصف؛ فمثلًا: (القراءة) حدث فهي مصدر، أما (قارئ) فهو وصف لمن قام بالقراءة، و(مقروء) وصف لما وقعت عليه القراءة، لذلك كان (قارئ) و(مقروء) مشتقين، الأول منهما اسم فاعل والثاني اسم مفعول. ■ إذا طلب منك استخراج مصدر لفعل خماسي فابحث في الفقرة عن اسم مبدوء بـ:



■ إذا طلب منك استخراج مصدر لفعل سداسي فابحث في الفقرة عن اسم مبدوء بألف وصل

على وزن (استفعال): كاستهداء - استمّعة: كاستفادة - افعلّال: كاطمننان)



التدريبات والأنشطة

مجاب عن بعضها

أسئلة الكتاب المدرسي مسوقة بهذه العلامة

١ تخير الصواب لما يلي:

- (١) المصادر السماعية هي المصادر:
 (أ) الثلاثية. (ب) الرباعية. (ج) الخماسية. (د) السادسة.
- (٢) إذا كان الفعل الرباعي على وزن (أفعل) فمصدره على:
 (أ) إفعال. (ب) إفعال. (ج) تفعيل. (د) تفعلة.
- (٣) الفعل الماضي الخماسي المبذوء بالتاء يأتي مصدره ما قبل آخره.
 (أ) بضم. (ب) بفتح. (ج) بكسر. (د) بتضعيف.
- (٤) كلمة (إغاثة) مصدر للفعل:
 (أ) ثلاثي. (ب) رباعي. (ج) خماسي. (د) سداسي.
- (٥) مصدر الفعل (بادل):
 (أ) يديل. (ب) ميادلة. (ج) تبديل. (د) يذل.
- (٦) كلمة (تحَمَّل) مصدر للفعل:
 (أ) حَمَلَ. (ب) حَمَّل. (ج) تحامل. (د) تحمَّل.
- (٧) كلمة (قراءة):
 (أ) اسم فاعل. (ب) اسم مفعول. (ج) مصدر قياسي. (د) مصدر سماعي.
- (٨) مصدر الفعل «يستلزم»:
 (أ) إلزام. (ب) استلزام. (ج) لزوم. (د) لازمة.
- (٩) أرضى الولد والديه:
 (أ) ترضية. (ب) رضًا. (ج) إرضاء. (د) استرضاء.
- (١٠) أحب أن أتولى القيادة. (هات المصدر الصريح لما تحته خط):
 (أ) تولى. (ب) ولاية. (ج) استيلاء. (د) موالة.

٢ أكمل كل جملة بمصدر مناسب واذكر فعله:

- (أ) مقاومة مسئولية الشعب. فعله: (.....)
- (ب) في عملك سبب رقيق. فعله: (.....)
- (ج) يسعى المخربون إلى الوطن. فعله: (.....)
- (د) أساس النجاح. فعله: (.....)

٣ عين المصدر في الجمل التالية وحدد الثلاثي فيها وغير الثلاثي:

- (أ) إقامة المصانع تقضى على التخلف.
- (ب) في العجلة الندامة وفي التأني السلامة.
- (ج) في ترك القبيح عزة للنفس، والرجوع إلى الحق خير من التماذي في الباطل.

٤ بالتعاون مع زملائك أجب عما يلي:

«قيل لأعرابي: بم يسود الرجل فيكم؟ قال: بالدين، والكرم، والشجاعة، وتجنب الكذب والاشتمزاز منه، والابتعاد عن جلساء السوء، والتقريب إلى الناس باحترام الكبار والاستماع إلى آرائهم والتشاور معهم والاستفادة من تجاربهم، والعطف على الصغير، وإغاثة الملهوف ومساعدة المحتاج».

(أ) استخراج من الفقرة:

- ثلاثة مصادر ثلاثية. - مصدرين رباعيين.
- ثلاثة مصادر خماسية. - مصدرين سداسيين.

(ب) صغ المصادر من الأفعال الآتية، وأدخل كل مصدر في جملة مفيدة:

نزل - أقام - خاصم - عظم - خضر - اخضر - استبان - ربي.

(ج) لا يمكن لأحد التخلي عن صفة الإخلاص. هات الماضي من المصدرين في العبارة ثم زنهما.

(د) اكشف في معجمك عن (إغاثة).

تدريب شامل

- (١) المصريون في السلم أولو رحمة ومودة. الاسمان:
- (أ) مشتقان. (ب) مصدران سماعيان.
- (ج) مصدران قياسيان. (د) الأول سماعي والثاني قياسي.
- (٢) مصدر «أبقى»:
- (أ) بقاء. (ب) إبقاء. (ج) استبقاء. (د) باق.
- (٣) أيها المصريون، أنتم أهل زراعة و صناعة. المصدران على وزن:
- (أ) فَعَالَةٌ. (ب) فَعَالَةٌ. (ج) فَعَالَةٌ. (د) فَعَالَةٌ.
- (٤) يوجد في أراضينا جميع مقومات الاكتفاء الذاق:
- (أ) اسم فاعل. (ب) مصدر خماسي.
- (ج) مصدر رباعي. (د) اسم تفضيل.
- (٥) مصدر الفعل «يتفهم»:
- (أ) فَهْمٌ. (ب) تَفْهَمٌ. (ج) إِفْهَامٌ. (د) تَفْهِيمٌ.
- (٦) ما كان المصريون ليستسلموا العدوهم. اللام في أول الفعل لام:
- (أ) القسم. (ب) الجحود. (ج) التعليل. (د) الأمر.
- (٧) لا تبخلوا بجهدكم على بلادكم. مضارع:
- (أ) مَبَى. (ب) مَجْزُومٌ. (ج) مَنْصُوبٌ. (د) مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ.

الدرس السادس المصدر الميمي والمصدر الصناعي

تهيئ: بعد دراستك للمصادر الأصلية سماعيةً وقياسيةً، ستدرس اليوم نوعين من المصادر يؤديان معنى المصدر الأصلي؛ هما المصدر الميمي والمصدر الصناعي.

أولاً المصدر الميمي:

هو مصدر مبدوء بميم زائدة لغير المفاعلة، ويؤدى معنى المصدر الأصلي. مثل: وعدتُك موعدًا، وأحببتُك محبةً.

كيفية صياغته من الفعل

غير الثلاثي
تكون على وزن (اسم المفعول)
مثل: كَرَمٌ ← مُكْرَمًا

الثلاثي
• على وزن (مفعل)
مثل: فَتَحَ ← مَفْتَحٌ
دَخَلَ ← مَدْخَلٌ

• أما إذا كان الفعل مثلاً صحيح الآخر فمصدره الميمي على وزن (مفعل).
مثل: وَعَدَ ← مَوْعِدٌ

أقرأ ولاحظ:

المصدر الأصلي	فعله	وزنه	المصدر الميمي	الأمثلة
سَعَى خروج	سَعَى خَرَجَ	مفعل مفعل	مَسَعَى مَخْرَجَ	(أ) تسعى مصر مسعىً حديثاً للمخرج من أزمتهَا
وَعَدَ	وَعَدَ	مفعل	مَوْعِدَ	(ب) قطعت على نفسها موعدًا
تَحَطَّيْتُ	حَطَّطَ	مُفَعَّلٌ	مُحَطَّطٌ	(ج) أخضعت كل مشروع لمخطط

تدريب نموذجي (١) **مجاب عنه**

استخرج المصدر الميمي، وزنه، وبين فعله، والمصدر الأصلي للفعل:

(أ) □□ نظر الطلاب إلى بعضهم منظر الفخر والاعتزاز.

(ب) □□ انطلق المصريون في حرب أكتوبر منطلق الأسود.

ثانياً المصدر الصناعي:

هو اسم تلحقه (ياء مشددة) متصلة بها (تاء مربوطة) للدلالة بهذه الصيغة الصناعية على معنى المصدر الأصلي.

الاسم + يَّ + تة = مصدر صناعي

مثال (١): اشتراك + يَّ + تة = اشتراكية

مثال (٢): المسئول + يَّ + تة = المسئولية

اقرأ ولاحظ:

الأمثلة	المصدر الصناعي	ما يدل عليه
لا بد أن نقضى على الاتكالية.	الاتكاليَّة	التواكل
عليك أن تقضى على الانعزالية.	الانعزاليَّة	الانعزال والتفرق
أطلقت الحرية.	الحرِّيَّة	التَّحرر
وجعلت الأسبقية للمشروعات الإنتاجية.	الأسبقيَّة	السبق

تدريب نموذجي (٢) **مجاب عنه**

حدد المصدر الصناعي:

(أ) □□ يسعى رجال الشرطة إلى محاربة الهمجية والفضوى.

(ب) قام الشعب المصرى بثورات متعددة طلبًا للحرية.

القاعدة

أولاً: (أ) المصدر الميمي: اسم مبدوء بميم زائدة (مفتوحة أو مضمومة) ويؤدى معنى المصدر الأصلي.

(ب) طريقة صوغه:

١- يصاغ من الفعل الثلاثى على وزن (مفعل) بفتح العين - إلا إذا كان الفعل مثلاً صحيح الآخر: (وعد - وثب) فإن المصدر الميمي منه يكون على وزن (مفعل) بكسر العين.

٢- يصاغ مما زاد على ثلاثة على وزن المضارع، مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومةً وفتح ما قبل الآخر (كما يصاغ اسم المفعول).

قد تزداد أحياناً تاء في آخر المصدر الميمي، مثل: (محبية - مضرة - مقسدة - منقعة - مهلكة - ميسرة - مودة - معزة - مذلة).

ثانياً: (أ) المصدر الصناعي: اسم تلحقه (ياء مشددة)، تليها (تاء تأنيث): للدلالة بهذه الصفة الصناعية على معنى المصدر الأصلي.

(ب) يصاغ المصدر الصناعي من الجامد ومن المشتق.

(ج) مما يميز المصدر الصناعي أن يتجرد للدلالة على معنى المصدر، وهو في هذا غير الأسماء المنسوبة التي تلحقها الياء المشددة والتاء. ويفرق بينهما بسياق الحديث، كما أن المصدر الصناعي لا يكون صفةً لما قبله، أما الاسم المنسوب، فيكون صفةً لما قبله.

تقول: (فقد المستعمر إنسانيته) و(تسعدنى الأخلاق الإنسانية)؛

مصدر صناعى (* لا يأتى نعتاً) اسم منسوب (* يأتى نعتاً)

فالأولى مصدر صناعى، والثانية اسم منسوب.

ملاحظات وإرشادات

(أ) كلمة (موعد) قد تأتى:

- ١- اسم زمان، مثل: الصباح موعد الأصدقاء.
 - ٢- اسم مكان، مثل: النادى موعد الأصدقاء.
 - ٣- مصدرًا ميميًا، مثل: وعدتك موعدًا صادقًا، أى وعدًا صادقًا.
- (ب) المصادر (تنمية - تربية - توصية - تحلية) مصادر أصلية (رباعية) لا صناعية.

- (٨) موعد الحردين عليه
- (أ) اسم زمان.
- (ب) اسم مكان.
- (ج) مصدر ميمي.
- (د) اسم مفعول.
- (٩) إن موعدنا المدرسة
- (أ) اسم زمان.
- (ب) اسم مكان.
- (ج) مصدر ميمي.
- (د) اسم آلة.
- (١٠) استنفر القائد المحاربين مستنفرًا
- (أ) اسم مفعول.
- (ب) اسم مكان.
- (ج) مصدر ميمي.
- (د) اسم فاعل.

٢ استخرج المصدر وبين نوعه:

قام الشعب المصري بثورتين؛ لبدأ عصر الحرية والإنتاج والتنمية.

٣ هات المصدر الميمي من كل مما يلي، وضعه في جملة مفيدة:

(رجع - اصطلح - رقد - صدر).

٤ اجعل من الكلمات الآتية مصادر صناعية في جملة مفيدة:

(الاشترك - الإنتاج - الاستغناء).

تدريب شامل

- (١) الوطنية الصادقة ليست كلامًا بل فعلًا يرتقى بالوطن. الاسمان:
- (أ) مشتقان. (ب) مصدران صناعيان.
- (ج) الأول مصدر صناعي والثاني اسم فاعل.
- (د) الأول مصدر صناعي والثاني مصدر ثلاثي.
- (٢) تسعى مصر مسمعي حثيثًا للمخرج من أزمتها:
- (أ) مفعول مطلق. (ب) اسم زمان.
- (ج) مصدر ميمي. (د) الأولى والثالثة.
- (٣) يزور مصر - سوف يرى عظمة حضارتها. إذا ربطنا بين الجملتين بـ «أيان» فالتعبير العارن هو:
- (أ) يزور. فسوف يرى. (ب) يزور. فسوف يرى.
- (ج) فيزور. فيرى. (د) فيزور.. يرى.
- (٤) مصدر الفعل «يجتمع»:
- (أ) تجتمع. (ب) تجميع. (ج) اجتماع. (د) جماع.
- (٥) المصدر الصناعي من «رجع»:
- (أ) مرجع. (ب) رجعية. (ج) رجوع. (د) الثانية والثالثة.
- (٦) هل تحبون أوطانكم؟ النون في الفعل:
- (أ) نون الوقاية. (ب) نون التوكيد.
- (ج) علامة رفع. (د) نون النسوة.
- (٧) ما كان العرب المخلصون ليتفرقوا. مضارع:
- (أ) ميني. (ب) منصوب. (ج) مجزوم. (د) مرفوع.

التدريبات الشاملة على القواعد النحوية

مجاب عن بعضها

التدريب الأول

- (١) لا تصح إلى الحاقدة قلوبهم. فعل:
- (أ) أمر مبني على حذف حرف العلة. (ب) مضارع مجزوم. (ج) جازز توكيده بالنون. (د) الثانية والثالثة.
- (٢) احذر التميمة فتعيش سعيداً. مضارع:
- (أ) مبني. (ب) منصوب. (ج) مجزوم. (د) مرفوع.
- (٣) من الوطنية أن نعمل للخروج من أزمتنا الاقتصادية:
- (أ) مصدران صناعيان. (ب) اسمان متسويان. (ج) الأول مصدر صناعي والثاني اسم منسوب. (د) الأول اسم منسوب والثاني مصدر صناعي.
- (٤) أيا ن يطعم الرجل من فأسه فقراره أبداً من رأسه. اقترن جواب الشرط بالفاء لأنه:
- (أ) جملة اسمية. (ب) جملة طلبية. (ج) فعل جامد. (د) مسبوق بما.
- (٥) من يحمي عقله من التطرف سَوِّفَ ينجح من برائن الإرهاب. تصويب ما تحته خط هو:
- (أ) يحمي.. فسوف ينجو. (ب) يحميا.. فسوف ينجو. (ج) يحموا.. فسوف ينجو. (د) تحمي.. فسوف تنج.
- (٦) مصدر «كرم»:
- (أ) إكرام. (ب) كرم. (ج) تكريم. (د) مكرمة.
- (٧) ميز المصدر الميمي فيما يلي:
- (أ) مودة. (ب) متعاونة. (ج) مبيع. (د) مُخرج.

التدريب الثاني

- (١) عامل الناس معاملة فيها مودة ورحمة. اللفظان الموضوع تحتها خط:
- (أ) اسمان مشتقان. (ب) مصدران سماعيان.
- (ج) مصدران الأول رباعى والثانى ميمى. (د) مصدران الأول ميمى والثانى رباعى
- (٢) ما كان الراعى الرحيم ليقسو على رعيته. مضارع منصوب وعلامة نصبه:
- (أ) حذف النون. (ب) الفتحة المقدرة.
- (ج) الفتحة الظاهرة. (د) الياء.
- (٣) لا ترغبين إلا فى الخير. مضارع:
- (أ) مبني على الفتح فى محل جزم. (ب) جائز توكيده بالنون.
- (ج) واجب توكيده بالنون. (د) الأولى والثانية.
- (٤) الذين يتمسكون بالفضيلة سوف يعلو شأنهم. إذا وضعت «مَن» الشرطية مكان الاسم الموصول فالتغيير الحادث هو:
- (أ) يتمسكوا.. فسوف يعلو. (ب) يتمسكوا.. فسوف يعل.
- (ج) فيتمسكوا.. فسوف يعلو. (د) يتمسكوا.. فسوف يعلون.
- (٥) مصدر «تمسَّكَ»:
- (أ) إمساك. (ب) مَسَّك. (ج) استمسَّاك. (د) تمسُّك.
- (٦) ميز المصدر الصناعى:
- (أ) اتكالية. (ب) اتكال. (ج) توكل. (د) وكالة.
- (٧) تمسكى بالفضائل تسعدى. الفعلان:
- (أ) مبنيان على حذف النون. (ب) مجزومان.
- (ج) الأول مبني والثانى مجزوم. (د) الأول مجزوم والثانى مبني.

التدريب الثالث

- (١) الزموا الصدق بحبيبكم الناس . فعل أمر:
- (أ) مبنى على حذف النون. (ب) مجزوم بحذف النون.
(ج) جائز توكيده بالنون. (د) الأولى والثالثة.
- (٢) الزموا الصدق بحبيبكم الناس . مضارع:
- (أ) مبنى على السكون. (ب) مجزوم بالسكون.
(ج) مجزوم بحذف النون. (د) معتل.
- (٣) سوف يفوز بتمار السلام من يسعى إليه . لوجعلنا «من» شرطية فالتغيير الحادث هو:
- (أ) من يسعى إلى السلام فسوف يفوز بتماره.
(ب) من يسع إلى السلام فسوف يفز بتماره.
(ج) من يسع إلى السلام فسوف يفوز بتماره.
(د) من سيسعى إلى السلام يفوز بتماره.
- (٤) كل المصادر التالية صناعية إلا واحداً هو:
- (أ) الانعزالية. (ب) الكراهية. (ج) الاشتراكية. (د) الإنسانية.
- (٥) حدد المصدر الميمي فيما يلي:
- (أ) المصلحة. (ب) التربية. (ج) المعطاءة. (د) العزّي.
- (٦) تصوم حتى تغرب الشمس . مضارع:
- (أ) مبنى. (ب) منصوب بالفتحة الظاهرة.
(ج) منصوب بالفتحة المقدرة. (د) مرفوع بالضمة.
- (٧) مصدر «ألزم»:
- (أ) لزوم. (ب) إلزام. (ج) ملازمة. (د) لزام.

التدريب الرابع

- (١) من مطالب الثورة: الحرية والعدالة الاجتماعية. اللفظان الموضوع تحتها خط:
- (أ) مصدران صناعيان. (ب) اسمان منسويان.
- (ج) الأول مصدر صناعي والثاني اسم منسوب.
- (د) الأول اسم منسوب والثاني مصدر صناعي.
- (٢) مصدر «عدَلُ»:
- (أ) عدالة. (ب) تعديل. (ج) معادلة. (د) عدل.
- (٣) لن تظفري بالعلال حتى تجتهدى. الفعلان كلاهما مضارع منصوب وعلامة نصبه:
- (أ) الفتحة المقدرة. (ب) الفتحة الظاهرة.
- (ج) الياء. (د) حذف النون.
- (٤) أى صدقة تعطينها الفقراء سوف تنالى أجراها. تصويب ما تحته خط هو:
- (أ) صدقة تعطيها.. فسوف تنالين.
- (ب) صدقة تعطيها.. فسوف تنالين.
- (ج) صدقة تعطيها.. فسوف تنالين.
- (د) صدقة تعطيها.. فسوف تنل.
- (٥) المصادر التالية كلها ميمية ما عدا اسماً واحداً هو:
- (أ) المودة. (ب) المحبة. (ج) المعطاء. (د) الميسرة.
- (٦) لا تتهاونوا في مطالبكم وحقوقكم تناالوها. مضارع:
- (أ) مبنى. (ب) منصوب. (ج) مجزوم. (د) مرفوع.
- (٧) الجملة التى فيها الفعل «يفلح» واجب التوكيد بالنون:
- (أ) والله ليفلحن المؤمن.
- (ب) والله لسوف يفلح المؤمن.
- (ج) هل يفلحن المؤمن؟
- (د) الأولى والثالثة.

التدريب السادس

(١) من يسمو خلقه له الجزء الأوفى. تصويب ما تحته خط هو:

(أ) يسمُ.. فله. (ب) يسمون.. فله.

(ج) يسموا.. فله. (د) يسموان.. فله.

(٢) تحلّ بالأدب الكريمة يعلُ شأنك، فعلان:

(أ) مبنيان. (ب) مجزومان.

(ج) الأول مبنى والثاني مجزوم. (د) الأول مبنى والثاني مرفوع.

(٣) تحلّ بالصبر. فعل:

(أ) أمر. (ب) مبنى على حذف حرف العلة.

(ج) جائز توكيده بالنون. (د) كل ما سبق.

(٤) ميز الجملة التي فيها الفعل «يسمو» واجب التوكيد بالنون:

(أ) والله ليرتقين الطالب بأدبه وعلمه. (ب) والله لسوف يرتقى الطالب بأدبه وعلمه.

(ج) ليت الطالب يرتقى بأدبه وعلمه. (د) والله لقد يرتقى الطالب بأدبه وعلمه.

(٥) ما كان المؤمن ليحزع عن المصيبة. مضارع:

(أ) مبنى. (ب) مجزوم. (ج) منصوب. (د) مرفوع.

(٦) الإرهابي فاقد الإنسانية والمحبة. الاسمان الموضوعان تحتها خط:

(أ) مشتقان.

(ب) مصدران سماعيان.

(ج) مصدران الأول صناعى والثانى ميمى.

(د) مصدران الأول صناعى والثانى رباعى.

التدريب السابع

- (١) أى دعوةٌ تخرج عن السلم والإيمان قد ضل مسعاها. تصويب ما تحته خط هو:
- (أ) دعوةٌ.. فقد. (ب) دعوةٌ.. فقد.
(ج) دعوتين.. فقد. (د) دعوتان.. فقد.
- (٢) الإرهاب ضل مسعاها:
- (أ) اسم مفعول. (ب) اسم آلة.
(ج) مصدر ميمي. (د) مصدر صناعي.
- (٣) والله لقد أدت الأديان الدعوة إلى الإسلام. حكم توكيد الفعل بالنون:
- (أ) الوجوب لأنه جواب قسم. (ب) الجواز لأنه سبق بـ «قد».
(ج) المنع لأنه فعل ماض. (د) الوجوب لاتصال «قد» باللام.
- (٤) متى تنام عن واجبك تشقى في حياتك. تصويب ما تحته خط هو:
- (أ) تَنَمَّ.. تشقى. (ب) تنم تشقى.
(ج) تنامون.. تشقون. (د) تنم تشقق.
- (٥) «التصدى» مصدر لفعل:
- (أ) ثلاثي. (ب) رباعي. (ج) خماسي. (د) سداسي.
- (٦) «التصفية» مصدر:
- (أ) صناعي. (ب) لفعل رباعي.
(ج) لفعل خماسي. (د) لفعل ثلاثي.
- (٧) «الحرية» مصدر:
- (أ) صناعي. (ب) ثلاثي. (ج) رباعي. (د) خماسي.

التدريب الثامن

- (١) حيثما تجتهدون ليكنم تحققوا النجاح. تصويب ما تحته خط هو:
- (أ) تجتهدوا فليكنم تحققوا. (ب) تجتهدوا فليكنم تحققون.
 (ج) تجتهدوا ليكنم تحققوا. (د) تجتهدوا ليكنم حققتم.
- (٢) اجتهد فتنال النجاح - اجتهد تتل النجاح. المضارعان:
- (أ) كلاهما مجزوم. (ب) كلاهما منصوب.
 (ج) الأول منصوب والثاني مجزوم. (د) الأول مبنى والثاني مجزوم.
- (٣) لا تدُنْ من الأسد تسلم. حكم توكيد الفعلين بالنون:
- (أ) واجب. (ب) جائز.
 (ج) ممتنع. (د) الأول جائز والثاني ممتنع.
- (٤) مصدر الفعل «يتقدم»:
- (أ) تقديم. (ب) تقدمة.
 (ج) تقدّم. (د) إقدام.
- (٥) المصدر «معاملة» فعله:
- (أ) تعامل. (ب) عامل.
 (ج) عيّل. (د) أعمل.
- (٦) التربية على الاتكالية مرفوضة. اللفظان الموضوع تحتها خط:
- (أ) مصدران صناعيان. (ب) مصدران أصليان رباعيان.
 (ج) مصدران الأول رباعي والثاني صناعي.
 (د) مصدران الأول صناعي والثاني خماسي.
- (٧) نكره مضرة البشرية وإفسادها. مضرة:
- (أ) مصدر ميمي. (ب) مفعول به.
 (ج) اسم زمان. (د) الأولى والثانية.

التدريب التاسع

- (١) أيها الطالب، ع ما يشرح لك، حكم توكيد الفعل بالنون:
- (أ) الوجوب لتحقق شروطه. (ب) الجواز لأنه أمر.
- (ج) الامتناع لأنه ماضٍ. (د) الجواز لأنه سبق بطلب.
- (٢) مصدر الفعل «أقدم»:
- (أ) تقديم. (ب) تقدّم. (ج) إقدام. (د) قدوم.
- (٣) كن قارئاً للشعر تحظ بالمتعة والثقافة - كن قارئاً للشعر فتحظ بالمتعة والثقافة. المضارعان:
- (أ) كلاهما منصوب. (ب) كلاهما مجزوم.
- (ج) الأول مجزوم والثاني منصوب. (د) الأول مبنى على حذف النون والثاني منصوب.
- (٤) من الإنسانية تصفية النفوس من الكراهية والبغضاء. اللفظان الموضوع تحتها خط:
- (أ) كلاهما مصدران صناعيان. (ب) كلاهما مصدران أصليان قياسيان.
- (ج) مصدران الأول صناعي والثاني ثلاثي. (د) مصدران الأول صناعي والثاني رباعي.
- (٥) ينبغي معاملة النساء برفق ومحبة. اللفظان الموضوع تحتها خط:
- (أ) كلاهما مصدران ميميّان. (ب) كلاهما مصدران أصليان قياسيان.
- (ج) مصدران الأول رباعي والثاني ميميّ. (د) مصدران الأول ميميّ والثاني ثلاثي.
- (٦) تمشى في حاجة أخيك - يرضى عنك الرحمن. إذا ربطت بين الجملتين بـ «أيان» فالتغيير الحادث في الفعلين هو:
- (أ) تمشياً.. يرض. (ب) تمشى.. يرض.
- (ج) تمشين.. يرض. (د) تمشى.. يرض.
- (٧) من آمن فقد اهتدى. اقترن جواب الشرط بالفاء لأنه:
- (أ) جملة اسمية. (ب) جملة طلبية.
- (ج) مسبوق بـ «قد». (د) فعل جامد.

التدريب العاشر

- (١) استقيموا تسعدوا - استقيموا حتى تسعدوا . الفعلان:
- (أ) كلاهما مجزوم. (ب) كلاهما منصوب.
- (ج) الأول مجزوم والثاني منصوب. (د) الأول منصوب والثاني مجزوم.
- (٢) مصدر «أقام»:
- (أ) قيام. (ب) قيامة. (ج) إقامة. (د) قوامة.
- (٣) أيها الطالب لا تتخلف عن محاضراتك. حكم توكيد الفعل بالنون:
- (أ) الوجوب لأنه منفي. (ب) الوجوب لأنه مسبوق بنداء.
- (ج) الجواز لأنه سبق بنهي. (د) الامتناع لأنه سبق بنهي.
- (٤) من يستقيم على طاعة الله عسى الله أن يرحمه. تصويب ما تحته خط:
- (أ) يستقم.. فعسى. (ب) يستقيما.. فعسى.
- (ج) يستقام.. فعسى. (د) تستقيم.. فعسى.
- (٥) المصدر الميمي من «حَبَّ»:
- (أ) محبوب. (ب) مَحَبَّة. (ج) مُجِبَّة. (د) مُجِب.
- (٦) ميز المصدر الصناعي في المصادر التالية:
- (أ) تربية. (ب) حرية. (ج) تصفية. (د) تحلية.
- (٧) تستقيمين على طاعة والديك - يرضى الله عنك. إذا ربطت بين الجملتين بـ«أَيُّ» فالنغير الحادث في الفعلين هو:
- (أ) تستقم.. يرضن. (ب) تستقيمي.. ترضين.
- (ج) تستقيمي.. ترضي. (د) تستقيمي.. يرضن.

التدريب الحادى عشر

- (١) من الحرية مراعاة الحقوق الإنسانية. الاسمان:
- (أ) مصدران صناعيان. (ب) مصدران أصليان قياسيان.
 (ج) الأول مصدر صناعى والثانى اسم منسوب.
 (د) الأول اسم منسوب والثانى مصدر صناعى.
- (٢) عامل والتذكُّر معاملةً أدبٍ ومودة. الاسمان:
- (أ) مصدران قياسيان. (ب) مصدران ميميَّان.
 (ج) الأول مصدر رباعى والثانى ميمى. (د) الأول مصدر ميمى والثانى ثلاثى.
- (٣) من وصايا الحكماء: «لنْ لمنْ غالظك يُنْ لك». الفعلان:
- (أ) مجزومان. (ب) مبنيان على السكون.
 (ج) الأول مبنى والثانى مجزوم. (د) الأول مبنى والثانى منصوب.
- (٤) ما كان الصديق ليقسو على صديقه. مضارع:
- (أ) مبنى على الفتح. (ب) منصوب بالفتحة الظاهرة.
 (ج) منصوب بالفتحة المقدرة. (د) منصوب بجذف النون.
- (٥) أيان تريد قطعة أخيك استبقي له من نفسك بقية ترجع إليها. تصويب الفعلين:
- (أ) ترد.. تستبقي. (ب) ترد.. فاستبقي.
 (ج) ترد.. استبقي. (د) تریدی.. استبقي.
- (٦) ليت المجتهد ينجح. حكم توكيد الفعل بالنون:
- (أ) الوجوب لأنه سبق بتمنُّ. (ب) الوجوب لأنه يدل على الاستقبال.
 (ج) الجواز لأنه سبق بتمنُّ. (د) الامتناع لعدم وجود قسم.
- (٧) مصدر الفعل «كُرِّمَ»:
- (أ) إكرام. (ب) تكريم.
 (ج) تكرُّم. (د) كرم.

التدريب الثاني عشر

- (١) لا ترغبن فيمن زهد فيك . حكم توكيد الفعلين بالنون:
- (أ) الوجوب . (ب) الجواز .
- (ج) الامتناع . (د) الأول الجواز والثاني الامتناع .
- (٢) متى تبدلين الخير سوف تنالي الخير . تصويب ما تحته خط هو:
- (أ) تبدلى .. تنالين . (ب) تبدلى .. فسوف تنالين .
- (ج) تبدلى .. تنلى . (د) تبدلى .. فسوف تنال .
- (٣) مصدر الفعل «أبقى»:
- (أ) بقاء . (ب) إبقاء . (ج) بقية . (د) مَبْقَى .
- (٤) الوطنية أساس تقدمنا - تعجبني روحك الوطنية . الاسمان:
- (أ) مصدران صناعيان .
- (ب) الأول مصدر صناعي والثاني اسم منسوب .
- (ج) الأول اسم منسوب والثاني مصدر صناعي . (د) اسمان منصوبان .
- (٥) لا تتهاونوا في حقوقكم تنالوها . الفعلان:
- (أ) مبنيان على حذف النون . (ب) مجزومان جائز توكيدهما بالنون .
- (ج) مجزومان واجب توكيدهما بالنون . (د) الأول مجزوم والثاني منصوب .
- (٦) لن تنالوا البرحتى تنفقوا مما تحبون الفعلان:
- (أ) مبنيان على حذف النون . (ب) منصوبان .
- (ج) مجزومان . (د) مرفوعان .
- (٧) نريد منفعة البشرية:
- (أ) اسم فاعل . (ب) اسم مكان .
- (ج) اسم مفعول . (د) مصدر ميمي .

التدريب الثالث عشر

- (١) الاقتصاد القوى أساس تقدم الأمم. المصدران:
 (أ) سماعيان.
 (ب) الأول خماسي والثاني رباعي.
 (ج) قياسيان خماسيان.
 (د) الأول قياسي والثاني سماعي.
- (٢) مال تعطيه الفقراء - عسى الله أن يتقبله. إذا ربطت بين الجملتين بـ «أى» الشرطية فالتغيير الحادث هو:
 (أ) أى ما تُعطيه.. فعسى.
 (ب) أى مالي تُعطيه.. فعسى.
 (ج) أى مالٍ تعطينه.. فعسى.
 (د) أى مالٌ تُعطيه.. فعسى.
- (٣) ما أعلى الحرية! الحرية:
 (أ) مصدر صناعي. (ب) مفعول به. (ج) خبر. (د) الأولى والثانية.
- (٤) ما كان المصريون ليتقاعسوا عن أداء واجب الوطن. الفعلان:
 (أ) الأول ممتنع توكيده بالنون والثاني منصوب.
 (ب) الأول منصوب بالفتحة والثاني بحذف النون.
 (ج) الأول مجزوم والثاني منصوب.
 (د) مجزومان.
- (٥) ميز الجملة التي تتضمن فعلاً واجباً توكيده بالنون:
 (أ) والله لأجاهدن.
 (ب) والله لسوف أجاهد.
 (ج) والله لن أجاهد.
 (د) والله لأجاهدن الآن.
- (٦) تسعى مصر إلى منفعة أشقائها العرب. منفعة:
 (أ) اسم مفعول.
 (ب) اسم زمان.
 (ج) مصدر ميمي.
 (د) مصدر أصلي.
- (٧) ابدلوا الخير تجنوه - ابدلوا الخير فتجنوه:
 (أ) مبنيان على حذف النون.
 (ب) منصوبان بحذف النون.
 (ج) الأول مجزوم والثاني منصوب.
 (د) الأول منصوب والثاني مجزوم.

التدريب الرابع عشر

- (١) اجتهد ولا تيس من إدراك هدفك. حكم توكيد الفعلين بالنون:
 (أ) الوجوب. (ب) الجواز.
 (ج) الامتناع. (د) الأول الجواز والثاني الامتناع.
- (٢) مصدر الفعل «تَحَضَّرَ»:
 (أ) حضورًا. (ب) حضارةً. (ج) تحضُّرًا. (د) تحضيرًا.
- (٣) لم يكن المصريون ليستسلموا لأعدائهم. مضارع
 (أ) مبنى على حذف النون. (ب) مرفوع بالواو.
 (ج) منصوب بحذف النون. (د) مجزوم بحذف النون.
- (٤) نرفض همجية المحتل ومُضَرَّتَه للشعوب. المصدران:
 (أ) أصليان قياسيان. (ب) صناعيان.
 (ج) الأول صناعي والثاني ميمي. (د) الأول صناعي والثاني رباعي.
- (٥) تتمسكون بالفضائل - سوف يعلو شأنكم. إذا ربطت بين الجملتين بـ «أيان» فالتغيير الحادث هو:
 (أ) تتمسكوا.. فسوف يعلو. (ب) تتمسكوا.. فسوف يعلو.
 (ج) تتمسكَنَّ.. فسوف يعلو. (د) تتمسكن.. فسوف يعلو.
- (٦) تمسكوا بالفضائل تسعدوا. مضارع:
 (أ) مبنى على حذف النون. (ب) منصوب بحذف النون.
 (ج) مجزوم بحذف النون. (د) مرفوع بالضممة المقدرة.
- (٧) اجتهدى لتنجحى. اللام في الفعل:
 (أ) لام الجحود. (ب) لام التعليل. (ج) لام الأمر. (د) لام القسم.

التدريب الخامس عشر

- (١) اعملوا ترتيباً بأنفسكم وأوطانكم. الفعلان:
 (أ) مبينان على حذف النون. (ب) مجزومان بحذف النون.
 (ج) الأول مبني والثاني مجزوم. (د) الأول مبني والثاني منصوب.
- (٢) اعملوا ترتيباً. حكم توكيد الفعلين بالنون:
 (أ) الجواز. (ب) الوجوب.
 (ج) الامتناع. (د) الأول الجواز والثاني الامتناع.
- (٣) اقرئ فتنمو مداركك. مضارع:
 (أ) مبني على الفتح. (ب) منصوب بالفتحة المقدرة.
 (ج) منصوب بالفتحة الظاهرة. (د) منصوب بحذف النون.
- (٤) تزور المكتبات - ترى التنوع الثقافي. إذا ربطت بين الجملتين بأداة الشرط «أيان» فالتغيير الحادث هو:
 (أ) تُزُر. سوف تر. (ب) تُزُر. تر.
 (ج) تزور. تر. (د) تزور. تر.
- (٥) نبغى المصلحة في الأرض لا المفسدة. الاسمان:
 (أ) مشتقان. (ب) مصدران أصليان.
 (ج) مصدران ميميان. (د) مصدران صناعيان.
- (٦) كلوا واشربوا حتى يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر. حتى حرف:
 (أ) للابتداء. (ب) للغاية.
 (ج) للتعليل. (د) للاستثناء.
- (٧) الديمقراطية خُلم الشعوب المقهورة. الديمقراطية:
 (أ) اسم مشتق. (ب) مصدر صناعي.
 (ج) مصدر أصلي قياسي. (د) مصدر أصلي سماعي.

التدريب السادس عشر

- (١) الاحتلال ينشر الهمجية والمفسدة في الأرض. الاسمان:
- (أ) مشتقان. (ب) مصدران قياسان أصليان.
- (ج) مصدران الأول صناعي والثاني ميمي. (د) مصدران الأول صناعي والثاني راوي
- (٢) العمل التعاوني يزيد إحساس الفرد بالتضامن مع المجموع. الاسمان:
- (أ) مصدران الأول رباعي والثاني خماسي. (ب) مصدران صناعيان.
- (ج) مصدران الأول ثلاثي والثاني خماسي. (د) مشتقان.
- (٣) والله قد أفح المؤمن. حكم توكيد الفعل بالنون:
- (أ) واجب لأنه جواب قسم. (ب) واجب لأنه مؤكد بقد.
- (ج) ممتنع لأنه مايش. (د) جائز لأنه جواب قسم.
- (٤) ما قصرت في العمل فأندم. فعل مضارع:
- (أ) مبنى على الفتح. (ب) منصوب بالفتحة المقدرة.
- (ج) منصوب بالفتحة الظاهرة. (د) منصوب بحذف النون.
- (٥) من يقصر فسبندم. اقترن جواب الشرط بالفاء لأنه:
- (أ) جملة اسمية. (ب) جملة طلبية.
- (ج) فعل جامد. (د) مسبوق بالتسويف.
- (٦) ازرع خيرًا تحصد خيرًا. فعل مضارع:
- (أ) مبنى على السكون. (ب) مجزوم بالسكون.
- (ج) منصوب بالفتحة. (د) مجزوم بحذف النون.
- (٧) لم تكن الأم تفسد أولادها. اللام في الفعل المضارع:
- (أ) للتوكيد. (ب) للتعليل.
- (ج) للجحود. (د) للأمر.

التدريب السابع عشر

- (١) لعل شباب الأمة يصبحن قادة الغد. فعل:
- (أ) مبنى. (ب) ناسخ. (ج) جائز توكيده بالنون. (د) كل ما سبق.
- (٢) متى تسعى الأمم لإعلاء شأن أبنائها سوف ترق وتتقدم. تصويب ما تحته خط:
- (أ) تسع .. فسوف ترق. (ب) تسعين .. فسوف ترق. (ج) سعت .. فسوف ترقين. (د) تسعوا .. فسوف ترق.
- (٣) يجب أن يربي الشباب على التفكير العلمي المنظم. فعل مضارع:
- (أ) مبنى للمجهول. (ب) منصوب بالفتحة المقدرة. (ج) واجب توكيده بالنون. (د) الأولى والثانية.
- (٤) «التفكير» مصدر:
- (أ) ثلاثى. (ب) رباعى. (ج) خماسى. (د) سداسى.
- (٥) حدد المصدر الصناعى فيما يلى:
- (أ) الكراهية. (ب) التنمية. (ج) الإنسانية. (د) التسمية.
- (٦) ميز المصدر الميمى فيما يلى:
- (أ) مناقشة. (ب) ميسرة. (ج) مجيدة. (د) معطاء.
- (٧) اصبروا فتغنموا. مضارع:
- (أ) مبنى للمجهول. (ب) منصوب بحذف النون. (ج) لازم. (د) كل ما سبق.

التدريب الثامن عشر

- (١) ليت الشباب يعود يوماً. فعل:
- (أ) مضارع. (ب) مرفوع.
(ج) جائز توكيده بالنون. (د) كل ما سبق.
- (٢) حيثما تسمون بأديكم ترتقون بمكانتكم. تصويب ما تحته خط:
- (أ) تسمُ.. ترتقوا. (ب) تسموا.. ترتقوا.
(ج) تسمو.. ترتقوا. (د) تسمُ.. ترتق.
- (٣) هل نستخدم التقنيات الحديثة فيساير ركب الحضارة والتقدم؟ فعل:
- (أ) مبني للمجهول. (ب) منصوب بالفتحة الظاهرة.
(ج) لازم. (د) كل ما سبق.
- (٤) «التمهل» مصدر:
- (أ) ثلاثي. (ب) رباعي. (ج) خماسي. (د) سداسي.
- (٥) ميز المصدر الميمي فيما يلي:
- (أ) مَعْرَةٌ. (ب) مسرورة. (ج) معاملة. (د) مقدم.
- (٦) ميز المصدر الصناعي فيما يلي:
- (أ) تحلية. (ب) تقوية. (ج) اتكالية. (د) تروية.
- (٧) بالله لأطيعن والدئى. فعل:
- (أ) مضارع. (ب) مبني على الفتح.
(ج) واجب توكيده بالنون. (د) كل ما سبق.

التدريب التاسع عشر

- (١) ميز الجملة التي تتضمن فعلاً يجب توكيده بالنون:
- (أ) والله لأصبرن.
(ب) والله لسوف أصبر.
(ج) والله قد صبرت.
(د) تالله لأصبر اليوم عليكم.
- (٢) الاشمئزاز مصدر:
- (أ) ثلاثي.
(ب) رباعي.
(ج) خماسي.
(د) سداسي.
- (٣) المَحَبَّة:
- (أ) اسم فاعل.
(ب) اسم مفعول.
(ج) مصدر ميمي.
(د) مصدر رباعي.
- (٤) أكره الانعزالية:
- (أ) مصدر صناعي.
(ب) مصدر خماسي.
(ج) اسم منسوب.
(د) اسم مشتق.
- (٥) ما كان المؤمن ليضحش في قوله أو فعله. اللام:
- (أ) لام التعليل.
(ب) لام الجحود.
(ج) لام الأمر.
(د) لام القسم.
- (٦) تمد الناس بالنصائح - يحبك الله. إذا ربطت بين الجملتين بـ «أيان» فالتغيير الحادث هو:
- (أ) تمدد... يحبُّكَ.
(ب) تمدون.. يحبك.
(ج) تمدين.. يحبك.
(د) تمدد.. فيحكبك.
- (٧) اغتنم فرصة تسبح لك. مضارع:
- (أ) مرفوع.
(ب) مجزوم.
(ج) منصوب.
(د) مبنى على السكون.

التدريب العشرون

- (١) حاوِز من مضرة نفسك والمساءة إلى الآخرين. الاسمان:
- (أ) مشتقان. (ب) مصدران ميميان.
- (ج) مصدران أصليان قياسيان. (د) الأول مشتق والثاني مصدر ميمي.
- (٢) من الوطنية أن تعمل بجدية. الاسمان:
- (أ) مجروران. (ب) مصدران صناعيان.
- (ج) من الأسماء المنقوصة. (د) الأولى والثانية.
- (٣) متى تريد صناعة المستقبل أسأل عن الشباب الناضج. تصويب ما تحته خط:
- (أ) تريدون.. أسألوا. (ب) ترد.. فأسأل.
- (ج) ترد.. فأسأل. (د) تريدين.. فأسأل.
- (٤) اجتنب الشر تسلّم. فعل:
- (أ) مضارع مجزوم. (ب) مبني للمجهول.
- (ج) متعدّد لمفعولين. (د) كل ما سبق.
- (٥) مصدر الفعل «تَسَلَّمَ»:
- (أ) إسلام. (ب) سلامة.
- (ج) تسليم. (د) مسالمة.
- (٦) اجتنبوا قول الزور. فعل:
- (أ) أمر. (ب) مبني على حذف النون.
- (ج) جازئ توكيده بالنون. (د) كل ما سبق.
- (٧) اجتنبوا الشرقتسلّموا. مضارع:
- (أ) مبني على الضم. (ب) مبني على حذف النون.
- (ج) منصوب بحذف النون. (د) منصوب بالفتحة المقدرة.

التدريب الحادى والعشرون

(١) من يسم خلقه فله الجزاء الأوفى. اقترن جواب الشرط بالفاء لأنه:

(أ) جملة اسمية.

(ب) جملة طلبية.

(ج) مسبوق بلام الجر.

(د) فعل جامد.

(٢) حيثما تسمو بخلقك تعلو مكاتك. تصويب ما تحته خط هو:

(أ) تسمو.. تعلوا.

(ب) تسمُ.. تعلُ.

(ج) تسمون.. تعلون.

(د) تسم.. فسوف تعلُ.

(٣) اسم بخلقك. الفعل:

(أ) مبنى على حذف النون.

(ب) مبنى على حذف حرف العلة.

(ج) جازئ توكيده بالنون.

(د) الثانية والثالثة.

(٤) مصدر الفعل «أكرم»:

(أ) تكريم.

(ب) إكرام.

(٥) ميز المصدر الميى مما يلى:

(أ) مُعاملة.

(ب) مقاومة.

(٦) حدد المصدر الصناعى مما يلى:

(أ) تنمية.

(ب) تربية.

(٧) لتكن ماداً يدك بالخير فتنال السعادة. الفعلان:

(أ) منصوبان.

(ب) مجزومان.

(ج) الأول مجزوم والثانى منصوب.

(د) الأول منصوب والثانى مجزوم.

التدريب الثاني والعشرون

- (١) لا تطع هواك يضلك. الفعلان مضارعان:
- (أ) مبنيان. (ب) مجزومان.
(ج) الأول مجزوم والثاني مرفوع. (د) الأول مجزوم والثاني منصوب
- (٢) حيثما تسّم بأخلاقك يحبيبك الناس. الفعلان مضارعان:
- (أ) مجزومان. (ب) مبنيان.
(ج) يمتنع توكيدهما بالنون. (د) الأولى والثالثة.
- (٣) الفعل «يتشهد» مصدره:
- (أ) تشهد. (ب) شهود.
(ج) مشاهدة. (د) شهادة.
- (٤) نشعر بالمسئولية تجاه بلادنا:
- (أ) مصدر صناعي. (ب) اسم مجرور.
(ج) مصدر ميمي. (د) الأولى والثانية.
- (٥) من أخلص فله الجنة. اقترن جواب الشرط بالفاء لأنه:
- (أ) جملة طلبية. (ب) جملة اسمية.
(ج) فعل جامد. (د) مسبوق بلام الجر.
- (٦) يجب أن يربي الشباب على التفكير العلمي. مضارع:
- (أ) مبني على الفتح. (ب) مبني للمجهول.
(ج) منصوب بالفتحة المقدرة. (د) الثانية والثالثة.
- (٧) نرفض المذلة للشعب الفلسطيني:
- (أ) مصدر ميمي. (ب) مفعول به.
(ج) مصدر أصلي ثلاثي. (د) الأولى والثانية.

التدريب الثالث والعشرون

- (١) ما كان العقلاء ليؤمنوا بالتنجيم والمنجمين. فعل:
- (أ) مضارع منصوب. (ب) مبني للمعلوم.
(ج) مهموز. (د) كل ما سبق.
- (٢) كيفما تعامل الناس يعاملوك. إعلان:
- (أ) مبنيان. (ب) مجزومان.
(ج) معتلان. (د) الثانية والثالثة.
- (٣) لأخططن لمستقبلي. حكم توكيد الفعل بالنون الوجوب لأنه:
- (أ) جواب قسم محذوف. (ب) متصل بلام القسم.
(ج) مثبت دال على الاستقبال. (د) كل ما سبق.
- (٤) ميز المصدر الميمي فيما يلي:
- (أ) منقعة. (ب) مجادلة. (ج) مشهورة. (د) مبنية.
- (٥) ميز المصدر الصناعي فيما يلي:
- (أ) التسوية. (ب) التورية. (ج) المسؤولية. (د) التحلية.
- (٦) مصدر الفعل «قَوَى»:
- (أ) قوة. (ب) تقوية. (ج) استقواء. (د) قوية.
- (٧) أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم. إعلان:
- (أ) مبنيان على السكون. (ب) مجزومان بالسكون.
(ج) الأول مبني والثاني مجزوم. (د) الأول مجزوم والثاني مبني.

التدريب الرابع والعشرون

(١) لقد أخذت مصر ترتقى سلم الجد بفضل أبنائها المخلصين. حكم توكيد الفعلين بالنون:

(أ) الامتناع. (ب) الجواز.

(ج) الوجوب. (د) الأول الجواز والثاني الوجوب.

(٢) كن مؤدياً تفزيمحية الناس. اللفظان:

(أ) كلاهما مشتق. (ب) الأول اسم مفعول والثاني مصدر ميمي.

(ج) الأول اسم فاعل والثاني مصدر ميمي. (د) كلاهما مصدر ميمي.

(٣) كن مؤدياً تفزيمحية الناس. الفعلان:

(أ) مبنيان على السكون. (ب) الأول مبنى والثاني مجزوم.

(ج) الأول مجزوم والثاني مبنى. (د) كلاهما مجزوم بالسكون.

(٤) ابتسم فتبتسم لك الحياة. مضارع:

(أ) مبنى. (ب) منصوب. (ج) مجزوم. (د) مرفوع.

(٥) تمشى في الخير - سوف ترى محبة الناس. إذا ربطت بين الجملتين بـ «أيان» فالتغير الحادث هو:

(أ) تمشين.. فسوف تر. (ب) تمش.. فسوف ترى.

(ج) تمش.. فسوف تر. (د) تمشيا.. فسوف تريا.

(٦) مصدر «تأذب»:

(أ) تأديباً. (ب) أدباً. (ج) تأدباً. (د) مأدبة.

(٧) «كتابة»:

(أ) مصدر سماعي. (ب) مصدر قياسي رباعي.

(ج) مصدر قياسي خماسي. (د) مصدر صناعي.

التدريب الخامس والعشرون

- (١) ما كان التقدم ليتحقق إلا بالعلم والعمل. اللام في الفعل:
- (أ) لام التعليل. (ب) لام القسم. (ج) لام الجحود. (د) لام الأمر.
- (٢) كن مؤدبًا ولا تفقد احترامك. مضارع:
- (أ) مبنى. (ب) مجزوم. (ج) منصوب. (د) مرفوع.
- (٣) «احترام»:
- (أ) مصدر سماعي. (ب) مصدر قياسي رياعي. (ج) مصدر قياسي خماسي. (د) فعل ماض.
- (٤) يجب ألا تهمل أعمالك. مضارع:
- (أ) منصوب بالفتحة الظاهرة. (ب) منصوب بحذف النون. (ج) مجزوم بالسكون. (د) مبنى على الفتح.
- (٥) من يحسنون إليك أحسن إليهم. تصويب ما تحته خط هو:
- (أ) يحسنوا.. فأحسن. (ب) تحسنوا.. أحسنوا. (ج) تحسنوا.. فأحسن. (د) تحسنى.. أحسنى.
- (٦) أحسن إلى الفقير. فعل:
- (أ) مبنى على السكون. (ب) جائز توكيده بالنون. (ج) واجب توكيده بالنون. (د) الأولى والثانية.
- (٧) يسعى رجال الشرطة إلى محاربة الهمجية والفوضى. اللفظان الموضوع تحتها خط:
- (أ) اسمان. (ب) مجروران. (ج) مصدران الأول رياعي والثاني صناعي. (د) كل ما سبق.

www.aladwaa.com



في الكتاب:

- إرشادات مبسطة تمكّن من الإجابة بسهولة عن الأسئلة.
- في ظل النظام الجديد للتقييم.
- نماذج متعددة ومتنوعة للقراءة والنصوص المتحررة.
- تدريبات شاملة ومتنوعة ومتدرجة المستوى مطابقة للمواصفة الامتحانية.
- شرح النحو باستخدام استراتيجية التعلم النشط.
- خطوات ترشدك للحصول على الدرجة النهائية في النحو والبلاغة والتعبير.

مجاناً مع الكتاب

• المراجعة النهائية والاختبارات
«نظام البوكليت»

الأضواء

احرص على اقتناء:

- GEM اللغة الإنجليزية
- التربية الإسلامية



16766



نهضة مصر
التربية